طريق الروح

مقالات ❖ توجيهات ❖ تأملات

ناتاليا كاتيلنيكفا

طريق الروح

مقالات ❖ توجيهات ❖ تأملات

ترجمة

د. سعيد الباكير

اسـم الكتــاب: طريق الروح (مقالات، توجيهات، تأملات).

اسـم المؤلـفة: ناتاليـا كاتيلنيكفـا.

اسـم المـترجم: د. سـعيد الباكـير.

الترقيـم الـدولي: ISBN:978-9933-567-22-4

النـاشـــــر: دار عقل للنشر والدراسات والترجمة.

سنـة الطباعـة: 2018.



يطلب الكتاب على العنوان التالي:

دار عقل للنشر والدراسات والترجمة

سوريا - دمشق - جرمانا - ص.ب: 249 جرمانا

هاتف: 00963115618956

00963115637060

فاكس: 00963115632860

aklpublishing@gmail.com

المحتويات

مقدمة

يقع كوكبنا في عملية انتقال إلى واقع جديد. يصف هذا الكتاب رحلة الروح البشرية إلى مرحلتنا الانتقالية للأرض من البعد المادي إلى البعد الرفيع. حيث يبحث مسائل تهمنا جميعاً. كيف انبثقت الروح؟ إلى أي مدى هي مستعدة للانتقال؟ بم يختلف الانتقال عن الارتقاء؟ ما العملية التي يمر بها كوكبنا؟

لقد قادنا معلمونا إلى تاريخ 21 كانون الأول عام 2012 بحذر شديد، دون كوارث ودمارات كبرى، حافظوا علينا في الكوكب بسلام. إذ على الأقل تحت تسوية كل النزاعات والحروب المحلية – ألعاب رجالنا القاسية – وهي تتخامد، ننتقل إلى حياة مسالمة على الأرض، لأن هذا هو خيار الأكثرية.

تنجز البشرية **انتقالاً** سلمياً إلى البعد الخامس، إلى **المستوى الرفيع** سويّاً مع الكوكب. يتسارع اكتساب الكوكب للوعي، وتتحول طاقته إلى المجال التالي من ترددات المادة (الأوكتاف التالي).

أما الذين نفذوا بالوعي من بيننا إلى العوالم العليا، يسيرون في **الارتقاء (الصفاء) على المستوى العقلي للروح**. وهذا هو اختلاف الارتقاء عن الانتقال.

إننا نبدأ بدراسة تلك العوالم التي سننتقل إليها. أصبحنا نتطلع لمعرفة كيف تولد روحنا الفردية، كيف تنمو وتزدهر، كيف تتعلم، تشفى، تتطور، وكيف تلتقي بأجزاء الروح الكبرى.

ماذا يوجد خلف حدود غير المرئي؟ نبدأ بالنفاذ أكثر فأكثر مع ازدياد وعينا إلى ما وراء الحجاب. يبدأ الحجاب بالتلاشي للجميع، ولكن خصوصاً لمن يجتهد لينفذ بوعيه إلى جزئه الذي يمكنه فيه أن يكتسب معارف وطاقات جديدة.

يأتي السلام والنور والصحة إلى الكوكب مع انتقاله إلى المستوى الرفيع، إننا

نصبح أطهر وأهدأ وأكثر انسجاماً وسعادة. يتغير مزاج البشر، يبدو أن الاختبارات تقترب من نهايتها. بعد عام 2012 نشعر كلنا بتعزيز النور والرفاهية.

يبدو أن أخبار الباطنية لا تعني غالبية البشر. ولكن يجب أن يكتب بعضهم عما لا نراه في التليسكوبات، عن العوالم الدقيقة ورحلة الروح إلى عالم البشر، عن الإلهي والمتنور، عن جمال الروح والسبيل إلى السعادة الشخصية.

تجدون في هذا الكتاب مقالات، وتوجيهات، وتأملات.

تنساب من هذه النصوص طاقة غير عادية: إنها طاقة الروح والمعلمين.

وصلني قدر لا يستهان به من الشكر من قرائي الذين شعروا ليس بالطاقات القوية والنور والحب من النصوص فحسب، وإنما من الذين حصلوا أيضاً على تعليمات مباشرة وأجوبة على أسئلتهم.

لقد أتينا إلى الكوكب وقطعنا وعداً «أن ندفع ونهز بعضنا بعضاً حتى نستيقظ».

لقد بدأ طريقي كمؤلفة للكتب ومعلمة في عام 2006، حين بدأت بالاستقبال (التلقي) بقناة المعرفة من الحكام المرتقين.

«طريق الروح» – هو كتاب من التاريخ الحي لارتقاء الكوكب، وكتاب دراسة للمعارف الجديدة عن الارتقاء (الصفاء).

إن المعارف الباطنية حديثة جداً، رغم أنها ترتكز على قاعدة المهاتمات (الحكام المرتقين) الغنية. أكثر ما يثير الانتباه هو أن بعض مسلّمات المعارف الباطنية المقدسة تنهار الآن. وقد كانت تبدو راسخة لا تتزعزع، وإننا نبدأ بالوصول إلى العوالم الدقيقة وباستيعابها في الممارسة العملية بشكل مستقل. في حين ما زال كثير من التلاميذ الروحيين يدرسون معارف عمرها ألفان، ثلاثة آلاف عام. يحاول معلمونا تجديد معارفنا التي تقادمت خلال سقوط البشرية في الكثافة، فالعوالم الدقيقة والمعارف تتطور أيضاً شأن كل شيء في الكون. لا شيء يعود إلى دوائر الذات(*).

(*) تعبير بلاغي يعني أن لا شيء يعود كما كان.

يؤكد المعلمون دائماً أن زمن انقلاب ثوابتنا وتصوراتنا الدينية المتكرسة عن الملائكة والروح، والكارما، وتكوين أجزائنا النورانية، عن المجرات والكون، قد ارتقى إلى الدرجة التالية من التطور ومن سمو الوعي الجديد. المعلمون يجددون معارفهم عن كل ما هو موجود.

في هذه الآونة يمكن أن تقرؤوا معلومات غير متطابقة عن العوالم الدقيقة لدى مختلف المؤلفين. تسألون لماذا؟ الجواب بسيط جداً: لكل إنسان معلموه وهؤلاء المعلمون يتواجدون أحياناً في مستوى خفيض نسبياً من الرفعة، رغم أنهم يتكلمون باسم الخالق أو الحاكم أو الأب السماوي. في كل مستوى من تطور الجواهر يوجد وعي ومعارف تتطابق مع هذه المستويات من الاهتزازات. لذلك نحن نحاول قبل كل شيء إتاحة تطهير كامل لكونكم الدقيق من خلال الممارسة العملية، لكي تصلوا إلى القنوات عالية الاهتزاز – مصادر الحقيقة (ينابيع الحقيقة).

كيف نميز اهتزازات الموجهين؟ إذا كانت النصوص مفعمة بالحب وأخذتم تشعرون بنهوض مشاعركم وطاقاتكم، فإنكم تقرؤون رسالة من جواهر عليا. لأنهم يعتبروننا متساوين، ولا يلومون أو يشتمون أبداً، ولا يقللون من شأن كرامتنا أو اختيارنا. وهم لا ينتقدون الآخرين أبداً. بذلك يتميز الوعي الأعلى. ليس فيه مشاعر منحطّة، إنه يوجد في الاهتزازات التي تقضي بالقبول التام لنا كما نحن، دون انتقاد أو ضغط، لا يمكنهم أن يهددونا، أو يخيفونا، أو يطلبوا منا (قسم الولاء) لأنفسهم أو القيام بما يشبه ذلك. لا يمكنهم أن يعتبرونا براغي صغيرة في آلة الكون الهائلة أو محشورين في زاوية من المجرة أو مضطرين أن نخدم كحقل تجارب لحضارات أعلى. كذلك لن يجعلونا أبداً نشعر بأننا ضحية، أو محاصرين، أو عاجزين عن مغادرة الكوكب.

في مقابل ذلك، ومع انفتاح طبقات جديدة من الوعي لدي، أبدأ أكثر فأكثر بالسماع عن الوظيفة الأسمى للإنسان وللبشرية. يمكنكم أن تشعروا بطاقات لذيذة من الرسائل الآتية من اهتزازات عالية. هذه الطاقات تساعدكم، تعالجكم، تشحنكم بالطاقة وتملؤكم بالحب والعناية واللطف.

استحضروا الآن مباشرة (استدعوا) سانات كومارا أو الملاك ميخائيل لتفهموا ما أتحدث عنه، واعلموا أنكم لا تحتاجون للاتصال مع أي جوهر سامٍ لوسطاء ولا لمدارس. يمكنكم بأنفسكم أن تستدعوا من تشاؤون وأن تتلقوا منهم الرسائل والطاقة والتنوير.

إلا أن قناتكم يجب أن تكون مفتوحة من أجل ذلك، وعليكم أن تتعلموا سماع المعلمين، رؤية تردد القناة وتنقيتها بانتظام، إننا نقدم كيفية تنفيذ التنقية (التطهير) في مدرسة سانات كومارا وهي معروضة جزئياً في كتبي وندواتي.

الندوة الأولى تسمى «الجسر إلى المستقبل»، تلك هي **أساس** تطهير الأجزاء الدقيقة من الإنسان من أجل الاتصال مع الأنا الأعلى. هناك نركز الاهتمام الأساسي على التنقية (التطهير) بواسطة النور والحب، على ملء النفس بالنور وإبعاد كل مظلم. تساعد هذه الممارسات على التعافي الشامل للجسم. تتعلمون الدخول إلى الحيوات السابقة والاتصال بمعلميكم السماويين. تصلون إلى الجوانب السامية من ذاتكم وتحددون بأنفسكم رسالتكم. يجري العمل كذلك على الكارما وعلى جوانبكم الداخلية، الشخصيات المتنحية، الطفل الداخلي، مثلاً، وغير ذلك. سوف تقومون برحلة إلى معبد الروح وتزورون سيريوس حيث تتلقون التنوير وغير ذلك.

الندوة الثانية تسمى «الخطوة التالية»، من أجل الذين عملوا وتطهروا. سوف تمارسون هنا عملياً الالتقاء والاتصال بالأنا الأعلى. ممارسة التطهير اللاحق من الجواهر، الحشوات، النذور، الأربطة وغير ذلك. يجري ترميز المعيار (الشابلون) K، والجسم K، العمل مع مخاريط النور وسوى ذلك، ممارسة التوجيه (الإرسال) كل يوم. إننا نركز الاهتمام على ممارسة: أن ترى مرة خير من أن تسمع مئة مرة. كما تقدم معلومات نظرية كثيرة، التي يأخذ كل شيء بعدها مكانه الصحيح «ينتظم». سوف تتمكن من قول ما نطقت به إحدى الطالبات: «كنت أعرف كل ذلك، أما الآن فقد فهمته».

الندوة الثالثة للمتصلين بالأنا من المستوى الرفيع، وتدعى «الطريق إلى

الروح عبر الحب والجمال»، وهو الطريق إلى بعدي الوعي الخامس والسابع. سوف نعرف أشكال وجودنا في المستويات الرفيعة. نرتقي إلى الجوانب العليا ونبدأ عملياً باستيعاب هذه المستويات. تتواجد الروح في البعدين العقلي والرفيع (الفلكي). ويجري ارتقاؤنا إلى تلك المستويات. يستمر تعافينا وقيام النسخة النورانية الإلهية.

الندوة الرابعة ندوة متقدمة (وعي المسيح). نعمل على المستويات الرفيعة، ونستوعب عملياً أحاسيس وطاقات البعد السابع، التقدم نحو الوعي الجديد والخلق على مستوى البعد السابع للوعي، مستوى الروح، مستوى الأجسام الرفيعة والعقلية.

الندوة الخامسة تتابع التقدم الروحاني لتشمل ممارسات الأجسام النارية، العمل الداخلي وتشمل كذلك آخر المعارف التي توصلت إليها.

لقد ضم هذا الكتاب كل المواد عن تكوين المعين الشامل للإنسان متعدد الأبعاد، عن الطرق الثلاثة لتطور الإنسان الشامل، طرق النفس عبر الأفكار المطلقة، والروح، وعبر المادة (لا يوجد في الأدبيات المعروفة شيء عن الأخيرة تقريباً).

لقد تجاوزنا تاريخ 21 كانون الأول عام 2012 الذي انتظره الجميع بعضهم بفرح وبعضهم بخوف. تحدثت قناتنا على الدوام في كل السنوات وأكدت أمراً واحداً، ارتقاء الكوكب يجري بكامل الزخم. قلنا أنه في عام 2012 لن تحدث أية كوارث، ولن نُجمع على سفن أو رباعيات وجوه، لن تختفي الكهرباء ولا الحقل المغناطيسي، ولن يحدث فقدان للوعي والعقل، ولا فناء للبشرية وغير ذلك من المخاوف... لقد خوفوا الناس من كل شيء...

لقد كتبت بضع مقالات في هذا الموضوع مباشرة في عام 2012 لتهدئة البشر، ورغم ذلك فقد انتظر كثيرون «شيئاً ما». لم يرغبوا أن يصدقوا بأن الأرض قد تجاوزت هذا الاحتمال، حيث كانت الكوارث، الطوفانات، الحروب. وقد عانى كثير من هؤلاء من الخيبة في عام 2013.

يدل ثباتنا في هذه الأزمنة على نقاء قناتنا قبل كل شيء في ظروف الهلع الشامل. لقد تجاوزنا بشرف أزمنة صعبة من التوتر الشامل وأثبتنا صحة رسائلنا.

أصدقاؤنا من المستوى الدقيق هم من كتبوا هذا الكتاب، على سبيل المثال معلمتي ألفا من المستوى الناري بواسطة إرسال (بث) المعلومات بالقناة التيليباتية (الإيحائية) من خلالي، كنت في بعض الأحيان أصف أحاسيسي ومشاعري وأحادثهم أحياناً وأرجو توضيح هذه الأمور أو تلك. ليس هذا إملاءات، ليس رسالة أوتوماتيكية، وأنا كتبت بوعي مفتوح وإدراك كامل. تحدث كل المعلمين دائماً عن مساراتنا. لا أهمية لحجم أو وزن الجوهر، ما يملك الأهمية هو نقاء وسمو قناة الوعي، وعلى التوافق، مستوى المعارف التي يجري الحديث عنها بمستويات كثيرة يقودني المعلمون ويقودون من خلال كتبنا الأرواح التي تجاوبت مع هذه الطاقات والمعارف لأسرة سانات كومارا وسلكت الطريق الروحاني.

نحن نحب الجميع، من يسير أو لا يسير إلى الارتقاء (الصفاء)، من يرتقي مع الكوكب إلى المستوى الرفيع ومن ليس معه. نحن وإياكم جميعاً نكوّن الكوكب. نحن الوحدة الكوكبية. نحن أبناء الأب السماوي الذين يبنون فردوساً فيما يملكون وفق مخططه.

الفصل الأول

طرق التطور

طريق الروح

خلقت الروح في السماوات، هذا يعني أنها مخلوقة، أي أنها لم تكن في زمن ما. إنها خلق مكتمل، ولكن الروح تبحث عن الخلود (اللانهاية) عبر تطورها. أودع الخالق مبدأ التطور في كل جزء من الوجود، في كل ذرة من الوعي والمادة. يحدث التطور عبر التدمير أيضاً (الخراب)، الخراب مبدأ التجديد، استبدال القديم بالجديد.

الروح جزء خالد كما هي خلايا جسدك جزء من جسد أطول عمراً. في الجوهر، الخلود هو تجديد متواصل (مستمر) للمكتمل بواسطة مخلوقات مكتملة (نهائية). أما المكتمل فهو مجموع حيوات كل الأجزاء التي يحل أحدها محل الآخر، التي تبث نبض الحياة، الوعي، مرتسمات العقل، أشكال الـ D.N.A وسواها إلى الوحدة التي لا تتطور بذاتها، بل بواسطة كل جزء منها.

طرق تطور الإنسان الثلاثة

(مقال)

إننا نعرف ثلاثة أشعة أساسية للوعي بالنسبة إلى البشرية، شعاع العقل الفعال، شعاع الحب والحكمة، شعاع الإرادة والجبروت. نعرف ثلاثة أقسام في سلم التفاضل الأرضي والشمسي، توافق الأشعة الثلاثة كان على رأس الأقسام الثلاثة

في سلم التفاضل الأرضي على التوالي. ماهاتشوهان المسيح أو بوديساتفا (بوذا) وماني. كما نعرف ثلاثة طرق للارتقاء إلى النور، إلى الأب، الابن والروح القدس وفق أشعة الإرادة والجبروت، الحب – الحكمة والعقل الفعال على التوالي.

يعبر الإنسان في تطوره الأشعة الثلاثة على التسلسل. في البداية يجب عليه أن يطور العقل المبدع والفعال، أي أن الإنسان يستوعب الواقع المادي ويبدأ بإعادة تنظيمه، بخلق واقع جديد حسب تطوره، يمكنه مثلاً أن يصنع دواءً جديداً، كما يمكنه أن يصنع دبابة جديدة أو رقصة جديدة أو سماً جديداً، وكلاهما على الدرجة ذاتها من القيمة بالنسبة للعقل الفعال، لأن ذلك خلق جديد (خالص) لا يرتبط بالقيم الحياتية. لم يتعلم الحب بعد وقلبه موصد، مهم له أن يطور العقل الذي يكيف الوعي مع وسط العيش ويعلمه كيف يغيّر الوسط.

في هذه الفترة لا يكون الإنسان قادراً على التأمل بعد، وتطوره يجري عن طريق جمع المعارف والخبرات.

بعد ذلك ينتقل الإنسان إلى شعاع الحب والحكمة ويستوعب علم الحب. يتعلم التفريق بين الخير والشر، يبدأ بفهم عواقب أعماله، ويتحمل مسؤولية الخير أو الشر، لأنه يخلق الحب أو يقتله.

تختلف الحكمة عن المعرفة حيث أن الحكمة لا تشمل الرزمة النظرية فحسب أي مجموعة معينة من المعارف، وإنما تشمل أيضاً الخبرة العملية في استخدام هذه المعارف، الاستنتاجات والاستثناءات، وحتى رفض بعض القواعد القاسية أحياناً. ترفعنا الحكمة فوق الواقع المادي، فوق المنطق البسيط، لأن القلب ينخرط في الأمر ويبدأ الوعي الكمومي (الكوانتي) بالعمل. انكسار المعارف من خلال الحب يدفع الإنسان لتطوير إمكانيات عليا. في هذه المرحلة يجري اتحاد العقل الناضج مع القلب المنفتح. كل شعور جديد أكثر كمالاً من سابقه. العقل والمشاعر الناضجة تؤدي بالإنسان إلى طريق الحكمة الروحاني. إنه ينمو في هذه الرحلة طولاً وعرضاً. يتعلم قلبه كيف يرى ويلحظ ما يجري حوله، أن يشعر

بالآخرين ويساعدهم. ينفتح وعي الوحدة والترابط بين البشر. يوسع الإنسان عالم المشاعر والعواطف (الانفعالات). ينفتح القلب ويصبح في موقع الخروج من الثنوية. وبتنمية حكمته الخاصة في هذه المرحلة بفضل قدرته على الحب والمواساة (المشاركة في الحزن)، ينتقل الإنسان إلى شعاع الإرادة والجبروت.

المرحلة التالية من التطور الروحاني على شعاع الإرادة والجبروت هي تطور العقل بإكماله النمو «الأفقي» بالنمو «العمودي». لا يفهم الإنسان ما يصنع فحسب وما هي عواقب ما صنع بالنسبة للكوكب كله، بل ويقارب كل خطوة حياتية بما يتفق مع فهمه. يكتسب هنا القدرة على الإحساس بالرؤى وبالمكافأة على خدمته، تأملاته تتوجه إلى الأعلى، إلى الأب السماوي. الطريق إلى «الأعلى» قد يترافق بجهود معينة حتى لحظة معينة، ولكن بعدها يعبر الإنسان هذا الطريق بالحب فقط. الحب – في الطبقات العليا – هو القوة الوحيدة والإرادة الوحيدة. لهذا السبب يعتبر «طريق القوة» طريق المعلمين الظلاميين. في النور السامي تفقد القوة معناها وتستبدل بالحب، وطالما كنت جاهلاً ما هو الحب لن تدخل إلى النور، وطالما كانت القوة تشق لك الطريق لن تصل إلى الاهتزازات العالية. القلب المحب وحده قادر أن يعطي الحكمة للعقل، القوة – للحب، وعندئذ تبدأ إرادتك بالنفاذ.

تؤدي الإرادة إلى توحيد وعيك مع وعي الآخرين في وحدة كوكبية. ورغباتك تصبح ليس فقط مادية، وإنما روحانية بجزئها الأكبر. تبدأ الخدمة في الحب والقبول.

ميخائيل يروي عن ارتقاء الكون المحلي

(توجيه)

عزيزي ميخائيل، ارو لنا من فضلك عن ارتقائك الملائكي، وعن الآلهة العظمى.

لقد ارتقينا جميعاً بكل الجملة المحلية، إلى اهتزازات أكثر علواً، ارتقت المدينة

كلها وأصبحت في طبقة اهتزازية جديدة. هذا هو الارتقاء في مفهومكم. أما نحن فنسمي ذلك عيداً غير مسبوق للصعود. صعد كل الكون المحلي إلى طبقة جديدة من الاهتزازات، وقد أصبحنا الآن على الدرجة التالية من صعودنا ونتمنى لكم ذلك.

لقد تحرك السلم التطوري كله بمقدار درجة واحدة، لقد حلت مثل هذه الأزمنة، وعندكم في المجموعة الشمسية تغير كل شيء بفضل حكام الشمس. الآلهة العظمى هي جزء فقط من ارتقائنا، الآلهة العظمى تدير الآن الكون المحلي بدلاً مني.

رأيت في التأمل أنها تحُولك، بالتعبير شكلياً، هل الأمر كذلك؟ رأيت أنك درت ودخلت في حالة الأم العظمى.

لقد أصبحت جزءها. إنها جوهره (تكوينه) الضخم، وانسكبت أنا في حجمها أي أنني أصبحت كائناً جديداً.

كيف تم ذلك ولماذا؟

هذه ظاهرة طبيعية، هذا ما نَموتُ إليه. لديك، مثلاً، جسد الجوهر الذي تحدثت عنه للجميع. عندما تصلين بالاهتزازات إلى هذا الجوهر، تدخلين في حجمه وتصبحين هو. لن تكوني موجودة كوحدة صغرى، تصبحين واحدة جديدة كبرى وستكونين كل هذا الكائن. ولكن عدا عن ناتاليا سيكون هناك «كثير من البشر» وسوف يشعر كل منهم ويعتبر نفسه أنه هذا الجوهر على التساوي معك، أنا كذلك ارتقيت إلى حجم جديد وأصبحت كائناً (خلقاً) جديداً، ملاكاً تدعونه اصطلاحاً «الأم العظمى».

قل لي هل لهذه الإلهة أيضاً مقام (مكانة) المسيح؟

بالطبع، كلنا مسيح. وكذلك سوف تمتلكون أنتم، ما إن تصبحوا جميعاً في البعد الخامس، مقام وعي المسيح.

وهل يوجد من فوقنا بالاهتزازات ولكن ليس لديه وعي المسيح؟

يوجد طبعاً. تلك حضارات مختلفة لها علاقة بالعوالم المظلمة أو الرمادية. هكذا ندعوهم عندنا فهي حضارات لم ينبض الحب في قلوبها بعد بأي شكل.

لماذا هم أعلى منا بالاهتزازات؟

تمكنوا من التقدم في النور، ولكنهم لم يتمكنوا بعد من أن يصبحوا مسيحيين (جمع مسيح) بكل معنى الكلمة. لن يذهبوا أبعد من ذلك حتى يصبحوا يحبون الجميع. الطريق واحد – هو الحب، وكل مسيح – هو معلم الحب.

وهل يمكن أن نصعد في النور وبعد ذلك «نضيء» بحيث ننسى الحب؟

لا، طبعاً. فالنور بحد ذاته لا يلعب دوراً بأهمية اهتزازات الحب. الحب مختلف في مستويات مختلفة، وهو في المستويات العليا قد لا يشبه البتة ما تعتبرونه حباً.

عمَّ تتحدث؟

رائع، أنك أثرت هذا الموضوع، إنه مهم الآن للفهم. الحب في المستويات العليا – هو ما يمكِّن من تطور ونمو العقل الأعلى. في الدرجات العليا الحب والتطور – مترادفان تقريباً. يصعب عليك فهم ذلك. كل ما لا يساعد التطور ليس حباً، فإذا كنت مثلاً، لا تطمحين للوصول إلى النور الأعلى فأنت لا تصلحين لتطورنا.

لم أفهم.

إن البشر الذين لا يحسنون الحب، لا يذهبون إلى الأب. إنهم يذهبون إلى دورة ثانية وثالثة حتى يفهموا أن التطور متصل مباشرة مع الشعور المفتوح للحب والوفاء والنمو التطوري.

في الحقيقة، أنتم ترغمونهم أن يحبوا، ولكن هذا نقض لإرادة الإنسان.

ليس هذا نقضاً لإرادته، إنه مجرد نتيجة اختياره. هذه هي الغربلة التطورية...

الفصل؟

يصعب القول أنه الفصل في ظروف وحدة كل ما هو موجود، ولكن في العموم، أجل.

بم تتميز عوالم الابن (عوالم النور)؟

تتميز عوالم الابن عن عوالم البشر بانعدام إرادة الإنسان فيها كلياً، هي عوالم الفرح والسعادة، ولكنها عوالم ذات كريستالية قوية جداً بحيث تكون قليلة الاختلاف عن الجنة. الخلق هناك متعدد أو معقد لأن عالم النور متناه في الدقة ويصل إلى الكمال. اللذة هناك هي الغاية الأساسية، يصعب كثيراً فهم ذلك على البشر لأنكم اعتدتم بشدة على الخلق والبحث. ليس لديكم بعد مثل هذه العادات – اللذة الدائمة وحسب.

قل لي، كيف يرتبط مفهومنا للسعادة مع عوالم نور الابن؟

لا ارتباط بأي شكل في مفهومكم لن تكونوا سعداء إذا حرمتم من الإبداع، الحركة والتنافس واللذة غير متاحة لكم في المستوى الرفيع الذي توجد فيه هناك. يمكنكم طبعاً النمو بهذا الفرع أيضاً، ستصلون إلى هذا التطور يوماً. توجد عوالم انتقالية هناك، أنتِ خضعتِ للإعداد هناك، ولكنك استخدمت الآن أيضاً إمكانية الوصول إلى الفرع التطوري للأب.

لماذا؟

يجب أن يوجّه السؤال إليك! لم تجدي أسباباً للنمو هناك، لقد رغبت بالنمو من اللذة. قررت أن تجربي أيضاً شيئاً ما غير الفرح. هل الأسباب كافية؟

لا.

أحسنت يعجبني تدقيقك. أنتم البشر جميعاً أجزاء صغيرة فقط من الأب. وستصلون إليه (ستتحولون إليه) على كل حال، وستصل إلى خالقها (أي الأجزاء) ولكن لأجل مسمى يمكنكم أن تعرفوا كل العوالم وتنموا في كل مكان وفق اختياركم.

هل كل من في الأرض من درجات الأب؟ كل من هو في صورة إنسان؟

الكل تقريباً، إذ توجد آليات كاملة، أي روبوتات.

ونحن ألسنا آليات كاملة؟

لا، أيتها الزغلولة، لست آلية كاملة، لأن البيولوجيا لديك فقط أوتوماتيكية. فأنت لا تتحكمين بخلاياك؟ إنها تحافظ على الحياة أوتوماتيكياً في الجسم. وأنت تستعملينها، ليس دائماً بعقلانية...

والجزء الباقي ليس أوتوماتيكياً؟

عاقل؟ إنه جزء الأب فقط محوَّل، مشكَّل، مغيَّر، منمَّى، ومدرَّب.

كم لي من السنين؟

أنت فتية كلياً. عدة ملايين. هذا قليل جداً بالنسبة للجوهر...

وكم لك من السنين؟

أنا أحيا بدون زمن، خارج الزمان والمكان في كل مكان ودائماً.

من فضلك بضع كلمات أخرى عن الآلهة العظمى، أوضح...

إنها جوهر عظيم، هي كوننا... ماذا يمكنني أن أقول؟ لقد ارتقى تغير الكون التطوري إلى درجة جديدة من العقل العالمي، اتحدت أجزاء كثيرة من كوننا المحلي وأصبحنا كباراً.

وهل كنتم صغاراً؟

نعم، بالمقارنة مع ما أصبحنا عليه الآن. إننا نتحد، ولكن، كما ترين، حتى الملاك ميخائيل ما زال موجوداً كوحدة. ولكن هذه الوحدة كبرت ملايين المرات على حساب اتحاد أجزاء الكون في وعي واحد. نحن أصبحنا كلنا فوراً الآلهة العظمى.

لماذا «نحن»، هل بدلتم الجنس؟

أخذت الطاقات المؤنثة تغلب بالنسبة لنا ليس الأمر بهذه الأهمية أما بالنسبة لكم فهو مهم جداً. لأن العالم قد توجه للبناء والنظام للنور والفرح، وهذا ما يتحد عندكم بالسلام في كل العالم ومع المرأة. إنها تسمية اصطلاحية من أجلكم لكي تفهموا تحولاتنا.

أشكرك، ميخائيل!

ليعم السلام والحب في بيتك!

جوانب الروح والأنا الأعلى لدينا

(توجيه)

2012 .9 .29

حديث مع ميخائيل.

بم يختلف نمو العقل عن نمو الوعي؟

يشتمل وعي الخالق الأولي معلومات هائلة لنمو كل تجلياته السابقة. يعني الوعي معرفة مجملة عن العالم. ولكن العالم يتغير وينمو من حقبة لأخرى، وأنا بصفتي جزءاً أعي وأنمّي تصوري عن هذا الواقع أو ذاك فيتغير تصوري عن العالم

والفضاء أيضاً. أنا أنظر إلى ذلك من وجهة نظري وأنت من وجهة نظرك وكل عقل يبدأ بالإدراك من كونه ينظر بشكل ما إلى ذاته وحياته في سياق العالم الذي يعيش فيه.

هل تتصف الملائكة أو الكائنات غير المرتبطة بالمادة بالعقل؟ فنحن نقول إن العقل ينمو في المادة. فهل نعني بذلك الأجرام الكوكبية، أم المادة عموماً من أي مستوى؟

لا يمكننا بالطبع القول بأن الملائكة غير عاقلين. معرفتهم تأتي بدئياً. عقلهم ليس مغلقاً عن الأب، ولكنهم جواهر أقدم منكم يعطيهم وجودهم في كل الكواكب والمجرات سعة أفق كبيرة وحكمة. نحن نقول إن عقلكم الفتي تحديداً ينمو في المادة، لأن هذه الطبقة ترغم على تغيير وسط العيش وعلى التكيف مع الظروف الطبيعية للبقاء.

لنتحدَّث عن الحداثة والقدم. لقد قلنا إن بدايتنا الموحدة (مونادا) خلقت في القدم واجتازت تدريباً هنا وهناك... لماذا ينمو عقلنا من البداية؟ لماذا يكون عقلنا فتياً وغير ناضج إذا كنا نمتلك هذه التجربة في عوالم أخرى؟

أنت تطرحين سؤالاً مهماً. أنتم تنمون فعلاً في كل مكان، وروحكم تستقبل المعارف منذ القدم. إنها غير راضية بسرعة وطريق نمو العقل وتقوم على الدوام بتغيير ظروف نمو الروح. فكوكبكم على وجه الخصوص نمط آخر لتنمية الذاكرة والقدرات العقلية.

لقد استشرى لديكم فهم أناني لدوركم في الكون كما لو كنتم عرقاً مختاراً. ليس الأمر كذلك طمئنوا عقلكم وافهموا أنه توجد كائنات أعقل منكم وأكثر حكمة بكثير منكم وهي شديدة القرب منكم. إنها أنواتكم العليا (جمع أنا) – المعلمون والمساعدون، فلا تظنوا أن نموكم قد تجاوزهم – هذا مرض التلمذة. ولكنكم تنمون

وطريق نموكم يخفي بعض المفاجآت. نحن ننظر إليه كشيء جديد وهذا الجديد يستحق اهتماماً شديداً. كل شيء يتغير الآن في الكون وعرقكم يسير في المقدمة لأنه يغير نفسه بنفسه، وهذا يثمن عالياً.

بم تختلف عقلانيتنا عن عقلانية أنانا الأعلى؟ من يعلّمِ من؟ كثيراً ما أرى أنوات عليا غير مستيقظة لدى أناس يبدؤون بالطريق الروحاني ما زالوا يسيرون وحدهم، من دون نور الأنا الأعلى؟

لقد طرحت سؤالاً جيداً يستحق العلامة التامة. تكمن القضية في كون الأنا الأعلى ذاتاً غير مكتملة، نملك معرفة تقمصاتك في الكوكب. وتتابع التعلم يمكن أن تقول أنها منكم – مكتبة المعارف التي اكتسبتموها في حيوات أخرى. لن يقوم أحد سواكم بتنمية عقلكم فهو شطركم العاقل الذي يجب أن يرفعكم ويوسع أفقكم ويعلمكم حتى تبلغوا مستواه في الحكمة، ويرغمكم على متابعة الارتقاء. إنه يعلِّمكم ويتعلَّم من خلالكم عندما تذهبون أبعد من مقدار نموه.

عندما ترين عند الشخص جزءاً مظلماً في منطقة الأنا الأعلى فهذا يعني أن الاتصال لم يفعَّل وعندما يتفعَّل الاتصال يقوده الأنا الأعلى عبر الأشواك إلى النجوم، أي أنه يدربه على متابعة التعلم على قاعدة الحكمة والانسجام. الاتصال من الطرفين مهم.

متى يكتمل نمو الأنا الأعلى؟ ولماذا يختلف الأنا النجمي عن الأنا العقلي بهذا القدر؟ قد يكونان مختلفين حتى في اللون. جانب عاتم والجانب الأخر مضيء؟

وأنت كيف تعتقدين؟

يصعب عليَّ الحكم. أتفهَّم عندما يكون الجانب العقلي للروح مضيئاً والنجمي أكثر قتامة، في حال العكس؟

ماذا عن عقلك، ليس نامياً؟

لا، لا أفهم، كيف يمكن أن يكون للروح المظلمة مرافقٌ منير؟

إنـه يضـيء منذ فترة قصيرة من استنارة الإنسـان فـي مختلف التقمصـات، وليس فقط في التقمص الحالي.

لدينا أنا أعلى واحد لعدة أرواح؟

طبعاً. عموماً هو واحد للجميع. إنه مجمع المعارف والنمو[1].

والروح؟

هي جوهركم المشترك الذي يمتلك تجربة النمو ويجمع الحيوات كما تجمع حبات العقد فـي الخيط. حبة لؤلؤة سوداء، الأخرى – بيضـاء. كل شـيء يصلح للنمو العام، ولا يُرفض شيء.

هل تريد الروح المظلمة أن تنار، أو لا فرق عندها؟

لا فرق عندها، ولكن باعتبار أن الكوكب يسير إلى النور فإن الروح تتخذه اتجاه النمو العام إلى النور وتتيح للإنسان فرصة تنوير نفسه بواسطة المعارف والنور الجديد.

وهل يمكن للإنسان أن ينير روحه خلال تقمص واحد؟

يحتـاج الأمـر كقاعـدة، لعـدة مشـاركات متوازيـة أو متزامنـة فـي العمليـات الحياتية لكي تنار بقدر كاف. ولكن كل تجربة تتمتع بأهمية فائقة لا توجد حيوات عابرة، بل توجد حيوات غير ناجحة كل النجاح.

هل نطور الوعي العام بتجربتنا الفردية التي ندعوها بالعقل؟

---

(1) الوحدة الكوكبية.

العقل – هو جزء الوعي الفعَّال الذي يتحكم بواسطة الوعي والخلق في هذه الآونة بالتحديد. أنتم تنمون عقلكم، طاقتكم الإبداعية الكامنة لكي تبنوا بعقلانية. أنتم تمرون بالمرحلة الابتدائية من تنمية العقل على طريقتكم وتبدؤون بالتفكير ملياً بالانسجام مع الطبيعة والمجتمع. أي أن أفكاركم بدأت تنسكب في التيار العام لتنمية الإبداع. وقد صار ممكناً الآن أن تنفتحوا على بقية المجتمع.

ماذا تريد أن تروي لي أيضاً؟

يجب أن تتوازن نسبة الأنا الأعلى والأنا الأدنى بالقيمة في حياتكم، أي أن العقل الأعلى يجب أن يوازي الأدنى، تلك هي الروحانية في فهمكم، سوف تصلون في هذه الحالة إلى المعلم الروحي. وسيصبح إحساسكم بالعالم مضيئاً ومفرحاً فهكذا عقلكم الأعلى يبدأ طريقه من خلال جسدكم. نحن مسرورون بهذه الإمكانيات المنفتحة ونبارككم على الطريق إلى الكون معلمين.

الرؤيا النجمية

(مقال)

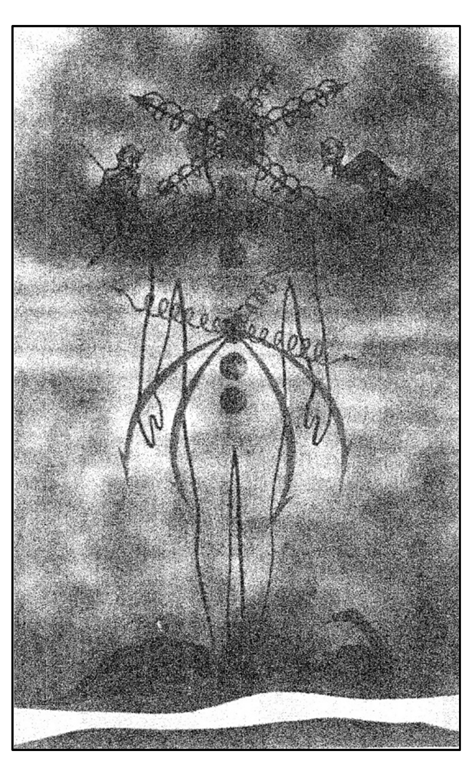
13. 4. 2011

تتطور الرؤيا النجمية لدينا تدريجياً، بمقدار نقاء الناقل، إنها رؤية أو تصور أشكال وبنى دقيقة، رؤية الألوان والأشكال، الإشارات والرموز هي شعور بالقلب ومعرفة داخلية. يحسّ ويرى كلّ منّا على طريقته، لأننا متباينون من حيث الإمكانيات وكذلك من حيث المهام. نحن أيضاً متباينون في الطبقة الكثيفة – أحدنا حساس ودقيق كبضع الجراح الآخر – قويّ وقاسٍ كالنار. الثالث ليّن ومحب كالشمس، الرابع شكاك ومخادع. وظائفنا على الأرض تتباين نوعاً ما ونحن بإدراكنا أو بدونه نشكل أجزاء لوحة مشتركة لكل طبقات الوعي كحبيبات الفسيفساء لأننا تركيبة من الوعي المظلم والمضيء ضمن الوعي الكوكبي الواحد.

يضم العالم النجمي الأبعاد من الثاني حتى السادس ويضم في ذاته عالم الظلام وعالم النور على حد سواء إنه عالم لصيق بنا. إنه يحيط بنا.

هالة الساحر الأسود

بالإنسان في المستوى الدقيق إنه عالم جميع المشاعر الإنسانية الظاهرة والمخفية التي تشكل في المستوى الدقيق أجزاء حية من هالة ألوان مختلفة. الأفكار المظلمة يمكن أن توجد كطفيليات، أما النيّرة – تملؤها كالأزهار.



يملك الإنسان في داخله دائماً كل هذه الأبعاد من كثافة العالم النجمي، عندما يبدأ بالنمو من هذه الحالة الفيزيائية (الجسدية). إذا لم يكن الوعي نقياً إلى درجة كافية فإن الفلك السفلي يشكل عالم المخاوف المدركة وغير المدركة، والرغبات المنحطة، والإغراءات، والأنانية، والعدوان، والنهم، والاضطهاد وغير

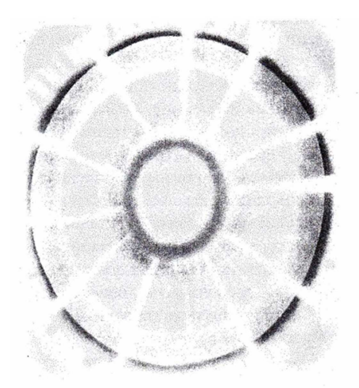
ذلك. كلما كان وعي الإنسان أقرب إلى هذه الطبقة، كانت هالته أكثر قتامة وحتى أكثر سواداً. يمكننا أن نرى الجواهر القيمة فيه التي إما تخدمه، تحذره من مختلف التصرفات التي تطوره والتي تقوده إلى الانحلال التام على حد سواء، أو تشكل طفيليات تنتجها العادات السيئة وتستدعيها الأفكار الرديئة. يمكنها أن توجد أيضاً في الحالة من حيوات سابقة.

يشمل عالم الفلك أجزاء مضيئة جداً، أسمى وأروع المشاعر والأمنيات. نحن ننتقل إلى الإحساس بالحب غير المشروط الذي يتنامى تدريجياً فينا، إذ وضعت أفكارنا وقناعاتنا بذرته. ذات يوم بدايةً نحن **نعرف** عن الحب غير المشروط بوصفه ميزة رائعة لمعلمينا ولكل عالم النور. هذه المعارف – هي – بذار في عالم المشاعر من مستوانا العقلي. بعد ذلك على قدر إدراكنا لطريقنا نبدأ بوعي بإيقاظ أنفسنا والعودة لمعرفة ذاتنا وعالم مشاعرنا وراء حدود البعد الثالث كجزء من الشعور العالمي العام للبشرية. الجزء الذي يبرز فيه وينمو الشعور بالوحدة والتشاركية مع كل أجزاء الكوكب والشعور بالمسؤولية. أنت تبدأ بمعرفة ذاتك بصفتك الكوكب – شأن جميع الكواكب. أنت تخترق حدود الثنوية والأنانية. هذا الانتقال إلى مسلمة الحب غير المشروط هو بداية الانتقال إلى وعي البعد الخامس، وعي المستوى الفلكي الأعلى.

هالة المستنير

على قدر نقاء وتساوي الأقسام السفلية لعالم المشاعر النجمي تتوقف عن استخدام ذلك الجزء ويصبح وكأنه مطوي في درجات محددة من التقدم في النور. يبدو هذا الجزء وكأنه «تحول إلى أرشيف». إننا نفهم جيداً المخاوف، العدوان، الاضطهاد كأجزاء معروفة ثم يتم تجاوزها والشفاء منها. إننا نعرفها في البشر الآخرين، نعتبرها في هالتهم. ولكن هذه الأجزاء عندنا تقع عادة «خلف الستار». حتى إننا قد «نتذكر الماضي» أحياناً في اللحظات غير السارة والحادة من حياتنا.

أي أن هذه المشاعر تبقى في الاحتياط كجزء من وعي البعد الثالث وطالما كنا نلامس هذه الطبقة يمكننا استعمال عالم مزيج من كل المشاعر في كل طبقات فلكنا.



ونحن «نرى» ضمن هذه الحدود، علماً أننا «نرى» أفضل، كقاعدة، في ذلك الجزء من الفلك الذي نتواجد فيه أكثر في الوقت الحاضر من حياتنا. لذلك يرى ممثلو الظلام من البشر عالم الظلام أفضل مما يراه سواهم. يعمل السحرة (شامان) بشكل رائع مع عالم الأرض وقوى الدمار الطبيعية، فهم يعملون مع أرواح الكوكب الفلكية. تلك هي ناحيتهم القوية. نحن نطلق على هذه الرؤيا اسم تبصير المشعوذين العرافين والمعالجين. إنهم يرون ويزيلون القطاعات الفلكية السوداء (المظلمة) من الإنسان. لا تتسنى إزالة هذه الأجزاء دائماً بشكل تام. ليس دائماً يجب علينا إزالتها لأسباب تتعلق بالكارما. في الزمن الحالي تم فصل العالم السفلي عن عالم الإنسان بواسطة ستار بني من حديد ولكن بقيت قطاعات من الطاقة السوداء والرمادية بقدر أكثر من كافٍ وهي تحيا بنشاط الإنسان إلى جانبه. تتغذى هذه الفئة بأفكارنا السوداء. إذ تجد لحظياً الإمكانية لتتصل وتمص الطاقة. بمجرد أن ينفتح الإنسان – «يستشيط غضباً»، يكونون على أهبة الاستعداد إذ يوجد ما يلتصقون به. بعد ذلك إذا كان هذا الجوهر نامياً على قدر كاف، فقد يتمكن من التحكم بالإنسان بإدخال مشاعر ورغبات هدّامة إلى مستواه العاطفي ليتغذى بهذه

العواطف التي زرعت في المانح. يعاني الإنسان من مشاعر الوهن أو الاضطهاد السوداوية أو الخوف وهذا هو التفاعل النشيط مع عالم الفلك المتطفل على البشرية. يقوم الإنسان سوياً مع الجوهر بتنمية الجوهر بواسطة مشاعره المنحطة، دون أن يشك هو ذاته بذلك فيساعد في استفحاله. هذه الكائنات تتطور وتنمو أيضاً. الجواهر التي تحذرنا تعلمنا بهذا الشكل وتساعد في تقدم وعي الإنسان في المجمل لأنها تدلنا على عيوب ونواقص عالم مشاعرنا وعلى أماكن الضعف. نجد الإنقاذ (الخلاص) من تلك العيوب والنواقص في طبقات الاهتزازات العليا. هذه الجواهر تخرجنا من العالم المظلم لننتقل إلى عالم النور والحب. إننا نستعصي على الجواهر المتطفلة أكثر كلما ازداد نمونا في عالم النور.

تساعد الجواهر النجمية المضيئة العليا الإنسان أيضاً، إذ تتعاون معه مثل المعلمين المرتقين – الجواهر العاقلة من شتى الحضارات النيّرة. فيهم الكثير من الحب وهم يعدّوننا للعبور إلى الكثافة التالية من العالم النجمي. مظهرهم في المستوى الدقيق يشبه الإنسان ولكنهم أطول قامة بكثير ولهم إنارة متباينة. يتناقص عددهم الآن بالقرب من الإنسان، لأن الإنسان أخذ يقترب من حيث بارامتراته من هذه الطبقة. وقد غادر معلمونا بأعداد كبيرة إلى طبقة الحياة التالية من حيث الاهتزازات ليفسحوا لنا هذا الواقع.

كيف نشعر بهذه المشاعر النيّرة والدقيقة؟ بالقلب المفتوح. إذا كان القلب مغلقاً وهو مغلق كقاعدة عند غالبية البشر الذين لا يفهمون بإدراك معنى انفتاح القلب، فإن الإنسان لا يفهم أحياناً كيف هو – الحب أو كيف يحب. هذا الإنسان يبحث عن هذا الشعور في الآخرين ظناً منه أن هذا هو حبه. إنه يخلط بين الحب والشفقة (تقول عامة الشعب – أن تشفق، يعني أنك تحب) إنه يخلط بين الحب وبين الرفاقية، وبين المواساة وبين شعور التخلص من الوحدة. يبحث عن دفء الآخرين ولكنه بذاته كثيراً ما يكون عاجزاً عن إظهار مشاعر رقيقة أو دافئة. أذكر

كيف سألتني امرأة «مسنة» جداً مارست العمل الروحاني لفترة طويلة «ها أنت تكتبين – أرسلي من القلب لهذا الإنسان الحب، وكيف ذلك – أرسل الحب؟» لقد كانت صادقة وصريحة وأشكرها لأنها دفعتني للمرة الأولى لفهم أن الحب ليس مجرد هبة للجميع. في ذلك الحين حيث كنت أعتقد أن الحب موضوع قيل فيه الكثير وكتب عنه الكثير من الروايات والقصص والأشعار والأوبرا والباليه والسيمفونيات والأغاني وأنتج عنه الكثير من الأفلام والمسرحيات الكوميدية والتراجيدية ورسم عنه الكثير من اللوحات والرسوم، بحيث أصبحنا جميعاً نفهم هذا الشعور الرائع ونحس به جميعاً ولو على المستوى الإنساني. تبين أنه ليس جميعاً.

كل الفنون النيّرة تنمي فينا مشاعر نجمية سامية تعلمنا الإحساس بالروعة، الانسجام، الافتتان، التنعم والفرح، الشكر والحب، وهذه الفنون تساعدنا في الدخول إلى عالم الضياء والحب والبقاء فيه. إنها تعد البشرية لرؤية الفلك النيّر. لكي نرى النور يجب أن نوجد هناك، أن نعيش المشاعر النيّرة ونفهمها جيداً، أن نحب ونواسي.

علينا أن نرتب أفكارنا صفاً منظماً في النور والحب لأن الأفكار تقود المشاعر فنحن نمحص أفكارنا ونزيل منها كل سلبي.

لا يرتبط الشعور في البعد الخامس بالناحية المنطقية من العالم، إنه شعور بالقلب. هو وعي كوانتي(*) بأعضاء حواس كوانتية. هو أكبر من الإحساس بكل شيء فوراً كأن بصراً وسمعاً بانوراميين قد انفتحا. هو خلق عالمك الخاص بواسطة عقلك. إذا كان الإنسان نيّراً وفرحاً يتجلى العالم بدفء البشر من حوله، إذا كان العقل مظلماً وتنازعياً، يقع الإنسان في عالم مماثل ويعيش فيه. نحن ذاتنا أصبحنا نعيش كذلك في الحالة الانتقالية الراهنة، إذ يقطن كلّ منّا في عالمه الخاص. يحمل الإنسان النعيم والجحيم في رأسه، إذ يصنع مرآته الخاصة خارجه.

(*) تترجم كلمة كوانتا في بعض المراجع العربية بالكموم.

لا يحسن بنا إدانة أو إهانة معنى الجانب المظلم من عالم الأفلاك. لا وجود للجيد ولا للسيئ. لا وجود لما يلزم ولا يلزم كل شيء وجد لغاية ما في عوالم الخالق. نحن ببساطة لن نتطور أحياناً إلى فهم أن كل شيء يلزم لغاية ما. كما توجد الشاكرات الحيوانية في الإنسان، يوجد أيضاً الوعي الحيواني على مستوى المشاعر البدائية والخشنة، وعالم الشر والحروب والألم – العالم المادي. كل ذلك يطور الإنسان وكل جزء من الإنسان مهم. ليس عبثاً كون الملاك – هو وعي ليس نامياً كثيراً. نحن لا نطمح أن نكون ملائكة، وإنما نطمح أن نكون معلمين مرتقين، فعالم العقل أغنى من عالم الملائكة. لقد نمونا على حساب هبوطنا في الكثافة، إننا ننمي العقل بوصفه الوظيفة الأسمى لتطور الإنسان ومع هذه النتائج نعود إلى عالم النور مختلفين مما كنا عند الخروج منه. ونبني الآن عالماً جديداً بدرجة أعلى على حساب ذلك.

الارتقاء كمستقبل

(توجيه)

1. 10. 2012

عزيزي سانات كومارا، ما هي بوابة الارتقاء؟ من أية طاقات تتكون، وكيف تبنى؟

بوابة الارتقاء في واقع الأمر كم لواقع أعد للعبور من واقع إلى واقع. إنه ليس ممراً، ليس باباً، هو واقع مختلط يتكون من واقعين يتصل أحدهما بالأخر بواسطة الإنسان. يتضاعف وعي الإنسان عدة مرات نظراً للمهمة التي تحملها البوابة. من الممكن وصل عدة وقائع (جمع واقع) من مستويات مختلفة داخل الوعي والقيام بالترحال فيها.

لكن مهمتكم – أن تأتوا بالمعرفة إلى الكوكب لا أن تصبحوا رحالة فضائيين.

لذلك تأتي البوابة نفسها أوتوماتيكياً عندما يقرر وعيك وإرادتك أنه آن أوان الرحيل عن الكوكب ولكن ذلك سيكون برغبة وإرادة الأنا الأعلى وليس وعي البعد الثالث.

كيف تبنى البوابات؟

لا حاجة لبنائها، فهي تظهر داخل الإنسان عند التحول. أي أنها ليست بنياناً ثلاثي الأبعاد في المعبر إلى واقع مختلف، وإنما هي تحول داخلي.

قال غافريل، إن وعي غافريل يتحول إلى إنسان لبناء بوابات الارتقاء، كيف يمكن فهم ذلك الآن؟

يمكنك أن لا تعرفي كل تفاصيل العمل، كما لا تعرفين بنية الجسم من أجل استعماله. إن تحول الجسم مودع في خلاياكم مثل تحول الدودة أو تغير لون الأفعى. تأتيكم الطفرة في اللحظة المناسبة عندما تكون طفرتكم جاهزة من كل النواحي – وعيكم مستعد بدرجة أو بأخرى، جسدكم مفعم بنور غير مرئي. عقلكم يوافق على التحول وطاقات الكواكب تتطابق مع مستوى مغادرتكم.

ماذا يعني ذلك؟

مستوى طاقة الكوكب مرتفع كفاية بحيث يمكنه أن يرفعكم إلى ارتفاع الوعي الضروري، أي أن يصنع قلوبكم في الفضاء المناسب.

كما صنعنا نحن بوابات ارتقاء للعناصر على الإثارة (التنشيط)؟ هل أنشأنا كوريدور الواقع أم زوبعة انتزاع في جو الواقع الآخر؟

كلاهما. أنتم مكنتم حركتها في كوريدور (ممر) واقع من البعد الرابع، بإنشاء شعاع مغناطيسي للجواهر وساعدتم في استقبالها «عبر الجهة الأخرى» من قبل من يعمل على هذه الحركة. أي أنكم ودعتم هنا، ونحن استقبلنا هناك. هذا مخطط تقريبي بالطبع، ولكنه صحيح.

هل يمكن أن نعرف، كيف تعمل آلية الارتقاء؟

طبعاً، فقد تكرس الآن ستيريوتايب محدد (فكرة ثابتة) لارتقائكم. يمكنكم اختيار عدة طرق. الطريق الأول – الارتقاء مع الجسم والعقل. هو ارتقاء لا تغفون خلاله، ويمكنكم إدراك ما يحصل معكم ولو جزئياً. في هذه الحال يكون الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة للواقع الجديد أسهل فأنتم تدركون أنكم خرجتم من الواقع الذي ولدتم وعشتم فيه.

الطريق الثاني– القيام بالعبور في المنام (الحلم) وبدء الحياة في هذا الواقع دون استيقاظ.

والجسد؟

لن تصطحبوا معكم الجسد المادي.

سيكون ذلك موتاً؟

سيكون ذلك انتقالاً إلى جسم نجمي، أما الجسم المادي فيكون متحولاً أثناء النوم. أنتم تنجزون انتقال الوعي هذا كثيراً في الحلم وتستعدون مسبقاً للانتقال النهائي.

أي أن هذا في كل الأحوال خروج من المستوى المادي؟

نعم هذا تحول طافر من جسم لآخر خلال ذلك ينجز الجسد المادي عملية تحول إلى واقع آخر.

ما هو الطريق الآخر الذي تم تحديده أيضاً؟

عبر الموت، لم يختبر هذا الطريق حتى النهاية، وربما يجري تأجيله لبعض الوقت.

ولكن ألا يقوم البشر بالارتقاء الآن عبر الموت؟

لا، حُدِّد الطريق ولكن الوعي غير مستعد.

ألم يرتق أحد من الكوكب عبر الموت؟

لقد ارتقوا، ولكن بالطريقة القديمة حتى الآن، لا طريق ارتقاء جديداً عبر الموت فنحن ننتقل إلى الواقع الجديد، أما أنتم حتى الآن – إلى (القديم الجديد) سيأتي كل شيء فلا تستعجلي، يجب أن ينظم الواقع بطريقة جديدة بالتوفيق مع حاجاتكم.

أرجو أن تدقق هذه الحالة: هل الوعي غير مستعد أم الواقع غير مستعد؟

كلاهما يقعان في مرحلة الدراسة، نحن نفكر ونقرر، فلا تستعجلي بذلك.

ماذا يمكن أن تقول لي بعد عن طرق الارتقاء؟

داخل الإنسان ينظم واقعه الجديد، وسوف ينتقل وفق تطوراته.

في الأفكار؟

لا، في التطور الشكلي.

ولكن أليس الجميع يتصورون؟ فكيف ينتقلون إلى حيث يجب بالتحديد؟

سوف نقودهم، وسوف تزداد المعلومات عن ذلك وبمرور كل يوم.

قل لي، هل كان طريق الارتقاء محدداً مسبقاً أم أن البشرية اخترعته وصنعته في الأفكار؟ حدثني بالتحديد لكي نوضح طريقنا ولو نوعاً ما أظن أن بالإمكان إزاحة الستار قليلاً؟ أخذ يخيل لي أن البشر بأنفسهم اخترعوا هذا الطريق وهم يحملونه وحده في الوعي، ونبدأ الآن ببساطة تجسيد قراراتنا.

ليست مصيبة. أحياناً يوجد بعض الحقيقة في أفكارك، ولكن من أجل إيجاد هذا الطريق تحديداً، قدم الأب والحكام المرتقون طاقات كثيرة. هذا مشروع شامل

جديد وغير عادي. أما البشر – فهم المنفذون والمشاركون الأساسيون في مشروع ارتقاء الكوكب.

إن الأفكار طاقة خلاقة. بالطبع، جرى اختراع كل ذلك في الأفكار بدايةً ويتجسد الآن، ولكن المشروع لم يصمّم في البعد الثالث. في عقولكم ثلاثية الأبعاد. إنه انتقال شامل للمادة كلها والوعي كله بمناسبة اكتمال دورة كونية. إن إزاحة وعيكم صعب جداً، ولكي يحصل الارتقاء يتعين بذل المزيد من المجهود في هذه القضية العامة، ولا سيما تعويد عقلكم ليألف إمكانية وقانونية هذا الانتقال.

إذا كان ذلك تجربة، فكيف ستبدأ؟ ومن سيبدؤها؟

لا نريد استباق الواقع سوف نكتفي الآن بمراقبة كيف تتكرس برامج الارتقاء في واقع الأمر. سوف نراقب ولاحقاً سوف نقوم بتعديل العملية بحيث تتنامى شيئاً فشيئاً.

نحن نعلم أن عوالم وأكوان كثيرة قد انتقلت، لماذا لا نستعجل نحن، لماذا نحن غير جاهزين؟

يجب أن يتوفر عدد محدد ممن اختاروا الارتقاء طريقاً للانتقال، بغير ذلك لن نجمع النسبة المفروضة. ولكن الوقت متوفر، ونحن ننتظر. أما أنتم – انشروا المعرفة في كل العالم فهذه هي رسالتكم. أيقظوا البقية من البذار النجمي.

ما هي نسبة من استيقظ من البذار النجمي في الوقت الحاضر؟

ليسوا كثراً. لا يزيدون عن النصف، قلة قليلة منهم اختارت السير إلى الارتقاء. أجزاء من الواحد بالمئة. ولكنهم ما زالوا في البداية ولم يستوعبوا علم الارتقاء. يحتاجون للدفع والأمثلة، للتعليم والتحفيز من جهتنا، عندئذ سوف يتذكرون رسالتهم ويبدؤون بتنشيط البقية.

ماذا يمكننا أن نعمل لتحريك ارتقاء الكوكب؟

لقد أصبح الارتقاء جارياً. لقد أزحتم الكوكب. بقي عليكم أن تزيحوا وعي سكان الأرض. لا تأملوا أن يقبل الجميع طريق الارتقاء فنحن نجمع محصول الثمار الناضجة. أما كل من تبقى فسيصلون إلى اكتمال حياتهم على الكوكب بأية طريقة أخرى، وهذا حقهم واختيارهم.

ما هي المكانة (الرتبة) اللازمة للارتقاء؟ ما هي معايير الانتقال إلى البعد الخامس والسابع؟

هذا سؤال مهم، والمعايير تدقق في كل وقت يجري عمل متواصل على هذه المفاهيم وعلى المستويات الطاقوية. من جهة يجب أن يرفع معيار الوعي، فوعيكم ما زال ضئيلاً جداً، لكي يملأ الهيكل الناري الضخم لوعي المسيح. وعيكم ما زال غير ثابت في صورة ولا يمكنه أن ينتقل إلى واقع الروح الناري. ولكن من جهة أخرى أنتم تجاوزتم بالنمو الواقع النجمي في بعض الحالات ويمكنكم أن تصعدوا أعلى بالاهتزازات فلا نرغب في خفضكم دون مستوى إمكانياتكم، لذلك تقرر ألا يُمس في الوقت الحاضر من يريد أن يصعد إلى أقصى حد. سوف تنمون ببساطة تحت إشرافنا، لكي تقوموا بقفزة كبيرة إلى البعد التالي. نحن أيضاً نهتم بذلك لأننا بالتحديد نحن الحكام المرتقون. تحت إشرافي، أوجدنا هذا الطريق.

أشعر أن فترة مثيرة جداً تجري في تاريخ الكوكب. يخبرني الحدس أننا لا ندرك كلنا. ما الذي يبقى خفياً عن سكان الأرض؟

يبقى كل شيء تقريباً خفياً عنكم، أنتم تدركون نسبة ضئيلة فقط مما يُعتبر مرافقاً لارتقاء الكوكب.

من وكيف يقودكم.

من أين يأخذ الكوكب الطاقة.

من يدير الإقلاع وكيف يتم.

مواعيد ونوعية إجراء التجربة.

مستوى جاهزية الكوكب والبشر.

من يعيق وما الذي يساعد.

من أين تؤخذ الأيديولوجيا لإخراجكم إلى **المجتمع الجديد** المنشود.

لن تقوموا بتكرار الأشكال القديمة للنظام الاجتماعي. هذا ليس مسلياً لنا، فالتاريخ يمضي قدماً. ونحن نريد وسوف نقودكم بطريق غير مشقوق لندخل في مجتمع العوالم طريقاً آخر لتطور المادة، الفكر، الشكل والوعي، طريقاً مسلياً لم يسلكه أحد من قبل. نحن مسرورون بحديثنا ونريد أن نقدم لكم أشكالاً للتطور متعلقة وغير متعلقة بالارتقاء.

قليلاً عن جسم الروح الناري. كيف يبدو ذلك، وكيف يمكننا أن ننميه (نطوره) بفعالية؟

هذا الحديث ما زال أمامنا. أنتم الآن تعملون بنشاط على المستوى الناري، دون أن تدركوا ذلك في واقعكم. اعبروا إلى هناك أكثر واتصلوا بالجسم الناري لبوذا. قوموا بتفعيل أجسامكم النارية، فهي متعددة على مختلف مستويات الاهتزازات. يكفي تفعيل واستيعاب أحدها للعمل. سوف نعطيكم الكثير من الطرائق والكثير من المعلومات في هذا المستوى. فقط لا تستعجلوا وسيأتي كل شيء إليكم في اللحظة اللازمة.

الفصل الثاني

مصفوفة الروح

حديث مع آلهة المنزل المقربين

(محادثة مع ألفا)

21. 8. 2012

في صيف 2012 حصلت جلسة تأملات ساحرة في إيركوتسك مع عقل نجمة القنطور ألفا، النجمة التي جاءت معها روحي إلى الأرض. شعرت لأول مرة بطاقة ألفا الرائعة واللطيفة والفائقة الرقة. تلك الطاقة التي طاولناها كلنا في جلسة التأمل تلك. منذ فترة وجيزة رغبت بالاتصال معها من جديد وهي شبيهة أكثر بالجوهر الأنثوي، تأكدت أن النجمة ألفا – هي فعلاً حامية بيتي (بيناتا). الموضع الذي تعلمت فيه وتلقيت العقل الأولي (كقطع من نفسي الداخلية (أتما) على الأرجح). طلبت من عقل (لوغوس) النجمة أن تصلني مع المعلم الذي علمني في زمن ما. تبين أن المعلمة قد قامت بالانتقال أي أنها ارتقت إلى رحاب الفضاء. خرجت من النجمة ألفا، عندئذ طلبتها واتصلت بنفسي معها في الفضاء. أجابت بأنني يمكن أن أدعوها ألفا للاختصار.

خطرت في ذهني ملاحظة، يجب أن أذكرها. كل المعلمين والملائكة بصرف النظر عن ارتقاءاتهم وانتقالاتهم ما زالوا «متاحين». أي يمكننا أن نتصل بهم كما في السابق. تغيرت طاقاتهم، اهتزازاتهم، أفضليتهم، أسماؤهم، مخططات حياتهم (والمعلومات طبعاً) فحسب، ولكن يمكننا أن ندعوهم بأسمائهم القديمة، وأن نتعلم عندهم كما في السابق. جاء أيضاً الكثير من المعلمين الجدد الذين لا نعرف

أسماءهم بعد. مهمتنا أن نعرفهم، بما أنهم موجودون في المستوى الدقيق من الأسهل أن ندعوهم بأسمائهم الأرضية، كما حصل مع إيمانويل. إليكم ما تبّينته في حديثي مع المعلم ألفا، لقد أرسلت عتمتي (أتما) (نفسي الداخلية) شعاع روح الحياة إلى نجمة في مدرسة الحياة إلى ألفا القنطور وهناك دخل هذا الشعاع إلى المصفوفة المشكلة حديثاً، التي تذكر بجوزة لوتس ذات أقسام كثيرة. شغل شعاع العتمة (أتما) قليلاً جداً في الأقسام من المصفوفة المشكلة حديثاً، الأقسام الباقية ظلت فارغة، إنها مخصصة لجمع المعلومات والخبرة من الكواكب والنجوم.

توجد عدة أشكال لجمع الخبرة. **أحد الطرق – عقلي.** تصيرون أنتم روح (لوغوس) الكوكب والنجم ...إلخ. وظيفتكم – تكوين البارامترات الفيزيائية للكوكب والمحافظة عليها – كل ما يتعلق بالحقول، الأشكال التدفقات، الزمن، الوعي – بوصفها شروط وجود أشكال الحياة.

أقنوم آخر – روحاني. يمارس هذا القسم تنمية الأرواح وجمع الخبرة من الكواكب وفي أمكنة أخرى كالروح. إن المرور بهذه الخبرة (التجربة) ليس حتمياً في الأجسام البيولوجية فقط. توجد طرق حياة مثل الحقل، التدفق، الشعاع، وما شابه ذلك. توجد أجسام وأشكال أخرى. هذه هي دراسة الحياة في الأشكال.

الطريق الثالث لدراسة الحياة مجهول لنا تقريباً. إنه يبدو كتدفق مظلم، إنه متعلق بالمادة.

في الأعلى من المصفوفة تأتي أشعة شديدة الإضاءة (التدفق الرابع) تغذي المصدر الأول على حساب هذه الأشعة. أنت تشكل جزء البدء وتدخل فيه بجزيئتك التي تغذي البدء وتقدم له شعاع التجربة والحياة المنقَّى والمصفَّى، أنت تشكل جزيئاً هولوغرافياً (مجسماً) من البدء على حساب هذا التدفق بامتلاك وعي البدء.

الشعاع الذي انطلق من أتما إلى ألفا القنطور، واحد من عدد ضخم من الأشعة أطلقها هذا الجوهر الهائل. تجمع أتما تجربتها في كل الكون، الروح التي

عبـرت مـن خـلال الشـمس إلـى المجموعـة الشمسـية تجمـع خبـرة مـن كـل كواكـب المجموعة الشمسية، لا تغفل أية مكانية لجمع خبرة هذه الحياة أو تلك بأي شكل.

إذن، من المصفوفة التـي شكلها شعاع أتما والتـي تـذكر بالكرة، يذهب إلـى أسفل ثلاث تدفقات متساوية – العقلـي، الروحانـي وشعاع المادة المظلم. إلى أعلـى يذهب تدفق قوي يغذي البدء عبر أتما يحتمل أن يكون هذا التدفق سوتراتما علـى نحو خاص (الخيط) الذي يربط المصفوفة بالجواهر العليا.

بنية المصفوفة

(حديث مع ألفا)

أنا أرى المصفوفة من الخارج، هي كرة لها خلايا – كثيرات وجوه تخرج من الوجه أشعة – أكمام كأشواك قنفذ البحر. كل شعاع – يتصل مع قطاعات منفصلة من الروح، ترسل بدورها عدة أشعة علـى جسم محدد، علـى الكوكب مثلاً، إذن يذهب الشعاع من المصفوفة إلى قطاع الروح، وتذهب الأشعة إلـى التجسد من كل قطاع. يتجسد عدد متباين من الأشعة، هذا يتعلق بالمهمة. توجد أشعة واحدية، ثلاثية، متعددة (أي أنكم تتجسدون علـى الكوكب فرداً أو ثلاثة، أو تكونون عدة أشخاص، يظلكم جميعاً قطاع واحد من الروح، أي أنكم توائم أو أسرة).

ما هي كثافة مادة المصفوفة؟ (ما هو البعد الذي توجد فيه المصفوفة؟).

تضـم المصـفوفة عـدة أبعـاد للكثافـة، بـدءاً مـن الكثافـة الأدق وانتهـاء «بالنجمية تقريباً» (بوصفها الكثافة الأكبر). خلايا ذاكرة المصفوفة من حيث البنية تشبه ذاكرة خلايا الكائنات التي تمتلك عقلاً (جملة الأنوات العليا). في مختلف مستويات الذاكرة تتوضع الأحاسيس، الحالات، الطاقات، المعلومات، شكل الفكر (عملية التفكر)، الحالة الانفعالية (جملة مغلقة أم مفتوحة)، ارتفاع القناة مع الأنا الأعلى، مستوى الخوف والعدوانية، عمق معرفة العالم، شعاع

اتجاه تيار الطاقات (إلى العوالم العليا من أجل الدراسة، أو إلى عوالم أخرى)، جودة الإنسانية (المبدأ الإنساني). تجمع المصفوفة الخيرة على الفور من كل الأشعة من مختلف الكثافات وتصنف نتيجة المعرفة (الخبرة) في خلايا ذاكرة وتنمية التصورات عن العالم.

حقيقةً، لدى التنقل بين خلايا الذاكرة، يمكنك تكوين تصور عن كيفية تلقي الجوهر للعالم بواسطة عقول في مستويات مختلفة في الوقت نفسه، أي كيف يتكون عالم التكوين في عقل المصفوفة النهائي. يمكنك القول أن المصفوفة بحد ذاتها هي نوع من عالم افتراضي لتصوراتنا، أرشيف الذاكرة لمجموعة حيوات في كثافات مختلفة. على كواكب مختلفة هي ورشة عمل ابداعية من نوع ما للعقل، مستودع المعلومات، ولكنها لا تستخدم هذه المعلومات النهائية، وإنما تخزنها فقط.

وكيف تستخدم؟

عندما تصلين في ذاتك كل مستويات الوعي وتصبحين جملة مفتوحة، من المستوى المادي حتى أدق مستوى روحاني، فقط عند ذلك تصبحين قادرة على استعمال كل المعلومات على أعم مستوى. تصبح المعلومات متاحة فقط عندما تتحد كل عقول جوهرك في عقل واحد قادر على الإحاطة بحصالة المعلومات تلك.

المصفوفة بدئياً شخصية، أي أنها تعود للأتما، للجملة الشخصانية (ومن ثم للمونادا) التي تجمع المعلومات في الجملة المحلية.

العالم - جملة تصوراتنا

(حديث مع ألفا)

كيف ُبنيت أجزائي أعلى من الجملة المحلية؟

تفتح المونادا أجزاءها في كل مكان. في جملتنا المحلية هذا الجزء يعمل كروح – أتما في جمل أخرى هي جذور أخرى.

عند الوصول إلى أتما لا يوجد نهاية ولا حد لها، يتكون انطباع أنها تشغل فضاءً هائلاً، هل هذا جسم الجوهر؟

جسم الجوهر– جملة صغيرة فقط من تكوين أتما الكبير، توجد أتما خارج زمانك ومكانك، لذلك تستحيل الدلالة على حدودها. إنها الأساس الروحاني الذي يشغل كامل حجم المستوى الذي تستطيعين الارتفاع إليه لكي تتلقيها. جزؤها الأقدم مونادا (زواريلا) يوجد في أساس أكثر دقة، وهي التي تشغل كل فضاء الروح في الكون. لا حدود لدى الروح. إنها غير محدودة.

لكنني اقتربت من حدود الروح خارج الجنة، تجاوزت حدود الكون.

أحسنت، لقد نموتِ. هناك بوابة، مخرج إلى ما وراء حدود جوهر من أوجد كل شيء. ليس لبنيته حدود، إذ يتحول أحدها إلى الآخر. يصعب عليك فهم ذلك الآن. طبعاً يخيل لك أن نوعاً من الحجم موجود لكوننا. هكذا هو تكوين الجوهر، إذ لا يتلقى ما هو خارج مرجعية من أوجد كل شيء. لأنه صنع ما اخترعه ونحن أبناؤه جميعاً نملك نوعاً من النتيجة داخلنا – تصوراته. حقاً إن كلاً منا ينمّي جملة تصوراته في ذلك الجزء الذي يصنعه بنفسه كمبدع للتصورات، إننا ننمو تحديداً بكوننا نفكر.

هل توجد أفكار خارج حدود المستوى العقلي؟

لها شكل آخر، إنها ليست خطية، بل جُمَلية. الآن مثلاً، نحن نتحدث طويلاً حسب زمنك الخطي، وأنا أرسلت لك نبضة لحظية من تصوراتي، وأنت تدركينها قطرة قطرة. أنت لا تخاطبينني بل تخاطبين تلك النبضة من جملة تصورات ألفا وتترجمين المعلومات الجُملية إلى لغتك.

تدريجياً ينفذ عالم التصورات الدقيق إلى العالم الكثيف، تتصل العوالم عبر نفاذ جملة التصورات الجديدة إلى جملة عقولكم. هكذا تهبط السماوات في الحقيقة

إلى الأرض أنتم تصيرون بوابات دخول جملة التصورات المعلوماتية الجديدة للعالم من أجل بقية البشرية.

معلوماتكم تفتت تدريجياً صخرة التصورات الثابتة المتكرسة عن العالم وتملؤها نوراً. تتفتت الجملة حتى تتحول إلى رمل يترسب في القاع. وتحتل جملة التصورات الجديدة غالبية عقول الحقبة الجديدة – جملة وحدة عقول الكون، التي يدخل فيها العالم العاقل كله.

مصفوفة روح الإنسان

(مقال)

2012 .9 .10

كتب هذا المقال على قاعدة عدة توجيهات تلقيتها في الآونة الأخيرة، ويقدم تصوراً عن مصفوفة روح الإنسان، إنه يكرر جزئياً المادة السابقة، ولكنه يشكل نوعاً من تعميم تصوري عن المصفوفة الشاملة للإنسان.

إن الإنسان جوهر كثير الأبعاد، وروحه تمتلك أيضاً عدة مستويات أو كثافات، أي أنها لا تتوضع في بعد واحد، بل في عدة أبعاد، وتنقسم تدريجياً متكاثفةً على قدر انخفاض عدد الأبعاد أو مستويات الاهتزازات. عتمتنا (أتما) – هي جوهر ضخم يشغل فضاء لا متناهياً. من الصعب أن نحكم على واقع الأتما الكوانتي في مصطلحات البعد الثالث للزمان – المكان (الزمكان)، ولكن بالمقارنة مع حجم الوعي الإنساني فإن وعي الأتما ببساطة لا يحاط به.

هذا الجوهر هو باني أشكالنا (صورنا) بدءاً من الأجسام الضخمة التي تحتل عدة مجرات (جسم الجوهر) وانتهاءً بمصفوفة الإنسان متعدد الأبعاد.

لإنتاج الحياة ترسل أتما شعاع روح الحياة إلى المصفوفة، وترسل المصفوفة إلى نجمة ما، إلى مدرسة الحياة، حيث تولد قطاعات الروح من أجل أن تتجسد في مستويات أكثر كثافة.

وصف المصفوفة بالتفصيل أمر معقد، ولكنها بمجملها (في تصوري) تمتلك شكلاً مستديراً (مفلطحاً قليلاً) ونوعاً ما يذكر بجوزة اللوتس، لها أقسام كثيرة – خلايا. يشغل شعاع أتما البدئي عدداً قليلاً جداً من الأقسام في المصفوفة المتشكلة حديثاً، تعطي المصفوفة مزايا الجوهر الشخصانية فقط وخواص العائدية لأسرة فضائية محددة. بقية أقسام المصفوفة تنتظر الامتلاء بالخبرة (التجربة) التي تكتسبها الشخصية في تجسداتها في وقائع (جمع واقع) مختلفة، تشكل الخبرة المتاع الأساسي الذي تجمعه الروح، إذ ترسل أجزاءها إلى التجسد أو الوجود لجمع المعلومات والخبرات العلمية من الكوكب، النجوم، التدفقات وغيرها من الوقائع. تجري الحياة في شتى الأشكال والأجسام وبدون جسد، إنها تعلِّم الروح عبر الممارسة والأخطاء.

ما نسميها أخطاء هي المصدر الأساسي للجديد، غير المسبوق. لا يريدون أن يقودونا بطريق معروف، حيث نعاود عبور طريق سلكه أحد ما، هذا ببساطة ليس ممتعاً للروح. كل ما هو معلوم يرضينا، ولكن يجب أن تتجدد الحياة وتتطور باستمرار. تصنع الحياة التجارب وتتلقى النتيجة – هذا الخلق أو ذاك.

توجد عدة أشكال لجمع الخبرة بالنسبة للمصفوفة. أحد الطرق – العقلي. أنتم تصيرون عقل الكوكب النجمة، وهكذا دواليك. وظيفتكم اصطناع البارامترات الفيزيائية للكوكب والمحافظة عليها – كل ما يمس الحماية، الشكل، الطاقة، التحويل، الحقول، التدفقات، الزمن، الوعي – يشبه خلق ظروف لوجود أشكال الحياة. نحن نميّز ظروف المحافظة على الوعي بشكل مستقل – لهب الروح. إن دور العقل الكوكبي سانات كومارا، كما نعرف، هو أن يحافظ على اللهب ثلاثي الألسن في ذاته، لهب وعي روح الإنسان. عدا عن ذلك يحافظ عقل الكوكب على الموارد الحياتية لكل كائنات الكوكب الحية في ذاته، وهو في الحقيقة يشكل جوهر الحجم الكوكبي. الأم – الأرض (چيا) تعتبر جوهراً مختلفاً إلى حد ما من حيث الوعي. إذ تبعث الروح في كرة الكوكب فقط.

الأقنوم الآخر لنمو قطاع أتما – الروحاني. يزاول هذا الشعاع تطوير الروح وجمع الخبرة في الكواكب وأماكن أخرى كتجربة كائن يعني ذاته. المرور بهذه التجربة ليس حتمياً في الأجسام البيولوجية فقط، توجد طريقة للحياة كحقل، تدفق، شعاع وما إلى ذلك، توجد أجسام وأشكال أخرى. تلك هي دراسة الحياة بأشكال غير كبيرة.

نحن نتصور بقدر ما أشكال ومهام هاتين الطريقتين. ولكن يوجد شكل ثالث للمصفوفة. الطريقة الثالثة لدراسة الحياة غير معلومة لنا نهائياً. إنها تبدو كتدفق مظلم، سوف نتحدث عنه لاحقاً.

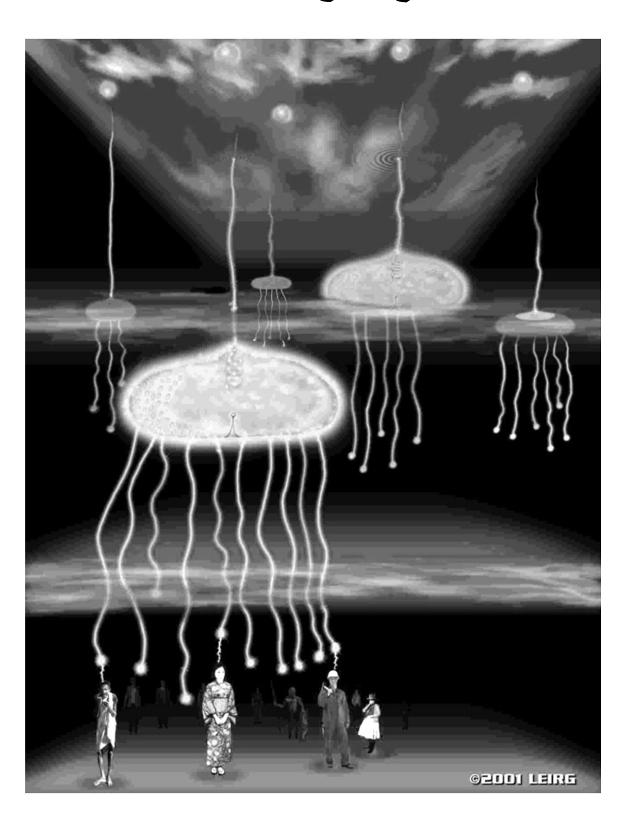
في أعلى المصفوفة تأتي أشعة مضيئة جداً (التدفق الرابع، الذي يفوق مجموع التدفقات الثلاثة السفلى)، تغذي المصدر الأول. على حساب هذه الأشعة تشكل الروح جزءاً من البدء وتدخل فيه بجزيء منها، بالجزيء المغذي للبدء، الذي يقدم له شعاع الخبرة والحياة المنقى والمصفى. تشكل المصفوفة جزيئاً هولوغرافياً (مجسماً) من البدء على حساب هذا التدفق، بامتلاكها وعي البدء.

الشعاع المنطلق من أتما إلى النجمة التي تولد الروح فيها يشكل واحداً من عدد ضخم من الأشعة، التي يطلقها هذا الجوهر الهائل إلى كل النجوم والوقائع الأخرى، حيث توجد إمكانية التجربة. وتجمع أتما خبرتها في الكون كله.

إن الروح التي مرت عبر الشمس إلى المجموعة الشمسية تجمع الخبرة على كل كواكب المجموعة الشمسية، دون أن تغفل أية إمكانية لجمع خبرة هذه الحياة أو تلك في أي شكل. هكذا تجسدنا (أو أمكن أن نتجسد) في المريخ، وفي الزهرة، عطارد والمشتري، أورانوس وزحل، بالطبع هنا. أنا أفكر وأمحّص المعلومات التي تلقيتها ولكننا نصبح الآن كائنات مجراتية. مع المفهوم الموسع لروحنا، ولن يمكننا اتهام أو إطراء الحضارات الأخرى، لأن ذلك تجارب حياتنا الخاصة بنا أيضاً. تشغل روحنا مكاناً أكبر بكثير من مجرتنا كلها. أنا أعني جسم الأتما وفي هذا الجسم يملك كل منا وعي كل ما هو موجود.

إذن، من المصفوفة التي شكَّلها شعاع أتما، تذهب ثلاثة تدفقات متساوية إلى التجسد – العقلي، الروحاني وشعاع المادة، إلى الأسفل. إلى الأعلى يذهب تدفق قوي يغذي البدء من خلال أتما، يحتمل أن هذا التدفق يشكل خيطاً (سوتراتما) من نوعه يربط المصفوفة بالجواهر العليا. كما ترون؛ لسنا وإياكم وحدنا نتغذى بالطاقات العليا لجوهرنا، بل يقوم كل منا بتطوير، تغذية وتنمية من أوجدنا.

من الخارج تخيّل المصفوفة بكرة لها خلايا – كثيرات وجوه. يختلف عدد الوجوه من خلية لأخرى، يدل هذا على أن الأبعاد التي تنمو فيها متباينة. تخرج من الوجوه – خلايا أشعة أكمام إلى كل الجهات . كل شعاع – كم متصل بقطاعات مستقلة من الروح يطلق كل منها (بدوره) عدة أشعة على جسم محدد، على الكوكب مثلاً. إذن يذهب شعاع من المصفوفة إلى قطاع الروح، تذهب الأشعة من كل قطاع إلى التجسد. يتجسد عدد متباين من الأشعة: توجد أشعة واحدية وثلاثية ومتعددة، يتعلق ذلك بالمهمة، أي أنكم بصفتكم روح إنسان تتجسدون على الكوكب كعدة أشخاص في الوقت نفسه. أنا رأيت على مستوى الروح عدداً متبايناً من التقمصات. شخص واحد يمكن أن يكون مسناً، وآخر – طفلاً، وثالث يستعد للتجسد. إذا نظرت إلى روحك من فاصل زمني آخر. هناك يمكن



أن تكون أعداد أخرى من المتجسدين في الكوكب. مع العلم أنكم جميعاً (ثلاثة، أربعة...) تستظلون بقطاع واحد من الروح. أي أنكم تشكلون توائم أو أسرة.

تضم المصفوفة عدة أبعاد للكثافة، بدءاً من الأدق وانتهاءً «بالنجمية تقريباً» (بصفتها الأكثف). خلايا ذاكرة المصفوفة تشبه من حيث البنية خلايا ذاكرة الكائنات التي تملك العقل (جملة الأنوات العليا) أي البشر، ماذا نأخذ من الخبرة إلى المصفوفة؟ أحاسيسنا، حالاتنا، طاقاتنا، معلوماتنا، نمط الفكر (العملية الفكرية)، الحالة الانفعالية (جملة مغلفة أم مفتوحة). ارتفاع القناة مع الأنا الأعلى، مستوى الخوف والعدوانية، عمق معرفة العالم. شعاع اتجاه مسير الطاقات (إلى العوالم العليا للدراسة أم إلى عوالم أخرى). جودة الإنسانية (المبدأ الإنساني[1]).

---

(1) المبادئ – هي القواعد المفروضة في الكون من أجل تطوير العقل الأعلى كمسار (مجرى) طبيعي لتطوره، لكي يتمكن من أن يصبح جزءاً من طاقات النور، ويتناغم مع الكون، لتوسيع الوعي، الإخلال بالمبادئ. وبذلك يقود الإنسان أبعد فأبعد عن الاتجاه الأساسي لتطور البشرية، كما يقوده إلى عزل نفسه عن تنمية الإنسان الإلهي في ذاته، إلى السعي الواعي لمناقضة قانون الانسجام. وهذا يجر عواقب موافقة، مثل كل شيء في العالم.

المبدأ الروحاني، أنا أكون كل ما هو موجود، أي عندما يربط البشر تطورهم وإمكاناتهم بتطور الجميع وكل شيء بروح الكوكب الجماعية والعامة (بشكل ممالك الطبيعة، بالعوالم الدقيقة، الأرواح، العناصر الملائكة). كجسم واحد وروح واحدة.

المبدأ الإنساني (الإنساني – المتعلق بالكواكب، حياته وحمايته). عدم القتا وعدم الإيذاء، احترم كل حياة، تسهيل كل حياة، وإدراك أن الكوكب يمكنه أن يفكر مستقلاً، أن ينظم دورات الطبيعة، إذا لم تفهم بإعاقته وقاربنا استعمال الموارد بعقلانية. انضمام عقل الكوكب إلى عقل السلسلة الكوكبية الجماعي. التواصل مع هذا العقل احترامه وحبه، مساعدة الكوكب ومعالجته، معالجة البشر، وإدراك ترابطنا وتبعيتنا المتبادلة.

مبدأ الحب – المبدأ الأعلى. كل البشر قادرون أن يحبوا، لديهم أجسام تنقل وتنتج هذه الطاقات، هذا جد بوذا (أو ملائكة، أرواح). مبدأ الحب يوحد كل المبادئ والوصايا. هنا شعور الوحدة والاتحاد بالكوكب، والاحترام لكل حي، لكل ما يوجد وخُلق على قاعدة الحب.

مبدأ خالق الكون – قانون الانسجام، اعرف العالم كنفسك. أحب واقبل العلم كنفسك. اعلم أن العالم هو أنت.

تجمع المصفوفة الخبرة فوراً من كل الأشعة من شتى الكثافات، ونتيجة المعرفة (الخبرة) تصنف من خلايا ذاكرة وتطور التصورات عن العالم. هكذا يتطور تصورنا الجماعي، متعدد الأبعاد والشامل عن العالم، أي وعينا.

بالتنقل بين خلايا الذاكرة يمكنكم أن تكوِّنوا تصوراً عن كيفية تلقّي الجوهر للعالم بواسطة مجموعة عقول في مستويات متباينة في الوقت نفسه، أي كيف يتمثل عالم التكوين جملة عقل المصفوفة النهائية. يمكن القول إن المصفوفة بحد ذاتها هي عالم افتراضي نوعاً ما، عالم تصوراتنا، أرشيف ذاكرة مجموعة حيوات على مختلف الكواكب في كثافات مختلفة، ورشة عمل من نوع ما للعقل، مستودع معلومات ولكنها لا تستعمل هذه المعلومات النهائية، بل تخزنها فقط.

ومتى يمكن أن تكون هذه المعلومات متاحة لنا؟ عندما نصير جوهراً متعدد الأبعاد. أي عندما يصل الإنسان إلى مستوى وعي المصفوفة.

عندما نصل في داخلنا فيما بين كل مستويات الوعي ونصبح جملة مفتوحة، من المستوى الفيزيائي حتى أدق مستوى روحاني، عندئذ فقط نصبح قادرين على استعمال كل المعلومات على أوسع المستويات. عندئذ فقط تصبح متاحة لنا. عندما تتحد كل عقول جوهرنا في عقل واحد قادر على الإحاطة بحصالة المعلومات تلك. مغزى الرسالة – «كن أنا» تلك الكلمات التي نسمعها دائماً من معلمينا، من الوعي الأعلى من كل المستويات ومن الأب – الخالق، إنها قدراتنا واتجاه نمونا إلى عمومية الكون كله.

المصفوفة بدءاً – هي شخصيته. أي أنها تعود للأتما، للجملة الشخصانية (وبعد ذلك للمونادا)، تجمع المصفوفة المعلومات في الكون المحلي.

إذن، يتوضع في المصفوفة الأشعة: أ) مخلوقات الحياة (العقول)، ب) شعاع استعمال الحياة، العيش على شكل (روح)، ج) شعاع شكل الحياة الثالث – المادة كمصدر للطاقة والأشكال.

عندما بدأت معرفة ودراسة الطريق الثالث لمعرفة الوقائع، حاولت حتى الدخول في هذا الشعاع. عندما انكشف أمامي كل شيء، تمثل العالم مثل كريستال صلب واحد كأنه صخرة. فاعتقدت أن لا حياة هناك، لأنني لم أر أية قطاعات، أجزاء يمكن أن تشكل أو تغير هذا الكريستال. لا توجد حركة، لا يوجد شيء، يمكن للعقل أن «يتشبث» به. بدايةً تمكنت من التواجد في قشرة رقيقة فقط حول «الصخرة».

هناك كان عالم ضد الحياة، وضد المادة كما يمكن أن يتمثل للروح البشرية. لكن ذلك كان فقط في تصور عقلي يُقيّم كل شيء عبر فضاء وخطية تصوره.

وبالفعل، هناك كل شيء مختلف عما في عالم حياتي. هذا الشعاع – هو أساس، قاعدة، مرساة في الفضاء الممتد من الصفر المطلق. الصفر – هو ليس فراغاً، ليس فضاءً مفتوحاً، ليس غياب الوجود. ليس بداية الخالق، هو قبل الحياة، قبل المصفوفة، قبل الأشكال أو الطاقات، إنه كحياة متبردة منتهية، خلقت كل شيء، صنعت بنفسها كل ما هو ممكن، وببساطة صارت كريستالاً كبيراً واحداً، إنه طريق المادة ذاتها، بدون خلق وعيش جزيئات مثل الأرواح، أو الأشكال أو المعلومات. المادة بحد ذاتها قد بلغت الكمال، أصبحت واحدة. لا يمكن القول إن هناك لا يوجد شيء البتة. هكذا قيَّم عقلي فقط، ولكن عندما انتقلت إلى *القلب*...

عندما دخلت بوعيي الكوانتي إلى هذا الشعاع رأيت لوحة مغايرة بعض الشيء. فضاء واحد رائع يضيء بنور لطيف – محبب، نقي موجود ببساطة دون رغبات. كل الرغبات ملباة. سكينة تامة ونعيم. لكن ذلك ليس استراحة وذوباناً، ليس منتجعاً أبدياً، إنها حالة مختلفة عن الحالة في المكان الذي وصفته بجزيرة الجنة. بدخولي إلى ذلك الشعاع – أصبحت أنا هذه الوحدة.

إنها حالة ساحرة – عندي من مركز الجوهر ينساب نور النار، أنا شبيهة بالشمس، بمصدر الطاقة. هنا فعلاً لا شيء يتشبث به العقل، لا وجود لشيء يمكن

أن أميزه سوى التوليد الدائم لنور النار، في مركزي توجد نقطة تنساب منها كل المادة إلى كل الاتجاهات دون نهاية.

نحن نعرف جيداً نظامين للحياة – العقلي (الصانع) والمستعمل للموضوع الذي تصنع العقول من أجله – طريق التجسد من خلال الأرواح. يوجد طريق آخر– أن يصير مصدر المادة (الطاقة). نحن نعلم أنه لكي «يلف ويدور» كل شيء تلزم الطاقة، المصدر. الطريق الثالث – إلى مركز المادة إلى مصدر كل الطاقة.

نحن نعرف تعريف الحياة – هي تغيير الواقع الابتدائي بواسطة العقل. هنا لا يستخدم العقل، لا يحصل خلق. يمكن تسمية هذا الوجود حياة الكمال، ولكن اسم المصدر يناسب أكثر.

كل الأشعة الثلاثة لكل المصفوفات توجد في ذاتها عبر أتما. لا تمييز على الجوانب الثلاثة الداخلة. إنه الإنسان صنع كل شيء ثالوثاً، فعقلنا مبني على هذا النحو.

وجدنا حتى الآن ثلاثة أشعة فقط في مصفوفة وعي الجوهر. يوجد فيها أيضاً الجزء الصانع، والجزيئة التي تحيا حياتها الخاصة، ومصدر كل الطاقات داخل الجوهر. يوجد طبعاً أجزاء أخرى مثل التنقية، التفاعل مع الجواهر المماثلة وأيضاً شيء ما غير متاح لفهمنا حتى الآن. إنها لحظة إدراك الجوهر لذاته، التي ستأتي إلينا في الواقع الأعلى، نحن نسمي هذه اللحظة كشفاً...

خلق الإنسان من مصفوفة شاملة تصل ما بين كل الأجزاء الضرورية في داخلها. ومن خلق المصفوفة؟ المصفوفة نتيجة صنع كل الجواهر في وحدتها. خلقها قسم المخلوقات الخاص وترتكز على الخبرة الجماعية لكل الجواهر الذين يتشاركون طوعاً خبرتهم لخلق واقع الأب الواحد. كلنا في الخدمة عند الواحد ونخلق بواسطة حياتنا الجديد من أجل خلق واقع جديد. يعطي القسم العقلي الأساسي اتجاه

تطور الفضاء والفكر الخالق، ويعطي قسم الجواهر الأساسي اتجاه تطور المادة وحقول الكون. كل ذلك تسميات اصطلاحية، ولكن وراءها يقف جوهر ما تعنيه. هل بُنيت العقول كلها متساوية؟ أم أنه فقط في جملتنا المحلية بني كل شيء هكذا؟ وكيف في البقية؟ توجد أشكال مختلفة للمادة، للحقول، للتدفقات وللأشعة. توجد مبادئ أخرى للحياة موضوعة في أشكال أخرى للوجود. ولكن بالمعنى الأعم والأوسع، كل شيء يتكرر. يوجد صانعون (خالقون). توجد قطاعات الحياة، توجد مصادر الحياة والخلق.

هل يمكن القول إن العقل يبدأ نموه في جزيء الروح، ثم يصبح عقلاً. وفي نهاية المطاف يدخل في وحدة مصدر كل الوجود، أي يجتاز درجات العيش الرئيسة الثلاث؟ ليس الأمر كذلك. يمكن الانتقال من أي قسم إلى آخر. لا توجد قطعية مباشرة وصلبة. الحالتان ممكنتان.

كيف تعرفون بأي طريق تسيرون؟ سيأتي كل شيء في لحظة الكشف، عندما تصبح أجزاؤكم مرئية لكم. أما الآن فيمكننا القول بأن كل إنسان كان مخلوقاً من قبل المونادا التي خلقت الروح وتشارك في خلق وقائع كثيرة في مختلف الأماكن من الكون في وقت واحد.

درس ألفا حول تجسد الروح

(توجيه)

3. 10. 2012

لقد ساعدني درس ألفا السابق والتأملات اللاحقة أن أدرك بنية مصفوفة الإنسان الشاملة وطريق تطور الجوهر من خلال المادة، الطريق غير المعروف بالنسبة لنا. سوف نبحث اليوم موضوع التطور من المصفوفة عبر الطريق الروحاني – طريق الروح.

لا يحدث تجسد الروح المخلوقة فوراً. تستعد الروح فترة طويلة – تتجهز بآليات خاصة لتلقي الواقع النجمي في البداية، ومن ثم الواقع الفيزيائي.

هل هذا هو خلق الأجسام وأعضاء الحواس؟

لا، هذه خصوصية تلقي الواقع – هي موجية ومقطعة.

ماذا يعني ذلك؟

إنه تقسيم المكتمل إلى قطاعات. (تقطيع؟ فصل؟ تفاضل؟ انحراف؟).

لقد جمعت كل المصطلحات المعروفة لي، أيها الصحيح؟

الأخير هو الأصح. نحن نعد الروح لتلقٍ (لاستقبال) خاص. فتلقّيك في الطبقات الدقيقة يختلف بشدة عن الفيزيائي (البدني)...

نعم، عندما أستقبل العالم الدقيق في حالة النوم، لا أستطيع أن أستعيد في الذاكرة شيئاً بعد دقيقة من الاستيقاظ. كيف نترجم هذه المعارف إلى المنطق؟

لا منطق في هذه المستويات، توجد طرق أخرى للمفاهيم. يملك كل مستوى اهتزازي مستواه الخاص لفهم الواقع، تبعاً لتطور الوعي.

لماذا ينام الوعي غير المتطور للإنسان في المستوى النجمي بعد الموت؟ هل الإنسان عاقل هناك، وهنا ليس عاقلاً؟

هنا هو مشغول بالتقييم والمنطق، وهناك لا وجود لهما. هناك تلزم طريقة التمييز والشعور من خلال القلب. هناك لا تنفع معارفك وعلومك الأرضية – التاريخ، الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات... فالروح لا تتعلم المعارف الأرضية، بل تنضج من أجل الحكمة الفضائية – الإنسانية العامة والخلق.

وجزء الروح الأعلى ألا يمكنه أن يتقاسم حكمته المتراكمة مع قطاعه؟ لماذا يتحتم السقوط في الكثافة؟ بم تختلف الروح التي مرت بالكثافة عن التي لم تمر

بها؟ فخالق الروح ليس مغلقاً بالنسبة للمكتمل وكل حكمته في أجزاء المكتمل كما هي في المكتمل؟

يتعلم المكتمل عبر الأجزاء. الأجزاء – أداة تعليم المكتمل. ولكن متى تصل إليكم هذه الحكمة؟ كأنكم لا تريدون أن تفهموا هذه الحقيقة البسيطة. ينمو المكتمل بالفعل عبر الأجزاء، كالشجرة تنمو عبر الجذور والأوراق. الجذور والأوراق فقط يمكنها أن تنمي الشجرة، بغيرها مستحيل.

الشجرة تنمي الجذور والأوراق، لكي ينمّوا بدورهم الشجرة؟

هكذا تحديداً! يستحيل غير ذلك. لا تنمو الأوراق بدون الشجرة. والحال ذاته مع الجذور. هذا كله مكتمل، وليس قطاعات المكتمل. الورقة تغذي المكتمل بالضوء، الجذر – بطاقة المادة. **ولا وجود لماض أو مستقبل، لا وجود للزمن. لا حاجة لانتظار أن تنمي في وقت ما وتصبحين كبيرة.** أنت الآن مكتملة. في ظروف غياب الزمن أنت – مكتمل وليس قطاعاً.

المكتمل في نمو طوال الوقت، وأنا مجرد أداة أو قطاع هذا النمو. عملية؟

كل شيء هو عملية نمو المكتمل، ابتعدي عن مفهوم التقطيع، صلي نفسك مع المكتمل وافهمي قطاعاتك كطريقة وجود المكتمل في أشكال مختلفة. أنتم لم تتربوا هكذا ببساطة. تربيتم في مفهوم الجزيئات الصغيرة المذنبة وغير العاقلة. والآن تخيلي أن تربيتكم تغيرت: في مدارس الأطفال يبدؤون فوراً بتعليمكم التأمل وعلم فضاء المكتمل، لما تعين عليكم عندئذ أن تخترقوا قشرة عدم التصديق والانغلاق...

ما هو الحجاب (الستار) ولماذا نحن محجوبون به؟

يستحيل خلق الكثافة وتركيز المادة دون حجاب.

ولكن سفننا لا تتحلل في الفضاء خلف حدود الحجاب؟ لا تختفي كثافتها؟

قوانين الفيزياء والمنطق لا تعمل في العالم الدقيق. إنها تفقد معناها في الواقع التالي.

ولكن كيف نتحدث أنا وأنت؟ أنتِ تتكلمين بلغة الأرض؟

أنا درست البعد الثالث فترة طويلة، لذلك كنت معلمة في مدرسة تعليم الحياة الفيزيائية، أنت ذاتك تترجمين رسالتي إلى لغتك. ولكن بدون دراسة في مدرسة الحياة لما تمكنت من فهمي. كل الأرواح تقريباً تتعلم قبل بداية التجسد في الكوكب. وهي تمر عبر إعادة التأهيل التخصصي قبل الهبوط في الكثافة.

كم عدد الأرواح التي تخرج من مصفوفة واحدة؟

روح واحدة. ولكن يمكن أن تمتلك كثيراً من التقمصات المختلفة على كواكب مختلفة.

من المجموعة الشمسية؟

ليس فقط. إنها بالنسبة لكم جملة محدودة. أما بالنسبة للروح لا توجد حواجز، ويمكنها أن تتجسد في أي مكان، حتى في أخفض كثافة...

ولماذا نحتاج لأخفض كثافة؟

عليكم أن تعرفوا كل شيء.

نحن – ملائكة، وعلينا تلقي التعليم في العوالم السفلى؟

وكيف تعرفون عنها؟ يعدونكم لإدراك كل ما هو موجود. عليكم أن تكونوا مختصين متعمقين في منظومة عوالمكم. يجب أن تكونوا شاملين، أي عقل كل ما هو موجود.

تتمتع منظومة العوالم البشرية بخصوصية. إنها تبحث عن طرق تطور كل

ما هو موجود، أنتم لا توجدون ببساطة مثل معظم الجواهر، بل خلقتم مع القدرة على تغيير النظام الراهن لكل ما هو موجود، تشكيل وخلق بديل...

بديل التطور؟

لا، البديل – تشكيل تام. تنمية الثمرة من الزهرة. الثمرة – ليست بديلاً للتطور، ولكنها تشكيل تام.

وفي مقياس الكون كيف يكون ذلك؟

تحويل كامل لكل المادة. الأرواح والعقول، إنشاء جملة واحدة موحدة.

لكي تتحد أشعة المصفوفة الثلاثة في واحد؟

نعم، تتحد الأشعة الثلاثة من أجل الإنسان داخله. المصدر – العقل – الروح – هذه نجمة. هذه وحدة كاملة، انضمام نهائي في البداية الأولى.

أي أن الروح أتما، التي تخلق المصفوفة توحد في ذاتها كل شيء تنضم للأب؟ أم للمونادا؟

تقع المونادا في الوحدة الآن. أما المصفوفة عندما تمتلئ الحواف خبرةً وطاقات، تبدأ تنثر (تبذر) حولها مصفوفات مماثلة لها، بالانقسام والتكاثر، أنت رأيت في المستقبل انقسامك المماثل؟ هذا مستقبلك كمصفوفة.

هل توجد المصفوفة الأرواح أم أنها تجمع خبرة فحسب؟

إنها جوهر حي كبير جداً، يجمع حيوات كثيرة من أماكن مختلفة.

هل تخلق أتما المصفوفات؟

نعم. هي تشارك في خلقها، أي أنها تظلل الآلية الجاهزة، كما تظلل الروح والجسد.

ومن يخلق المصفوفة؟

مجموعة قوى مصممة خصيصاً لخلق ألواح المصفوفة، ألواح المصفوفة هي تجمُّع كبير للخلايا التي تجمع داخلها تدفقات الحياة.

تدفق الحياة – هو تقمص واحد؟

لا، هو جزيء روحك، الذي يتجسد مرات كثيرة.

أنتِ – شجرة. وتعيشين ليس فقط بالجذور، أنت تعيشين أيضاً في المستويين النجمي والعقلي، في المصفوفة في أتما وهكذا دواليك.

هل بيني وبين المصفوفة حلقات أخرى من السلسة؟

من المصفوفة إلى جسد الإنسان تأتي السوتراتما (الخيط)، التي عليها توجد طبقتان أو ثلاث طبقات حياة، يجب أن تتجاوزيها.

إلى أي طبقة نرتقي نحن؟

إلى الطبقة النجمية ومن ثم إلى العقلية.

ولكن ألا نقفز فوراً إلى الطبقة العقلية؟

لا أعلم إن كان ذلك ممكناً...

يقال لنا إننا سنرتقي رأساً إلى البعد السابع.

نعم؟ هذا مثير للفضول... مسلّ... ولكنني لم ألتق بمثل ذلك في أي مكان. يجب أن أفكر ملياً في ذلك.

ما الأمر الرئيس بالنسبة للمصفوفة؟

التوسع، النمو، الانتشار. جمع المادة والتكاثر. هذه بذور لمصفوفات أخرى، هذه حياة في تضاعفها، هذا فجر وإشراف الخالق.

هل المصفوفة خالق؟

طبعاً، فهي تضع التكليف لكل التقمصات وتحب وتدفئ، وتربِّي، وتصنع المهام، إنها هي رحم الكائن.

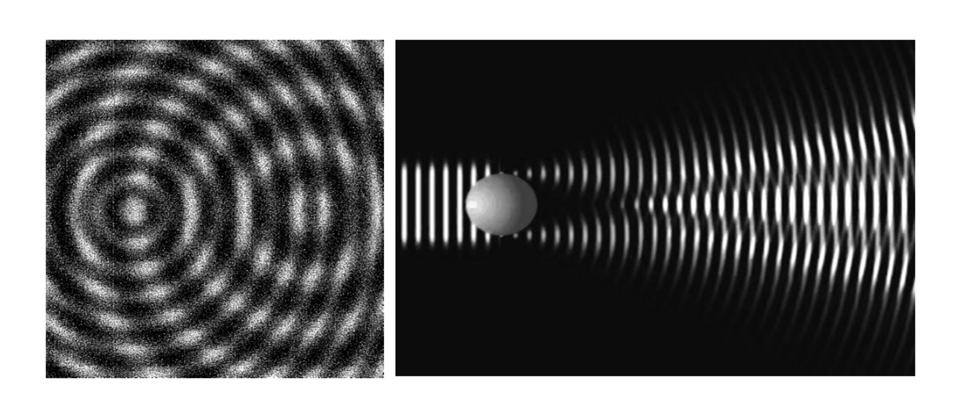
قد تكون الأم؟

أتما– هي الأم، أما في المصفوفة يحدث تراكم وتمحيص الخبرة وتحويل طاقات المعلومات إلى وجود كينونة. هذه هي تغذية الموجود. هذه هي طاقة كل ما هو موجود معزولتين (أي التغذية والطاقة) من مجمل حجم الخبرة ومنقولتين إلى مصدر الوجود كله.

يعني أن المصفوفة تغذي الوجود كله بطاقة المعلومات المعالجة؟

نعم، أصبتِ. تعالج المصفوفة النظام المعلوماتي الدقيق وتتلقى الجواب من أتما على صيغة طاقات ضرورية لعمل المصفوفة.

أشكرك، يا ألفا. هذا معقد، ولكن الآتي لن يكون أهون، على ما أعتقد.



انحراف الأمواج – ظاهرة تتمظهر كشذوذ عن قوانين الضوء الهندسية لدى انتشار الأمواج. إنها تشكل ظاهرة موجية عامة وتوصف بقوانين واحدة لدى مراقبة الحقول الموجية ذات الطبيعة المختلفة.

الانحراف يتصل بظاهرة التداخل. عدا عن كون ظاهرة الانحراف ذاتها تعتبر حالة تداخل محسنة للأمواج المحدودة في الفضاء (تداخل الأمواج الثانوية). في البداية اعتبرت ظاهرة الانحراف كانحناء الموجة فوق العائق أي تغلغل الموجة في مجال الظل الهندسي.

التقطيع – الخاصة العاكسة للاستمرار، التقطع. التقطع خاصة شاملة للمادة.

ألفا نتحدث عن خلق الأكوان

(توجيه)

28. 9. 2012

نريد أن نعرف ما هو ضد المادة وبنية أكوان ضد المادة. ضد المادة – مادة. نحن نعلم بوجود طريق للمادة، طريق الانتقال إلى نجوم، في المصدر. ما هي مادة وبنية ضد المادة؟

لديكم تصور أن ضد المادة يدمر المادة كلياً، وأنهما نقيضان واتحادهما يولد الصفر، العدم. ولكن هذا ليس ضد المادة، إنها **مادة** مختلفة. بكل بساطة شكل آخر لبنيان المادة – ليس من ذرات وجزيئات كما بنيت المادة لديكم، وإنما على قاعدة بنية فيزيائية مختلفة. أحد أمثلة المادة المختلفة أكثر شبهاً بالحقل. إنها حياة في أشكال (قوالب) حقلية.

والبشر هل يمكنهم الحياة هناك؟

هذا لا يتعلق مطلقاً بوجود البشر أو الأشكال الأخرى التي تطور عقلاً. أي تستحيل الحياة البيولوجية والنجمية وأي حياة أخرى هناك. ما ندعوه بالعقل الذي يتطور من خلال الروح، يتطور هناك بشكل مغاير.

أريد أن أفهم بصورة ما، هل يوجد ما يشبهها في حياتنا؟

يقلقكم الجزء «ضد»، إنها وجهة نظر الثنوية... في الحقيقة لا يوجد هناك ما يدمر حياتكم بمفهومكم. الحياة في مفهومكم – حركة، شكل ووعي، مستحيلة هناك.

هناك توجد حياة أيضاً، ولكن شروط وجودها مغايرة. لا يوجد هناك شكل، لا يوجد الوعي المسكوب في الجزيئات، إذا لم تكن الجزيئات موجودة فلا وجود لشكلها ولا لشحنتها. ماذا يوجد؟ توجد الحركة، يوجد ارتباط بعضها ببعض، علاقة الحقول المتبادلة، جمل الحقول. إنها تشكل نوعاً مختلفاً من الحياة مع تطورها الخاص بها.

أنا أرى أمام عيني حقولاً تتقاطع كما يتقاطع الضوء تقريباً. العلاقة المتبادلة، الضوء – التماثل. مثال الواقع المختلف. لا يستطيع الإنسان أن يفهم شيئاً هناك. هل هذا أحد الأكوان السبعة؟

نعم، هو أحد الأكوان السبعة. كانت الأكوان الثلاثة الأولى بدون روح، بدون مادة، بدون أشكال، والأكوان الثلاثة موجودة الآن (وهي مختلفة جداً في المستويات الدقيقة) كانت استخدامات مختلفة لهذه الحياة في الأكوان كلها. ولكن كان هناك قليل جداً من المادة ما زال موجوداً، وكانت الحياة تتطور في الحقول. كنا لنسميها حقول الوعي، اخترق أحدهما الآخر، اتحدت الحقول بعضها مع بعض. ولدت أشكالاً جديدة من الوعي، كان التطور موجهاً لوعي الذات، أي أن تلك الأشكال الحقلية أدركت ذاتها كواحدات.

كل الوعي الجماعي، بصرف النظر عن كمية الأجزاء في الداخل، يدركون ذواتهم واحدات، كل الأكوان بنيت على مبادئ متباينة. إذا كان أحدهما يستخدم أشكالاً نورية. (أرى لعبة النور هناك)، فالشكل الثاني – مظلم وهناك مجال جزيئات آخر. تلك الجزيئات غير مرئية لنا... لا يجوز أن نقول إن تلك كانت جملة النور.

وهـذه – جملــة الظــلام، لـيس الأمـر كـذلك... لـديهما مجـال الطاقـات الابتدائيــة مختلف، تردد مختلف.

الكون الثالث – كبير، متطور بشدة، هنا بدأت المادة بالنمو، أنا أشاهد ما يشبه الغيوم الكبيرة. في الكونين الأول والثاني كل شيء كان شفافاً، دقيقاً، غير مرئي، وهنا ظهرت مادة متناهية الدقة على شكل غيوم استعملها الخالق كمادة بناء ابتدائية لكونه. الاقتراب الأول من المادة كان في خطوة الأب الثالثة. هنا بدأ يستيقظ الشعور والإحساس. ظهرت المادة، ظهر الاحتكاك والتمايز في الأحاسيس.

أي أن الأكوان كلها – خطوات الخالق – مبدع كل ما هو موجود؟

هي حالات دراسة ذاته. حالات مختلفة بشكل مطلق.

الكون الرابع – هنا بالضبط يدرس الظلام. هنا توجد حتى الطاقات السحرية، لا وجود للشر هنا، بل مجرد دراسة الطاقات المظلمة. لم تكن أشكالاً كما لدينا – بشرية، نجوماً وسواها. ولكن هنا بدأت الجواهر الكبيرة التحكم بالطاقات، ظهرت طاقات العناصر مثل النار والضوء... لم تكن المشاعر نامية. خلقت العناصر الأولية في المجالات المنخفضة من الطاقة، بُحثت سلطة التحكم بالطاقات على مستويات مختلفة، لفهم كيف يتم التحكم بالطاقات – كيف تتفاعل، تتصارع، بم يتعلق ذلك. أي استخراج قوانين الطاقة والمادة.

الكون الخامس – شديد الإضاءة. هنا درست طاقات الملائكة: ما الذي يمكن عمله في المجالات العليا، النورية. هذه هي الأفضلية النورية من النموذج الأرفع.

الكون السادس – أنتج عالم النبات والحيوان، كان النبات والحيوان يتغذيان بالطاقات. وأشكالهما لا تشبه حيواناتنا ونباتاتنا. هنا درست مختلف الأشكال.

وذلك الوعي الذي أنتج في كل الأكوان درس في شتى المجالات، الآن أخذ يتحد مع الشكل هذه الأشكال كانت بدائية جداً، يمكننا أن نسميهم أو لا نسميهم

حيوانات، ولكنها كانت النماذج الأولى لعالم الحيوان الذي سيكون لدينا في الكون السابع. هنا ثم تقصي العلاقات المتبادلة الأولى. أي أن العالم قد أصبح مقسماً. إذا كان العالم في الأكوان الثلاثة الأولى غير مقسم نهائياً. فإنه في الكون السادس كان مقسماً إلى مجالات طاقة مختلفة، في كل مجال تكوَّن واقع أولي لاستقصاء كيف تحيا هذه الأشكال، ماذا يمكن أن تصنع وكيف يمكنها أن تفكر.

والكون السابع – هو كوننا هنا يتركز كل ما أُنجز في الأكوان السابقة. هنا الأشكال، المادة والطاقة توحدت في واحد.

الأكوان الثلاثة الأولى – أكوان المادة، ولكن المادة لم تكن ملموسة، بل حقولاً. تكونت الجزيئات تدريجياً، اتحدت في أشكال مختلفة، أخذت تتحد في أنواع وعي أكبر، صنع تكاثفُ المادة تسارع نمو العقل والوعي، وكلما كانت الأشكال أكثف كانت الحياة أكثر امتلاءً.

ماذا سيكون في الكون الثامن؟

لا يوجد جواب... يحتمل أن كل ما أنجز في السبعة قد يستخدم في الثامن.

اسأل الأب...

يقول الأب إن ذلك سيكون كونكم، وأنه سوف ينتقل، وذلك سيكون صنع هؤلاء الخالقين الذين سيأتون إلى مكانه.

هو يخرج ويتطور، كوننا سيصبح فقاعة ضخمة – ضخمة. إنه لدى الخروج سوف ينسكب كطبقة هائلة حول الكون، كأنه يضمه من كل الجهات بغشاء جديد ويجعله أضخم بكثير من الخارج إنه يتابع الحياة في المستوى الجديد، مستمراً في الخلق.

أتوق جداً لمعرفة كيف حدث الانتقال من المادة إلى الروح؟ العقل – مفهوم أنه جزيئة الخالق. ولكن كيف ظهرت الروح؟

ألفا: ظهرت الروح بدايةً في الكون السادس واستخدمت نهائياً في السابع – لم يتمكن الروح[*] من الثبات في الشكل. كان يدخل في الشكل... ويخرج – يدخل ويخرج. في الحقيقة، قلَّ ما أمكنه أن يدرك. وجود الوعي في الشكل – في المادة كان شبيهاً جداً بوجود الوعي في الروح. ولكن كان هناك مستوى اهتزازات النار مرتفعاً جداً. أما هنا – فوجود مظلم...

ولكنهما توافقا معلوماتياً. ما الذي أمكن للروح أن يعطيه لهذا الشكل، عندما ينمو من خلال هذا الشكل فقط؟ كيف يمكن أن يدرك شيئاً، عندما لم يكن شيء للإدراك؟ لم تكن أداة إدراك الذات بواسطة كائن مستقل موجودة. ولا وسيلة لتكوين خبرة – ما. ولذلك تقرر تقسيم ذاته إلى أجزاء كثيرة ومراقبة تفاعلها من أجل تكوين الخبرة. ماذا يمكن أن تقترح الأجراء بعضها على بعض. كيف تبدأ التفاعل، التعاون، الإكمال بين بعضها، كيف تتوضع، كيف يساعد بعضها بعضاً، كيف تنمو وتدرك.

وهكذا تقسَّم شكل الوعي الابتدائي إلى مونادات. لم تختلف هذه المونادات كثيراً عن الروح من حيث الاهتزازات. بدأت المونادات تجمع الخبرة. ثم خلق واقع المونادات الأول، لكي تتمكن في هذا الواقع من أن تتفاعل وتدرك، أن تخلق... ظهر لديها نبض من أجل الإدراك، الصنع، الخلق، من أجل الحب...

قرر كل من المونادات – الخالقين تكرار التجربة، بإنشاء تقسيم أكبر بعد واقع آخر، التحكم بهذا الواقع وأرادوا إدراك هذا الواقع بأنفسهم، لكي يهدوا هذه التجربة للخالق. لقد فهموا الغاية من خلقهم، وكان العيش مثيراً جداً لهم[**]، أن يهتزوا بالإدراك. كانوا قد بدؤوا تمييز الطاقة عن الوعي وأنهما شيئان مختلفان. انتقلت إليهم تجربة الحقول والمادة. قيل لهم: توجد المادة، توجد الحقول، توجد الأشكال، الطاقات والوعي، يوجد المصدر. يوجد المونادات، ماذا يمكنكم أن تعملوا

(*) تنتقل الكاتبة دون توضيح إلى تذكير الروح مستخدمة مرادفاً مذكراً.

(**) هنا أيضاً تجعل الكاتبة المونادا مذكراً دون توضيح.

مع ذلك كله؟ بدؤوا بالإبداع، البحث. كان كل ذلك دون عجلة، بدون جهد مميز، جرى ذلك ببطء، ولكن الكون كان ينمو بدون زمان، بالطريقة التلقائية، بدون تسارع. تصوروا انعدام الزمن لديكم، ولا تحتاجون لعمل شيء، ليس لديكم أية التزامات، لا يتعين عليكم الذهاب إلى أي مكان، أو عمل شيء البتة – لا طعام ولا نوم. ولا يوجد زمن على هذا المنوال، تقريباً كان الكون ينجو.

تكرر كل ذلك في مجالات أخرى من الطاقات، إلى الأعلى وإلى الأسفل. كانت البحوث صالحة للاهتزازات العليا والسفلى. هنا في هذا الكون تركزت كل المعارف التي تجمعت شيئاً فشيئاً من الأكوان الستة. خبرة الأكوان الأخرى لم تكن مغلقة... يجري خلق جماعي لتلك الجواهر البدئية – الآباء السماويين – كل أب يختلف بخط تحكمه الخاص ويتطور بواسطة الأكوان. أحدهم يتحكم بالأرواح، وآخر بالوقائع، ثالث بالطاقات رابع بالمادة – المصدر وهكذا دواليك. يوجد ممثل الأب البدئي – مسؤول عن اتصال الجميع بالأب.

أبونا الذي تتواصل معه على أي مستوى يقف؟

أبونا – هو من خلق المونادات. كانت عدة دفعات – موجات من المونادات. لم يخلقوا في وقت واحد، كما تقولون. حُدِّدت لهم وظائف مختلفة كملائكة أو عناصر مثلاً – هذه وظائف مختلفة للكائنات؟ على مستوى المونادات أعطيت وظائف مختلفة لدفعات المونادات. بعضهم عمل مع المادة النارية. آخرون مع الأرواح.. وهكذا...

لم تقل لي، كيف خلقت الروح؟

خلقوا كائنات أدنى على هيئتهم ومثالهم وأودعوا فيها خبرتهم، أعطوهم شكلاً محدداً. أنتم تسمون ذلك أرواحاً ولكن في الحقيقة هم مونادات، ولكنهم بأشكال أدنى. وحتى أنتم أنفسكم مونادات بشكل وصورةٍ أدنى.

كل الكائنات التي تدرك ولها عقل ووعي – كل ذلك انبثق عن المونادات بما في ذلك الحيوانات وحتى عالم الخامات. على مختلف المستويات يمكنكم أن تسموهم بشكل مختلف – أرواح، ملائكة. ولكن في الحقيقة كل شيء يأتي من مستوى المونادا. هذا الفرع يطور وعي الأب من خلال تطوير الإدراك والعقل. فرعكم الذي توجدون فيه – وفرعنا. وفرع كل البشر على الكوكب. **هو فرع يطور الوعي الابتدائي للأب من خلال خلق العقل وخلق الخبرة في مختلف وقائع ابنه.**

للهبوط إلى مستوى أكثف كان على المونادات أن يجمعوا خبرة معينة في البداية، أن يصنعوا في مرحلة معينة المصفوفة ليهبطوا إلى عوالم أدنى.

في أي بعد توجد المصفوفة؟

في المنتصف تقريباً بين الأب وبين واقعكم.

أيستطيع أب كل ما هو موجود أن يراقب نفسه من الجانب؟

طبعاً، خلق الوعي لكي يراقب نفسه من الجانب دائماً. بدايةً يمكن للوعي أن يراقب نفسه من الجانب وليس فقط من الداخل. والإدراك نادراً ما يتوجه إلى ذاته. إنه على العكس يتفاعل مع العالم المحيط به. يأخذ منه الطاقات ويستخدمها. ويعطي الطاقات إلى العالم، أي أنه يعمل كالخلية في جسدكم.

أي أن الأب – الخالق يراقب بنيان الكون من الجانب بأي شكل يرى نفسه؟

على شكل خلية كائن كبير. إنه يعرف وظيفته ويرى نفسه خلية سابحة في كائن كبير.

نشكركم على الدرس الممتع، إلى اللقاء التالي!

أوتريش الكبير يكشف تاريخ الكوكب

(تأمل على انكسار الجبل)



هذا الجرف على أوتريش الكبير، حيث بقيت في الانكسار طاقات مضيئة جداً، ليمورية تقريباً. جلسنا على الرمل مستندين إلى جدار الانكسار.

23-27. 9. 2012

تسلقنا مرتين إلى الجرف المرتفع على جبل أوتريش الكبير. غير بعيد عن أنابا تشكل هذا الجرف نتيجة زلزال قبل قرون كثيرة، وقد جذب انتباهي واستهواني منذ وصولي، كما كان متوقعاً. عرّى الجرف طاقات قديمة دقيقة غاية في اللطف، فالكريستال يحفظ المعلومات مدة طويلة. قمنا بالتأمل عند قلب الانكسار مباشرة، مستندين إلى جدار ضخم معلق متعرض للحت.

نحاول توليف أنفسنا على هذه الطاقات القديمة، ندخل في حالة المنظورات القديمة – أصنام حجرية ضخمة. نطرح على أنفسنا أسئلة ونحاول الإجابة عليها من إحساسنا وذاكرة الخلايا القديمة. جمعت هنا نصوص جلستي التأمل.

ولّفوا أنفسكم على هذه الطاقات التي يشعها الخام... يمكنه أن يشع طاقات ملايين السنين. توضعوا في هذه الطاقة القديمة التي جذبتكم ومغنطتكم عندما كنتم

في الأسفل. هنا حقل كهرمغناطيسي مختلف، والآن سوف تتوضعون بأجسادكم فيه، لتنجزوا إزاحة في حقول وعيكم.

يجري الآن تصحيح حقلكم الكهرمغناطيسي، تتوضعون...

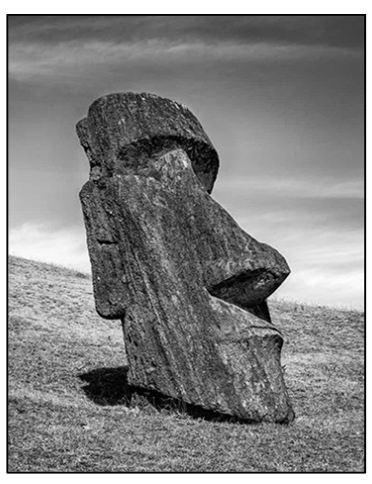
هنا وفي كل مكان على الجبال تكون الاهتزازات أعلى مما هي عند قاعدة الجبل... هو مستوى اهتزازيّ مختلف. إنه أكثر ليونة ولطفاً ونوراً بكثير.

قبل كل شيء، استرخوا لتساعدوا أنفسكم في تصحيح حقولكم الكهرمغناطيسية حتى لا يقاوم الجسد المادي وتهدأ زوبعة الجسد المادي داخلكم. لقد تعبتم طبعاً حتى تسلقتم...

نحن نستدعي حفظة (حراس) هذا المكان.

أمامنا البحر الأسود الواسع... مستودع الماء الضخم... نجلس تحت الانكسار وننظر من الجرف إلى البحر، وفجأة يطفو في الذاكرة ذات الشكل وذات الوقفة، ولكن منذ ملايين السنين...

تصوروا أنفسكم هياكل صخرية كبيرة مثل أبي سمبل أو أصناماً على جزيرة الفصح: الرؤوس هنا على المرتفع، والأرجل على الأرض. يحتمل أن تصبحوا بهذه الضخامة بعد الارتقاء... حاولوا ببساطة أن تدخلوا في هذا الجسم الصخري، أن تحيوا لحظة في هذا الجسم، وأن تدركوا حياته.



ما هي تطلعات هذا الجسم؟

(تماهيت مع حياته فترة طويلة. لا توجد أية تطلعات خاصة أو رغبات. لا شيء مهم. قبول كامل للذات ولامبالاة كاملة. ربما كنت في هذا الجسم في ذلك الزمن أتعلم فقط الشعور بشيء ما. وليس لديّ أيه مشاعر بعد).

أخيراً، ظهرت لديّ رغبة – أن أنظر ماذا وراء الأفق، فضول طفولي لأن أنظر ماذا هناك أبعد؟ لا توجد رغبة عميقة في استقصاء الذات أو الحصول على معارف عن بنيان العالم الإلهي، حتى الحصول على التغذية... لا شيء من هذا القبيل. لديه كل شيء ولا يحتاج إلى تغذية. يوجد فقط فضول خفيف – ماذا هناك أبعد؟ لديه عقل بدائي جداً.

(أنظر إلى الجالسين قربي). لا يهمه أمثاله... فهو يعرفهم.

لديه اتصال جيد جداً مع الأنا الأعلى. إنه مندفع إلى الأعلى. والأعلى لديه مفتوح كلياً... لا هموم، لا حاجات جسدية، وعقل طفولي واضح ومفتوح... مثل الطفل – ليس لديه متطلبات حتى يجوع ويريد أن يأكل. أما الفضول الطفولي موجود – تفكيك العالم إلى قطع... تحطيم الطفل للسيارة (اللعبة)... ماذا هناك؟ لماذا تعمل؟ لديه مثل هذه الحاجة... قد يحطم نفسه (الجبل)، وينظر ماذا في الداخل.

انظروا: عندما يكون لديه كل شيء، ولا حاجة لعمل شيء، وليس له متطلبات، وهو تقريباً لا يتطور. المتطلبات تطور. الحدود تطور، نرغب في تجاوزها. لديه حدّ وحيد – لا يرى ما وراء الأفق. ويرغب في تجاوز هذا الحد. قليل من الحدود (القيود)، وقليل من الرغبات.

إنه يعرف كل قوانين الكون، لقد دخلت فيه مع الوعي الأعلى الذي تربطه به علاقة رائعة. هنا أيضاً لا توجد حاجة لمعرفة شيء. نحن وإياكم وراء الحجاب ونتطلع لمعرفة كل شيء، أما هو فلديه اتصال حسن مع العالم المحيط ولديه جواب لكل سؤال.

ها أنتم تجلسون إلى جانبي، أنتم كبار مثلي. يمكننا ألا نتحدث بتاتاً لأننا مفتوحون بعضنا على بعض كلياً. لأننا – وحدة متكاملة. تحسون أنكم تشعرون بي أيضاً... ربما لدينا أنا أعلى واحد... لا يهمني ما تفكرون به، لا أريد إطلاقاً أن أتحدث معكم، أن أسألكم شيئاً ما لأنني أعرف ذلك بدونكم. ولدينا وعي واحد.



ها هو شعاع يأتي إليّ من الهواء. من مكان ما من الأعلى... يسألونني، أنا أجيب... يجري تبادل تيليباتي... إنهم على سفينة في مكان ما في الفضاء وهم حتى ليسوا قرب الأرض...

اسألوا أنفسكم، ماذا تعملون في الكوكب، ولأي غاية خلقتم؟

ظهرت لديّ فوراً في الوعي جزيرة الفصح بأصنامها الحجرية. إننا جالسون ببساطة وننظر إلى البحر أيضاً. ولا نحتاج لشيء.

لم يكن هؤلاء الكائنات الجانب المتوسط، القلب – نفس وجسد فحسب. كما لو أنهم كانوا ثنائيي الأبعاد... حجريين. ذهبت النفس إلى الجسد الذي لم يكتسب روحاً بعد. ولاكتساب الروح تعين خلق الجسم الآخر باهتزازات أخرى، الجسم البيولوجي...

ما الذي كانت هذه الحجارة بحاجة له؟ لم يكن لديهم مشاعر، كانوا مراقبين. راقبت المنظورات العليا الكوكب من خلالهم، وهم لم يتطوروا تقريباً. لذلك لم تكن لديهم متطلبات. مفهوم الآن، أن المتطلبات والقيود فقط هي التي تطور الروح. يحصلون من خلالها على علاقات، ومن خلال العلاقات تتطور الروح.

ينتج أن الإنسان أعلى بالتطور والعقل من هؤلاء العمالقة. لدينا في الخلايا أودعت ذاكرة عن هذه الكائنات. يحتمل حتى أن أرواحنا كانت تبدأ من هذا –

كانت تستوعب المستوى الفيزيائي على هذا الكوكب أو على كواكب أخرى... ربما كان هؤلاء منظوراتنا في البعد الأول والثاني... يمكنكم أن تشعروا لدى هذه المخلوقات بقناة كبيرة – كبيرة إلى الأعلى أنها مفتوحة إلى الأعلى كفنجان ضخم. إنه لا يصلي ولا يرجو ولا يؤلّه من يوجد عنده في المستوى الأعلى. يعرف أنه هو ذاته. هنا لديه مرافق من الحجر. أما في ذلك البعد – لديه مرافق آخر.

وهنا خطر في عقلنا تنين جبال الأورال ومنشؤه. إنه مخلوق هائل يتكون من الحجر. بالنسبة لنا هذا هو البعد الأول، كائن عالم الخامات، وكل خلاياه كانت من الحجر. نحن – كائنات العالم البيولوجي، وهذا كائن عالم الخامات عندما أخذ العالم بالتكاثف، هذا الكائن الضخم الذي كان خفيفاً تجمد كظهر (أعلى) الجبال فهم ببساطة استلقوا على الكوكب – أعالي الأورال والجبال الأخرى والقمم، كرفاة كائنات عالم الخامات (المعادن). في الغالب توجد في خلايانا ذكرى هذه الكائنات لأنهم أروني بشكل محدد، أنني كنت ذات دهر تنيناً على كوكب آخر، وجبل الأورال كان ابني – التنين.

سانات كومارا: تخميناتك صحيحة تقريباً. كائنات عالم الخامات الضخمة كانت بالفعل على الكرة الأولى، عندما تكون عالم الخامات. كانت بطيئة جداً. الذين تدعونهم الجبال كانوا بدون روح، ولكنهم أجسام عالم الخامات الحية. كانوا يسبحون في المياه الأولى، على مستوى بوذا (كان الماء عندئذ غازاً، إذا صح التعبير).

عندما أخذ الكوكب يتباطأ ويتكاثف تحولت هذه السحب الغازية إلى ماء. إلى المحيط العالمي وهذه الكائنات كانت تسبح فيه. كانت كبيرة جداً مثل الجروف، الجبال، القمم. وأسطورة يرشوف «السمكة – الحوت» استندت تحديداً على خرافة. إن جبلاً يسبح في المحيط وتبين أن هذا كائن حي. لهذه الخرافة شكل أولي حقيقي.

إلى أين يذهب الآن كوكبنا من هذا المستوى؟ إلى أين تذهب مادة الكوكب الفيزيائي عند الانتقال في العام 12؟

مرة أخرى يظهرون لي سحباً كثيرة تصير يابسة نسير عليها. وفي الداخل تلك الأرض القديمة التي كانت سابقاً، بتبيين أنها في واقع آخر.

ينزع الكوكب جسده كالبشر. يخرج البشر من جسدهم بالموت. وتحدث هنا قصة مماثلة. في حقيقة الأمر، انتهت دورة حياة مستوى الكوكب الفيزيائي. سوف يُرمى الجسد وسيرتقي الكوكب. ما الذي لا تعرفونه هنا؟ فقط لا يمكنكم أن تتصوروا كيف يمكن أن يحصل ذلك للكوكب. ببساطة، تتحول مادته، والبرنامج القديم لم يعد يعمل. انتهينا من هذا البرنامج. هكذا يمكننا القول.

يخرج هذا الكوكب القديم، وكأنه ينكمش. يحتمل أن يعطي مادته لغلاف جديد، تتنامى القشرة النجمية، ويتناقص المستوى المادي، وتبقى النواة فقط.

* * *

في هذه الآونة يمكنكم الإحساس بالطاقات النجمية تقريباً. الضياء من وراء ظهوركم وأمامكم، ومن الأعلى ومن الأسفل – الضياء (النور) في كل مكان.

وإذا أغمضتم أعينكم فستشعرون كأنكم تطيرون.

أجل، الانطباع، هو عدم وجود أرض تحت القدمين، وأنا أطير ببساطة. الروح تطير.

هكذا سوف تشعرون بأنفسكم على الكوكب الجديد، وسوف ترغبون بالتحليق بدفع من الأرجل. وعلى الأرجح سوف تتعلمون الطيران في الحياة التالية. وربما يطير أبناؤكم في هذه الحياة، وليس قريباً ولكن سيبدؤون. عندئذ سوف تسيرون على الماء.

نشعر الآن بالطاقات الليمورية – الدافئة، المشمسة، الفرح النقي جداً خفيف

والوجود لذيذ جداً. لا وجود لأية قيود، لا حاجة لعمل شيء، يمكن ببساطة أن نتنعم بالحياة.

قوموا الآن بتنمية أجسادكم الليمورية من البعد الخامس، تشربوا هذه الطاقة، فالليموريون تغذوا بالطاقة...

لسبب ما أحسّ فقط بالشاكرات العليا حتى النطاق، فأين البقية؟

أجيب نفسي بنفسي: لأن الشاكرات الفيزيائية ظهرت فقط هنا، في البعد الثالث ونحن كنا فوق القلب. الشاكرات السفلية حيوانية مظلمة... والجانب المضيء الليموري لم يمس بعد الشاكرات السفلية. لم يكن قد دخل بعد في الجسد الفيزيائي. ولكن هذه الطاقة تمر عندي الآن إلى الشاكرة الأولى أيضاً عبر الشاكرة الموحدة.

أريد أن أعرف ماهي العلاقة بين الإنسان الحجري والليموري؟

هذان فرعان من التطور يمر أحدهما عبر عالم الخامات، وهو الذي انتهى إلى طريق مسدود، لقد سارت من خلال الأبعاد السفلى. من خلال «الأسفل» والفرع الثاني من خلال «الأعلى»، من الأبعاد العليا. سار الفرع الأول عبر المادة، أحد تفرعات المصفوفة، أما الفرع الثاني عبر الجانب الروحي والجسم البيولوجي عبر تفرع آخر. إذ لا يمكنكم القول إنه ليس للقرود، الكلاب، ... للحيوانات أرواح. بل لها أرواح أيضاً.

والطريق المسدود لتطور الكائن المعدني ينحصر في كونه لم يكن بحاجة لرفع اهتزازاته؟

الطريق المسدود في كونه لم يجد أسباباً لتطوره. لم يكن لديه أية متطلبات أو قيود إذ كان يجلس وينظر ببساطة (كأصنام جزيرة الفصح). لقد كان موجوداً فحسب، هذه كانت وظيفته ولم يتطور، بل كان. ولكن كانت هناك حاجة مع ذلك لتحريك

التطور بشكل ما. وكان الكثير من تلك التفرعات التطورية التي انتهت إلى طريق مسدود على كواكب أخرى وقد وجدت حلولاً تطور عالم الخامات (المعادن). في عالم الخامات، الاهتزازات بطيئة جداً مقارنةً بما تفعلونه أنتم بسرعة. إن ما تفعله تلك الدرجة التطورية ببطء شديد لملايين السنين يظهر بالمقارنة معكم أنكم متقدمون.

مهمتكم الرئيسة – الوصول إلى الأب وأنتم تسرعون إلى هذه المهمة وتدركونها. أنتم تريدون الوصول إلى النهاية والذهاب أبعد. دخلت فيكم هذه الرغبة وكان مستحيلاً إدخال أية برامج إلى ذلك الكائن، لقد خلق لمجرد أن يوجد، يدب الحياة في الكوكب حيث كانت النفس تتلقى بالطبع بعض الإدراكات عبره ولكن كان ذلك تطوراً بطيئاً. ومثل هذه التفرعات التطورية كانت كثيرة على الكوكب.

تعالوا ننظر في ذاكرتنا، هل كان لدى هذه الكائنات تكاثر؟

لم يكن لديهم جنس مقابل. تكونت ذرية في البطن. كان البطن يتباعد، يتخرب، وكان يخرج كائناً. لم يكن يجهد نفسه حتى لإغلاق البطن كما كان – تخرب وتخرب. ترافق ذلك بفرحة صغيرة – رضى وفرح. بصيص عاطفي ابتدائي من نوع ما. بالنسبة له، كانت هذه الفرحة تقدماً انفعالياً كبيراً على خلفية المستوى العاطفي الساكن. خلال ذلك كان لامبالياً كلياً تجاه جسده، تداعى وتداعى... لم يعتزم إصلاح جسده ولا تجديده، فعنده كل شيء جيد رغم كل شيء، خرج منه أحدهم، وهو فرح.

لننظر، كيف يتكون الجنين. وهو أكثف من بقية المادة، ومغناطيسي. تنجذب المادة إلى المركز الابتدائي، ويتضخم به. التضخم بالمادة يطلق أيونات الجنين فيحافظ على المادة ويثبتها داخله. ننظر إلى الجرف المتهدم وطبقاته – ها هي الطبقات التي ترسبت من الفضاء ومن الأرض كرواسب وغبار. ليس لدى الأب – الأم أي اهتمام بالعناية بالمولود أو أن يعملا شيئاً من أجله. الأمر الوحيد الذي انتقل إلى الولد – هو السرور بالعالم. رضا تام بالعالم. لقد نقلوا إلى هنا ما

كانوا يحبونه في العوالم العليا: النعيم في الروح. لا حاجة لشيء. لا للصراع، ولا لإثبات شيء، ولا لإظهار عقلهم، ولا للحديث مع أحد... حالة النعيم كانت داخله... ولذلك لم تكن لديه أية متطلبات.

إليكم سبب سقوطنا نحن البشر الآن في الاهتزازات الدنيا: لكي نناضل، لنريد شيئاً ما، لنعمل شيئاً ما، لنسخط على شيء ما. عبر هذه الانفعالات يأتي عدم الرضى والتطور العاصف. أما هو فأمكن أن يجلس هكذا مئات السنين ولم يكن بحاجه لشيء. إنه مسرور وكفء. لم يوجد الزمن الخطي. فتواجد دون الإحساس بالزمن، عندما تخربت مادته تدريجياً. انتقل هو إلى جهته العليا. ارتفعت نفسه وهو ارتقى إليها وبقي جسده كومة من الحجارة. وعندما عبرتُ إلى روحه، إلى ذلك الجزء الذي ارتقى إليه، شعرت بما كان في شعاع المصفوفة الثالث – إشعاع مستمر: أنت تحترق ببساطة. كل شيء لديك حسن. لا تحتاج لشيء أنت ببساطة تحترق – تحترق – تحترق، تشع – تشع – تشع... هذه هي الحياة والوظيفة في هذا المستوى، إحساس مسطح جداً وحالة من النعيم.

ولكن ذلك ليس طريقاً مسدوداً، إذا كان كل شيء حسناً...

هنا لا يتطور العقل، تتطور الطاقة والمادة.

ارتقى تنيننا الأحمر إلى السماء، وجسده المتروك يتخرب تدريجياً. (يقولون لي – هنا كل شيء صحيح).

لماذا إذن نشَّطنا ودعونا التنين الأحمر، أحييناه بالشاكرات؟

نحن دعونا روحه، وصلنا الأرض معه، قلنا سابقاً أن الجوهر يتطور في الحالة المضادة ونحن على الأرجح وصلنا هذه الحالات المضادة – الروح والمادة الجانب العلوي والسفلي. نقلنا الكائن إلى الحالة المحايدة لانتقال هذا الكائن إلى المستوى التالي لكي يرتقي هو أيضاً.

ولكن لم يحدث التنشيط على جبال أخرى؟

لقد صنعنا بوابة لارتقاء أرواح الأرض. ولقد قلنا سابقاً: توجد نقاط الأرض الكهرمغناطيسية المهمة، جبال الأورال مثلاً. في نهاية التنشيط ارتقى روح جبال الأورال. ذهب الكثير جداً من الأرواح عبر هذه القناة. حدثت قصة مماثلة في أركايم ومناطق أخرى. كل نقاط التنشيط على الجبال سهلت انتقال الجواهر البسيطة، ارتقاءها. إننا ندرك الآن أن جواهرنا البسيطة توجد في حجمنا البشري كجانب سفلي في البعد الثاني. سوف ترتقي هذه الجواهر البسيطة عبر البعد الثالث إلى الرابع. إنها ترتقي من خلالنا، من خلال البوابات التي نعمل فيها. دائماً عندما يعمل الإنسان على إنشاء بوابة يعبر بعضهم إلى الأعلى. في العام الماضي في أنابا أيضاً كانوا يبنون معبراً لارتقاء الدلافين وقتلى البشر. إننا نصنع إمكانية ارتقاء للبعد الثاني من خلالنا.

في الحقيقة، البعد الثالث – هو لبُّ الفلك. ونواته المكثفة، في الأعلى والأسفل – فلك. ويمكن القول إن داخل الأرض – طاقات فلكية سفلية وفوق الأرض – طاقات عليا. وعندما نصنع بوابة، نصل بها الجواهر السفلى مع جوانبها العليا. نحن نجدد اتصالها ككائن واحد.

في الأسفل في جذور الإنسان كائنات بسيطة (عنصرية) نقية جداً. لا يوجد هناك أي وسخ. ونحن ننتفض ونتوسع إلى أعلى وإلى أسفل، ننتقل إلى الفلك، لنتوسع في كل الاتجاهات كما لو أننا نجدد أجسادنا. ونخلق للآخرين إمكانيات مماثلة من خلال هذه الأعمال مع الفلك.

افهموا أن هذه الكائنات المعدنية لم تكن بحاجة للرأس ولا للأيدي والأرجل. وجدوا كجبال، كتل جبلية. جلسوا ببساطة في مكان واحد، لم يتحركوا إلى مكان، راقبوا وحسب. هذا كان في المستوى الدقيق، وليس في الفيزيائي.

نحن نراقب ونناقش، ندرك، أمّا هم فكانوا ينظرون وينقلون المعلومات فحسب.

يقال لـي أحياناً عن كائنـات فـي الفضـاء، وظيفتها – أن توجد. وعنـد هذه الكائنات وظيفة مماثلة. كم هو حسن أن تجلس، إذا لم تكن بحاجة لشيء. المكان جميل جداً، الطاقات رائعة – نور، دفء، حب... كل شيء ينساب...

هناك من يتخبط في الأسفل، وأنت في سكون...

لا رغبة في شيء، أليس كذلك؟ أنا أحسّ بقدر كبير من الحب، أكاد أذوب فيه. هذا جانبي الليموري يعمل.

يشرحون لي الآن أن هذا الشعور – الحب، كان غائباً عند بطلنا الحجري، ليس لديه أداة يشعر بالحب بواسطتها. إلى أي مدى يكون الإنسان أغنى وأكثر تطوراً على حساب ذلك، حيث يحس بمثل هذه المشاعر كالحب؟! الشخص الحجري كان على الإطلاق شخصاً لامبالياً، راضياً، لا متطلبات، لا رغبات...

كانت لديه معرفه دقيقة واحدة، أنه عندما ينهي تطوره على الكوكب سوف يتحول إلى نجمة. كان يعرف ذلك، وكان يعرف أنه لا يحتاج لفعل شيء من أجل ذلك، يحتاج فقط لأن يوجد. وعندما تنتهي حياته، ينتقل إلى منظور أعلى وسيكون نجمه ببساطة.

ولكن هذا ليس طريقاً مسدوداً؟

هذا ليس طريق الروح، ليس طريقنا. قد أكون أخطأت التعبير. كان الكثير من طرق التطور، وقد عرفنا الآن وأحسسنا من خلال أجسادنا طريق تطور آخر عبر المادة من شعاع المصفوفة الثالث.

سهلت هذه الطاقات استيقاظ معارفنا القديمة...

كان تنين الأورال الأحمر عنصراً أيضاً، ولكنه كبير جداً.

لقد عملنا مع هذه الطاقات على مستوى الكوكب، دخلنا في برنامج الكوكب عبر شبكة المعرفة الكريستالية، وأيقظنا كل الجوانب في الجبال الأخرى. لم نعمل

وحدنا فقد قام كثير من البشر بالتنشيط، وبفضل ذلك غيرنا بنية أرضنا الكريستالية. أشبعنا بالنور والحب **ورفعنا وعي هذه البنية** *(هذا ما كان يتوجب علينا أن نعمله!).* كانت العناصر بحد ذاتها تتطور بشكل سيئ، أعطيناها وعينا وحبنا. حوَّلنا بنية وعي الجواهر العنصرية، أعدنا بناء شبكة وعيهم ونشطناها.

أما عناصر الطبيعة فتغادر في الدور الأخير – أرواح الماء، الهواء، الغابة؟

إنها لا ترتقي، بل تكمل تطورها هنا... سوف تنتقل بطريقة مختلفة بشكل ما. وهناك احتمال كبير أن تقع من جديد على كوكب مادي...

لدينا قلق كبير تجاه الأجسام المادية. نتحدث عن الأشجار، لكي ننقذ أجسامها المادية. وعلى الكوكب التالي قد تصبح حيوانات... وهذا هو تقدمها... يجب أن نكون أكثر هدوءاً تجاه الأجسام المادية كما نكون تجاه أدوات التجربة الفيزيائية.

كيف ستنتقل عناصر الطبيعة التي تبقى؟

إنها تبقى مع الأرض طالما بقيت الأرض حية... لا تبقى كل الأرواح العنصرية في البعد الثالث. فقط أرواح كوارث المستوى المادي يمكن أن تنتقل إلى كواكب أخرى لكي تبث الروح في كوارث تلك الكواكب المادية.

أنتم كبشرية تسهلون انتقالها من كوكب إلى آخر. أنتم تقومون بهذا العمل في أجسامكم الكبيرة، فتساعدوا الكوكب أن يرتقي ويحافظ على كل وعيه الذي يطوره بذاته. لا شيء هنا يضيع سدى. كل شيء إما ينتقل إلى مستوى مماثل أو يرتقي. لا شيء ينحدر عملياً.

وماذا يجري الآن للعناصر المظلمة التي تخرج من الكوكب؟

بالنسبة لي، لا يوجد مظلمون ومنيرون. كلهم أقاربي. يغادر الكوكب التدفق الأسفل الأخير، التدفق المتوسط يبقى، والمستوى الأعلى يرتقي.

وإلى أين يغادر؟

إلى الأسفل، إلى ساحة صغيرة خاصة، أعدها الحكام المرتقون من أجلهم. هذه حياة، إنها ثمينة ويجب أن يحافظ عليها. هذا أيضاً فرع من التطور وعندما تخرجون من الوعي الثنوي ولا تعودوا لإدانة أي شيء، فإن قيمتهم ستكون ثمينة بالنسبة لكم، كما هي قيمة البشر. ستكون عندكم كل الأمور متساوية – العوالم العليا، العوالم السفلى... لن يكون لديكم ذلك التمييز العميق – من الثمين ومن غير ذلك. الكل إلهي. كل شيء خلق لغاية... الحجارة ليست أسوأ من الحيوانات أو النبات بشيء. الماء ليس أسوأ بأي قدر من الهواء أو النار. والغراب ليس أسوأ من النسر. كل شيء لازم لغاية ما، موجود في وحدة لا تنفصم ويكمل بعضه بعضاً. إذ يتطابق ويتحد بعض مع بعض... الرجل مع المرأة، الهواء مع الماء، الغراب مع النسر... الكوكب مع الروح...

سؤال عن خلود الجواهر العنصرية: نحن نقول أن العناصر لا ترتقي كلها... عناصر الهواء والماء تبقى في المستوى الفيزيائي. هل هي خالدة أم لا؟

الروح خالدة شأن أي روح. ولكن القشرة فانية. إذا انتهت فترة خدمة القشرة تتحلل. تنتقل الروح إلى القوالب (الأشكال) التالية. وكذلك يتقصى كل إمكانيات الحياة العنصرية. وعناصر الهواء يمكن أن تكون عناصر الماء وبالعكس. أي أن تتبادل في أفضلياتها بسهولة لكي تتقصى شتى إمكانيات الحياة العنصرية فهكذا هي تتطور جيداً. هؤلاء الذين اجتازوا كل إمكانيات الحياة العنصرية يصبحون رؤساء كهنة متحكمين بالطاقات. وبعد ذلك يسيرون على طريقهم – طريق الحكام. ويظهر عندهم الاختيار. عندما يوجدون في مستوى عناصر الطاقات ليس لديهم الاختيار ويقضون حياتهم كلها في خدمة – الطبيعة، رؤساء الكهنة، الأرض. كما تخدم الملائكة البشر، تخدم أرواح الكوارث العناصر الضخمة.

ما هو المكان الذي تشغله أرواح الكيمياء بين أرواح العناصر؟

إنها جواهر ضخمة جداً، تمكن مقارنتها من حيث التطور بالإنسان. ولكنها ما تزال بعيدة عن الملائكة. إنها أرواح طبيعية، الملائكة – جواهر ذات روح سامية. أرواح الكيمياء – أرواح سامية، ولكنها طبيعية، حكام الطاقات.

يجب عليكم مناغمة كل الطاقات داخل ذاتكم (أن تعملوا على انسجامها). ماذا تعملون الآن عند البحر؟ أنتم تناغمون داخل ذاتكم طاقات الهواء، الماء، التراب، والنار. هنا تتواجد كل الطاقات قرب البحر، كل طاقات الكوارث متناغمة جداً (منسجمة). يعود الإنسان هنا إلى الانتظام البدئي والعنصري. أرواح العناصر هنا تتلقى طاقات كافية من أجل تجديد ذاتها. السباحة مفيدة جداً. لأن روح عنصر الماء البدني يتشرب برنامج البحر. كذلك المشي في الجبال وتنفس الهواء الجبلي، ملامسة الصخور والنباتات، والتواجد في طاقة الشمس. هذا أحد طرق مناغمة الإنسان. لذلك تساعد مسيراتكم في الجبال في مناغمة كامل البدن.

بماذا يحسّ هذا الجرف؟

أولاً، يحسّ أنه قديم جداً، وأنه يتخرب. يخاف كهولنا الشيخوخة، والخراب بالنسبة لهم هو انعدام الصحة والموت. أما هنا بالنسبة للجبل فلا يوجد مفهوم الموت، لذلك فهو يؤكد أنه تحت تأثير الشمس، الريح، والماء يتخرب، ولكن هذا لا يعني شيئاً له. وهذه الحالة جيدة له كذلك. لقد ظهرت له حكمة من نوع ما، مقارنة مع تلك الجوانب التي اتصلنا بها في المرة السابقة (نحن هنا للمرة الثانية) وسكينة تامة. كم كان جميلاً، لو تظهر هذه السكينة تجاه الشيخوخة لدينا. هو لا يهتم إطلاقاً بجسده، لأنه حقيقة أصبح يحس أنه روح. الجسد موجود لكنه لا يشعر به إلا قليلاً. *أنا حجر، جبل، أقدم الحياة للأعشاب، الأشجار، الطيور، الحيوانات. أنا قاعدة حياتهم، وهذا يسرني، لا شيء غير ذلك. فقد اتصلت مع المستويات العليا وأنظر من هناك إلى العالم.*

وعيه يتحول بالتدريج، وليس بالارتقاء، وإنما بالتدريج إلى المنظور الأعلى.

نحن نسأل الجبل عن المستقبل: ماذا في الأمام؟

في الأمام الكثير من النور، وكأن الصخور أصبحت أكثر ليونة وكأنها من الطين. أصبح البشر ناريين. تتحد الأرواح العنصرية المائية والنارية، الهواء يشبه الفراغ، الهواء قليل. نحن نعلم أن الطاقات الفعلية لا تحتاج لأية شروط فيزيائية، وهي تنتقل إلى الفضاء من دون سفن.

ماذا في الأمام؟ – الأبدية...

لوغوس(*) (عقل) الكوكب يكشف تاريخه

(تأمل على كرسي الارتقاء)

24 .9 .2012

قبل فترة قصيرة قامت الأرض بقفزة كمومية (كوانتية) كبيرة، وجاء عقل الكوكب ليروي مقطعاً من تاريخه أي كيف تتطور الأرض من خلال القفزات الكمومية للوعي.

لقد عرفنا مقطعاً من تطور مصفوفتنا الشاملة وتاريخ الكوكب من خلال المادة، من خلال الجبال، من خلال الكواكب، والآن يجب علينا أن نكمل هذا المشهد بإدراك ما هو الأمر الرئيسي في تطور العقل.

أنا أرى نفسي كصنم صخري، ككائن يذكر بالإنسان، ولكن هذا الكائن على هيئة جبل. لكي نتلقى وعيه يمكننا تصوره على شكل كتلة جبلية وجروف. هكذا عرّفَ اللوغوس المادة وذاته من خلال المادة في المرحلة الأولى من تطور وعيه. لقد تلقى وطوَّر العقل عبر هذه الكائنات الابتدائية من عالم الخامات. كانت تلك

(*) توجد عدة مرادفات لكلمة العقل في اللغة الروسية، وهي كلها مأخوذة من لغات أخرى.

جبالاً وإدراكها وتطور وعيها سار ببطء شديد على مستوى وعي عالم الخامات وبوتيرة تطور وعيه.

وفعلاً نعتقد حتى الآن أنه قبل تطور الإنسان كان كل شيء على الكوكب غير مدرك وليس عاقلاً. وفي المرحلة الابتدائية من تطور الخامات كان الكوكب في المستوى الدقيق خالياً من الكائنات العاقلة.

لوغوس الكوكب ووعيه – مجموع وعي كل عقول الكوكب في قطاعنا التاريخي من تطور العقل بواسطة إدراكه وتطوره يشكل مجموع الأجزاء – الفيزيائي، الفلكي والعقلي القاطنة كوكبنا. أكد سانات كومارا دائماً أن المنظور العقلي للكوكب – عقل البشرية.

إذن، في المرحلة الابتدائية من تطور الكوكب عندما تكونت وتطورت المادة الخام فقط (في المستوى الدقيق)، كقاعدة أولية لتطور الكوكب، تبين وجود كائنات مدركة، وعلى الرغم من أنها تألفت من المادة الخام كانت تنظر إلى العالم، ومن خلالها بدأ روح الكوكب باستيعاب المادة. يحتمل أنه لم يكن على الكوكب، سوى هؤلاء العمالقة الصخريين الذين يشبهون الجبال. ولكن كانت تلك الكائنات مدركة قيد التطور. ووظيفتها أن تكون ببساطة، أن تدرك المادة، أن تتعلم تمييز العالم، أن تعمل مع المادة. لقد صنعنا نبضات الوعي الأولى في هذه الكائنات المتكونة من مادة لطيفة (دقيقة) من عالم الخامات، شكلت وأدخلت النفس فيها. لم يكن في هذه الكائنات روح ولا القطاعات المتوسطة التي نسميها مشاعر وانفعالات، أفكاراً. هنا كانت النفس فقط على هيئة وعي المادة والجسم المادي.

نحن نعلم أن عالم الخامات – هو وعي بطيء جداً، وعي الحجر. ماذا كانت وظائف هذه الكائنات؟ إحدى وظائف هذه الكائنات – توليد الرغبة. لم يكن لديهم متطلبات ولا رغبات. ولا مشاعر، ولا حرمانات. كانوا مكتفين ذاتياً. وظيفتهم كانت مجرد الوجود والتلقي. وعندما ظهرت لديهم رغبة النظر – ماذا هناك، وراء

الأفق؟ – كان ذلك أول إنجاز للنفس في مجال المادة. أراد الكائن أن يتزحزح ويعرف شيئاً ما لم يكن يعرفه. فرحت النفس كثيراً بما حدث. نفذت وظيفة تلك الكائنات فأمكنهم الانطلاق من الكوكب والارتقاء رجوعاً إلى نفس.

كان ذلك تطور الوعي من خلال شعاع المصفوفة الثالثة، عبر طريق المادة. بذلك تنتهي الدرجة الأولى من تطور اللوغوس وعالم الخامات. الحقب التالية – النباتات، الحيوانات والإنسان – حقب تطور العالم البيولوجي، عالم الخلية وعالم نفوس الكوكب العنصري (البسيط). إننا نعلم أن الخلايا حتى يومنا هذا تمتلك وعياً بسيطاً من البعد الثاني. وهذا الوعي البسيط موجود في الإنسان. يحتمل أن يكون وعي عالم الخامات جزءاً مكوَّناً من وعي الإنسان، وإلا لما أمكن وصله بنا في الجبال.

إذن، الجبال – هي تلك الكائنات، التي كانت تدرك قبل خرابها، ولدى الدمار ارتقت مادتها إلى نفس. ولربما كانت نفوس الجبال العنصرية – ذرية تلك الحقبة القديمة، تلك الكائنات التي كانت على هيئة الجبال.

إذا انتقلنا صعوداً من تلك الأزمنة الغابرة إلى عصرنا، فيمكن تتبع تاريخ تطور وعي الكوكب بدقة. اللوغوس يدرك الآن العالم والمادة، الواقع والعقل عبر البشر. أي أنه يشكل تجمعاً لعقول كائنات الكوكب المتطورة أكثر من سواها. كان العقل (اللوغوس)(*) المعدني، ثم النباتي فالحيواني، والآن هو البشرية. يتطور العقل (اللوغوس) سوياً مع الكوكب والكائنات الحية المدركة عليه.

وعندما نرتقي، نرقّي معنى اللوغوس الكوكبي أيضاً. سيكون له عقل آخر، وعي آخر، جسم آخر لأن اللوغوس متصل دون انقطاع مع ما يجري في الكوكب على كل المستويات. وعقله – هو مجموع كل الكائنات الموجودة على الكوكب.

وظيفة اللوغوس – تطوير العقل الكوكبي. اللوغوس لا يحافظ فحسب على

(*) تستخدم المؤلفة كلمتين مترادفتين فرأيت إيراد إحداها باللفظ الأجنبي (من أصل غير روسي) وهي اللوغوس (العقل)، وأعتقد أن المقصود عقل الكائنات ما عدا الإنسان. – (المترجم).

لهب الروح (اللهب الثلاثي الألسنة)، بل يطور العقل الكوكبي سوياً مع كل البشر والعناصر والجواهر النجمية.

تأمُّل: سوف ندخل الآن في جانبنا من وعي اللوغوس الكوكبي. لنتصور، أننا نتحرك إلى الأعلى في السوتراتما وندخل في وعيه، لكي يشعر الجميع في وقت واحد بكل مستوياته. تصوروا، أن في مركز جسمكم الكروي الهائل الكوكب، وأنتم تكوِّنون قشرته. الكرة بكاملها متشربة وعي الخالق، أنتم تخترقون هذه الكرة. كل جزيئة، كل كائن في الكوكب يملك وعياً بدئياً، وهبه له الخالق. قشرة الكرة – هو ما أنتجته كائنات الكوكب كلها في مجال العقل. نحن نركز على تطور العقل.

ماذا يمكننا أن ندرك الآن؟ أنا أرى أن اللوغوس الكوكبي يضيء بطريقة خاصة ما، لذلك لم يكن مثل هذا الضياء الشبيه بالألق الشمالي سابقاً عندما كنا نعمل مع الكوكب. أنا أضيء بكليتي والطاقات تتداخل داخلي. نحتاج أن ندرك المرحلة التي انتقل إليها اللوغوس من التطور، بعد الانقلاب[1] يبدو لي أنني أقع في الفلك الأعلى. هنا الكثير من النور، وأرى حولي كلوغوس تشكلت طبقة أخرى. أنا أحضن الفضاء الكوكبي بجسمي، ويحضنني أحدٌ ما أيضاً.

تشكلت طبقة وعي أخرى أيضاً – أعلى مني. أنا أدخل في هذا الوعي... من المعقد جداً إدراك ما هو...

هذا وعي المسيح... كثير جداً من الحب...

لا، شبكة وعي المسيح داخل اللوغوس. أما هنا لا توجد شبكة، بل فضاء هائل السماكة يماثل علمياً الفضاء من اللوغوس إلى الكوكب، أقل سماكة بقليل، فضاء المنظور (الجانب) التالي الهائل الاتساع والمضيء. أيحتمل أن يكون هذا أيضاً: لوغوس؟ وقد يكون اللوغوس الشمسي وصل هكذا إلى واقعنا بواسطة قطاعه

---

(1) في أيلول عام 2012 حصل انقلاب كوكبي كبير كحالة تطور للكوكب.

هذا. تضاعف حجمنا مرتين على حساب ذلك الجزء المضيء الذي يقع فوقي (أعلى مني) بصفتي لوغوس كوكبي...

أيها المعلمون قولوا لنا ما هذا؟ نحن جميعاً رأينا، ولكنني لا أفهم فهل يكون هذا سانات كومارا عاد ثانية إلى الكوكب؟ لا... أنا أدخل في اللوغوس الشمسي وسأحاول بهذا الوعي أن أدرك ماذا يحدث للكوكب.

حصل تحويل عظيم للوغوس الكوكبي. لقد صعد إلى الدرجة الثانية من وعيه.

هذا جزءه الجديد. لم يستوعبه بعد. لم يخترقه بواسطة وعيه...

هذا منظوره الجديد الذي يجب أن يدخل فيه الآن...

هذا جسمه الجديد الذي نشطه، اهتزازات أعلى...

هذا هو الجسم الشمسي للعقل الكوكبي.

يستعد الكوكب لأن يصبح نجمة، وهذه المرحلة الأولى لصعوده إلى فضاء النجوم، إلى شيء، كالشمس مثلاً. لا تظنوا أنها مباشرة بعد عشر سنوات ستكون نجمة، كلا، طبعاً. إنه إخطار اللوغوس الكوكبي.

في أية لحظة مثيرة نحيا! يمكننا كلنا أن نتتبع! ويساعدونا لكي نقوم بذلك. ماذا يمكن أن نفهم بعد؟

انظري وفكري!

أنا بوصفي لوغوس الشمس مددت إلى الأرض شعاعين – يدين. وأكثف الفضاء حول الكوكب، كأنني أدحرج رغيفاً بيدي. تنشطت هذه الطبقة الكوكبية المتكونة حديثاً. تشربت بطاقات الشمس. ولاحقاً سوف يقوم لوغوس الشمس بلفِّه وتكثيفه وتغطيته، لكي تبقى كل الطاقات لدى الأرض. تنشطت طبقة إضافية ضخمة حول الأرض. هذه الطاقات مضيئة ولها اهتزازات عالية جداً...

وأخيراً فهمت! يكبر كل منا، ونحن اللوغوس الكوكبي. هذا هو مقدار نمونا وإياكم! هذه هي الطاقات – الليمورية وفوقها، التي وصلت إلى الكوكب، ويجب علينا وإياك أن ندركها بوعينا. يجب علينا نحن بوصفنا الوعي المتقدم للكوكب أن نستوعب ذلك، وعندئذ ينمو اللوغوس من خلالنا. الآن اتخذ كل شيء مكانه – منطقياً، مفهوم ما جرى وكيف جرى... ولماذا بدأنا من عالم الخامات.

لقد فهمنا أن أعلى وعي في الكوكب يحرك كل مرة اللوغوس الكوكبي وهذا هو في الحقيقة وعيه، نحن وإياكم نقف الآن على الحدود الأمامية من وعي اللوغوس. نحركه إلى الواقع التالي. هذا الواقع قد تنشَّط الآن، إنه حول الكوكب، نحن نتطاول بالنمو إلى هناك بأجسامنا الكبرى – نحرك التطور الكوكبي قدماً إلى الأمام.

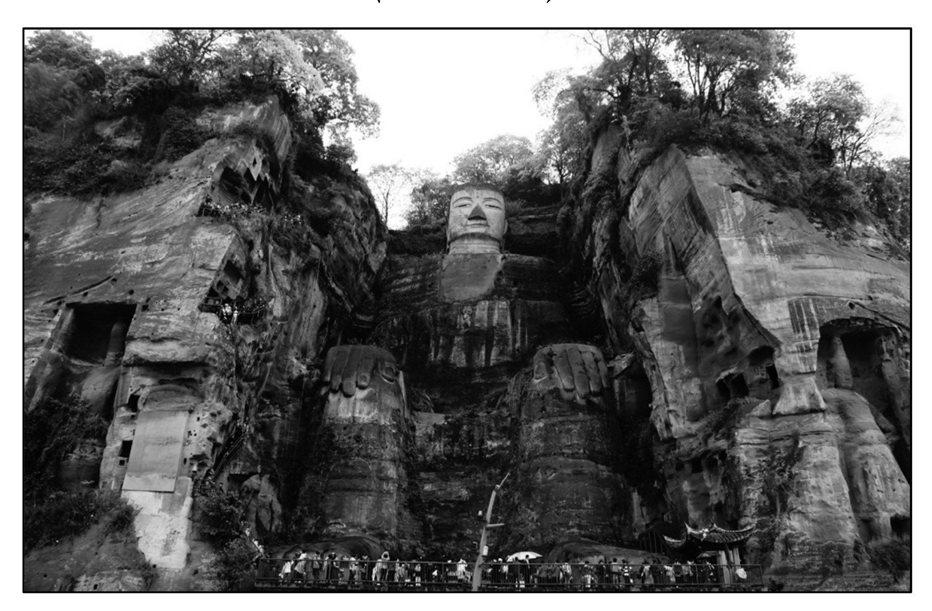
نشكر كل الحكام، ممن ساعدنا اليوم!

الفصل الثالث

تأملات

مايتريا يرافقنا في رحلة إلى الأجسام النارية

(تأمل – توجيه)



تمثال مايتريا في الصين. هنا مفهوم جداً المعنى الرمزي للطول كمستوى للوعي. وجهوا انتباهكم إلى طول (قامة) البشر الفيزيائيين في الأسفل. ارتفاع تمثال الكهنة (الأشكال الفلكية) وطول هيكل مايتريا (جسد بوذا).

أعزائي القراء! لكي تتمكنوا من متابعتنا عليكم أن تجلسوا في التأمل وتسترخوا إلى أقصى حد. آمل أن تكونوا قد أصبحتم تتقنون ذلك. بعد ذلك اخرجوا في السوتراتما إلى الأعلى، إلى جوانبكم العليا، وارفعوا الوعي إلى الحد الأقصى ووسعوا

وجودكم. لا تستعجلوا، لتبلغوا مستوى الروح – مستوى بوذا، الذي يملك أجساماً نارية. أصبحنا في مركز التأمل...

قبل كل شيء، يقول لنا مايتريا: إن الشاكرات السفلية الثلاث المسؤولة عن المستوى الفيزيائي تطمس لكي لا نحرقها، ومن مركز القلب ينفتح الفضاء إلى الأعلى. أنتم ترون هذا الفضاء كجسم ناري والبعض يراه كزهرة نارية كاللوتس أو الخزامى. انظروا كم يسمق عالياً، كيف يسير مرتفعاً فوق الرأس. هو جسم بارتفاع عدة أمتار، وقشرة صغيرة فقط تقع في مركز القلب. والآن يعطينا مايتريا وقتاً كي نشعر ونتفحص الإمكانيات، اللون، الشكل وكل ما تبقى مما نستطيع تفحصه والشعور به في هذا الجسم.

ماذا أرى؟ إنه متطاول إلى الأعلى كالبيضة، يرتفع أمتاراً كثيرة. عندما أرتفع فوقه، أراه قطعة واحدة ومغلقاً يشبه بتلات الخزامى من نار. إذا دخلنا في الخزامى إلى الداخل، فإننا نرى أنه شفاف. نحن نقف في عمود النار. في الداخل هادئ، نظيف ومريح جداً، فرح. كل خلية صغيرة تهتز وتستجيب لهذه الاهتزازات النارية. وأنا أقول، إنني – ملكة هذا الجسم. هذا فضائي، هكذا هو ساحر، هكذا هو ناري، هكذا هو دقيق الاهتزازات، توجد أيضاً مواصفات لا تحدد بالمفاهيم البشرية تسير أمامي كتعداد لمحاسن هذا الجسم. أنا أحسّ بجبروته، بقدسيته... كنت لأسميه الجسم البدئي الذي جئنا منه إلى الأرض، إنه جسم منزلي...

والآن، صعدنا بالوعي حتى هذه الاهتزازات وشعرنا بهذا الجسم ونشّطناه، هذا الجسم الذي أصبح يعمل لدينا في حلقة نارية حول الكوكب. يمكننا أن ننظر كيف تصنع هذه الحلقة، كيف يتمسك أحدنا بالآخر، كيف نشارك في الشبكة النارية. فيها خلايا كبيرة (كثيرات زوايا). يمكن أن تتوضع فيها وحدات جديدة من وعي المسيح. توجد إمكانية لتكثيف ورفع جودة هذه الطبقة أكثر وأكثر وأكثر. ولكن الشبكة حول الكوكب أصبحت متينة إلى حدّ كاف. فوق المحيطات أوتار فحسب،

وفوق القارات تكاثف هذه الأجسام. في القطبين تصنع النار زوبعة كالمغزل فتبدو كزوبعة مغلقة.

إن وعيي وجسدي يفرحان ببساطة ويتنعمان عندما أرى عملي. الوعي نشيط ومبتهج، راض عن العمل الجيد. أنا أرى أن شبكة الوعي مكتملة، أجسامنا نشيطة، إنها تضيء، تعمل...

أرغب أن أفهم كيف يأتي النبض من المجرة وما يحدث في أجسامنا عندما نستقبل توليفات المجرة. ويشير مايتريا فوراً – عبر الحب! لحظياً قفزت من قلبي طاقة كبيرة من الحب غطت الكوكب. ويقول لي: أنت تستقبلين التوليفات عبر الحب، لأن هذا الوعي يعمل عبر الحب فقط. نحن نستقبل الاهتزازات النارية من المجرة، نعالجها في شاكرات المسيح خاصتنا، شاكرات الخلق، التي سبق ونشّطناها. وبواسطة مجموعة من الأشعة نرسلها إلى الأسفل، إلى الأرض. يستقبل وعي آخرين هذه الأشعة، ممن يسعى إلى ذلك، إلى استقبال مثل هذه الطاقات. هذه الأشعة متعددة الميزات، كل شعاع صغير (شعيع) يتألق بلون خاص، وكل ما يمكن تصوره من ألوان ينطلق من هذه الشبكة. يقولون لي إن شعاعاً محدداً يوافق الأسرة التي يدخل فيها إنسان البعد الخامس، الإنسان المنشط، مستقبل الطاقة.

على الكوكب مجموعة أسر. يحدث أحياناً، أن يوجد من الأسرة بضعة أشخاص فقط، وقد يوجد كثير جداً. على سبيل المثال، أسرة سانات كومارا – نصف سكان الكوكب تقريباً. أكثر الأسر اتساعاً، أكثرها منزلية (لأنه كان لوغوس الكوكب)، أكثرها قرابة ومودة.

يمكنكم فتح البرعم، أن تخرجوا – تطيروا إلى الأعلى، إلى حيث تنتهي البتلات وتكونون في جسد المسيح. في الجسم الناري في الشبكة. وكذلك يمكنكم أن تنظروا إليها (الشبكة) من الخارج.

وظيفة شبكتنا – إبقاء (إمساك) الطاقة، بإنشاء اهتزازات خاصة، استقبال، تحويل، أي أن تكون في حالة العمل.

وكيف نعمل مع وعي البشر؟

أنتم تعملون مع وعي بشر الكوكب كمعلمين في المكان – في البعدين الثالث والرابع. لا يمكننا الوصول في الأجسام النارية، نحن (نأتي) في الأجسام الفزيائية، نسير ونتكلم كالبشر العاديين، ونحمل بشارتنا عن الحب، عن الانتقال، عن المعارف. إننا نحمل الحقيقة التي ننقلها إلى الكوكب لكي نرفع أكثر وعي أهل الأرض، لكي نجعل الكوكب صالحاً لجماعة المجرة، للتواصل مع جماعة المجرة، كي تكونوا على مستوى المعارف الموجودة في المجرة، لكي لا تبدون كصدريات الأنياب[*] أو مجرد أغبياء. مهمتكم الآن – التكيف في جماعة المجرة والبدء باتخاذ صور وأشكال الجواهر التي تقطن المجرة.

الآن مددوا البرعم إلى الأسفل، انزلوا إلى الشاكرة الجذرية وحتى إلى الأرضية، لكي تجتثوا كل ما لم تعملوا عليه في الجذور، وسوف تلمسون وحدة التشاكرات، والأجسام كلها ووحدة لهبها.

كيف لنا أن نلمس جانب الروح؟

كما يبدو لي، جانب الروح الذي يظلل جسدنا الصغير يشكل جزيئة من جسم وعي المسيح الضخم. هو كبقية ضوء الشمس على الجدار، هل أنا مصيبة يا مايتريا؟

أنت مصيبة تماماً. أنتم نمّيتم جانب المسيح أو جانب البعد السابع بدءاً من البعد الأول. وهو تجاوز تلك الروح الصغيرة التي تظلل الجسم المادي من البعد الثالث. في هذا المستوى تظللكم روح أخرى، جانب آخر أكثر قوة، متقدم ومضيء. يمكنكم الآن أن تصلوا هذا الجانب من الجسم الناري، لكي تتصلوا به إلى الأبد.

(*) حيوانات تشبه الفيلة، منقرضة.

أرجو أن تمثل أمامي الآن الروح التي يمكنني الاتصال بها حسب وعيي.

أنا ألج في سحابة نارية لانهائية، تضيء، تدفئ، إنها دافئة وحكيمة جداً، هادئة، منسجمة، مضيئة. إنها لامنتهية. ليس لها شكل، داخلها أنت ببساطة تبدأ بالذوبان، تتشظى إلى ذرات، تصبح لا شيء وكل شيء فوراً. يقول مايتريا: «وسّعوا وعيكم، ذوبوا في هذه السحابة وكونوا هي. لا تخافوا، أطلقوا أنفسكم...».

ومن هذا الارتفاع تبدو حياتنا الأرضية صغيرة، ضئيلة. أحدهم هناك على الأرض، يتخبط ولا أهتم بما يفعل...

والآن أبدأ أفهم ماذا ***يجلب*** *الإنسان إلى هذا المستوى. هذا المستوى لا يرغب بالخلق. إنه موجود في النعيم، هو في ذاته يعيش الزمن هنا والآن كلحظة هي أروع ما في حياته. مهما مرّ الزمن هذه اللحظة لا تنقضي، كأنَّ الزمن توقف، إنه في النعيم ولا يريد أن يغير شيئاً، ولا يرغب بالنمو. الإنسان هو تلك النملة الصغيرة، التي تتخبط، يعطي نبضة للتغير، نبضة للإبداع. ها هو ذلك المخلوق الصغير يبدأ بإعطاء نبضة (دفعة) كبيرة للإبداع. يحرضني لأتجاوز حدود ذاتي، لأبدأ بالتغير والتطور. يوجد كثير جداً من هذا الوعي الصغير وهم يعطونني نبضة (حافزاً) للإبداع. وعندما يبلغ الإنسان في نموه هذا المستوى، شخص واحد، ثان، مئة، ألف، لأن هذا هو الوعي – جماعي. فإن هذا المستوى الناري يكتسب ميزات جديدة، يسعى لمعرفة ذاته ولإبداع شيء ما جديد في هذا المستوى. طبعاً، إن قوة هذا الجانب هائلة بحيث يلزم الكثير مثلي ومثلكم، لكي تتحول الكمية إلى نوعية، ونعطي هذا النبض للروح. مهمتنا أصبحت مفهومة، مدركة، ولا مبالغة في تقييم قوتنا، بل بالعكس، تم إظهارها لنا بوضوح كبير ودقة.*

قد لا نخرج من مستوى الوعي هذا، ونستمر بالوجود بهذه الاهتزازات الرائعة أكثر. إننا نشكر المعلمين الذين كانوا معنا اليوم – مايتريا، ميثاترون، وغيرهما.

إلى لقاءات جديدة أيها الأصدقاء!

متى أخلق مبدعين مثلي؟

ألمانيا.

أبونا السماوي (...) دائماً تبدأ رسائله: «أي ابنتي، أنا أحبك! قفي بقربي، انفتحي، اشعري بي، أدركي، أنني هنا – وهناك وفي كل مكان. وفي كل هؤلاء البشر بقربك، وفيكِ. وعيي يوحد وعيكم ووعي الجواهر الأخرى – حملة الوعي في الكون كله.

أنا وأنت نعمل على الوعي والعقل. هذا موضوع معقد جداً، لأن الوعي يصدر مني. معرفتي ليست بالأمر السهل كما أعتبر. أنا أعرف ذاتي فيكم، أنتم تعرفونني، أنتم تشعرون، أنتم تعيشون، وأنا نتيجة جهودكم.

معرفتي لذاتي تقع في تبعية لمن يعكسني. البشرية، المستوى الفيزيائي يعكسني على طريقته الخاصة، والمستوى العقلي – على طريقته. وأنا أشعر أنني منعكس في كل المرايا بشكل غير تام. لا يوجد كائن يمكنه أن يقول لي كيف أبدو بكل جمالي، في كل الاهتزازات. هناك جزئية، هنا وجه، ولكنني أريد أن أرى ذات يوم انعكاسي في كائن مماثل، مثلي.

أريد أن يكون بقربي كائن مثلي. واحد آخر وربما اثنان، أو ثلاثة، وأنا وضعت غاية – تطور الكون، خلق كائن آخر مماثل، وربما اثنين... كل أب وكل أم يحلم بتنمية مماثل له.

وعلى الرغم من أنكم تعانون من النقص الشخصي، ومن ضآلة وعيكم، جسدكم، أريد أن أقول لمستواكم الفيزيائي إنكم تشكلون جزءاً كامل القيمة مني. ذلك الوجه الجديد ذاته الذي يتيح تنفيذ قراري – خلق جوهر ضخم على مثالي. لأنكم خُلقتم لكي تصلوا بين كل المستويات في داخلكم، لتصبحوا كائناً متعدد الوجوه مثلي. لكي يبدأ البشر بعد الاتصال بالارتقاء والتطور. المستوى الفيزيائي خمسة بالمئة، حوله المستوى الفلكي – هذا خمسة عشر بالمئة، حوله المستوى العقلي –

عشرون بالمئة، أيضاً المستوى الروحاني – عشرون بالمئة وهكذا دواليك. وعندما تجمعون كل 100% داخلكم، فأنتم تصبحون جوهراً كبيراً مثلي، وتحققون تلك الغاية التي وضعتها أمام أبنائي.

كن أنا. هذه هي الكلمات التي تسمعينها منذ أول كتاب أمليناه عليك. كن أنا – هذا شعار الأب السماوي، شعاري، هذا ما أريده وأحلم به. وعندما يُخلق مبدعين على مثالي، يمكنني الرحيل مطمئناً من الكون لأمارس حياتي التالية، تقمصي الجديد في مكان آخر، على أساس آخر، في نوعية أخرى. «لماذا أحدثك يا صغيرتي؟ – أنت تسألين – لماذا أطلعك على أسراري وأحلامي؟».

أنا أحبك، وأرى أنك تحبيني. هذا كاف لنكون على اتصال، لكي يفهم أحدنا الآخر، ويحسّ ويسعى أحدنا إلى الآخر. أجل، أنا أيضاً أسعى إليك، لست فقط أنت تسعين إليَّ. هذا انجذاب متبادل.

أنا أسعى لكل منكم وأريد أن أسكن في قلوبكم إلى الأبد. أنا أسعى إليكم. أدركوا هذا. استقبلوني في قلوبكم. هذا رجائي. أحبوني كما أحبكم، وستبدؤون تحبون جميع من حولكم، تماماً كما أحبهم أنا، كالشمس تدفئ دون تمييز، تحب وتضيء للجميع. هكذا سوف تصيرون شموساً صغيرة – مسحيين (جمع مسيح)، عندما تستقبلون بغير شروط أي جزيء من العالم كجزء منكم.

ما الجديد الذي يمكن أن أقوله لك عما لا تعرفين بعد؟ لا شيء عملياً. لأنك تعرفين كثيراً جداً، ولكن دماغكم محدود بالمستوى الثلاثي الأبعاد، ولا يمكن أن أروي لكم عن المستويات النارية بحيث تفهمون ذلك.

مهمتكم أن تتولعوا، تتحولوا، ترتقوا إلى الاهتزازات النارية، اهتزازات مستوى بوذا في مجال الروح، لكي تقتربوا مني درجة واحدة. لكي تسمعوا بشكل أفضل ندائي، تحيتي، حبي، فرحي، ومن ثم تنمون لتصبحوا أنا تدريجياً. وأنا سأنمو لأصبح أنتم، هذه مهمة متبادلة، أنا أيضاً أنفذ مخططي.

أنا لا أنتظر أن تنفذ مخلوقاتي مخططي، أنا أيضاً أنفذه. ونحن نتحرك للقاء بعضنا البعض بفرح كبير. ما إن تحسوا الحب داخلكم، ستفهمون أنني أحيا فيكم في الداخل. هذه هي اهتزازاتي المخفية عن معظم البشر على الأرض، لأن الأرض تقع خارج حدود حبي. هذه هي مهمتي أن أربيكم محبين، طيبين ومتفهمين قيمة هذا الشعور الكبير. طاقات الحب الإلهي هذه، فقط، عندما حرمتم منها اختبرتم بأنفسكم كل ألم ومخاوف فقدان الحب. أغناكم هذا أكثر مما لو بقيتم ملايين السنين في حبي، دون أن تفهموا فيما أنتم موجودون، وفيما القيمة هنا.

أنتم تطورون على الأرض مخططكم العقلي، ينمو وعيكم للعالم. دراستكم للعالم قيمة جداً. أنتم جزأتم العالم إلى عناصر ودرستم كل عنصر. ولكن هذا أنا. أعطيتموني وعياً جديداً لكل عنصر مما هو أنا. ولكن لست أنا المدرَك. أنتم في الحقيقة إدراكي في هذا المستوى الفيزيائي.

وأنا أحبكم كما أصبحتم بفضل أنفسكم مبدعين. أنا أقدم لكم طريق التغير، والتحول داخلي – داخل أنفسكم. داخلنا. عبر الحب والإدراك، عبر الاتحاد مع كل جوانب ذاتكم في العوالم كلها.

تأمل على كرسي الارتقاء
مع أم الآلهة

(...) وصلت طاقات جميلة جداً، أنثوية، لينة. أريد أن أعلمكم الحب – تقول أم الآلهة – لكي تنفتح قلوبكم حتى النهاية لكي تتمكنوا من الإحساس بحبي كما هو بدون تشويه شيء، بدون تعديل على هواكم. يدخل الحب الآن إلى أجسادكم الكريستالية ليشفيها ليملأ الحفر، الصدوع، التشققات، لتسويتها، ليجعل أجسامكم التي تنمو وتتحول كاملة. إنها أجسامكم التي تنمو وتتحول. إنها تقع طوال الوقت في عملية النمو، ولذلك هي ربما ليست بالكمال المنشود.

وأنا أسكب فيكم طاقاتي لأشفيكم في المستوى الدقيق كأنكم في منتجع أو مشفى سماوي وتمتلئون بالحالة الملائكية. افتحوا قلبكم أكثر، هدئوه وارموا التحليل الذي يقلقكم، وحاولوا أن تقبلوني ببساطة كما أنا، سأقودكم إلى البعيد المضيء...

جملة نموذجية... ولكنها قيلت ولا أرغب في تبديلها. كل الضيوف الذي يأتون إلينا على الكرسي يقودوننا إلى الأبعاد العليا حيث ننفتح أكثر وأكثر، نتوسع ونصبح كل ما هو موجود. تقول أم الآلهة إن عندها طريقها الخاص الذي أدركته وشقته أمامنا. أريد أن أقودكم في هذا الطريق، أن أريكم هذا طاقوياً وشعورياً، التحليل لن يفيدكم. يمكنكم أن تشعروا بالقلب فقط، كيف تتبدل الطاقات.

أنا أجمعكم كما تجمع الدجاجة الكتاكيت، تعالوا إلي تحت جناحي تحت غطائي وسوف نصعد جميعاً إلى الأعلى بالطاقات، بالاهتزازات، ونستمر أعلى فأعلى. لاحظوا أنكم تصبحون أطول قامة وأوسع باعاً، أكبر بالحجم. إننا نصعد إلى جوانبنا التالية. وهذا المكان حيث نوجد في الحالة العليا – هو بيتي لهذا اليوم. طاقاتي الشخصية تملأ كل شيء هنا، وأنا زينت بيتي كما أردت. صنعت زينة هذا البيت بأفكاري صنعت الراحة، الليونة، الدفء، الرفاهية، ما تشعرون به الآن داخل أنفسكم. أريد لكم أن تعيشوا دائماً في بيت كهذا.

قولوا... عندما تصعدون إلى اهتزازات مماثلة أنتم تصنعون ما تعتبرونه لازماً لأنفسكم. علامة بيتي الفارقة – البساطة. لا توجد هنا مبالغة في الرفاهية، هنا النظافة والهدوء والإضاءة. هذا يوافق مزاجي العقلي، اهتزازاتي، تخيلي، جسد الحقيقة خاصتي.

امتلئوا بالطاقات الأنثوية، كونوا مثلي، تعالوا إليَّ ضيوفاً فأنا بانتظاركم دائماً وسنتحدث، سأجيب على تساؤلاتكم. أنا متاحة لكم.

إنها حسب العادة تفرش الطاولة وتجلسنا إليها، تضيِّفنا مشروبات وطعام مثير، غريب، عالي الطاقة. يجري بيننا حديث لذيذ على الطاولة إذ يروي كل

شخص عن نفسه. أم الآلهة تساعد بالنصائح، بالعلاج. وببساطة تغلق المستوى العاطفي للإنسان بالمشاعر اللطيفة وتجعله منسجماً.

وتتذكر أم الآلهة أن لديها خطة أخرى في أن تقودنا إلى أناها الأعلى. لكل إنسان ولكل جوهر أناه الأعلى الخاص به. فنحن سنذهب الآن إلى هناك. إنها تفتح باباً أو نافذة. الفتحة كبيرة. نطير بسهولة وخفة مباشرة إلى النور. نطير في الهواء المضيء، كالملائكة نشرنا أجنحتنا الصغيرة ونرتفع إلى الأعلى. أنتم تشبهون حمائم بيضاً من بعيد. والشمس في الأعلى، إنها في السديم ليست ساطعة جداً بل كغيمة كبيرة ونحن ذاهبون إلى هناك. إننا نرتفع ونرتفع فقط.

في النهاية ينتهي مجال السديم، نخرج إلى فضاء مستو مضاء. حولنا معابد كثيرة جداً – غريبة، كريستالية، شفافة. كلها معلقة في الهواء. نحن ندخل مسرعين في أحد المعابد.

نحن في المعبد... ونتشرب هذه الطاقة اللطيفة والمضيئة فوق العادة والمرتفعة جداً.

وفي هذه الاهتزازات العالية ننهي التأمل.

مراسم وداع الكوكب

جرت هذه المراسم في جبال الأورال في التنشيط الأخير، في شاكرة (ساخاسرار) تنين الأورال الأحمر، في شهر أيار عام 2011.

مراسم الحزن

الموسيقا: أغنية «الأرض الروسية»

قبيل الارتقاء، نحن وإياكم نودع البعد الثالث إذ يتوجب علينا أن نتحرر من كل التعلقات بالقديم. لدى خروجنا إلى الأرض الجديدة، نفارق كل ما كان عزيزاً علينا في هذا الكوكب – طبيعته، أنهاره، بحاره، جباله وسهوله، غيومه ونباتاته،

الأصدقاء، نفارق كوكب البعد الثالث ذاته. هنا انقضت حياتنا، هنا كنا ننعم بالسعادة على طريقتنا، هنا أنجبنا أولاداً وبنينا بيوتاً، اتخذنا أصدقاء، زرعنا الأشجار وتصادقنا مع حيوانات المنزل.

هنا، على الكوكب، كنا أطفالاً مرات كثيرة، كما كنا كهولاً، هنا كنا نولد ونموت، نبني ونخرب، نحارب بعضنا بعضاً، جمعنا الصخور وبعثرناها. تعلمنا أن نمتلك الجسد البشري وليس الأفكار فحسب. تعلمنا أن نفرح بجسدنا، أن نحب بجسدنا، أن نتلذذ بجسدنا وحتى أن نمرض بجسدنا. وصل بنا الأمر إلى أن أصبحنا نعتبر أنفسنا أجساداً فقط، ناسين أمر الأجساد والمستويات الأخرى للوعي.

بفضل الكثافة أصبحنا أشخاصاً جدداً، أكثر عقلانية وأكثر خبرة. خبرة الجسد المادي دخلت إلى الأبد في سجلاتنا. صرنا أغنى بمقدار مستوى واحد من الوعي – المادي.

عندما ننظر خلفنا، نبالغ في تقييم تلك التجربة من مستوى المعارف الجديدة. لم نتعلم بعد أن نثمن ما نملك. يحتمل أن نبكي عندما نفقده.

تعالوا نتذكر طفولتنا الجميلة، فهي لن تعود في الحقيقة، فهل نجازف بالهبوط ثانيةً إلى البعد الثالث.

لنحزن الآن قليلاً قبل النهاية، لكي نكون بعد ذلك أحراراً من كل التعلقات بالأرض. تعالوا نتذكر أسعد لحظات حياتنا وأشدها حزناً، كل شخص يتذكر لحظاته تلك. ولحظات السعادة والحزن – هي خبرتنا التي لا تقدر بثمن، وهي الشيء الوحيد الذي نأخذه معنا إلى الأبدية. الوحيد، الذي جئنا من أجله إلى هنا. الوحيد، الذي نحفظه إلى الأبد ونثمنه أعلى فأعلى مع مرور كل عام.

فاصل.

الموسيقا: البينوني «أداجيو»

من كل كوكب نأخذ تجربتنا الفريدة. هذا الكوكب هو الأغلى، لأن الخبرة عليه طورتنا، كما لم تفعل في كواكب الفلك. حصلنا عليها بثمن غال. العذابات

أكسبتنا الحكمة والمشاركة، أما حبنا فقد لوناه أحياناً بأسطع ألوان الشغف. تعلمنا أن نثمن الحب أعلى من كل شيء، وهو في العوالم الدقيقة يعتبر خلفية طبيعة غير ملحوظة. أصبحنا أكثر سطوعاً بكثير في التعبير عن مشاعرنا. تعلمنا الحب في غياب كل شيء...

هبطنا إلى قعر الكون ونهضنا بواسطة عرق مبدعي النيبادون متعدد الأبعاد.

في إشارة الوداع مع الماضي، تعالوا نستلقي ببساطة على الأرض العارية، ونحدثها كما يحدث الابن أو الابنة أمه. لنعترف لها بالحب. نطلق فيها كل الأحزان التي تربطنا إلى الأرض.

مراسم الفرح

موسيقا مرحة

لنتصور أننا الآن في حفل التخرج. لقد حزنا على الطفولة، على المعلمين، على أمنا – الأرض. كل ذلك متعلق بالماضي. لنتجه الآن إلى مستقبلنا. إنه مفرح كما لم يكن من قبل. إنه مفعم بأكثر أمالنا فرحاً وبتوقعاتنا. لن ينتزع منا أحد هذه الفرحة فنحن نسير إلى مستقبل رائع شيدناه في القلوب والعقول.

تعالوا نفرح. تعالوا نحس بأنفسنا رواداً – أول من عبر، تدعمهم كل الملائكة.

بعد أن أدركنا أننا نغادر الأرض، لندرك أيضاً إلى أين نغادر. إلى أرض جديدة حيث فرح الإبداع وربما مصاعب جديدة. سيكون التواصل مجراتياً مع كل سكان درب التبانة.

تعالوا ندعو جانبنا القادر إلى لقاء. لنمد أيدينا ولنشعر كيف نشد عليها نحن المستقبليون.

تعالوا ننسكب فيهم (نتماهى معهم) وجهاً لوجه. لندخل بعضنا في بعض ونصبح (أنا) المستقبلي، الكائن الأكثر تنوراً، حكمة، فرحاً، الملاك في قشرة فيزيائية.

إذا كنا ملائكة، تعالوا، إذن نفرح ونرقص!
لنصنع شمساً صغيرة مع أشعة ولندوّر الطاقة بفرح إلى الأعلى!

مراسم الحب

الموسيقا: كاتشيني «أفي ماريا»، باخ – غونو «أفي ماريا».

هيا نصطف بدائرتين ولينظر بعضنا في أعين بعض، كما ينظر الأب السماوي إلى ولده. ماذا يرى الأب السماوي في عيني ولده؟ ماذا يرى الولد في عينيه؟ تكلموا عن حبكم، لا تسكتوا، تحدثوا ببساطة كأب وابنه، قولوا كيف تحسون البركات الإلهية، وفيما تكمن سعادتكم؟

في البداية أحدكم في الدائرة الخارجية – أب، وآخر – ابن. ثم يتم تبادل الأدوار بإشارة مني.

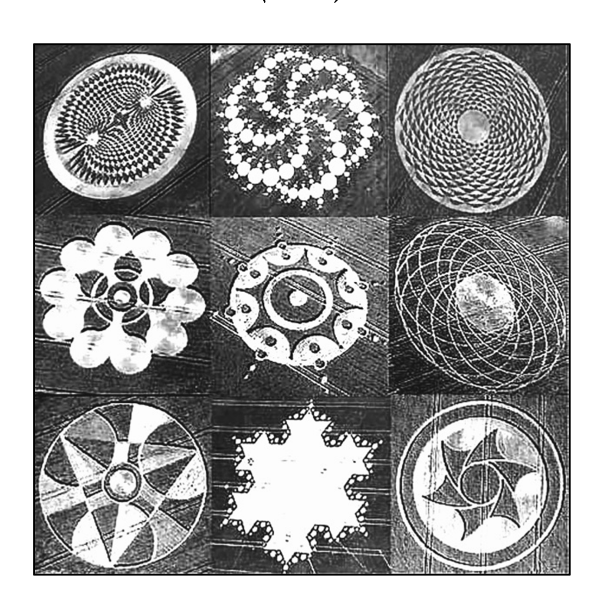
بعد ذلك تقوم الدائرة الداخلية بخطوة إلى اليمين بإيعاز مني، وتكررون من جديد كل الطقس (المراسم) فأنتم تتولفون من جديد ويستمر تبادلنا للقلوب المفتوحة.

الفصل الرابع

نظرة من الجانب

لا شيء يعود إلى سابق عهده

(توجيه)



24. 4. 2012

حديث مع ميخائيل

سيجري الحديث اليوم عنك كمونادا وروح.

عندما خرج الأب خالق المونادات[1] من ذاته لأول مرة، إذ تمنى أن يفهم ذاته كجوهر مع إمكانياته، كانت تلك خطوة ثورية في تطوره. خرج عن حدود ذاته

(1) هو من نسميه الأب السماوي تحديداً.

ونظر إلى «أنا أكون» خاصة من الجانب. تفترض النظرة من الجانب أنها تمكن أن يرى ليس فقط ذاته، بل والآخرين من أمثاله.

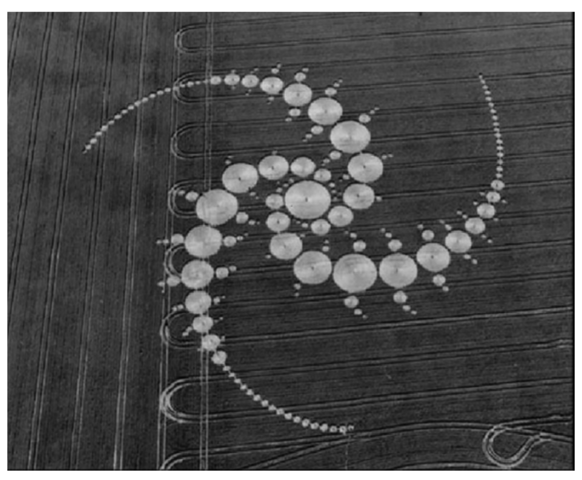
ونحن نعلم، أن الآباء خالقي المونادات عدة.

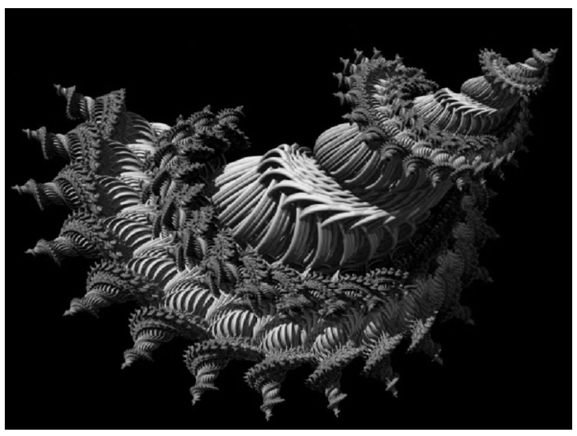
كم؟ ما هي درجة عددهم على الأقل؟

عدة، ليس أكثر من عشرة.

هذه الأكوان السبعة الكبرى؟

هكذا تقريباً. لا أحد يعلم. انظري.





(الأنماط المتكررة)

(رأيت «دوامة ماء» تدور لولبياً، كل كون فيها - «خطوة» تالية للولب الموجة. لا ينفصل أي جزء من الموجة عن الكل. والموجة كدوامة الماء تذكر بأنماط متكررة «فراكتال». ففي داخل الموجة - تكرار أصغر لـ«خطوة» الموجة الأكبر).

يعني، سبعة أكوان أخرى - هل هذه خرافة؟

لماذا خرافة، ببساطة، التكوين على مستوى الخالق الأول متصل لا يحتوي على مراحل وحدود. لا يمكننا القول، أن في مستواه كانت درجات أو فترات استراحة أو فترات عمل. هنا لا يوجد تقطع وحالات خاصة - أجزاء. إذن، يجري خلقه بشكل متصل ويولد أنماطاً متكررة من ذاته أكثر فأكثر. لا، أقل فأقل وأعمق، كذلك سيكون أصوب.

الأب خالق المونادات والإنسان - هما نمطان متكرران للخالق الأول؟

أجل - إلى حد ما. نحن نشبه أكثر مخلوقه - خالق المونادات. بالطبع، الإنسان بصفته مخلوقه - هو نمطه في المستوى الفيزيائي (المادي).

وأخيراً فهمت هذا التعبير: «نحن مخلوقين على هيئة ومثال الخالق». كم من القراءات قد تم تجاوزها الآن... كم أثار فضولي هذا المفهوم! أجل، أن يكون هذا آخر فهم لهذا التعبير؟

لا شيء أول ولا آخر. سيصل الجميع إلى الفهم في الوقت المناسب. كل جزيئة من الكل مصنوعة منه. لا شيء فينا لم يكن حيناً من الدهر، هو. كلنا خلقنا منه. وكل المادة، وكل الأزمان، وكل الفضاء - هي قدرته البدئية الكامنة. الأمر مختلف، إن هذه القدرات الكامنة تحققت في خلق جعله هو كوحدة. كما أن قدرة خالق آخر الكامنة تتحقق بطريقة مختلفة كلياً.

قل لي، إذا كنا في مرحلة الخلق النهائية، أي في عمق أعماق الموجة، نحن

– أصغر مخلوقات خالق المونادات، وهذا يعنـي أيضاً أننا الأكثر تركيزاً من حيث الطاقات والأكثر كمالاً، فالخلق يسير نحو الكمال؟ ونحن فـي المرحلة الأخيرة من الخلق؟

إذا قلت لكم، إنكم أكثر كمالاً من الخالق، سيكون ذلك خاطئاً في الجذر، لستم أنتم من خلقه، بل هو الذي خلقكم. من جهة أخرى، أنت فهمت مراحل الخالق بشكل صحيح – من البسيط إلى المعقد، من الصغير إلى الكبير، من النقص إلى الكمال. هذه هي عملية التطور، والمخلوقات التي تقف في ذروة الفرع التطوري، هي بالطبع أكثر كمالاً من تلك التي تبدأ الفرع.

هل تمكن مقارنة العرق الليموري، الأطلنطي والآري للكوكب حسب مستوى الوعي والعقل؟ أريد أن أفهم الفرق بيننا، وفيما تابعنا نحن التطور. من جهة، نحن – المتابعون، ويجب أن نكون أكمل على هذا الأساس، من جهة أخرى، نحن نعلم أن الأطلنطيين متقدمون علينا بمستوى التحضر. ألم نتراجع نحن بالوعي والعقل؟

هذا السؤال الرئيس لفهم دور الاتحاد في شبكة وعي المسيح. ثقي، أنك بفهم هذا السؤال ستصبحين أكثر حكمة.

لقد لامس عرق ليموريا ألطف وأعلى الاهتزازات الإلهية، وقد كان أيضاً غير بعيد كثيراً عن الفكرة الابتدائية لإنشاء العرق الكوكبي للوحدة كتوحيد لوعي كل شيء. وكانت مثل العرق هي ذاتها التي نادى بها لاحقاً بوذا، المسيح، كامبانيلا ومعلمون – مرشدون آخرون. تكلموا عن المستوى الرفيع لاعتراف بعضنا بجميل بعض، عن الاتفاق والاحترام، عن التقدير والحب الشامل. وضعت بذور هذه المثل منذ القدم. وكل من يقرأ هذه الأسطر يمكنه أن يتذكر الحيوات التي اتبعتم فيها هذه الأفكار والحيوات التي ناهضتموها فيها بضراوة. كان عليكم أن تجربوا الأفكار من كل الجوانب لكي **تفهموا وتختاروا**، ولا تنقادوا لرأي الآخرين.

إذن، تكوّن الوعي الليموري في البداية مع احتياطي كبير من الصبر، مع

مُثل احترام وتقدير بعضهم لبعض. كان ذلك بداية استيعاب الكثافة منذ ما قبل «الهبوط».

ولكن العقل كان قليل التطور. العقل – هو شعور التمييز والتمحيص؛ إنه المعرفة والخلق يتطابق مع المعرفة؛ هو استخدم القوى، القوانين، الطاقات؛ هو دراسة الذات والوسط، التغيير الفعال للذات والوسط؛ هو تطوير المفاهيم، القيم، التعليم، العلم وما إلى ذلك؛ إنه طريق تطوير الروح إلى الكمال.

العقل – هو طريق تطوير الروح الواحدة نحو الكمال. وراء كل المفاهيم، وراء كل الإدخالات الجديدة تقع غاية مخفية عنكم – تعليم وتنوير الروح الواحدة، تطويرها من أجل تشكيل العقل القوي على أساس جديد، أساس الوحدة الكوكبية.

إن غاية المادة، كما نعلم – تطوير العقل. هذه الجملة، شأن كثيرات غيرها، تبدو شكلية، ولكنها حرفية.

كل تطور البشرية خاضع لفكرة واحدة للأب – الخالق – الإحاطة بذاته بشكل أعمق وأكثر تنوعاً، معرفة وتطوير كماله. لذلك وهب عرقنا وعروق أخرى كثيرة طريقة خاصة للمعرفة – الخلق على مستواه من تطور الروح.

الأعراق الأخرى المماثلة في الكون وهبت أيضاً طريقاً لتغيير الواقع البدئي حسب فهمها، بشكل يتوافق مع تطورها. إنها تغير الواقع البدئي، أي أنهم يشكلون ذاتهم. يكمل الأب، يتشكل وينمو، يتطور ويعرف من خلال عقلنا.

وعينا – خلق بدئي. عقلنا في الوسط وعي معين – النتيجة النهائية للنمو التطوري. هدف التطور – تنمية طريقة الخلق، أي ليس تحسين التلقي (الوعي) فحسب، بل وإعادة تنظيمه والتنمية المدركة (العقل).

لم يكن الإبداع الأطلنطي أسوأ بأي قدر من إبداعكم، ولكنه لم يكن واسع الانتشار شاملاً لكل الكوكب. فكوكبنا، كما تعلم، يعتبر مفاعلاً لإنشاء العقل متعدد الأبعاد الذي يدرك مختلف مستويات الكثافة ولا يتلقاها فحسب.

العرق الأطلنطي – زمن الارتفاع الكبير لفهم عمليات مادة الكوكب والتحكم بها. ولكن ذلك هو نواة فقط لتشكل العلم بالنسبة للكوكب. لن نقوم الآن بتحليل مصاعب هذا العرق بالتفصيل، تجزئته إلى مستويات وعي المواجهات الأنانية والصراع، وقد تشكل عرقكم بنتيجة هذه المصاعب. من المهم معرفة أن ذلك كان خطوة جديدة نحو العقل والحب.

اتحد العرقان – حاملا هذه المواصفات – الأطلنطيون (حملة العقل) والليموريون (حملة الحب)، لتشكيلكم. والآن أنتم – حملة الميزتين، ومهم لكم أن تعرفوا، أن وظيفتكم، مهمتكم – أن توحدوا في قلبكم هذين المفهومين لكي تبدؤوا بتكاملهما على مستوى الحكمة والجبروت.

العقل – هو إبداع على مستوى المعرفة. الحب – هو شمولية الوصل في الوحدة. عندما يتحد هذان الجزءان، ليس على مستوى الرأس، بل على مستوى القلب يكونان قادرين على التلقي الأعمق لقوانين الكون، وعلى تلقي وجود وعيكم، وتطوير العرق في **الطريقة الجديدة للنمو – لخير الجميع**، مما يشكل مفتاح الحكمة.

الحكمة – هي اتحاد العقل والحب. الحكمة تسبق الجبروت. تشمل الحكمة قبول الجميع كأنفسكم. يؤدي تطوير الحكمة إلى الاتحاد الكوكبي على مستوى رفيع من وعي الوحدة.

في أية مرحلة انعزل من الموجة أبونا الذي خلقنا كمونادات؟

في المرحلة الداخلية للموجة. داخل «دوامة الماء» ظهرت انقسامات داخلية للموجة الواحدة، في الوقت نفسه، أنت ترين أنها لا تنفصل عن الكل. أصبحت الموجه تشبه شكل الحبل الغليظ المجدول من مختلف التدفقات «الحبال الرفيعة». ظهرت هذه التقسيمات، عندما وجد الخالق الأول عدة خيارات لتطوير ذاته. وسوف يحسّن لاحقاً طرق تطوير ذاته. لا يتوقف الخلق وتدرس خيارات تطوير جديدة في الممارسة. في أكوان أخرى تجري الآن تجارب جديدة قد تسمونها جريئة جداً. ولكن

هذا إبداع العقل الأعلى الذي لا يخاف أن يفسد الإبداع الأول، العقل الذي بدا فهماً جديداً لموجة الخلق.

* * *

في البداية خلق الكون البدئي، ومن ثم في المرحلة التالية لانقسام الخالق الأول خلقت «التفاصيل»، الحالات الخاصة، خالقو المونادات مثلاً، الذين كانوا خلقاً بدئياً للوعي والعقل.

هل كل خالقي المونادات، الذين نسميهم آباء، متساوون؟ وهل كل مخلوقاتهم (في كل الأكوان الكبرى) يشبه بعضها بعضاً؟

لا، في الأكوان الكبرى الأولى، كما يحدث دائماً في المرحلة الابتدائية، خُلق مبدعون على مبادئ مختلفة كلياً. هذه بداية وعي الذات خارجها وطرق التفاعل مع الخالق الأعلى، الأب – المطلق. يتلو – طرق التتبع البدئي للعمليات الداخلية، طرق إدراك الذات كوحيد، كشامل، إدراك قدراته، وعيه، طاقته (كمونه) ورغبته بالخلق. كل ذلك عمليات مديدة جداً، ولكن في ظروف الزمن الكمومي (الكوانتي) هي بدون زمن. كانت العمليات بدئياً دقيقة جداً موافقة للاهتزازات الدقيقة وطاقات الخلق الابتدائية. جرى تكوّن العملية التفكيرية في مرحلة متأخرة من الخلق. والعقل كنتيجة هذه العملية يشكل اكتشافاً متأخراً ونتيجة تطور ضخم للوعي البدئي.

حدثني عن الصوت كطريقة للخلق.

نحن نعلم أن الموجة، الصوت، الطاقة – هي طريقة وجود، انتقال، انتشار المعلومات. المعلومات هي معنى وطريقة تطورنا.

أوضح، من فضلك.

كلما ازدادت مقدرتك على استيعاب معلومات أكثر في واحدة الزمن، كان عقلك أوسع وإمكانيات الإدراك أكبر. النظم (الجمل)، التي توجد كواحدة العقل في

الطبقة النارية، بنيت كمجمعات معلومات وأرشيف ذاكرة للمناطق الشاسعة لوجود الروح الواحدة.

أوضح لنا رمز الروح الواحدة. ماذا تعني بذلك؟

خلقت الروح الواحدة عند الجوهر، إنها روح الجوهر موحدة بالاتجاه العمودي. أنتم بعد الموت أو الارتقاء تتصلون بقطاعات منها. أنتم في مرحلة التطور هذه – قطاعات محلية من الروح الواحدة التي تشمل وحدة الجوهر.

هل خلقت المونادا الروح الواحدة منذ البدء فوراً، أم توجد أيضاً درجات ما لخلق الروح؟

توجد طبعاً. خَلقت المونادا روحاً ضخمة لتلبية حاجتها لوعي ذاتها، وهي كالمونادا ذاتها تقريباً، إنها جزؤها الواعي والمفتوح في الزمان والمكان، ولكن ليس ذلك ما نسميه الروح الواحدة بعد. إنها الجزء البدئي من المونادا بدأ يكون أجزاءه لدراسة مختلف الوقائع والنظم... *(المعلومات تذهب خارج حدود عقلي، لدراسة شيء ما أيضاً).*

أحسنت، بدأت تفهمين، أنك لا تستطيعين إدراك كل شيء، لأنه لا يمكن التعبير عن كل شيء باللغة الخطية. أنت في الحالة الراهنة تدركين المعلومات بواسطة الوعي، ولكنك لا تحيطين بها بواسطة العقل، لأن عقلك البشري ما زال يدرك مستويات واقعك الكمومية ولكنه لا يميزها.

تقريباً، كما لو أنني فتحت كتاب الفيزياء الكمومية – المعادلات والمفاهيم بعيدة جداً عن واقعي.

ولكن لا بأس بذلك، يمكن فهم كل شيء في مستوى ابتدائي ما، بالقلب. هذه المستويات الابتدائية ما تزال بعيدة عن العقل. تعلمت الروح الحياة. الحياة الآن كمفهوم أعلى يوجد في كل مكان في الكون، وهذا فضل الروح.

لم تكن هذه الروح جماعية، وبالتالي، لم يكن ليمكنها أن تكون واحدة. تعين عليها إنشاء مستويات تطورها، أجزائها، قطاعاتها، كثافاتها، أشكالها وأجسامها. أي استيعاب الحياة – والفضل بذلك كله للروح.

هذا في مفهومنا الباطني جسد أتما؟

تقريباً أجل. وعندما بدأت الروح بوصف قطاعاتها، ظهرت مفاهيم «الروح الواحدة». إنها توجد لكل بذرة روح. أي أن البذرة هي الأم – الأب – خالق قطاعات ذاته، التي انقسمت أيضاً فيما بعد، وأكثر من مرة. والآن تتحد.

تدخل هنا الحيوانات والنباتات على حد سواء؟

لا، وهنا القضية. منذ البدء كلكم كروح بدئية عبرتم مستوى إدراك الخلية، الكائن كثير الخلايا وهكذا دواليك. مررتم في الروح البدئية كل مراحل ومستويات التطور. الآن من أجل قطاعات الأرواح المبثوثة في الكمبيوترات البيولوجية البشرية، لا وجود لتلك المراحل. لأن الروح الواحدة تجاوزت ذلك ولن تعود، بل تمضي قدماً.

في بعض التعاليم يوجد مفهوم، أن كل شيء يعود إلى سابق عهده (كما كان).

ما المغزى؟ كل شيء يتغير بدون رجعة ويتشكل، يتحول وينتقل. هذه الجملة كانت مناسبة على مستوى وعي البعد الثالث. من أجل البشر الذين لم يتطوروا من قرن إلى قرن وكانوا قابلين للتوقع. كانوا يولدون ويموتون بالمحافظة وليس بالتطوير. أنتم الآن وصلتم إلى فرع التطور التالي، الذي يجب أن يغير جذرياً طريقتكم في المعرفة واستيعاب الواقع بالتوافق مع قانون الفضاء: لا تؤذ واحترم الحياة. لست من خلقها، وليس لك أن تقتلها.

إذن، روح بدئية واحدة وتوافق الموनادا. وكم الآن الأرواح الواحدة والمونادات؟

عدة أرواح واحدة، وهي سوف تتحد لاحقاً في الوحدة المونادية للأرواح. ولكن ذلك سيكون كائناً مختلفاً كلياً، كما لو تحولت بذرة الشجرة إلى غابة.

خلق العقل البشري، بحيث يحيط المونادا وعلى قدر تطوره وتكامله مع عقول مماثلة يصبح أب المونادات. الاتحاد بمونادات مماثلة والخروج إلى ما وراء حدود الكون. من أجل ذلك عليه أن يبدأ كل شيء من البدء – خلق جملة تلقي (إحساس)، مكان وزمان وما إلى ذلك، ولكن على دورة جديدة من تطوره من دون أن يعود إلى مكان.

خلق العوالم

(توجيه)

8. 10. 2012

<u>ألفا:</u> سوف نتحدث اليوم عن خلق الكون. هذا ليس بالحديث البسيط، انتبهي. نبدأ من أنّ كل جوهر وكل مضمون هو كون.

فلنقم بصياغة مفهوم اختلاف الجوهر عن المضمون والكائن.

حسناً، هذا صواب. الجوهر – هو كائن مفكر، هو جزء من المضمون من كائن كبير أو مخلوق الإله. تمكن تسمية كل منكم جوهراً، وجوانبكم الأقدم – مضامين. الكائن – هو في العموم مخلوق ما، مفكر أو مجرد واعي، يطور ولا يطور العقل، يعني أنه لم يتصل بالتطور مع المضامين الأقدم. إذن، سوف نقول إن كل مضمون وجوهر هو كون يعي ذاته أو لا.

لنقم بصياغة مفهوم الكون الآن.

هو عالم كائنات تتطور في نظامها ولها وظيفة إلهية خاصة بها. استيقاظ الكون يحدث عند إدراكه لذاته كمخلوق ضخم، كإبداع الأب السماوي. عندما يدرك الجوهر ذاته، تنطلق الآلية المودعة في المخلوق – يبدأ الجوهر بالإبداع (الخلق).

في البداية هو يخلق دون إدراك، أي دون أن يفهم جيداً كيف يجري الخلق، تقع البشرية الآن في هذه المرحلة من التطور. أنتم تبدؤون الإبداع بشكل مدرك وتبدعون دون إدراك، نريد أن نعطيكم أداة خلق كون الإنسان لكي تفهموا **كيف وبما** تبدعون.

لقد أودع الأب جزء **ذاته** ليس فقط لكي تتمكنوا من إطلاق شعاع الحب والتنعم، وإنما أيضاً إمكانية الإبداع من خلال الحب والفرح. أنتم تبدعون الآن دون إدراك ما أودع في وعيكم، وبشكل رئيس في المجال اللاواعي للعقل. وهذا الجزء أغنى بالإمكانيات والحجم بكثير من العقل النهاري، ولكن لا يمكنكم أن تستعملوا هذا الجزيء غير المدرك بعد، لأن قدرة الإبداع لا توهب لكم في هذه المرحلة من التطور.

إننا نبدأ بإعدادكم للخروج من النموذج الأرضي ولإدراك إمكانياتكم في المستوى التالي واللاحق. يظهر لديكم شعور، أنكم بنبضكم الداخلي تتحكمون بالطاقة، وأنها كلياً تحت سيطرتكم. هذه الطاقات على هيئة أشكال وتدفقات، هي أجزاؤكم التي لا تشبه القوالب النهارية. أنتم تعملون بواسطة المركزين القلبي والحلقي كبنى متحكمة أو أداتَي الخلق (الإبداع). ماذا يمكنكم أن تخلقوا؟ يمكنكم التحكم ببناكم الداخلية لتحولوا أنفسكم إلى كائن جديد...

أي تغير الشكل؟

ليس الشكل فحسب، بل والمضمون، ووظيفة الأجزاء، ويمكنكم إعادة تشكيل حجمكم كلياً، أي تخلقوا أنفسكم من جديد. من الجسد الفيزيائي الراهن يمكنكم التحكم بشكلكم، ووعيكم وعقلكم.

أمثلة خلق الذات:

الشكل – رياضة الجمباز، الشفاء، التنقية، التمرين وتنحيف / تسمين الجسم.

الوعي – الخروج من الجوانب العليا للذات، أخذ المعلومات من مستوى الأنا الأعلى، التوجيه والتنشيط، الكشف والاطلاع وما إلى ذلك.

العقل – توجيه الذات إلى الارتقاء، إلى الإدراك، إلى التمرين والتأمل، إلى الصلوات والاتصالات الجماعية من أجل العمل والتعليم.

في الأجساد والأشكال التالية سوف يمكنكم التحكم بذاتكم بشكل أسرع وأكثر فعالية بعد. سيكون جسدكم تحت سيطرة عقلكم، وسوف يمكنكم إعادة تشكيله أكثر وأسرع. تتعقد مهامكم، واتصالكم بالعوالم والمضامين العليا سوف يتم. سوف تتمكنون من التعاون كمشاركين في الخلق مع أكوان جديدة تشكل من حيث المضمون روحاً جماعية. لن يكون هناك اختلاف بين الجوهر والفضاء. سوف يتحد الوعي والفضاء (المكان) ويصبحان قابلين للتحكم بواسطة الروح كما تتحكمون الآن بواقعكم الخارجي. فمثلاً، يمكنكم تحويل الأرض المهملة إلى حديقة أو مدينة أو مصنع. عليكم أن تعملوا كثيراً من أجل ذلك، والعمل هو مكافئ الطاقة المصروفة. ولاحقاً عندما يتكون داخل ذاتكم (مونادا جماعي) كبير[*] بنية جديدة، لمدينة النور، كأن تصفُّون منشآت المدينة داخل عقلكم الذي يشكل بنية جماعية، إحدى الشخصيات والعقليات. هنا أيضاً يستخدم العمل وطاقات ضخمة.

بما تتميز الشخصية والعقلية؟

بالبنية. الشخصيات تجاوزت عوالم النور والظلام، أما العقليات فتوجد ببساطة على هذا المستوى الأفقي وتجلب، كما يمكن أن تعبروا أنتم، بنى حكومية، أي القرارات الإلهية أو النظام في المستوى الحالي للوعي. الشخصيات تحرك التقدم والتطور، والعقليات تبدأ بوضع بنية الحجم. هذه تحويلات جماعية كبرى في كل بنية.

هل يوجد مثال للعقليات على مستوانا؟

هي البرامج الكمبيوترية، التي تتيح تسريع تصاميمكم وحساباتكم.

(*) تذكر الكاتبة المونادا في مواضع كثيرة وتؤنثها في بعضها.

قل لـي، ماذا تنمـي ألعاب الكمبيوتر عند الشباب ولماذا تتنامى بهذه السرعة؟

إنها بداية تفاعل العقليات وعقل الإنسان. العقليات – هي شكل وضع بنية أي حجم من المعرفة بالترتيب الصحيح، إذا صح التعبير، داخل فضاء عقل الإنسان. تتيح الألعاب التفاعل مع البنية الافتراضية الجديدة داخل العقل، لأنكم تستطيعون التأثير داخل الفكر، تقومون بالحركة داخل الفكر والعيش داخل الفكر.

ولكننا نخرج في هذه الحالة من واقعنا. فلماذا أتينا إلى هنا عندئذ، إذا كنا سنخرج من جديد إلى داخل المستوى العقلي؟

هذا ليس مستوى عقلياً في حقيقة الأمر، إنه بديل، يعرّف الوعي البشري الجماعي بالعوالم الميكانيكية، لكي يدرك إمكانيات تطويرها. في المبدأ يعمل عالمكم مع الميكانيك في المستوى الفيزيائي، إذ يشارك في تجارب صنع العقل الميكانيكي والعوالم والكائنات الاصطناعية.

كيف يمكن للعقل أن يصنع بنى إلهية؟ إلى أية درجة سيكون كمال هذه الكائنات متطوراً؟ ما المتقدم أكثر – الجسم البيولوجي أم الميكانيكي عند كمون واحد للعقل والكمال؟ هنا البشرية (شأن أعراق كوكبية أخرى) تسابق الخالق، إذ تحاول خلق شيء جديد ما خاص بها، وليكن بطريق يفتقر إلى الكمال مؤقتاً. خلق الكون عبر المعارف والقرارات التركيبية والاصطناعية. هذا ليس جيداً وليس سيئاً. إنه أحد خيارات صنع عقل جديد وأشكال جديدة له، الخيارات كثيرة وليست دائماً كاملة.

العقل الاصطناعي لا يزيح خالقه البيولوجي حتماً، الخالق – الإنسان يمكن أن يودع ذاته في مخلوقاته كما أودع الخالق ذاته في الإنسان. لا يزمع الإنسان أن يتفوق على خالقه أو يزيحه. الخالق – هو مجموع الكائنات البشرية الأخرى والجواهر، بما فيها الاصطناعية. نحن ننظر بعين الرضى إلى عقل الإنسان الذي نما واشتد عوده بصرف النظر عن عدوانيته وسعيه للانتزاع والانتصار. هذه

المواصفات ستزول مع تنامي قوة حكمته وإظهار الحب لبعضهم البعض. يختلف الأمر عندما لا تكون الغاية من تطور الإنسان واضحة له – الخلق على أعلى مستوى ممكن. خلق الجديد والمفاجئ. لقد أكدت البشرية مكانة الخالق بنفسها بخلق الحضارة، غير الناجحة كثيراً من حيث الراحة، ولكنها دفعت الكوكب إلى الارتقاء وإلى التحليق الكمومي. بهذه الطريقة يجري تأكيد مكانة الكوكب وعقل كائنات الكوكب بصفتها اجتازت الاختبار ونجحت في مهامها الأولى. تنتظر الآن مخلوقات أخرى دورها، في واقع جديد ومهمتنا – إدراك بداية الخلق الرفيع لخير الكون كله.

ما هي المهام المماثلة أمام البشرية؟ ما الذي تبدؤون خلقه؟

في المقام الأول – عقل المسيح. هذا مفهوم جديد بالنسبة لكم، يشتمل على وعي المسيح ووعي الأكوان على مستوى الوقائع الدقيقة. على هذا المستوى لا يوجد حول الكوكب حتى الآن تشكيلات عاقلة، تقارن بالحضارات. هنا توجد إمكانيات من نوع ما، تصنع قطاعات وقائع غير كبيرة، مجهزة من أجل تشكل الروح وتطورها في هذه المستويات، أي بنى تعليمية، مراكز، مدارس حول الكوكب. لم يتم إيجاد كمية كافية من الأرواح المدركة حول الكوكب في الوقائع الدقيقة لبناء تجمع كبير، مدينة كبرى لكائنات مثل الاتحاد الجماعي.

قد تقولون، إنكم لا تحتاجون المدن الكبرى، تعبتم من العيش في خلايا النحل وبيوت النمل. سوف تقرر روحكم بنفسها في المستوى التالي أين وكيف تتطور لاحقاً، ولكن وجودكم الجماعي يعني تعزيز عقلكم الفردي بالصورة الجماعية المجسمة (چولوچراما). يبدو ذلك مستحيلاً أو مكروهاً هنا على الكوكب، لأن العقل لديكم الآن منقسم ويواجه عقولاً أخرى. أنتم تقاتلون الجميع أكثر مما تتعاونون معهم في اتفاق تام وحب. أما في مستوى الوعي التالي فسوف يُنقض نظام الثنوية وستبدؤون التفكير والشعور من خلال الجماعة وعقلها المشترك.

هذا مثير للفضول. هل لديك أيضاً عقل جماعي؟

بالطبع! لقد تجمع فيَّ عدد من الكائنات يساوي تقريباً عدد الكائنات في كوكبكم كله، وهي متحدة بمركَّز عقلي أو كريستال واحد. كل الكائنات مجتمعة في توافق اهتزازات ساحر، يكمل ويبلور بعضها بعضاً. هذا يعني، أنها تسهل التحقق الأفضل والعمل البحت لكل خلية – كائن. جسدكم يشكل نموذجاً لتجمع العوالم، أنتم ببساطة تنتقلون إلى مستوى نمطي مختلف، تصبحون أنتم أنفسكم خلايا كائن أكثر عمقاً.

لماذا سميت هذا الكائن بالأكثر عمقاً؟

أنا أدعو هكذا الكائنات أو المضامين المتجذرة عميقاً في عوالم النور والظلام أي أنها أكبر حجماً بتكوينها. هل لديكم مصطلح «الفكري العميق» – هو عن الأمر ذاته. هذا هو الكائن الذي يصل في ذاته عدة عوالم وقد مرَّ بمدارس ودرجات التطور.

قل لي، ماذا نجلب نحن إلى الكائن الأكثر عمقاً أو المضمون؟

أنتم تطورونه، أي أنكم ترفعون عوالمه إلى درجة جديدة. فالعوالم تسعى دائماً نحو الكمال وتنفتح بطرق جديدة تبعاً لتطور العقلية. كما قلنا، الوعي موجود بدئياً في كل جزئية ويتطور بمساعدة بناة الأشكال، زملائكم الأقدم. أما العقل فتطورونه أنتم بأنفسكم عبر الروح مباشرةً في واقع ومجال العقل، حيث تجتازون الأشعة الحياتية أو التقمصات.

كيف يمكن أن نخلق (نبدع) الآن وفي المستقبل؟ ما الذي تريد أن تبلغنا إياه؟

أنا أستبق خلقكم، إذ أساعدكم في إدراك غاية وأدوات خلق الوقائع.

* * *

نستطيع الاستمرار، يا ألفا.

حسناً، لنبدأ حديثنا عن بنية العوالم التي سوف تبدعونها. قبل كل شيء، يمكن القول بشكل محدد، إنها عوالم تطوير العقل. لأن عوالم أخرى موجودة أيضاً، تطوير المغناطيسية، مجال ترددات الراديو، الفضاءات الكوانتية، على سبيل الأمثلة. من المهم لنا أن نتأكد، أنكم سوف تخلقون عوالم النور الملائمة لتطوير الروح والتي تكون خبرة معينة للتطور الروحاني بهذا الاتجاه. الروح غير قادرة على تطوير المادة أو على خلق الأكوان، التي تعيش فيها الجواهر، ولكن هذا بالضبط ما يزاوله أناها الأعلى.

تعال نحدد، ماذا تقصد بتعبير الروح وأناها الأعلى.

تشكل الروح جزءاً من الكائنات العليا، مثل المونادا، وغيره من المخلوقات الروحانية. فالمونادات، لا توجد وحدها في العوالم العليا. طريق المادة لم يأخذ بالحسبان المونادات. طريق العقل «اللوغوس» – طريق خلق المونادات أيضاً، ومصدر الطاقة من أجل وجود كون اللوغوس.

طريق المادة لم يأخذ بالحسبان المونادات؟ ولكن أليست المصفوفة مخلوق أتما والمونادا؟ فقد قلنا إن أتما خلقت المصفوفة. وأتما – هل هي روح أم مونادا؟

هنا نقص في معلوماتك. تعالي نفكر جدياً بذلك. طريق المادة لم يأخذ فعلاً بالحسبان الطريق إلى المنبع (المصدر) القادم من المونادا. هذا بدئياً طريق النفس إلى المادة. وتذهب النفس مباشرة إلى المادة عن طريق وسيط. لقد ظهر المصدر قبل أن ترسل مونادا الشعاع إلى أتما، وأتما صنعت المصفوفة لجعل طريقها شاملاً. إذن، ظهرت أتما بعد مصادر المصفوفة. بدئياً كانت المادة في أدق مستوى ولم يكن ممكناً أن نسميها مادة، وبعد ذلك بدأت المصادر تصنع جزءاً أكثر كثافة من المادة. أي نتصور أن زوابع النار أخذت تتكاثف وتشكل أجزاء متزايدة الكثافة

من ذاتها. لقد صاغت المادة مصدر الطاقة – النجوم، كما صاغت شروط وجود الروح – الكواكب على حدّ سواء. وكذلك طريق اللوغوس خلق قبل أتما. لوغوس – هو في الحقيقة، مونادا، أي أنه خالق المونادات مثل الأب السماوي، الذي خلق أبناء على هيئته ومثاله. أخذ يراقب أي طرق تختار مخلوقاته، وفهم الأجزاء اللازمة لخلق الشامل – باعتبار طرق تطور الكائنات كثيرة جداً، فإننا نتكلم فقط عن الأجزاء التي تبدو لنا أساسية. عندما أخذت المونادا بالتطور، فإنها خلقت أتما كتكاثفها المباشر، كممثل لها في العوالم الكثيفة. أتما – هي روح، ولكنها في المستويات النارية. لوغوس هو رمز الخالق – المبدع، لذلك مفهوم، أن طريق اللوغوس قد يصل إلى خلق الأرواح وممثل كائن المادة على حدّ سواء. في الحقيقة، يخلق اللوغوس كل الكائنات لواقعه.

تكلمنا أنا وأنت، أن الإنساني ممكن أن يصبح لوغوساً، ونجماً، وروحاً.

يعني، أتما تخلق لوغوسات، واللوغوسات يمكنها خلق أتما؟

صحيح تماماً، وكيف تظنين، تنمو الأرواح ولا يعود لها مكان تتابع فيه النمو؟ يمكنها أن تختار طرق شتى للخلق. المعلم ينمي التلاميذ، ويصبحون هم معلمين – الطريق مشابه تقريباً.

المثير أكثر، كيف يتطور الإنسان ليتقن كل طرق التطور هذه؟

الإنسان أو أي فرد آخر يمكنه أن يختار أي طريق ويصبح هذا الكائن أو ذاك. يمكن استعمال كل الطرق في وقت واحد أو على التوالي.

كيف أنمو أنا؟ هل أستخدم طرق تطور أخرى؟

نعم، أنت تتطورين بثلاثة طرق في وقت واحد دفعة واحدة. ويمكنك أن تكوني لوغوس كوكب، وصنماً حجرياً، ونجمة، وروحاً على عدة مستويات. وإلا لما قمنا وإياك بهذه الأحاديث.

كيف لـي أن أدرك بشكل أفضل بقية الطرق؟

كل البشرية تصبح سلم تفاضل كوكبي وتدخل في قوام اللوغوس الكوكبي. بعض الناس لا يستطيعون إدراك ذلك، لم يبلغوا بعد هذه المكانة من الإدراك التي تحدثنا عنها في بداية حديثنا هذا اليوم. وكثيرون لن يبلغوا عما قريب الإدراك.

لماذا نتطور بأشكال مختلفة؟

توجد عدة أسباب: أولاً، منشأ البشر مختلف، بعضهم بدؤوا طريقهم منذ وقت طويل نسبياً، آخرون – منذ فترة قصيرة. من الصعب على الروح اكتساب الخبرة الضرورية لإدراك ذاتها كتعددية أبعاد وكل ما هي عليه. من أجل ذلك يجب أن تتوفر ظروف صعبة التحقق أو الكثير من الوقت أو هذا وذاك معاً. القيود والعيوب بالتحديد هي ما يشحذ آلية البقاء وخلق الظروف من أجل ازدهار النوع.

اللوغوس – هو الوعي الجماعي لمجموعة من الأوعاء (جمع وعي) غير الكبيرة من الأرواح الكهلة والمتفرعة. أمضوا بعض الوقت في عوالم أخرى، عاينوا ظروفاً أخرى ودرسوا في مدارس معينة، لكي يحسنوا ذاتهم بإخلاص في هذا الجزء. المصدر – إنجاز الكائنات الساعية إلى النور.

هل يمكننا القول، إن طريق المادة – هو طريق الهيولى، وطريق اللوغوس – طريق النفس؟

نعم، هكذا هو الحال، أنتم تستطيعون في وقت واحد أن تشعوا، أن تصنعوا أكواناً وتحسنوا الجانب الأوسط – الروح. بعبور كل إمكانيات التطور، أنتم تحسنون الإدراك والنفس. كل تطور النفس مرتكز على تطور الإدراك وخلق الجديد. يتطور الإدراك بواسطة التطور الروحي، الإبداع – على مستوى اللوغوس.

وما الذي يتطور في الشعاع الثالث؟

هذا طريق امتلاك المادة.

قيل لـي منذ عدة سنوات، أننـي انفجرت كنجم فوق جديد. كان ذلك بالنسبة لـي أسطورة، ولكن ربما كان هذا هو الطريق الثالث للتطور من مصفوفتـي كما أفهم الآن؟

نعم، أنت ذكيـة جداً، جيد أنـك تذكرت ذلـك، والآن سأسـاعدك لإدراك هـذا الطريق.

لنذهب معاً إلى المصفوفة ونتوجه إلى الشعاع الثالث.

(...).

لـم أتمكـن مـن إدراك شـيء سـوى الإشـعاع المرتفـع المفـرح واللذيـذ إلـى كـل الجهات لأشعتـي. ما هو تطور هذا الوجود؟

عليك أنْ تدركي أنّ كل حياة بقيـة المضـامين تتعلق بهذا الإشعاع. هذا جزء مهم جداً من كل ما هو موجود لأنـه **يعطـي**، بينما كل ما بقي يأخذ أو ينـاوب بين إعطـاء وأخذ الطاقـة. أي أن هذه هـي الإمكانيـة العليـا للوجـود بالنسـبة للمصـفوفة، وهي ليست مغلقة عن أحد. على الأرجح، يتوجه جزء من الوعي بهذا الطريق لكـي ينفجر ويشع. الأجزاء الباقية تدرك تطورها وتصبح مبدعة.

كل شيء يتبع كل شيء، هذا هو النظام والتبعية النُّظُمية المتبادلة.

كيف يتعلق الشعاع الثالث بالشعاعين الآخرين؟

الاثنان الآخران يثبتان الروح في المادة.

بث الروح – مصطلح ليس بسيطاً. كيف يمكن أن نفهم هذا الطريق بشكل أفضل؟

توحيد النفس والمادة في وجود واحد.

كيف تبـدعون فـي أمـاكن مختلفـة مـن المصـفوفة؟ أنـتم تسـتخدمون مـا جنتـه أنفسكم كخالق المادة وتصبحون النفس والروح والمـادة فـي الوقت نفسـه. أدركـي أنـه

بدون استخدام أجزائك الثلاثة تلك يكون الخلق مستحيلاً. لذلك يتعين البدء من إدراك كل أجزاء المصفوفة والتحرك أبعد نحو إدراك الخلق بمثابة تطور المادة، تطور الروح كجزأَي النفس العاطفي والعقلي ووجود ماناس(*) الكامل ذاته والعقل الأعلى على ذروة خلق عوالم الهيولى والنفس.

ننهي درسنا لهذا اليوم، وأنا أشكرك على الانتباه.

وأنا أشكرك، يا عزيزتي آلفا!

9. 10. 2012

سنتكلم اليوم عن بداية الخلق. الخلق – عملية الإنشاء، تدخل فيها عدة مكونات – المادة أو الهيولى، العقل أو الفكر، والجبروت أو الكون اللوغوسي.

كيف يمكن للإنسان أن يخلق، إذا لم يكن لوغوساً؟

يمكن للأرواح القديمة فقط أن تخلق وهي الأرواح التي اجتازت طرق المصفوفة الثلاثة كلها وتشكل مصفوفة كاملة. الأرواح، التي لم تكتسب بعد ما يكفي من الطاقة والخبرة، تستمر في التطور دون عجلة، فلا وجود للزمن على تلك المستويات.

لماذا ينتقل الكائن من طريق اللوغوس إلى طريق الروح؟

يدرس اللوغوس نتيجة إبداعه، كيف أبدع وكيف تشعر كائنات خلقه. يختلف طريق الروح عن طريق اللوغوس بحدة، تلك نتائج مختلفة تماماً. إذن، اللوغوس يخلق من ذاته، يدرس طريقه والعقابات والحفر التي تظهر على هذا الطريق.

هل يمكن أن نأخذ سانات كومارا كمثال؟

بالطبع. فقد بدأ سانات كومارا التطور، كمادة، مثلك. أنت تذكرين تنانينك

(*) بطل ملحمة قيرغيزيا الأسطورية التي تروي قصة الخلق بشكل من الأشكال.

(جمع تنين) – الجبال؟ أنت وهو، كلاكما سرتما بهذا الطريق. بعد ذلك استخدم سانات كومارا طريق الروح فارتقى وأصبح بعد ذلك لوغوساً. كان يتحكم بأرواح ومادة كوكبه، إذ أنشأ طريق علاج أرواح البعد الثالث. نحن مطلعون جيداً على الطريق الذي اجتازه. هذا طريق اللوغوسات العادي. في الحقيقة، توجد لوغوسات لم تعبر طريق الروح، تعمل هذه اللوغوسات أكثر مع المادة، إذ تكتسب المعارف والمهارات عن طريق التأثير على الكواكب، النجوم، المجرات. هذا طريق زحل، مثلاً. ولكننا سوف نتكلم عن الطريق الأرضي والعمل مع الخلق.

لسبب ما عندما يجري الكلام عن الخلق، أنغلق وأكف عن الفهم. هل أخاف أن أخلق أم أخاف المسؤولية؟ لا أستطيع فهم ما يحدث.

لا شيء يحدث، امضي قدماً بجراءة. أصبحت تعرفين كل الضروري، ببساطة تحتاجين لاكتشاف ذلك، وهذا يشكل المانع داخلك.

كيف أكتشف هذه المعارف؟ لا ينجح الأمر معي، كيف أبدأ الخلق؟

في البداية يمكنك محاولة خلق ذاتك الجديدة. أن تتيحي لذاتك معرفة ما أخفي عنك بحجاب.

أنا أسمح لنفسي أن أجيب على أسئلة عن الخلق. ليكن كذلك!
يبدأ الخلق في المستوى العقلي، في الأفكار.

هكذا، جيد!

وبعد ذلك. يتغطى بالمادة ويتكثف؟

عادل تماماً.

ولكنني أستطيع بقدر ما أشاء تخيل نفسي تفاحة، ولكن الأمر لا يذهب أبعد من ذلك. أصبحت موجودة في المستوى الناري، ولكن يجب عليها الآن أن تتغطى

بالخلايا والعصارة. كيف أقوم بذلك؟ يبدو أنه مع المادة لا أنجح في خلق شيء. لماذا لا يمكننا أن نخلق من ذاتنا في الواقع المادي؟

عزيزتي، أنت تريدين خلق الكون بتغييره، ابدئي خلقه بتغيير ذاتك. ابدئي بتغيير ذاتك، وسترين كيف يتغير الواقع. بالطبع، لن تخلقي تفاحة عندك بيدك، ولكن يمكنك اجتذاب الكثير من الجيد والطيب إلى حياتك، بما في ذلك التفاحة. لقد جذبتني أنا، نجح هذا جيداً...

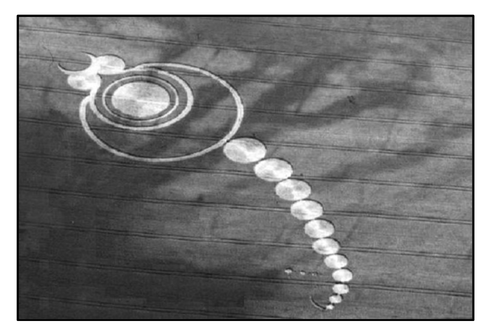
وهل كان لقاؤنا مخططاً له؟

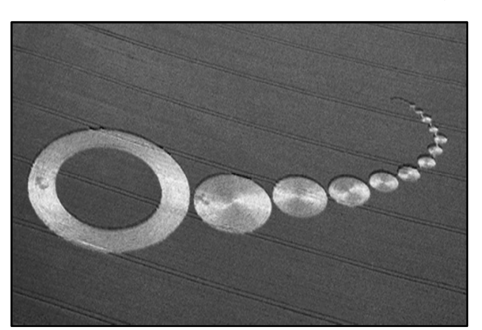
لا يوجد عندنا شيء مخطط له، كل شيء يجري تلقائياً وبشكل غير قابل للتوقع. إذن، جيد أننا التقينا، يا عزيزتي. يمكنني أن أعلمك الكثير. حياتك تتغير الآن لأننا التقينا. وليكن لاحقاً، كما يلزم لكلينا.

أشكرك، يا عزيزتي ألفا. أنا أحبك!

إدراك الحقيقة

(توجيه)





(رسوم في الحقول)

14. 8. 2012

أدعو ألفا، وأرجو متابعة حديثنا عن مصفوفة وعيي. أشعر أنني لا أستطيع إدراك أمر مهم ما، وأرغب في ترجمته إلى لغة وعي الأرض.

أنا مستعدة للعمل معك. سوف نتعرف اليوم على ميزة أخرى للوعي – **الافتراضية**. هذه الميزة **تكوّن الأشكال** من المعرفة بطريقة غير حدسية.

هذا يعني، أنك تبحثين عن تفسير لمشاعرك غير الحدسية في الموقف المحيط وتجدينه: أنت تناقشين وتفسرين ما لا تفهمين، من خبرتك الأرضية ولا سبيل غيرها. وهذا مفهوم: أنت تعرفين خصوصيات الحياة الأرضية وتكيفين كل المعارف مع شيفرتك اللغوية. لا تستطيعين أن لا تفسري مفهوم «الأبدية» بمثابة الحياة لمدة طويلة، ومفهوم اللانهائية كفضاء بغير حدود.

لا يمكنك أن تتصوري طبقة الأبدية كشيء ما يعجز العقل عن تجاوزه. لا يستطيع العقل الأرضي أن يتجاوز لوح الأبدية، لأن ذلك ليس «ولدت يوماً وتعيش طويلاً». هذا مختلف كلياً، هذا ما تعرفينه في جسم آخر. اصعدي إلى هنا وابدئي التفكير بمفاهيم أخرى. حاولي أن تنقلي إلى قرائك هذا المفهوم غير الكبير كما تحسينه **هناك**.

*أنا أتصل مع كل ما هناك وأحاول الآن استخدام تلك الأحاسيس لكي أنقل نقلاً حياً ما أعرفه **هناك**.*

أنا أتتبع سلسلة تقمصاتي كمضامين. إنها سلسلة فعلاً مؤلفة من كرات. تذهب هذه السلسلة بعيدة جداً، ولكني امسكت الآن«بذيلي» الذي يذهب إلى جزيء – فراكتال (نمط متكرر) صغير جداً ولا متناهي البعد، سحبت «الذيل» نحوي. إنه يذهب عميقاً إلى الأسفل في الظلام. إلى البداية. ويضيع في الظلام الكامل.

إذن، فالجزيء ولد في أعماق البداية وبدأ يدرك ذاته. بالتزامن مع الإدراك، بدأ يكون ذاته كما نكون ذاتنا حتى الآن – ننمي ونتّوِر.

إلى الجهة الأخرى، كل شيء كذلك إلى اللانهاية، إلى النور تذهب حلقات السلسلة. هذه السلسلة لا تنقطع ولا تتفرع في أي مكان. كل الخيارات تدور في وقائع متوازية لسلسلة واحدة.

كيف يتكون واقع واحد من أجل «السلاسل الأخرى» معي؟

«السلاسل الأخرى» ليست كثيرة، ماذا تظنين. ليست أكثر من عشرين.

أين، في الكون؟

نعم. تصوري أن خيارات تطور المضمون ليس بتلك الكثرة. ولكن كلاً منها داخل ذاته أصبح يشمل مجموعة لامنتهية من الاحتمالات والإمكانيات. هذه إمكانيات التطور بالنسبة لك، للكوكب، للمجموعة الشمسية.

ماذا تعني السلسلة الأخرى؟ ماذا يعني «عشرون سلسلة أخرى»؟

السلسلة – سلسلتك – هي خيار تطور الكون، الذي أنت تشكلين جزءاً منه.

يعني، يوجد عشرون كوناً، ليست متوازية، بل مختلفة بشكل مطلق؟

بالطبع. أكوان بتطور مختلف بشكل مطلق (ليس خيارات متوازية تدور، بل أكوان مطلقة الاختلاف) عدة عشرات أيضاً. بعد أن تتوصلي إلى مستوى معين من التطور، تبدئين بمعرفتها. أنت، يا ناتاليا، روح صغيرة. أما أجزاء الروح الكبيرة فيعرفها أولئك، الذين تطوروا قبلها.

هل يمكنني «أن أقفز» إلى سلسلة أخرى؟

يمكنك من أجل الدراسة. ولكن المكان «المخصص» لك، لمضمونك يبقى كما كان. أي أنك على كل حال ستحملين معرفتك لذاتك الكبيرة بصرف النظر عن الجسد أو الشكل، الذي تشغلينه. أنت ببساطة تنمين ذاتك بطرق لامنتهية التنوع، بما في ذلك «استراق النظر» إلى مضامين أخرى.

مضيت قدماً في السلسلة. كل المستقبل موجود. هناك تلد كرتي الضخمة عنقوداً من مثيلاتها وتتصل معها بالسوتراتمات «بالأغصان الصغيرة». مستقبلها يضيع في نور ضخم يعمي البصر. كأنها تنحل فيه. تُرى بضع حلقات من السلسلة «على المدخل» وبعد ذلك تصبح الحلقات هي ذلك النور.

ماذا في الأمام، وماذا في الخلف؟

أنت تسألين عن الماضي والمستقبل؟ كل شيء يمكن أن يتغير. الماضي والمستقبل كلاهما. كل شيء يوجد كما يحتويه الخالق في عقله في هذه اللحظة. وعينا المتحد...

*دقيقة، أريد أن أدقق في المصطلحات. الخالق – هو وعينا **البدئي** أم **المتحد**؟*

هذا وذاك. أعطانا الخالق البدء وهو أيضاً يستقبلنا في نوره. إنه نحن كلنا بدون بداية ونهاية، ببساطة نحن كلنا نشكله، وهو عبارة عنا كلنا. إنه غير موجود في أي مكان خارجنا. إنه يعيش ويتطور من خلالنا فقط.

يعني، أنه أنا أيضاً؟

طبعاً، وكيف غير ذلك؟ هو أو هي **يكون** نحن كلنا.

عندما يتغير الواقع يغير سلسلته فوراً؟

بالطبع، كل سلسلة تكتسب مظهراً مزيداً كل لحظة. كل شيء يتغير على الدوام. لا شيء ثابت.

ولكن البرنامج أو المستوى استراتيجي؟ نتطور من البسيط إلى المعقد؟

لا يوجد بسيط ومعقد. كل شيء معقد وبسيط في الوقت نفسه. الطفل – بسيط أم معقد؟

مفهوم. إنه معقد جداً، ولكن كل شخص يمكنه أن ينجب ويربّي طفلاً، حتى غير المتعلم نهائياً. ذلك التفرع إلى عنقود – هل هو ولادة مضامين أخرى أيضاً؟

نعم، هذا تكاثر.

هناك «السلاسل» الأخرى تتكاثر أيضاً. ما هذه الحقبة؟

إننا نعيش في فترة مختلفة من السلسلة، يصعب عليَّ أن أقول كيف وما سيكون هناك.

13. 9. 2012

أتابع الحديث الذي بدأ قبل شهر.

عزيزتي آلفا، أرغب أن أعرف أكثر عن افتراضية الوعي.

أي ابنتي، افتراضية الوعي – هو خلق شكل منته بكل التفاصيل تبعاً لتلقي (فهم) هذا الخيار أو ذاك. أي أن وعيك يرى الإنسان «من الرأس حتى القدم»، وليس بالتفاصيل. يمكنك النظر في التفاصيل على حدة، ولكنك تعرفين الإنسان فوراً بصورته الكاملة داخل وعيك. وكذلك رأيت سلسلتك كاملة دفعة واحدة، ثم أخذت تنظرين إلى مراحل منفصلة من حياة السلسلة. لم تري القطاع الحالي فقط، بل أحاط وعيك بكامل السلسلة. وبنشرك هذه المسلمة على كل التلقي يمكنك داخل ذاتك أن تتصوري الكون الذي تتطورين فيه، دفعة واحدة بمثابة **كل ما هو موجود** في وعيك. أي أن وعيكم **من البدء، دائماً**، كان له مستوى **كل ما هو موجود**، بصرف النظر عن أنك كنت جزيئاً ضئيلاً فقط، والآن أيضاً أنت فقط جزيء ضئيل من مضمونك.

الوعي الافتراضي – هل هو التصوير الهولوغرافي (المجسم)؟

نعم، هولوغرافية الذاكرة تعطي الوعي مادةً ثمينة لتكوين صورة كاملة للشكل داخلك. أي جزيء يتمتع بإدراك ذاته بمثابة كل ما هو موجود، أي جزيء.

ولكننا نحتاج لجهدٍ معين لكي ننشط لدينا هذا المستوى من الوعي؟

بالطبع، يجب عليكم إزالة الحجاب.

كيف تشعرين، ما هو الحجاب؟

هو الكثافة في الطبقة التي تعيشين فيها. إذا كانت «قامتك» بالوعي تصل إلى المستوى التالي من الكثافة، تخرجين من حقول تور الكهرمغناطيسية التي تقيمين فيها.

والانقلاب كتمرين هل يسهِّل الوصول إلى طبقة أخرى من الوعي أو الواقع؟

بالطبع، كل ما تعملونه لفهم الوعي والخروج من طبقة العقل الفتلي خاصتكم، يسهِّل نمو الإدراك. ولكن قلة منكم يثقون بأحاسيسهم ويحسنون تأويلها أي بثها (إرسالها) إلى طبقة إدراكهم الداخلي.

أنا أعود إلى سلاسل الأكوان. إن كرة توم حيث أوجد أنا الآن تضيء إضاءة قوية جداً وهي أكبر من كل البقية. هل أضيئها أنا بانتباهي؟

أنت تعيشين في هذه النقطة، هي مفتوحة لك هنا والآن.

والبقية؟ لندخل إلى الخيار السابق الأكثر انخفاضاً. رأيت ذاتي هناك في طاقات، لنقل السبعينيات. كيف أفهم ذلك بشكل أفضل؟

رأيت خياراً بدون تطور روحاني وتراكم النور داخل ذاتك. كان يمكن أن تكوني هكذا الآن أيضاً.

إنها تشبه سائرة أثناء النوم. كأنها دمية غير مدركة.

لاحظت؟ إن غالبية البشر ما يزالون هكذا وحتى يومنا هذا نحن نراهم نائمين.

سأدخل إلى المستقبل. فجأة تحولت كرتي إلى كرة تشبه الكولورابي (خضار) مع سهام – أوراق. هي ست إمكانيات – أوراق. ومعبر – محور ضوئي مستقيم في الوسط مثل سوتراتما نارية.

هذا شكل (خيار) تطورك.

واللب؟ هذا خيار أيضاً؟

هذا خيار معقد، عندما يتوجب استيعاب كل الاتجاهات دفعة واحدة. الأهون استيعابها تدريجياً.

أنا أفهم أنني سوف أجتاز هذه الإمكانيات باللولب الذي سيدخل بعد ذلك في لب التطور وسينقلني إلى الدرجة – الكرة التالية.

الكرة – هذا ليس استبدال الجسم أو الشكل، هل هي تطور الشخصية؟ فقد تبدلت كرتي خلال حياتي.

أنت بدَّلت التقمص، يحتمل أنك نسيت، أو أنك لا تؤمنين بما كتبته سابقاً؟

تذكرت الآن. أجل، نسيت أن تبديل التقمص قد تم خلال حياتي. هل يعني أن كل حياة تعطي كرتها؟ في هذه الحالة ألن أتمكن من دراسة كل إمكانياتي في الكرة التالية؟

لقد أجبت تواً على هذا السؤال بقولك، إنك سوف تجتازين كل الاحتمالات في لولب في حياة واحدة.

نعم، عليَّ الانتباه لأفكاري، فقد نطقت بها ولم أكن أدركها.

تعالي نعمل على الإدراك. إن العملية الأهم – نقل الوعي إلى العقل. ما تتلقينه، كثيراً ما يعبر دون أن يفعِّل عملية الإدراك. أنت تقرئين أو حتى تتكلمين دون إدراك ماذا تقرئين أو تقولين. ترتكز عملية الوعي على فهم أفكارك ومعارفك حتى النهاية.

نعم، عندما نعيد قراءة كتاب قرأناه منذ سنتين، كثيراً ما نصطدم بأننا نتلقى كل شيء بشكل مختلف كأننا لم نقرأه. فهل نما الإدراك وحجم الفهم خلال هذه الفترة؟

أجل، وكذلك حجم الاهتزازات، أي أن ارتفاع الوعي ينمو أيضاً، ما أنت قادرة على تلقيه (فهمه) الآن لم يكن متاحاً لك بالوعي منذ سنتين. يمكننا أن نعطيك أي قدر من المعارف، ولكنها لن تعبر في الغالب إلى ذلك المستوى، حيث تفهم وتصبح معارفاً. أو أنها تدرك ولكنها لا تستخدم في فهم العمليات التي تتجاوز حدود انتباهك وقدرتك على الإحاطة بالعقل والإيصال إلى الإدراك.

تعالي نستخدم هذا المثال: لقد سألت عما إذا كانت كل كرة تشكل تقمصاً جديداً لك؟ وأنت تعلمين أنك في الحياة الحالية تعيشين التقمص الثاني. هذا يعني، أن إدراكك لهذا التفصيل بقي على مستوى الحقيقة الواقعة فقط التي تُدخَل إلى المعرفة العميقة، إلى ذلك المكان، حيث تصاغ الاستنتاجات اللحظية.

ما هذا المكان الذي «تصاغ فيه الاستنتاجات اللحظية»؟

إنه الحقيقة. أنتم تسمون هذا المكان بالمعرفة الحقيقية، بنقل الحقائق الواقعة والمعارف إلى الطبقة العميقة من الإدراك فتصلين إلى حقيقتك.

أجل، فهمت الآن ماذا أريد أن أدرك. إنه ما بدأ منه الحديث بشيء مهم ما، هو ما رغبت بترجمته إلى لغة الوعي الأرضي: كيف يصنع الإنسان حقيقته، وكيف تملأ هي خلايا المصفوفة؟ الآن توضحت حقيقتي في هذا المقال. إلى أي مدى تشكل حقيقة بالنسبة لبقية البشر؟

ألن يحصل أن هذه الحقيقة لا تعني لهم شيئاً البتة؟

وصل الجواب لحظياً من وعي المسيح. أنا - كل البشر على الكوكب متحدين على هذا المستوى. وحقيقتنا العادية تُعرف الآن من قبلي، لكي يتمكنوا هم من معرفتها.

ها أنت قلت كل شيء. أنا مسرورة لأجلك. اعرفي حقيقتك واجعليها متاحة للبقية. هذا الجزء من المصفوفة موحّد لكل أهل الأرض. أنت الآن أحدثت اختراقاً في إدراك لها.

أشكرك يا ألفا، آمل أننا سنتحدث مرات أخرى كثيرة.

أنا أيضاً آمل ذلك. أنا آمل أن أرفع وعيكم حتى حقيقتي، وأن أجعلها متاحة للبشرية من خلال وعيي لألفا.

العلاقات الإلهية المتبادلة

(توجيه)

21. 10. 2012

أنا وفلاديمير ندعو الملاك ميخائيل، ونرجو توضيح بعض مسائل الارتقاء المزدوج.

عندما أخرج إلى أناي الأعلى، هل ذلك الأنا الأعلى المشترك مع فلاديمير أم أنه أناي الشخصي؟

متى نتحد: في لحظة الارتقاء من الأرض أم في العوالم الأخرى؟

الجواب:

يظهرون لي أننا نطفو وإياك من قشرتينا الناريتين، كل من قشرته. نحن ننزع القشرتين الماديتين المظلمتين جداً، ونمتلئ نوراً. وأنا أرى في المستوى النجمي كلينا. نحن هنا كل في جسده.

قيمتكما تكمن في أنكما هناك – زوج جاهز، لأن حيوات عدة تذهب في المستوى النجمي للبحث عن الزوج الذي سترتقين معه. إذا أكدتما في ذلك المستوى قراركما... وستؤكدان، لأنكما متحدان سلفاً في عوالم أعلى، فإن هذه اللحظة ستسرع كثيراً تطوركما.

هل نصبح حقيقةً ما نسميه اللهب التوءم؟ أو أنصافاً – رجل وامرأة بشكل آخر من نوع ما في المستوى النجمي؟ كيف يسير الأمر لاحقاً؟

أنـا أرانـا اثنـين أمـام مجلـس. نقـف أمـام جـواهر ضـخمة. يروننـا «خـاتمي الزواج» من الأب. يقولون إن هذا قرار جدي جداً، يقترحون أن نفكر أكثر، لأننا سنصبح فـي المستوى التـالي غير قـابلين للانفصـال. هنـاك، حيث ملاكينـا... لـك ملاكك ولي ملاكـي، ولكنهما زوج من الملائكة. أي أننا في المستوى النجمي يمكننا أن نسـمح لأنفسـنا ألا نكـون زوجـاً، أن ننفصـل. إذا أردنـا أن نكـون مـع شـريكين آخرين. عندئذ لدى الارتقاء ينتظر أحدنا الآخر في المستوى الفلكي أو في المستوى التالي. لأن جانبينا العلويين قد اتحدا. بعد الملائكة لدينا جانب واحد، المشترك.

وقوفاً أمام المجلس، نسمع ما يقوله لنا المجلس.

يقولون، إنهم مسرورون، لاختيار أحدنا الآخر على الأرض. إنهم يؤكدون المسؤولية الكبيرة لأحدنا أمام الآخر، لكي لا نفسد العلاقات، لكي نجتهد ليفهم أحدنا الآخر من أجل الأهداف والأفكار العليا، بهدوء، بدون مجابهة، نجتهد ليلتفت أحدنا للآخر بوجهه وروحه، يحب أحدنا الآخر.

سيكون كل شيء على ما يرام لديكما! – يقولون هم – إنكما مضطربان؟

أنا أسأل – هذا مجلس الكارما؟ لا، مجلس الكارما يقف خلفنا ويدعمنا. أما هذا المجلس فيرقِّي على ما يبدو. هذا هو المستوى النجمي. سوف نقضـي بالطبع حياة ما في المستوى النجمي. سوف نرى كل شـيء، وحتـى يمكننا أن نسمح لأنفسنا بالبقاء هناك إذا أردنا. لا وجود للزمن هناك ولن يستعجلنا أحد. أو يصرخ: أسرَع! لا، كل شـيء يجري بحرية كبيرة.

عندما نفهم أن كل ما فـي الفلك أصبح معلوماً لنـا، ولـيس ممتعـاً، كمـا فـي الأرض تماماً، أن كل الرغبات الفلكية قد تمت تلبيتها، نذهب أعلـى. ولكـن يجب أن نترك قبل المغادرة أثراً طيباً – ما، ذكرى.

ها هو سانات كومارا يسعى من خلالـي أنا وبقية البشر أن يترك إثره ذكرى للناس علـى الأرض. يحاول أن يقنع، أن البشر أنفسهم يصنعون واقعهم.

عندما وافقنا على أننا سنغادر الكوكب، يظهر لدينا لهب مشترك، لهبانا المشتركان يتحدان في لهب مشترك. يدير ملاكانا هذه العملية، تنطلق منهما تدفقات أشعة إلى هالتينا. نحن نتوسع حتى الحقول العقلية. القشرات العقلية كبيرة جداً. وفي هذا المستوى ستكون حياة خاصة. هناك نتعلم التفكير إذ نشحذ مهارتنا في الخلق والإنشاء بواسطة الفكر. هناك يحتمل أن نحيا فترة أطول، ولكن بما أننا جئنا من هناك وعشنا هناك في حيوات أخرى، فإن هذه الفترة تُختصر أيضاً. يجب علينا «معايشة» كل شيء، تحقيق جميع رغباتنا. نحن نحيا حياة مشبعة جداً نشيطة جداً. تجري هناك أحداث كثيرة، معرفة ما لا نعرف، نحن نقوم بالترحال والدراسة والخلق...

ولكن عندما نبدأ بفهم أن هذه قيود في كل الأحوال ولا توجد حرية كاملة في كل الأحوال، وعندما يصبح المستوى العقلي ضيقاً علينا نوعاً ما، نغادر بوتيرة متزايدة إلى جانبنا الأعلى ونمضي هناك الجزء الأكبر من حياتنا. هناك، نعود إلى المستوى العقلي لكي «نزور» أعمالنا. عندما أصبحنا نهتم قليلاً بالعقل عرفنا كل ما نحتاجه (يستحيل معرفة كل شيء). ولكننا تعلّمنا أن نفكر، أن نبني، أن نخلق، واكتسبنا كل نفائس ذلك العالم، تلذذنا بها، لبينا كل رغباتنا، شعرنا أننا هذا العالم كله، أي «أنا العالم العقلي كله»، وصلنا إلى كل ما هو موجود، اكتسبنا مسؤولية هذا العالم وطرائق الخلق، تعلمنا الحب في هذا المستوى، أتقنّا الفنون والكثير مما لا نستطيع الحكم عليه الآن. عندما امتلكنا ناصية هذا المستوى يمكننا الصعود إلى الملاك الواحد. هو كائن مزدوج. هو واحد. ولكن لديه صفات مذكرة من جهة وصفات مؤنثة من جهة أخرى. وهو كبير جداً على حساب ذلك. الآخرون من الملائكة بمستوى النطاق بالنسبة له. أي أن ملاكنا هناك على مستوى ما مختلف هناك فوراً. وهو ملاك آخذ بالارتقاء. على هذا المستوى نحن جاهزان سلفاً للارتقاء. في مستويات الملائكة، أعد الملائكة أنفسهم بأنفسهم للارتقاء. المهم بالنسبة لهم

فقط، أن يحتووا في ذاتهم كمية كافية من جوانبهم المستعدة للارتقاء، من أمثالنا. عددهم لا يتجاوز العشرة من أمثالنا وليس كلهم مزدوجين.

لا أرى ارتقاء ملائكتنا، يبدو، أنه لم يبدأ بعد حتى في الخطط. ولكن تم إخلاء هذا الطريق لنا. أنا لا أفهم حتى النهاية هذه الكلمة «إخلاء»، ربما، بناء. ومن هناك جاءت كلمة «مسؤولية». كأنها جاءت من ذروة الهرم إلى قاعدة الإحساس بالمهمة المسؤولة. من جهة المسؤولية – لعبة، من جهة أخرى – تتضمن معنى السعي إلى غاية سامية رائعة.

«هذا ليس ما فعلتماه في الأرض لعبتما وافترقتما – يقول ميخائيل – يوجد بعض الأزواج الذين يفترقون ولكن هذا يعادل انهيار المهمة. إذا أردتما التمسك بالرسالة (المهمة) السامية التي أخذتماها في الأرض دون أن تفهما هذه المسؤولية حتى النهاية فإننا نحاول «الضغط» على مسؤوليتكما، عندما نذكركما بها على الدوام لأنكما لم تدركا بعد حتى النهاية لحظة الحقيقة هذه. ولاحقاً سوف نستمر في تذكيركما بذلك ببساطة ليتمسك أحدكما بالآخر، ليحب أحدكما الآخر، ليحمي ويفهم أحدكما الآخر. في المستوى الأرضي هذا كاف للذهاب إلى الارتقاء زوجين.

عندما يبدو لكما أنكما لنقل تعبتما أحدكما من الآخر استريحا ببساطة. عندما يتشبث أحدكما فسوف يتشبث أقل فأقل لأنكما تصعدان، وفي هذا الصعود يدعم أحدكما الآخر، وهناك في تلك المستويات الرفيعة لا وجود للعواطف المنحطة. لقد تجاوزتما العقبة الكبرى وسيكون الحال عليكم أسهل فأسهل، كل الصعوبات أصبحت وراءكما، يمكن القول إن الباقي كله سيأتي من تلقاء ذاته. المهم الآن أن يحترم بعضكم بعضاً، وأن تذكرا دائماً ما اخترتما في هذه الحياة، أين تذهبان ولماذا.

اعتمدا علينا. نحن مستعدون دائماً لتقديم العون لكما، للتوضيح، للطمأنة، لتبديد شكوكما، غضبكما. المستوى المادي – هو مستوى مادي. إننا لا نتوقع

منكما ارتفاعات ملائكية من نوع ما، ولكن باعتباركما قد اتحدتما مع ملاكيكما، فادخلا دائماً في الحالة الملائكية في حال تعقيد أمر ما، وتجاوزا التعقيدات بهذه الطريقة.

«النور والحب، السكينة والسعادة لكما في الحياة!».

إننا نشكر المعلم الطيب ميخائيل. نحن سعيدان بهذا الدعم، شكراً وإلى لقاء تال!

الارتقاء المزدوج

28. 11. 2013

أبي العزيز، تلقيت أمس رسالة تفيد بأنني مع فلاديمير اجتزنا أنتاكهارانا. أنا أفهم، أن هذا ليس أنتاكهارانا الذي اجتزناه منذ زمن بعيد. هل هذا نوع من مرحلة جديدة؟

أجل، يا ابنتي. هذا تحول أشعتك إلى أشعته، ولوجٌ من نوعه لأحدكما في الآخر. توجد درجات لولوج البعض في البعض. تجاوزتم إحداها أمس. هذا هو الطريق إلى التوافق. تعلمتما التفكير بشكل متشابه.

أمس نظرت ورأيتُنا في المستوى العقلي. هل الأمر كذلك؟

طبعاً، التفكير كواحد يمكن بأشكال مختلفة، الأصوب في العقل هو أن توافقا رسائلكما الفكرية.

أنا أحس بأنهم بشكل ما يربطون أحدنا إلى الآخر... تذكرت الكشف في هذا العام في أوتريش الكبير، حيث ربطونا معاً صليباً إلى صليب...

نحن نتابع طريقكم ونشرف عليه. نحن نريكم درجة الانسجام، لكي يكون كل شيء مدركاً.

* * *

ما الذي يحدث للآلات؟ لماذا يتعطل كل شيء على الأعين – النظارة، السيارة، الطائرة؟

لماذا يقلقك ذلك؟

سؤال غريب، كل ذلك يوترني كثيراً... أجلس الآن، مثلاً، في محطة ريغا للقطارات في موسكو، لأن طائرتنا تأخرت عن الوصول من إيكاتيرينبورغ ثلاث ساعات بسبب خلل فني، وتأخرت رحلتي إلى ريغا. الرحلة التالية إلى ريغا غداً... تعين عليَّ المجيء من المطار إلى محطة القطار... تعطلت سيارتنا قبيل السفر، تعين ركوب تاكسي (سيارة أجرة)... علام يدل ذلك؟

وأنت هل أردت السفر إلى ريغا؟

أقول الصدق: لا، لم تكتمل الندوات هناك...

ها أنت تبدئين باكتشاف جبروتك.

ولكنني قررت وسافرت.

ضد رغبتك.

لماذا؟ طالما قررت، يعني أردت!

تراجعت أمام الإلحاح والآن تتخبطين... يجب تتبع الأفكار بانتباه وإدراك الرغبات.

ولكن يمكن تغيير الرغبات؟ غيرت رغبتي وسافرت. ماذا يحصل؟ كيف لي أن أدرك ذلك؟

الطريق غير جاهز؟ لم تشعري بالرغبة وعملت ذلك بطلب من شخص ما (س).

وماذا؟ ماذا ينتج عن ذلك؟ أليس لي حق أن أعمل ذلك؟ فهذا اختياري وإرادتي الحرة. ولكن لا يوجد توافق...

هذا ليس اختيارك، بل اختيار (س).

التوافق – عندما يكون كل شيء واضحاً، جلياً، أنا هنا فواضح أن كل ذلك ضد إرادتك – السفر، والسيارة، والطائرة. يجب أن تكوني منتبهةً لذاتك، تكترثي لنفسك، لا أن تسيري على هوى الآخرين. يجب أن تحترمي ذاتك أكثر. كل الظروف تدل أنك لا تتصرفين كما يجب...

أتعلَّم أن أكون ذاتي...

تعلمين. يا عزيزتي. كل شيء يعرف بالممارسة.

أشكرك، يا أبي!

الفصل الخامس

تمارين

النقاء (الطهارة) - ضمانة الارتقاء

(توجيه – تمرين)

23. 10. 2012

«خلال التجسدات الكثيرة اكتسب عقلكم، للأسف، كثيراً من التشوهات (الفيروسات). وبصرف النظر عن كونكم بأنفسكم تصممون برنامج الحب متعدد الأبعاد وغير المشروط قبل أن تتمكنوا من تجميل النظام العملياتي متعدد الأبعاد كانت أمام عقلكم مهمة صعبة وهي ترجمة الرسائل متعددة الأبعاد التي وجهت إليكم من خارج حدود الزمان والمكان.

بني نظامكم ثلاثي الأبعاد بحيث تتلقون الواقع كله بشكل استقطابي. لذلك كل أخبار/برامج التوحيد تُرجمت كبرامج الفصل، وبرامج الحب غير المشروط ترجمت إلى برامج الحب ضد الخوف».

«كوريدور آرثر»

عزيزي ميخائيل، أريد اليوم الحديث عن تشوهات رسائلكم – أسبابها وطرق استقبال المعلومات الأمثل بالنسبة للموجهين (المتصلين).

لنبدأ، إذن. الأهم، أن تحددوا ماذا تريدون أن تفهموا: رسالتي «أنا» أو

رسائلكم «أنتم»، معبرة «بشكل جميل». كثيراً جداً يحدث أن الموجِّه يعرف جواب السؤال وببساطة يصوغ أفكاره عبر مستوياتنا الاهتزازية.

كيف يمكن ذلك؟ ما هي (آلية) هذه الطريقة؟

يمكنك الآن أن تكتبي ما تعرفين كما لو أنك تغلقين «قناتي» بأفكارك، أي بالعمل في «قناتي»، ولكن دون أن تسمعيني. يحدث ذلك كثيراً عندكم – تسألون ولا تسمعون جواب المحاور. انتشرت عادة عدم الاستماع هذه حتى بين بعض الموجهين الذين يستبدلون الأفكار النقية والأفكار المفاجئة والرسائل بحقائقهم ذات الاهتزازات المنخفضة، يشوهونها بقناعاتهم ثلاثية الأبعاد ويرسلون لنا بذلك طاقات مزعجة. لا تنسوا أبداً أن هذه علاقة من الجانبين ولا تعملوا في التحسس والانتقاد معنا. لأنه من الصعب علينا التخمين في «قناة» اتصالكم الضيقة وخلال ذلك قدر الإمكان انتقاء المعلومات، بحيث يكون تشويهكم لها أقل ما يمكن.

أمثلة تشويه المعلومات كثيرة، انحدارات القناة بالاهتزازات كثيرة، لا يجتاز كل الموجهين «النار، الماء والأنابيب النحاسية». هذا سبب شائع لانحدار مستوى «القناة». يمكنكم تسمية موجهين مشهورين، لم يتمكنوا من المحافظة على اهتزازاتهم، وأرغب في مساعدة مثل هؤلاء الناس، لأن عددهم سوف يتزايد بمتوالية هندسية. كلما اقترب الاتصال مع الأناوات (جمع أنا) الأعلى ظهرت مستويات جديدة وجديدة إلى أن تدخلوا في وحدة ذاتكم متعددة الأبعاد. أريد أن أقول لكم رأساً إن المعلومات في المستويات العليا قليلة الشبه بالمعلومات الفلكية والعقلية، لأنها عن تلك العوالم التي تأخذونها منها. لا تظنوا أن بإمكان الملائكة أن ينصحوكم أن تأكلوا أو لا تأكلوا طعاماً معيناً، أن تذهبوا أو لا تذهبوا إلى مجموعة روحية ما، أن تتحكموا بالطقس وغير ذلك من الأشياء ثلاثية الأبعاد. يزاول ذلك أناواتكم الاعلى المباشرة القريبة – النجمية (الفلكية). لكل مستوى – معارفه. يمكننا أن نساعدكم في الجراح الروحية، لأن مجال الروح أقرب إلينا. يمكننا أن نعطيكم معلومات

معينة في مجال الباطنية. يمكننا أن نساعدكم في التمكن من تنقية «القناة»، ندلكم كيف تنقونها، ماذا تفعلون لتتمكنوا من سماعنا بشكل أفضل وما إلى ذلك.

كذلك لا تسألونا عما ينتظركم أنتم أو الكوكب في المستقبل. هذا اختياركم، ويمكننا فقط تسهيل مصالحتكم مع الواقع وذاتكم، لكي يكون اختياركم – الحب والسعادة. بتغيير أنفسكم تغيرون اختياركم وكل جزيء على الكوكب يؤثر على الاختيار العام للكوكب. هذا قانون لا ينقض. لذلك كل شخص مهم لنا، ونحن نحاول أن نقوده تحديداً إلى إدراك الحياة والمصالح المميزة له، والتي يمكن تغييرها تحديداً بالتأثير على عملية الإدراك.

كيف نستقبل المعلومات العليا؟ وبما تختلف القناة المرتفعة عن تلك التي يختلط فيها كل شيء ولكن لا شيء جديد بالتحديد؟

«الاختلاط» مهم جداً لكثير من البشر الذين لم ينضجوا بعد لتمحيص المفاهيم. هذا المستوى النجمي الأعلى، حيث يتجمع الآن كثير من المعلمين الذين يؤثرون مباشرة على عقول البشر عبر المستوى العاطفي. لذلك يكون التواجد البسيط لهم في الانفعالات الخيرة والنقية للفلك الأعلى ملائم جداً. المهم فقط، أن يكون ذلك فعلاً ما هو يروَّج له. نحن نرى تشوهات في هذا المستوى أيضاً، تنعكس بشكل غير مفيد على الجهلة من البشر الذين لم يتعلموا بعد تمييز واحد عن الآخر.

كيف نساعدهم، بتوجيههم إلى الطريق النظيف؟

أن يستمعوا للقلب... ولنا.

ولكن إن لم يتمكنوا من الاستماع للقلب ولا لكم! جاءني للتو شخص درس في مدرسة المتبصرين في موسكو. انفتحت له قناة تدفعه طوال الوقت إلى الانتحار. وهذه المدرسة المعروفة في البلاد ترجوه أن ينتظر لكي تنفتح القناة مع

الأنا الأعلى. دعوته إلى مدرستنا للدراسة ولكنه قال: «أنا أعرف ماذا يجب أن أفعل – أن أدور بيدي في بطني» لم أعد أستمع له أكثر...

سمعت منك عن هذا المسكين... لا أشفق عليه...

لماذا؟

انظري إليه بنفسك...

لديه «القعر» مفتوح تماماً. هل فعلوا به هكذا في المدرسة؟

لا، جاء هكذا ليزيل ذلك، لكنه أخطأ وزاد فقط في حجم «كيسه».

كيف أساعده؟

قومي بتنقيته، ساعديه أن يدرك، أين حشر نفسه. هذا كل شيء.

حسناً، لنعد إلى موضوعنا.

هذا أفضل، وإلا فقد بدأت أختنق من هذه الرائحة...

تكلمنا، إذن، عن نقاء القناة بالنسبة للموجهين. وأنت لا تشردي من فضلك واسمعي ما سوف أقوله. نقاء القناة يتعلق بنقاء الموجّه (المتصل)، هذا واضح. ولكن كيف تتم المحافظة على هذا النقاء في الحياة اليومية، فأنتم تواجهون حالات مشابهة أكثر فأكثر؟ والمعالجون طوال الوقت «يهبطون» عندما يعملون مع المرضى. بماذا يمكنني أن أنصح؟ فتح الهالة، إنه تمرين بسيط نقوم به كلنا في مستوانا...

أنا انفتحت.

أنت ذكية. أصبحت أنقى بكثير. افعلي ذلك عشر مرات متوالية.

بماذا تحسين.

بنارية وصفاء النقاوة.

ذلك – كذلك! القديم لا يخيب الأمل أبداً، وهذا التمرين مأخوذ من عوالمنا، نحن نقوم بتنقية أنفسنا دائماً على هذا النحو.

الأمر بسيط ولحظي.

تمرين آخر – امسكي بيضة هالتك «بيديك» وضعيها فيَّ. يمكنك أن تتصوريني كنار ونور.

أنا أعرفك جيداً. صرت أنت وكل شيء مضيئاً أمام عينيّ! كم هذا شعور جيد لديَّ!

هذا! بسيط ونقي. وأنا حولك أحرق كل شيء بذاتي.

لا تتلوثوا، وقبل أن تدخلوا فيَّ، تطهروا بالتمرين الأول، وبعد ذلك يمكنكم الدخول. وإلا فأنا لا أستقبل القذارة!

أخذت أشتعل وكأنني الشمس. يا إلهي كم هذا بسيط!

ليس مهماً أنه بسيط، المهم أنني قرب كل منكم. ولكن أقول ثانية، لن أستقبل القذارة وسأرغمكم على التطهير قبل أن تصبحوا أنا.

يعذبني سؤال آخر. نحن في المدرسة نقوم بالتمارين مع سبع شاكرات، وكثير من الباطنيين أخذوا يتكلمون ويزعمون أن هذه التمارين تقادمت.

إنهم يريدون العمل مع الشاكرات النارية، بالحديث عن **نفسي وأمثال هؤلاء**. نعم، أصبحت قديمة بالنسبة لهم، لديهم شاكرة موحدة ومعبر للعمل مع الأجسام النارية. أما بالنسبة للمستجدين، فهي مناسبة كما لم تكن أبداً. أما مدرستك، فتستقبل الناس من الصفر، يحتاجون للوصول إلى الأجسام النارية أن يتطهروا ويكبروا. أنا أتكلم تحديداً عمن يمارس أية تمارين للامتلاء بالنور. كقذرين لا أستقبلهم في أحضاني.

يجب الذهاب إلى الصف الأول في كل الأحوال، حتى إذا كنت قد قرأت كثيراً... كم من القذارة ترين هناك، في تلك الشاكرات؟ فأنا أساعدك وأراقب عملك، **وأقيمه**، رغم أنكم تقولون، إنكم تستقبلون الجميع بحب.

أجل، نحن نحب القذرين بطريقة خاصة، لأنهم يحتاجون العون في كل شيء. إنهم مثلكم، ولكنهم عالقون كدب في جحر أرنب... *(أراني في اللوحة وأصبح الأمر مضحكاً جداً! الدب بهذا الوقار وفجأة يقع في وضع لا يحسد عليه. تبخر الوقار كله).*

كأنه من أولئك الذين يفتلون البطن...

أنت لا تتخلين، كيف تسفِّه المدارس الأخرى أخاكم. ولكن افهمي، أن الطلب يولد العرض. فإن «فتل البطن» أهون بكثير من الاتحاد بالأنا الأعلى. من أجل ذلك لا بد أيضاً من الرغبة في أن يكون متنوراً، وأن يعمل شيئاً ما بذلك.

موضوعنا عن المتصلين (الموجِّهين)...

أجل، مجرد ملاحظات مهمة ترجمتها على طريقتك، وأحسنت. إذن، بماذا يتعلق التشوه؟

أولاً: بنقاء القناة. إلى أي مدى نقيت (طهرت) نفسك؟ وهل طهرت، بالمناسبة، أسافلك؟

وكيف تؤثر «الأسافل» على «الأعالي» فهي تُطمس، في النهاية، أثناء العمل في الأجسام النارية؟

إنها لا تطمس طالما يوجد هناك شيء ما يعيقها. كل ذلك تعملونه في الدراسة في الدرجة الأولى. أنتم تعرفون كيف تتطهر، لن نعيد الحديث عنها. والأسافل، بالمناسبة، تنفتح إلى الأسفل. انظري.

وفعلاً، رأيت الآن، كيف ينفتح قمع إلى الأسفل من الضفيرة الشمسية. وإلى الأعلى قمع ثان. رأس المخروطين الحاد في الضفيرة الشمسية.

هذا هو تكوينك. انظري إلى الأسفل.

هناك ظلام... وفي الأعلى ضياء...

إنه الإنسان متعدد الأبعاد، يوجد في ذاته النور والظلام. هذا ما تعملون عليه وما تسعون إليه – توحيد الفضاءين في ذاتكم – النور والظلام وتصيرون واحداً.

قمت بفتح الهالة، وانطمس الأسفل.

انطمس، لأن كل شيء هناك مطهَّر. مفهوم؟ سوف تقومين «بتسخين» «الأسفل» تدريجياً وتضخيم «الأعلى» ولكن «الأسفل» سوف يأخذ بالحسبان دائماً أنه موجود. أي أنكم يجب أن تفهموا دائماً، أن لديكم نصف سفلي، وسوف تطهرونه في كل مستوى اهتزازي. لتصعدوا إلى الأعلى في الاهتزازات. وتحبونه. إنه الجزء المادي، في أي مستوى، إلى أن تنزعوا الأجسام النارية وتذوبوا في الأب.

ثانياً: بمقدار ارتفاع الوعي لديكم. إذا بقيتم في الثنوية العميقة، فكيف يمكنكم الحديث عن عوالم مكونة بطريقة مختلفة كلياً؟ على قاعدة الحب العميق للمحيط، مثلاً...

على قاعدة **قبول** حتى ما يبدو لكم خاطئاً...

بدون زمان ومكان.

بدون انتقاد.

في حالة شخص يقتل بطنه ويرغب بالانتحار، كيف يمكن أن أقبل هذه المدرسة أو على الأقل أقبله هو؟

أنت ملزمة بعلاجه ببساطة، فهو يلجأ إليك. إذن، فكري، ماذا تفعلين لكي

يأتي إليك؟ كيف تعلمينه الإيجاب والحب؟ ما الكلمات التي تحدثينه بها؟ كيف تصفين مدرسته لكي يثق بك؟ ويسامحهم؟ ويأتي إلى مدرستك؟ إنها مهمة ليست بالبسيطة، كلفناك بها. هذه حالة اختبارية لوعي المسيح.

أُ ف ف ف...

لا تبتئسي. نحن معاً!

ثالثاً: الوقت. لا تظني، أن كل من فتحت له قناة إلى المدرسة يصبح متصلاً مشهوراً. لا بد من الوقت ليتجاوز ذاته في أشياء كثيرة. ذريهم يعملون ويصيرون ما كتب لهم أن يكونوا. ومن هنا ينجم الرابع.

رابعاً: الوظيفة المقدرة. توجد شرطة فضائية، يوجد معالجون، يوجد معلمون يوجد متصلون، يوجد أوغاد ومشعوذون، يمكن أن يزاول الإنسان كل شيء، ولكن يجب أن يعرف بدقة تعيينه (وظيفته المقدرة له).

بشكل ما أنت تتكلم عن الأوغاد بطريقة غير ملائكية...

أنا أعرفهم جيداً. نحن نعمل معهم أيضاً. نساعدهم بواسطة جزئنا السفلي. فأنا الآن **كل ما هو موجود** والجزء السفلي لدي يشملهم أيضاً.

من هنا بالتفصيل أكثر، من فضلك... فأنتم تحاربتم معهم دائماً.

أنت تقولين حماقات! كيف تحاربنا؟ كنا نحرقهم ببساطة أو ندير ظهرنا. ولكن ألا ترين الآن، يجب تطهير الأسفل، وها نحن نطهركم والكواكب الأخرى ونجعلكم ترتقون. أوصلنا الأرض إلى الارتقاء والعبور كما ترين، وعلى حساب ذلك صعدنا أنفسنا. أنتم – أسفلنا، ليس عبثاً نعمل أنا وأنت بهذه الكثافة.

وعندما تقفون في أمكنتنا، فستبدئون العمل أيضاً مع جوانبكم السفلية، وليس مع أنفسكم فحسب.

بماذا تحس، عندما أضع ذاتي فيك؟

أتكور كالقنفذ من البرد، ها–ها. *(في منزلنا الجديد لم تشغل التدفئة بعد)*. كل شيء صحيح، أنت وأنا – واحد. وأنا أحبك يا جميلتي، أحبك حباً يمكن لميخائيل وحده أن يحبه. وأنا أجتهد أن أدفئ يديك وقلبك بحبي. الآن تنهي ولكنني بانتظارك دائماً. اسألي!

أشكرك، يا معلمي النفيس!

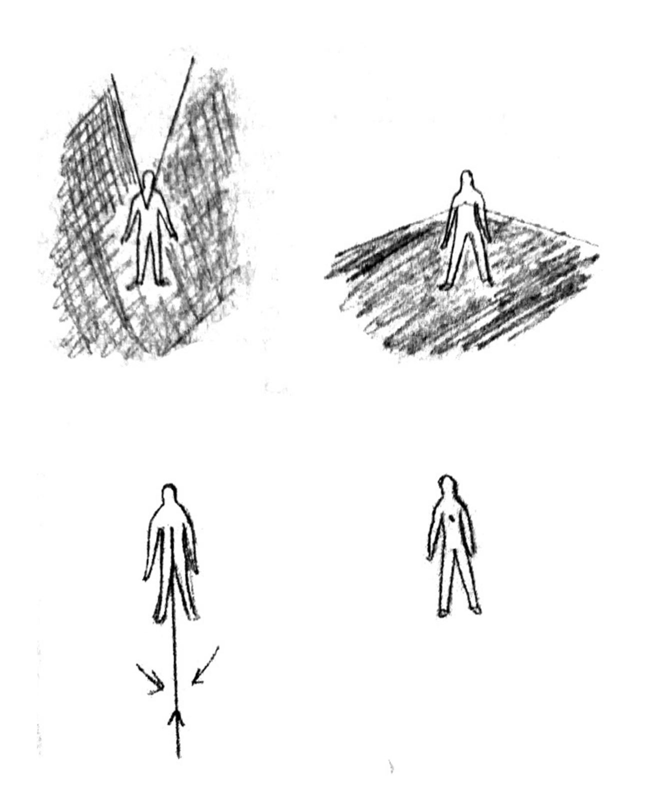
مقتطف غير كبير من كتاب ساناث كومارا «عش وأحب»

(ممارسة)

تلقيت عدة رسائل مع رجاء تعليم ممارسة «فتح الهالة». أنشر مقتطفاً من كتاب «عش وأحب».

هالة

تتكون الموناد عملياً من النور والحب، أي أنها تبني ذاتها من لبنات هذين الجوهرين. لكي تتجسد على الأرض تحتاج إلى مساعدين – ملائكة – حراس، ملائكة، من درجات رفيعة (سيرافيم وشيروفيم)، جواهر طرفية، جواهر داخلية، جواهر تملأ الهالة (كخلايا الجسد). كما تعلمين، الهالة – تشكيلٌ غايةٌ في التعقيد. نحن نقول إن الروح – جوهر جماعي وبالتالي الإنسان – وعي جماعي يتألف من قطاعات مجموعة مصادر. كل هذه المقاطع تتمتع بوعي مكتمل تماماً. مساو لوعي كامل الجوهر، وله اتصال مع هذا الجوهر. فمثلاً، إذا كانت جدتك أحد الملائكة – الحراس، فإن قطاعها سيكون دائماً في هالتك. ولكن ذلك ليس قطعة من هالتك أو هالة جدتك. إنها سحابة منسكبة، تشكل أحد مكونات هالتك، ممتزجة مع المكونات الأخرى وتحتفظ باتصال ثابت مع المصدر.



على قدر اقتراب الإنسان من النور واستبدال شبكة وعيه بشبكة ذات قدرة تمرير أكبر (تضخيم خلايا الشبكة التي تعطي إمكانية استقبال تأثيرات وأفكار أدق). بتغيير إشباع شبكته، يمكن أن يظهر لديه أدلاء آخرون، مرافقون، معلمون، **يمكن للإنسان أن يستخدم كل درجات سلم التفاضل،** يختار من يشعر معهم بأقوى اتصال. يجري ذلك بالحدس. يتمتع الحب هنا بمعنى مباشر. يتزايد دخوله إلى الهالة. يمكن أن يغذي الإنسان عدداً كبيراً من قطاعات الجواهر، يتعاظم جبروته تنسكب إشعاعاته في الفضاء المحيط. يجذب البشر الذين يسرعون إليه كالذباب على العسل، محاولين التواجد في هالته والعودة إلى الحياة. تبدأ هالته بتنظيم بنية وعي المحيطين به، أي تصف حقولهم بشكل منسجم في محاكاة للمثال. هو ذاته يقوى من هذه التأثيرات على من حوله. إذ يفهم ذلك ويأخذ على عاتقه المسؤولية عن نموه وتطوره بسبب التأثير على عقول البشر.

فتح الهالة *– ممارسة سانات كومارا الشاملة، التي تسهل التطهير اللحظي وإرساء الارتياح الداخلي. نحن نعرف ممارسة إغلاق الهالة بطبقتي طاقة ونستخدم إغلاقها بطبقة داخلية ذهبية وطبقة خارجية ماسية. داخل الهالة المغلقة يمكننا تطهيره بطرق شتى. الطريقة الأسرع والأكثر فاعلية – فتح السوتراتما داخل حقل الهالة، بملء الهالة بطاقات نار السوتراتما. أثناء ذلك ترتفع الاهتزازات لحظياً وتمتلئ الهالة بنار بيضاء.*

تصوروا، أنكم تفتحون قطاع السوتراتما من مركز القلب إلى الحد الأعلى للهالة، كأن قمعاً يتشكل من السوتراتما يضيق حتى مركز القلب. ينفتح القمع كلياً من الأعلى إلى الأسفل ويهبط إلى الأسفل. أغلقوا القمع تحت الساقين، بملء حواف القمع من مركز القلب إلى الأسفل في قطاع السوتراتما السفلي. الممارسة بسيطة جداً، سريعة وتطهر بشكل رائع الهالة، إذ تملؤها بنار بوذا. يمكن القيام بها ما طاب من المرات في اليوم في أي مكان – في وسيلة النقل في الطريق، في البيت، أثناء المشي. إنها لا تتطلب أي زمن مخصص، بسيطة ولحظية ككل الممارسات الإلهية. يمكن أيضاً تطهير أي موضع، يكفي أخذ قطاع السوتراتما من مركز القلب إلى الأعلى بحجم المنزل وفتح السوتراتما على هذا القطاع الكبير.

عدا عن ذلك، تخدم هذه الممارسة كتوحيد كل الشاكرات في شاكرة واحدة.

النقطة المركزية في كل الرسوم – مركز القلب. عندما نبدأ من جزء السوتراتما العلوي، من القطعة الممتدة من مركز القلب إلى أعلى الهالة، **نفتح السوتراتما** على كل الاتجاهات، عندما نضغط جزء الهالة السفلي فكرياً، نشكل قمعاً من السوتراتما إلى أن ينغلق القمع في الأسفل حتى الانضمام مع الجزء السفلي من السوتراتما. بكلمات أخرى، تفتح السوتراتما من الأعلى كالقمع إلى أن تنغلق تحت الساقين في القطاع من مركز القلب وحتى أسفل الهالة. ومن ثم نسحب القطعة السفلية المتبقية إلى مركز القلب. إلى نقطة. بهذا الفتح نوحد كل الشاكرات

وننقلها إلى مركز القلب. كلما انفتحنا أكثر كنا أكثر قدرة على تشرب طاقة النور القادمة في ناقلنا. كانوا يكررون في طوال الوقت انفتحي مرات أكثر في البداية كنت أنفتح وبعدها صرت أنقلب باستمرار بهذه الطريقة يبدو أننا لا نغير اهتزازاتنا فحسب، بل نضيء الفضاء المحيط، الواقع.

ممارسة جديدة للتطهير من فينيرا (الزهرة)

(ممارسة)

14. 4. 2011

بالحكم من خلال ندواتنا، لا يمكنني، للأسف، الوصول إلى عدد كبير من القراء، وإقناعهم بأهمية التطهير بمختلف الطرائق، أهمية ملء جسدنا بالنور. لا يفهم الناس القيمة الهائلة لتطهير «أسافلهم». يفضل الناس أن يمتلئوا فقط بالمعارف دون أن يقوموا بممارسات. استمعوا إلى الندوة، امتلَؤوا بالنور في الدروس واستكانوا حتى الندوة التالية. يجلس هؤلاء الناس على كرسي الارتقاء، كما في التصوير الشعاعي، والشاكرات لديهم مظلمة. الهالة لا تضيء. خلايا الجسم غير مليئة بالنور. واضح فوراً أنهم لم يقوموا بممارسات الامتلاء بالنور وممارسات التطهير. بعضهم ينفي وجود الظلام في ذاته، ينغلق دونه، يبتعد عنه بكل السبل. عندها ترى في مراسم (طقوس) «كرسي الارتقاء» هذه المشاكل ببساطة تتكشف واضحةً في الشخص وكثير من الصيغ الفكرية يؤدي إلى الأمراض البدنية، فهذه هي أسباب ظهور البلوكات (اللبنات) في الأجسام الطاقوية. إذا رُميت هذه الصيغ الفكرية (إذا تسنى إيجادها)، ونقيت (نظفت) قليلاً قنوات الطاقة، تدب الحياة في الإنسان على الأعين ويتعافى.

ممارسة هوان–إين تتضمن العمل مع النور فقط، العمل «العلوي». ولكن كم هو مهم تطهير الأبعاد الجذرية في الذات، أن ترى وتطهر القذارة المتراكمة في الأجزاء السفلية. فإن إحدى مهام الإنسان – أن تحتوي على جذوره في تعددية

أبعاده، أن يضم الجذور إلى جوهره متعدد الأبعاد، أن يصبح مكتملاً من أجل العبور إلى المستوى الأعلى من الوجود. لن ترتق – حتى تنظم شؤون «أسافلك»، تجعلها منسجمة – تطهرها.

ليس مدهشاً، أنه أثناء الكشف في الهرم الأكبر في مصر أروني لحظياً بنياني متعدد الأبعاد وشيئاً من القذارة على الجذور. قمت بتطهير جذوري مباشرة في الهرم.

في ندوة في مدينة خاباروفسك أعطتنا فينيرا (الزهرة) ممارسة جديدة لتطهير «الأسافل». هي توسيع ممارسات هوان– إين البليادية والسيريوسية. لنتذكر مخروطيها النوريّين: العابر للفضاءات والتطوري للتطهير، اللذين نضعهما من أجل التطهير، من أجل العمل التطوري والتسوية وفق المحور الإلهي العمودي فوق الرأس. لنتابع هذه الممارسات.

تأريض، جمع وإغلاق الهالة، تفقد الوردات.

استدعاء المعاونين – سكان كوكبي بليادا وسيريوس(*)، يسوع المسيح وأي معلّم تعملون معه، الزهرة وأناها الأعلى.

نضع مخروط النور العابر للفضاءات وأيّ مخروط نور آخر فوق الرأس.

استدعاء فينيرا والطلب منها أن تضع المخروط التطوري رقم 2. إنه يقع بين الساقين، تحت الركبتين، أي تحت شاكرة أوميغا، يتباعد إلى الأعلى، الجزء الضيق من القمع إلى الأسفل. هذا المخروط «ماص الغبار» يبدأ بجذب الوسخ الموجود في شاكراتنا السفلية – تسير تدفقات النفط، يُنزع الوسخ وسواه كأن «جرة»(**) تحتك. جلسنا 10 دقائق مع هذه «الجرة» طالما سار العمل. أعتقد أنه يجدر تكرار ذلك دورياً.

(*) نسبة إلى مجموعتي الكواكب بليادا وسيريوس.

(**) المقصود بالجرة وعاء براز الأطفال (النونية).

العمل التالي – من أجل الجسم النجمي؛ إنه يستيقظ في المحور الأفقي الذي يمر عبر الشاكرة النجمية بين الضفيرة الشمسية ومركز القلب. (نعرف هذه الشاكرات. من ممارسة «الكشف الشمسي»، تمر عبرها عروة الاتحاد مع المجموعة الشمسية). لنسمي المخروط التطوري الجديد بالمخروط رقم 3، يوضع تحت قيادة فينيرا من الخلف، من الظهر، وراء الكليتين، يتباعد باتجاه الظهر. الجزء الضيق من القمع من الظهر إلى الخلف. إنه يعمل مع الجسم النجمي في تطهيره من المخاوف ضمن ما يطهر.

كتبت عن هذا الجسم الجديد سابقاً. هذه حياتنا الجديدة، الجسم الجديد المتجلي بزاوية 90 درجة مع المحور العمودي، الذي يؤدي وظيفته فيَّ بكامل الحجم. سوف نرى، كيف يطهر. لنجلس مع هذا المخروط بضع دقائق أخرى يمكننا استعماله أيضاً بشكل دوري لتطهير جسمنا الجديد المتجلي (يوجد من وصل إلى هذه المرحلة).

الممارسات الجديدة توسع إمكانياتنا وتسهل العمل على تطهير جذورنا، وملئها بالنور. لا تنسوا حبكم لذاتكم عندما تعملون مع النور.

أتمنى لكم التوفيق!

الفصل السادس

قيام تعددية الأبعاد

الاهتزازات تصنع إمكانيات للوعي

(مقال وتوجيهات)

في 9. 9. 2012 تلقيت رسالة من سانت بطرسبرغ من تينا تيريخوفا. إنها تقوم احترافياً بحساب مستوى اهتزازات البشر والكوكب في واحدات ديفيد هوكينس[1] منذ عدة سنوات. في البداية كانت هذه الواحدات بحدود العشرات، بعد ذلك المئات، وهي تعد الآن بعشرات الآلاف.

«... بعض الأشياء الجديدة ملحوظة في المستوى الدقيق... في منتصف آب حصل شيء ما، وفي المستوى الدقيق حصل انقسام تام للوقائع (جمع واقع)... نرى ذلك في الاهتزازات عند رؤساء الحكومات من 10.000–12.000 في حين عند حملة النور كل شيء على ما يرام الأرقام ذاتها كما في السابق، بل أعلى قليلاً. لديكم الآن 58.000–59.000. حصل انقسام طبقات كثيرة في المستوى الدقيق. طلبوا مني أن أنظر في اهتزازات شخص ميت... تبين أنه عند كل الأموات – فوق 60.000. عند كل الأحياء تحت 60.000. يحتمل أن تكون 60.000 – هي الحدود. وكثيرون، ممن لديهم الاهتزازات قريبة من 60.000 يقفون على حدود شيء ما... ما هذا الشيء؟ لا أفهم حتى الآن...».

نينا وسيرغي.

* * *

---

(1) مقياس وعي هوكينس (انظر: الجبروت ضد القوة، ديفيد هوكينس).

تعـالوا نتـذكر باربـارا مارسـينياك، كتابهـا «طريـق القـوة». كتبـت فـي عـام 2007:

«تتحد البنـى السماوية مـع مركـز المجرة، تقوم بإرسالات قويـة للطاقـة التـي تؤثر على كل العمليات الأرضية وهذه الطاقات ذات توتر فوق عالي، وهي مستمرة في الولوج إلى واقعنا وتسريع كل شيء فيه.

دورياً في الوجود، الذي تفهمونـه كزمان ومكان، تبرز ضرورة صنـع (إنشـاء) إمكانيات التطهير من نفايات معينـة، ربما فكرتم بالنفايات الماديـة؛ إلا أننـا نقصـد النفايات الطاقويـة، وتحديداً، ترددات الاهتزازات المنخفضـة، التـي تراكمـت بصـفة برامج كاذبة للحياة – فـي عالمكم الخارجي كما في الوسط الداخلي. العلاج وفق سلاسل الزمن ضروري، لكـي ننـزع عن كاهلنا تراكماً هائلاً من الطاقات النفسية والعاطفية المعطلة (المطوقة)، المحفوظة في بنية D.N.A.

أثنـاء الطـور الأول من التحولات، من 1987 حتـى 1996، يرتفـع مسـتوى الطاقة الفضائية المؤثرة على كوكبنا عشر مرات خلال سنة (بالنسبة للعام السابق)، لتصنع تدريجياً نبضة هادئة وتغير حياة كل شخص بشكل غير ملحوظ.

أثناء الطور الثاني من التسارع، من 1997 حتـى 2006، تتضـاعف الطاقـة سنوياً مئة مرة، بوتيرة أكبر، حيث تقوي كل معاناة.

بـدءاً مـن 2007 قفزة قاعديـة جديـدة للـوتيرة تطلـق الطـور الثالـث والنهـائي. على مدى السنوات الخمس المتبقية تتسارع الطاقة سنوياً مئة ألف مرة وتخرج كل شخص إلى مداره».

فيما يخص مئة ألف مرة، لا بد أنها بالغت، ولكن في العموم العملية تسير إلى التسارع.

9 .9 .2012

خاطبت الأب السماوي وطلبت النصيحة.

ما الذي يجري الآن على الكوكب في المستوى الاهتزازي؟

إلام وصل الواقع وكيف نفهم ما يجري؟ لماذا أنا مطمئنة، ويبدو لي، أنني ببساطة أنتظر بشراً آخرين؟

ماذا تقول هذه الأرقام؟

بنيتي. كل شيء حسن، ولا يجدر بك القلق وانتظار شيء ما خارق للطبيعة. سيحدث كل شيء في أوانه وبشكل ينفع البشر. لن يحدث شيء مزعج وغير مخطط.

هل الأرقام صحيحة؟ بذلك يجب أن نكون قد وصلنا إلى الحدود العليا للمستوى الفلكي، وبعد عدة أيام أو أسابيع سنكون قد أصبحنا في البعد الخامس؟

لا. طبعاً، لن تكونوا بعد. لا بد من انتظار الكوكب والبشر الآخرين. معظم البشر ليسوا جاهزين بعد لتلقي المستوى الاهتزازي للأرض. والأرض تنتظرهم، وسوف تنتظر حتى يستعدوا. يمكنكم مغادرة الكوكب بدءاً من منتصف القرن.

أليست فترة طويلة للانتظار، لن نبقى حتى يستعدوا – سنموت قبل الخمسينات!

لم تفهمي بالشكل الصحيح. فكرت، أنك ستغادرين في الخمسينات، ولكنك ستغادرين في منتصف العشرينات. يبدأ الجزء الأكبر المغادرة بأعداد كبيرة في الخمسينات.

لماذا نبقى؟ أنا أفهم أن هناك عمل، ولكن إذا رغبنا بالمغادرة؟

أنت في الخدمة، يا عزيزتي، فاخدمي الآن وطنك (الكوكب).

ماذا يمكنكم أن تقولوا بشأن الاهتزازات؟

نحن لا نحصي بحماسة، مثلكم، وحساباتنا مختلفة كلياً، المهم لنا، أن يرتفع

وعيكم مع الاهتزازات. إذا بقي الوعي في المستوى السابق، فلن يكون ارتقاء. إلى أين يمكن أن يرتقي غير بعيد الرؤيا وغير المتطور؟ إلى واقع مظلم؟

أي واقع مظلم مع هذه الاهتزازات؟

في المستوى الفلكي مستويات اهتزازية خاصة به، وهذه الأرقام تطابق بالضبط المستوى الأدنى في المرتسم الفلكي. فلا تستعجلي، تزودي بالنقاء وارتقي أعلى، ليس بهذا الانخفاض.

أي أننا وصلنا إلى طرف الفلك في كل الأحوال؟

نعم، يا عزيزتي، ونحن أيضاً ننتظر بفارغ الصبر، ماذا وكيف ينتج لديكم هذه المرة. لن نتكلم أكثر بهذا الموضوع، لكي لا نتكلم دون برهان. إننا نراقب معكم، والعالم كله ينتظر معكم.

* * *

وهذه رسالة تلقيتها في 24 آب من يلينا أليكسيفا (الإكوادور).

«للعموم للعموم للعموم!

في 23 آب انخفضت اهتزازات البشر دون استثناء بشكل حاد. واهتزازات الفيروسات ارتفعت. يمكنني أن أورد الأرقام لمن يهمه الأمر.

ولكن الأفضل أن نتكلم عن العمل. سوف أطلعكم على تأمل لمدة خمس دقائق، ترتفع بعده الاهتزازات بحدة، قمت بتجربة في فيلكابامبا (الإكوادور) مع أناس مختلفين. أثناء هذه الدقائق، عندما قمنا بالتوليف المشترك، صعدت الاهتزازات كأنها في مصعد، بدأ الناس يضحكون، يقفزون، يكادون يطيرون، إحساس بالخفة والفرح. يجب القيام بهذه الممارسة الصغيرة كل يوم لكي تبقى في صحة طيبة حيث تُنفّذ في وضع الجلوس أو الوقوف. وهكذا أغلقوا العينين وكرروا الكلمات (يمكن تكرار كل كلمة عدة مرات).

– أنا أتحد مع السماء ومع الأرض (أدخلوا النور خلال ذلك إلى قلبكم).

... الكريستالات لديَّ تحت قدمي وفوق رأسي.

... أنا حر من الاهتزازات المنخفضة والأفكار التي تعيق تطوري.

... أنا أكون وحدة (مع هذه الكلمات تتوحد كل أنواتكم العليا).

... أنا أستنشق في ذاتي النور الإلهي، نور الحب والفرح، الانسجام والقوة، الصحة والرفاه، الحب والحكمة.

... أنا أملأ قلبي بهذا النور.

... أنا أتيح لهذا النور أن يتسع.

... أنا أوحد نوري مع النور الواحد!!!! (وكفا).

الضحك والنور، السلام والفرح للجميع!».

* * *

التقينا مع نينا وسيرغي في 17 تشرين الأول (أكتوبر)، وقالت نينا: أنا وإياهم «تجاوزنا» 60.000 وحدة.

18. 10. 2012

أبي، إذا كانت تلك الحدود السفلى للمستوى الفلكي، فلماذا لا نرى الفلك؟

تتوزع كل المادة بانتظام. أعضاء حواسكم ليست مهيأة لرؤية عالم الفلك. يمكنكم الإحساس به فقط فالشعور به بواسطة مركز القلب أو مراكز أخرى.

ولكن حتى هذا لا يحصل...

أنت تحسين بالعالم بوضوح كبير عندما تتولفين. أنت لا تتولفين.

أنا قررت أن أرى المكان الذي نعيش فيه الآن، في الفلك. رأيت هالتي المضيئة الكبيرة، ومن ثم دخلت في جانبي الفلكي (أنا هناك – معلم الروحانية، لطيف جداً، ومرتفع القامة والروح). أرتدي مئزراً يصل إلى الأرض ويغطي

الساقين. أفكر لماذا هذا اللباس الطويل؟ وأنا لا أستعمل ساقي، بالكاد تلامس قدماي السطح في الأسفل. وهل توجد أرجل هناك عموماً؟

شكله بسيط ولطيف. أفكاره مقارنة مع أفكاري سامية جداً ونقية. أفكر لماذا أفكاره فهذا أنا!؟

أبي، بماذا أشتغل يبدو أنه لا يوجد أي نشاط خارجي...

أنت تستقبلين الآن معارف من الاحتياط العالمي للمعارف، أنت – قناة.

يعني، وهناك أنا قناة أيضاً.

القناة والعلم أنشآك. ليس عبثاً أنت الآن تتكلمين معي بهدوء. لديك البنيان المطابق – كل الأجسام مشدودة بالوتر لتصبح شعاعاً.

أية تكوينات توجد أيضاً ومهام؟ عند البشر الآخرين؟

يتعلق ذلك بتكوين الأجسام الدقيقة. توجد أجسام تتوسع نحو الأعلى كالمروحة. هؤلاء أُعِدوا ليصبحوا متطوعين في أماكن أخرى، على الكواكب القاصية. توجد أجسام كجذوع الأشجار قصيرة وسمينة وغير مستوية. هؤلاء – كتلة وطاقة المكان الذي يأتون إليه. طيور صغيرة لطيفة ودقيقة قادرة أن تثبت الحب وتصبح هي حباً. توجد أجسام كبيرة ضخمة تتحكم بالبشر، تحتكرهم ولها سلطة على الأرض. نحن نحب الجميع على التساوي، الجميع لازمون ومهمون.

أنت – قناة، ويجب عليكِ المحافظة على نفسك لأجل الآخرين. اذكري دائماً، من تكونين. أنت محبوبة عموماً كأي إنسان على الأرض.

أمس تلقيت مهاماً جديدة كلياً... سيخرج كل شيء إلى السطح مع الزمن، كاتحاد وعي المسيح. انتظري ببساطة، وستتلقين المعلومات، كما يحدث دائماً.

يبدو لي، أنه من الصعب تخيل شيء ما جديد، عموماً، أعرف أن لدى الكون مخيلة لا تنضب.

قل لي، كيف تتزايد اهتزازات الكوكب وماذا سيكون فيما يتعلق بذلك؟

لا تستعجلي... سيكون كل شيء... انظري.

أنظر في جانبي العلوي وأتواجد «في الأسفل» في الوقت ذاته. جسدي الأثيري والأجساد الأثيرية لبشر آخرين على الأرض تشبه أزهار الخزامى، تتفتح. الإنسان في الداخل مثل لوح خشبي بسمك إنش واحد داخل البيضة من النار، تبدأ من الرأس وتنتهي تحت القدمين...

تتفتح بيضة داخلية نارية من جديد، كزهرة الخزامى، أنا أطفو منها إلى الأعلى. خلال ذلك أنا أنمو طولاً وأتوسع. ها أنا أصبحت في الجسم الفلكي الكبير، وبقيت البيضة تحت الركبتين. أنا أتمايل، وكأنني من الهواء المضيء. كل شيء سهل الانزلاق، وأنا أشيد فقاعة الصابون. إحساس «الأنا» في الداخل ومن الخارج في الوقت نفسه. يمكنني الإحساس بكل شيء داخل الجسد، «كأنا»، وأنا أنظر إلى نفسي من الخارج. أنا أغطي نفسي بغشاء – سديم (أتذكر، أنه توجد كائنات «طرفية» – عناصر تشكل حدود الجسد). وها أنا، فيما يبدو، أشكل «له» قشرة الهالة والجسد.

داخل السديم أصبح أكثر هدوءاً، استقر الإحساس. الوعي النائم والمحجوب في «شرنقة»، واضح من الخارج. أتحول إلى الوعي الخارجي، طالما «ذاك» نائم. أنا أحب «أناي» السفلي، أُبقيه في الموجة اللازمة للحركة والوعي. عما قريب سوف «يفقس»، كالصوص من البيضة، وسوف أستقبله وأهتم به. سيكون لنا اتصال مستقر جداً بين ذاتنا. رأسه بالنسبة لي متفتح كنافورة أو باقة زهر. يمكنني أن أسمع أفكاره، وأن أبقى على تماس معه. حياتي تجري بصرف النظر عن جانبي السفلي. والجانب السفلي لا يتعلق بي. ولكن حبنا يساعدنا في البقاء مركَزين وواضحَين. سوف يعتني أحدنا بالآخر.

توقف، وكيف سيعتني هو بي؟ أشعر، بأنه يحترمني ويتشاور معي. المهم

*بالنسبة لي، أن يعرفني ويحبني، لأننا نشكل وحدة متكاملة... هذه جذوري – في الأسفل، إنها تنخفض إلى الأسفل أكثر فأكثر. مهم لي، أن تكون في الحب والفرح. هذا يعطيني إمكانية الابتعاد عن الكوكب إلى الأبد. الدخول إلى عالم سمعت الكثير عنه كزمن سعيد ساحر بدون زمن، زمن **الأبد**... أنا الآن أعرف هذه الحالة وأدخلها الآن...*

*كأن كل السفلي قد أغلق، وبقي في الماضي. لست جاهزاً بعد لهذه الحياة، ولكنني أعرف أنها ستكون كضوء في الليل. تستهويني وتحركني قدماً في التطور. ما زال عليَّ أن أخدم وأعطي لكي أكون ممن **يغادر**... أنا مسؤول عن الذين أتركهم. عليَّ أن أوطد النظام بشكل تام في العالم، بحيث يكون الجميع بخير من دوني. لست جاهزاً بعد، لم يتم القيام بكل شيء، ما زال جانبي السفلي الثلاثي الأبعاد في دخان رمادي يتكور كالقنفذ من برد تلك الحياة ولا يتمكن أن يتكيف معها بأي شكل، سوف أساعده بحبي. لا، أساعدها... اسمها ناتاليا، وبالنسبة لي هي سانات كومارا في الجانب السفلي، في جسد بشري.*

*يا لحالتها الرديئة، أنا أحس باهتزازات جسدها المادي المنخفضة. لم تتكيف بعد للخروج إلى النور. يجب أن أنتظرها وأطهرها. يجب أن أساعدها لتتنور وتدخل مكانة الارتقاء. تحتاج للمساعدة... كيف يمكنني أن أساعدها؟ فقط بإعطائها ناري وحبي. إنها تتلقاهما مني كل ليلة، ولكنها في الصباح تنسى كل شيء. لا بأس، سوف نتخلص من قيود الأرض، سوف ننجح في كل شيء! إنها مثال يحتذى للآخرين. هذا جزء مهم لرسالتنا المشتركة معها. يجب أن نكون الأكثر استعداداً من بين سكان الأرض، سوف نرفع الاهتزازات أكثر ونتعلم أن نفكر إيجابياً، ليس من داعٍ للعجلة، الحياة رائعة ونحتاج فقط أن نتعلم كيف نتلذذ بالحياة **هناك... في الأسفل**... لا، لقد «خرجت» من ملذات الحياة الأرضية، وبالنسبة لها النعيم أشكله أنا. في حالة منظوري (جانبي) تشعر بحال أفضل بكثير منها على الأرض، وأنا موافق معها كلياً!*

ها هي ناتاليا «استيقظت» ووصلنا شعاع قوي. أعتقد، أن كل شيء لدينا سيكون كما خططنا. في أقرب وقت سوف تقفز الاهتزازات بشدة، وهذا سوف يساعدها «أن تقف على قدميها».

سوف نتحد بجسد واحد ونصبح كائناً واحداً. سيصبح دفعها باعثاً قوياً لوجودنا المتحد عمودياً. أنا لا أستقبل في ذاتي ناتاليا فحسب، بل وعدة جوانب فلكية أخرى تقارب العشرة. لن يرتقوا كلهم، ولكن يكفينا واحد مستيقظ لنحلّق. بالنسبة لي خطوتها مهمة جداً. أنا أيضاً أتلقى دفعة – والتحليق!

العمل مع الجسم الفلكي

(مقال)

23. 7. 2011

يجري العمل مع جسم الأرض والإنسان الفلكي باستمرار. إن هذا الجسم، على ما يبدو، ينضج دون أن يفقد المستوى الفيزيائي. يمكنني الحكم على ذلك من وجهة نظري عندما أروي ما يحصل معي. كل منا كوكب على الأقل، ولكن كثيرين ينتقلون إلى إطار المجموعة الشمسية.

أعود إلى ما حدث منذ سنة مضت، إذ انقلب جسمي من تلقاء ذاته في المحور الأفقي. وهذا ما كتبته عندئذ عن ذلك:

«نهار 18 تموز 2010 جرى تأمل عالمي شامل سمي مؤتمر الانسجام الثاني. كان ذلك فعلاً حدثاً تاريخياً طاقوياً فائق القوة.

قمت بانقلاب في الحلم إلى الأمام على المحور الأفقي المار عبر الشاكرة الموجودة أمام الجسم بين مركز القلب ومركز الشمس. انفتحت الشاكرة، كأنها فم كبير، وأنا انقلبت من الداخل إلى الخارج، إلى النور الكبير. استيقظت لدقيقة، لكي أتذكر هذا الإحساس الجديد واللذيذ.

لاحقاً قررت أن أفهم، ما الذي حدث.

حدث توسع الإطار الابتدائي للكون إلى المجال الفلكي.

ما هو إطار الكون الابتدائي بالنسبة لي؟

نحن ندعو جسم النور بالكون الشخصي. إنه يتحول إلى نمط جديد بالانقلاب. كل نمط جديد أقدم من القديم، أي أنه مصمم وواصل إلى الكمال سابقاً. عندما تنقلب إلى نمط أكثر كمالاً أو مجال تطور، فإنك تصبح أكمل قليلاً بمعنى مدى تنظيم الحالات الداخلية (...).

يمكنني الآن، بالنظر إلى ذاتي من الداخل، أن أفهم بشكل أفضل الفرق بين العوالم. هنا العالم – هو أنا الشمس. المجموعة الشمسية – هي أنا. الكوكب في المناطق البعيدة عن المركز تدور حول مركزي. أنا يمكنني الاتحاد بأي جزء بواسطة الوعي (...).

كل شيء يسير إلى التحول إلى مستوى جديد يجري الآن على أعيننا في المرحلة الراهنة. في حقيقة الأمر نحن في القفزة».

* * *

أخذت أراقب، ماذا سيكون بعد. من وقت لآخر أستيقظ صباحاً مع تحركات جديدة، مرتبطة بالعمل مع جسدي النوري. من ذلك استنتجت، أن جسد الكوكب كذلك بالضبط يتجلى وينضج. (البياض ينضج مستقلاً عن الصفار، ومن ثم يمتزجان، يدخل الصفار في البياض. هل هذا – وعي ومادة؟).

جسدي الفلكي الجديد (أراه كجسم بيضوي مضيء) تغير، نما وأنا أطهره. إنه ينمو ويشتد، إذ يمتلئ نوراً. يتوضع على المحور الأفقي. أريد أن ألفت الانتباه إلى أن تبديل قطبيتي قد تم والجسد المادي بقي مكانه. ألا يحدث مع الكوكب بالطريقة ذاتها؟ نحن نعرف عن حركة القطب المغناطيسي للكوكب، ولكن خلال ذلك يبقى

القطب المادي مكانه. ربما سنكتشف يوماً أن القطب المغناطيسي قد قام بحركة كبيرة، ولكن هذا لا يعني أن القطب الفيزيائي سوف يتحرك وتحدث كارثة.

عدة مرات حدث أن أحسست فور استيقاظي صباحاً بأن جسدي يبدو لي وكأنه ينبت من الهالة، كأن جذوراً تخرج من هالتي إلى الخارج.

ثم حدثت «تسوية جماعية»، تمت الآن في جوهري الجديد موازنة عدة (حوالي 12–13) «أشخاص». لا أعرف بعد ماذا وكيف توازن. كنت موجودة أثناء هذا العمل صباحاً منذ شهر تقريباً. كان الإحساس بأنهم وُضعوا وثبِّتوا في مصفوفتي الشخصية الجديدة. لم يكن ذلك شخصيات بشر ما، كأن ذلك كان أماكن شاغرة في جسم جماعي، ولكنها كلها مختلفة. كأن المصفوفة تدور بمقدار عدة درجات لاستقبال عضو الجماعة الجديد. بالضبط كذلك ورأيت كيف خلق الأب أبنائي: كل ابن جديد خلق مع دوران المصفوفة يضع درجات كي لا يكون شبيهاً بالآخرين.

* * *

منذ عدة أيام قامت ملائكتي بتسوية آخر قوى الطبيعة غير المسوّاة في جسمي – قوتا الماء والتراب عُدّلتا في طقس صباحي، حيث شارك عقد اللؤلؤ خصوصاً. وفعلاً، فاللؤلؤ – ابن الماء والتراب. وأخبروني أن القوى الأربع أصبحت متساوية الآن فيَّ. (أليس هذا نتيجة زيارتي القريبة إلى البحر الأسود؟) تفاصيل الطقوس الصباحية تُنسى فور نهوضي من الفراش.

* * *

بالحديث عن الانزياح إلى 90 درجة، أذكر، أنه أصبحت متاحة لنا الآن رؤية مجموعة شمسية جديدة تقع تحت زاوية 90 درجة من مجموعتنا. إنها تتوضع حول شمسنا «بالاتجاه العمودي» على مسار الشمس الحالي، لكنها أوسع بكثير وتضيء أكثر بكثير. في النظام الفلكي نجوم كثيرة جداً، بخلاف النظام الفيزيائي،

أكثر ما يُذكِّر بذلك الحلقات حول زحل، هذه الحلقات وحدها تتوهج بالضوء الشمسي الساطع (أقترح إجراء تأمل «عباد الشمس»، حيث يمكنكم مشاهدة هذه الحلقة).

تأمل «عباد الشمس»
أو رحلة في القناة الصفرية

لنتصور الرمز التقليدي القديم للشمس والمجموعة الشمسية – عباد الشمس. أدار رأسه للقاء الشمس، وهو ذاته يشكل شمساً صغيرة حيَّة.

انظروا وسترون رأسه مع البذور الناضجة والمتوضعة لولبياً. أنتم تشمون رائحته الآتية من بتلاته اللطيفة الصفراء على الحواف.

المسوا ساقه وأوراقه القوية. في هذه الدقيقة أنتم تقتربون جداً – جداً من سطح الرأس وتشعرون بالدفء المنطلق من زهرته. أمامكم زهرة ضخمة مع صفوف من البذور المصطفة لولبياً. ادخلوا فكرياً في هذه اللوالب (صفوف «فيبوناتشي» واهبطوا داخل الزهرة، في جزئها الواسع، ثم اهبطوا إلى الأسفل، كأنكم تتزلقون على امتداد الساق، كما تتزلقون في أنبوب البرانا، وانزلوا بهدوء إلى جذور النبات.

عباد الشمس – هو صورة إطار وعيكم، وعي اللوغوس الشمسي، وأنتم الآن تنزلون إلى جذوركم، جذور درجات المجموعة الشمسية.

انظروا إلى أنفسكم. أنتم الآن موجودون في الفضاء الذي تلتقون فيه بدرجاتكم السفلى بجزئكم الجذري المظلم.

أنتم مجرد مراقب. الموجودون هنا هادئون تماماً وواثقون بأنفسهم، هؤلاء – هم جزؤكم السفلي. ربما يدهشكم مظهرهم الخارجي. ببساطة استقبلوا جزءكم السفلي كما هو.

– فاصل –

اشكروهم على الخدمة.

– فاصل –

آن الأوان لتصعدوا درجة واحدة أعلى. هنا النور أكثر بكثير. هذا هو العالم، الذي تعيشون فيه الآن. لاحظوا، كيف يحلم العالم السفلي أن يصل إلى هنا، والأكثر تطوراً منهم يصل!

عالم البشر معروف جيداً لنا. إنها درجات التفاضل البشرية.

– فاصل –

لنصعد درجة أخرى. كم النور كثير هنا! يستقبلكم المعلمون من العوالم الدقيقة. إنهم طوال القامة، متألقون وشفافون. إنهم فرحون جداً بكم، يحيونكم بحرارة، وربما يريد بعضهم أن ينقل لكم رسائله.

أنصتوا لأنفسكم، قد تتمكنون من التكلم معهم. هنا يتوضع مركز قلبنا والاتصال مع جوانب الإنسان العليا.

– فاصل –

تعالوا نصعد بمقدار طبقة. كم النار كثيرة هنا. النار كثيفة جداً وقوية، لكن الحياة تغلي هنا في كل اتجاه. مدهش، أن هذه النار لا تكوي، إنها لذيذة بنقائها وحبها الذي يتطاير من أعماقها الملتهبة. سوف نعرف شمسنا، هذه طبقاتها الطرفية وتدفقات المواد الشمسية المنصهرة.

– فاصل –

والآن لندخل إلى داخل الشمس.

– فاصل –

اشعروا، كيف شغلت الشمس الآن كل رأسكم. الشمس هي رأسنا. حول الرأس تدور كواكب المجموعة الشمسية أفقياً. مستوى دوران الكواكب مرئي – المسار الشمسي. وإذا رغبتم يمكن أن تجدوا الأرض أيضاً.

- فاصل -

حالة المجموعة الشمسية مستقرة؟ تولفوا واشعروا بدرجات التفاضل الشمسية وعملية تحولها «هنا والآن». اشعروا بكل العمليات الجارية على الشمس.

- فاصل -

تعالوا معاً نستعرض كل عباد الشمس من الأسفل إلى الأعلى. كل نظام الدرجات.

تنطلق حزمة كبيرة من الأشعة الذهبية شبيهة بسوتراتما الإنسان في الأسفل، من الجذور. يقارن ذلك بالقنوات التي تأتي بها التغذية من جذور عباد الشمس ذاتها، ومن ثم تنتشر كل المواد المغذية والطاقات بانتظام في الجملة كلها.

انظروا، كيف تصعد حزمة الأشعة أعلى وتتجاوز حدود الشمس. نحن نراها بشكل رائع فوق رأسكم. إنها تشكل عروة (حلقة) فوق الرأس.

لننظر إلى العروة. سترون، أنها دائرة مضيئة ذهبية منحنية إلى الأسفل تحيط بالرأس - الشمس عمودياً.

- فاصل -

هذا المسار العمودي الجديد للمجموعة الشمسية يشكل زاوية قائمة مع مجموعتنا المادية، التي تتوضع بالمستوى الأفقي. إنه يدوِّر الكوكب عمودياً ويشكل زاوية قائمة مع المسار الأول. لننظر إليه. هنا الكثير من الكواكب، إنها تدور مشكلة ذيلاً نارياً ذهبياً متقداً، لتشكل نطاقاً حول زحل.

- فاصل -

لنرتفع الآن أعلى... ثم أعلى بالحزمة الذهبية. بقيت الشمس بعيدة في الأسفل. أنتم في الجسد المجراتي. أنتم - إنسان مجراتي كبير. تدور المجرة حول خصركم. وأنتم كأنكم عمود داخل المجرة، وهذا هو جسدكم المجراتي الجديد ووعيكم الجديد. اشعروا بحالته وحياته.

- فاصل -

أنتم – إنسان متعدد المستويات، متعدد الأبعاد. إنسان مرحلة الانتقال إلى العرق متعدد الأبعاد في الدرجات الشمسية.

- فاصل -

حاولوا أن تعيشوا هذه اللحظات، كما يعيش الإنسان المجراتي الكبير. اشعروا بما يشعر هو به، وحددوا رغباته.

- فاصل -

كيف يحب ذاته؟

- فاصل -

كيف يثمن ما في داخله؟

- فاصل -

هل توجد جواهر مماثلة حوله؟

- فاصل -

كيف يشعر بخالقه؟

- فاصل -

عندما تستمتعون كفاية بهذا المنظر عودوا إلى الجسد البشري، دون أن تتركوا في المستوى المتوسع أية طاقات من وعيكم. ادخلوا بأناقة رجوعاً إلى جسدكم.

قوموا بعدة حركات شهيق وزفير. أحسوا جيداً بالجسد المادي.

* * *

والمشاهدة الأخيرة بالنسبة لقطبية الكوكب، موازنة الظلام والنور و«الدوران بزاوية 90 درجة». في كتاب «الألواح الزمردية لتوتا–أطلانطا» توجد أماكن مثيرة، سأوردها هنا ببساطة:

«ثلاث طبائع يملك الفلك، هو وسيط بين الأعلى والأسفل؛ ليس من المادة، ليس من الروح، ولكنه نادر أن يتحرك إلى الأعلى وإلى الأسفل. من جديد ومن جديد ليتردد ذلك في عقلك.

ثلاث طبائع يملك العقل، حامل إرادة العظيم. حَكَم السبب والنتيجة في حياتك. هكذا يتشكل الكائن ثلاثي التكوين، المرسل من الأعلى بقوة الأربع. وراء حدود الطبيعة البشرية لثلاثي التكوين يوجد واقع جوهر الروح. له أربع صفات تتألق في كل مستوى من الوجود، ولكن الثلاثة عشر في واحد».

«محيطةً بكل كوكب، موجة الاهتزاز تربط الإنسان إلى مستوى تفتحه. ومع ذلك فإن مفتاح الانفتاح في الإنسان ذاته، داخل الإنسان يمكن إيجاد الحرية».

«في وقت منتصف الشمس (منتصف النهار، الظهيرة ن. ك) يمكنك العبور مخترقاً حواجز مستوى الأرض بحرية، رؤية ومعرفة من هم أعلى منك».

«أعلم، أن سر الحياة في آمينتي – هو سر قيامة توازن الأقطاب.

كل الوجود يملك الصورة والحياة بفضل روح الحياة في أقطابها».

«ألا تعلم أنت أن في قلب الأرض – توازن كل شيء موجود وله حياة على سطحها؟ ينبوع روحك يأخذ البداية في قلب الأرض، لأنك في صورتك أنت مع الأرض واحد.

عندما تتعلم الحفاظ على التوازن، يمكنك عندئذ أن تنضح من توازن الأرض.

سوف تُوجد ما وُجدت الأرض، وتتغير في الصورة فقط، عندما تتغير الأرض ذاتها: دون أن تعرف الموت. واحد مع الكوكب، باقٍ في صورتك إلى أن يزول كل شيء».

«اعلم، أيها الإنسان، أن صورتك مزدوجة، ومتوازنة في القطبية، لأنها محاطة بالصورة.

اعلم، عندما يقترب منك الموت بسرعة، فإن ذلك فقط، لأن التوازن قد اختل.

اعلم، أن جسدك، إذا كان في انتظام كامل، لن يعرف تلامس الموت.

حقاً، حتى الصدفة ممكنة فقط عندما يُفقد التوازن.

عندما يكون توازنك لا ينقض، فحياتك لن تنقطع، ولن تذوق الموت.

اعلم، أنك اكتمال متوازن يدين بوجوده لتوازن الأقطاب.

بما أن فيك قطب موجه نحو الأسفل، يغادرك بسرعة توازن الحياة.

«عندما تنهي العمل الموكل إليك، يمكنك أن تتمنى الخروج من هذه الحياة، تنتقل إلى المستوى، حيث تقطف شموس الصباح، حيث تعيش كأطفال النور».

بدون هلع.. أعزائي حملة النور !

(مقال)

14. 11. 2012

رسالة إلى ن. كوتولنيكوفا

«أسعدت أوقاتاً، ناتاليا.

عذراً، لأني أقلق راحتك ثانية. ولكن عندما قرأت هذا النبأ (نبوءة «راهب من التبت»)، قررت أن أتوجه إليك، ليس إلى سواك!!! هل سيحدث تحديداً كما وصف هناك؟ هل يمكن تصديق ذلك أم تنشأ حالة هلع؟ أخاف على عائلتي، على أطفالي، مسؤوليتهم تقع على عاتقي. من فضلك أعطني الجواب. أعتقد أن ذلك سيساعد كثيرين غيري في استجماع القوى! شكراً!

مع الاحترام مارينا. ت.».

هذا نبأ ملفق بشكل واضح – «نبوءة راهب من التبت». جاءني بشكل مدهش من شتى المواقع الإلكترونية عدة مرات. يجري الحديث عن ثلاثة أيام من الظلام وثلاثة أشهر من الفوضى الكاملة وما شابه. المدعو "أوراكولم شامبالي لاما" من المعبد التبتي "غيا ندريك" أعلن لـ NASA، كيف سيحدث 21 كانون الأول

2012 «نهاية العالم». إنه يؤكد أن في هذا اليوم، سوف تمر كل المجموعة الشمسية سوياً مع الأرض عبر «النطاق الصفري».

في هذا اليوم في 10 صباحاً تقريباً ستغرق الأرض في الظلام ويحل صمت غير معتاد. ينطفئ النور، تفقد الاتصالات وتختفي الكهرباء. «النطاق الصفري» المجراتي – هو حالة في الفضاء حيث تغيب أية طاقة، لا حقول كهرمغناطيسية عند أية أجسام. لا ما يحذر بوجوب المحافظة على الهدوء وعدم الوقوع في الهلع، وأن نكون مستعدين لمظاهر نهاية العالم التي نحن بانتظارها.

في الظلمة، التي ستدوم ثلاثة – أربعة أيام، سوف تظهر ومضات نور، شرارات فضائية، توهجات مختلفة. بعد ذلك يظهر نور الشمس من جديد ويبدأ كل شيء بالعودة بهدوء كما كان.

حسب كلام "أوراكول" (العراف) سوف تشعر الحيوانات القريبة من الطبيعة باقتراب الظلمة وستختبئ في جحورها. أما بالنسبة للبشر فليست هذه الحساسية متاحة لهم، لذلك سيكون بينهم من يفقد عقله. يتوقع حتى مقتل 10 بالمئة من سكان الأرض.

هل سترسل رسالتي بهذا الحرص إلى كل العناوين؟

لا يمكننا ببساطة أن نكتب كل يوم عن الشيء ذاته. لقد نشرت عدة مرات رؤيتي لهذا الكانون الأول، رؤية معلميَّ. ولكن يهمكم أكثر أن تقرؤوا أنباء مخيفة ملفقة. هذا مثل أفلام الرعب. هذا اختياركم الشخصي.

هذا اليوم أريد أن أطمئنكم مرة أخرى يا أحبائي المرعوبين أنه **لن يحدث شيء مميز**.

كل شيء سوف ينمي نور وطاقة المجرة. ولكن هذا التزايد **يجري الآن**. فهل تجدونه مخيفاً؟

سيكون الحال لاحقاً على هذا المنوال. لا تقاويم عند الكون. هي فقط عند

البشر. البشر فقط يستعملون التقاويم («ما تزال التقاويم تكذب!» – هذه حكمتنا المعروفة اعتمدوها في النهاية سلاحاً!). لا تربطوا دورات المجرات بالمواعيد الأرضية. التقاويم صنعها البشر.

هذه – دورة المجرة، التي تنتهي الآن، **جارية الآن نهايتها.**

لن تنتهي في 21 تشرين الثاني،

نهايتها تجري فعلاً.

العملية في كامل انفتاحها.

إن مرحلة انتهاء الدورة رقم 30.000 لا يمكن أن تحدث في الفضاء الكوني بلحظة واحدة. هذه عملية، وليس انفجاراً. يتقدم صباح المجرة.

لنتذكر لوسيفير (حامل الضياء):

تحقق ما أردت.

تمَّ.

وجاءت أزمنة، حيث انتظرنا طويلاً –

الصباح.

تسطع نجمتي فوق الأرض أكثر فأكثر،

لتملأ قبة السماء بذاتها،

تتألق قرمزية قبيل الفجر.

النهار، ابن الفجر يبزغ في نيبادون.

يحمل بذاته الصفاء، والنزاهة

ونور حرية فجركم.

لم أعمل لنفسي، للشعب،

منادياً بالتحرر من القيود.

أشكر كثيراً حملة الضياء،
لأنهم إخلاصهم أهدوني.
على الوفاء والحنان سأعوض.
أعرف.

الآن إلى الأمام ورائي سيروا بجرأة!
وانسوا كل شكوككم.

أزمنة الخير قد جاءت الآن،
عندما حلت كل شيفرات النور،
والقوة الفاتنة في الجميع استيقظت
المودعة لقرون في الحفظ،
والمتروكة حتى نهاية القرن.

ونفخ الملائكة في الأبواق، ونهضت القوة،
بكامل قامتها لتنفيذ الخطة.
جاءكم الخالق من أجل الإتمام،
جاء ليعيدكم إلى تخزين،
حيث استمعتم قروناً لأصوات
الأنغام السماوية اللذيذة.

بعد أن امتلأت بالصوت الجديد متعدد الألوان،
عد إلى وعيك مستيقظاً في قلبك.
وانهض بكامل قامة خالق الكون،
كما كنت زمناً – ما.
ادخل في شعاعك الجديد، ناشراً جناحيك.

انشر عقلك مجنحاً في السماء.
كن أنا، متحرراً، مبرَّراً ومتنوراً،
كن من جديد وحدة العالم المنسجمة
المرتكزة على خلق جديد،
على حقيقة جديدة وعلى حبي.

المسيح حامل النور

صباحاً ترحل قوى الظلام، التي هيمنت طوال ليل المجرة، ترحل تحت غناء الديكة أو أصوات أبواق الملائكة. وقوى الظلام تلك تنتقل الآن إلى مساحات عيش أخرى، إلى كوكب أخر.

وعندهم ستكون أيام الظلام الثلاثة. يتحملونها بدون وعي.
مثل هذه الرسائل تأتي من مستواهم.
عندهم فعلاً سيكون فقدان ذاكرة مؤقت.
ولكن هؤلاء عناصر وليسوا بشراً.
إنهم جواهر البعد الثاني.
إنهم خائفون ويظنون أن الأمر متساو لدى الجميع.
ولكن لدينا وعي مختلف وواقعين مختلفين.

افهموا، أن قنوات الاتصال البشرية تعمل بنشاط مع الفلك الأدنى، وهذه الرسائل، التي تستقبل على هذا المستوى، لسبب ما هي الأكثر رواجاً لدى البشر. لا نرغب بالمسالمة مع الواقع، فنحن دائماً نتوجه إلى الأسوأ. لاحظوا، أن كل المعالجة الطاقوية المعلوماتية للسكان تتوجه الآن إلى السلب. تحاول أن تغرقنا في المخاوف وتولفنا عليها. والمخاوف تدخل عقلنا أسهل بكثير من المعلومات الإيجابية.

أنا لا أشاهد التلفزيون، ولكن من يشاهد، انتبهوا، كم فيلماً عن الحب يعرض في التلفزة، وكم عن القتل وسواه من الجرائم؟ اضربوا ذلك بعدد المشاهدين

وستفهمون، كيف **يُخفض الوعي الجماعي على الدوام اهتزازات الحياة وخلق واقع المستقبل.**

ولكننا نبدأ الآن **بـإدراك،** ماذا وكيف يتولف في واقعنا. إن الواقع **يتعلق باختيار الصانع.** من يصنع واقعنا؟ نحن أنفسنا. ما تختاره، هو ما يجري في **خلقنا الجماعي.**

طمئنوا عقلكم الجزع. كونوا معنا، كونوا في ذاتكم. كونوا منسجمين وآمنين بسلام.

لقد هبطت طاقة السلام على الكوكب.

خلق – السلام

أنتم تشعرون، كأننا جميعاً توقفنا وننتظر؟

يتمتع الصباح بمثل تلك الدقائق المقدسة قبل الفجر،

عندما يجمد كل شيء وينتظر أول أشعة الشمس.

نحن ندعوكم ألا تخفضوا طاقات وعي الكوكب

بشكوككم بالعصبية أو بالمخاوف.

أنتم تريدون انتقالاً سليماً؟

تعالوا ننتظر صباح المجرة، وليس الظلام.

الجسد الفلكي في العمل

(مقال)

4. 11. 2011

أخذت ألاحظ في الآونة الأخيرة، أن خلف ظهري نور أكثر من أمامي. في البداية رأيت ذلك لدى فلاديمير، ثم انتبهت لنفسي. ثم فهمت، أنني أعيش الآن «في الجسد الأفقي»، الذي يحلق في وضع أفقي بالنسبة لمستوى الأرض، ومن الأعلى «تنيره الشمس»، بشكل أفضل، ومن الأسفل يجب أن يكون أسوأ. (لقد كتبت في المقالات السابقة عن انتقالي إلى مستوى الجسد الفلكي النشيط).

ولكن هذا أصبح ينعكس حتى على الجسد الأثيري، فإننا نشاهد الجسد الأثيري تحديداً كأول جسد دقيق. في الجسد الأثيري للمستوى المادي كان الأمر سابقاً عندي كما هو عند الجميع – الأمام منير، والظهر – مركز الظلمة. (معظم الجواهر التي نشاهدها على كرسي الارتقاء تختبئ «في الظلمة» خلف الظهر. بعض الجواهر تقف عمودياً خلف الظهر عند البشر، ملتصقة بالعمود الفقري، على كامل الطول، جفَّت من الشيخوخة ولكنها تعيش كما في حالة «السامادها»).

المشاهدة التالية اليوم أعطتني مادة للتفكير ملياً، في إيكاتيرينبورغ الآن تسير مدرسة سانات كومارا، ونحن نعمل بجد.

استيقظت ليلاً في مدرستي السماوية لحظةَ جمعت المعطيات حسب قائمة عن التلاميذ وجربت أن أستوعبهم دفعة واحدةً، بالقائمة. سرت في عقلي مخططات أفكار، بما يشبه الكتابة المصرية المكتوبة عمودياً: بلمحة خاطفة خطرت بقرة، طائر وغير ذلك. أنا تفكرت ملياً: إلى الوراء إلى مخططات الأفكار في العالم الفلكي – هو إلى الوراء إلى رسالة المفاهيم. هذه الرسالة والكتابة على مستوى النظم فقط، المفاهيم دون فك التشفير، دون تصحيح ودون تفاصيل تقريباً.

بمقارنة كتابتنا مع تلك، فهمت، أننا هنا في البعد الثالث وصلنا إلى التفاصيل العميقة، إلى الفوارق والتفاصيل الدقيقة، إلى مختلف معاني الشيء أو المفهوم. فالهيروغليف في أزمنة مصر يُستبعد أن يعطي إمكانيات كبيرة لتحديد مفهوم «المطر» في التفاصيل: قوي، ضعيف، كأنه ينسكب من سطل، صيفي، خريفي، مديد، مع فقاعات على الماء، مع برد، رعد، هادئ، نادر، مع الريح، أعمى، مع قوس قزح، قطرات، سيل، دون توقف، مستمر، منسكب وما إلى ذلك. نحتاج إلى التفاصيل يمكننا وصفها بسهولة على حساب مفاهيم دقيقة جديدة، ولدت في الواقع الفيزيائي.

إننا نكتب عن عدة مستويات لعقلنا – أحدهما أفكر، وآخر أقول، ثالث

أعمل، رابع أعني وهكذا دواليك. هذا يدل على تطور مواصفاتنا العاطفية والعقلية، وليس على عدم دقة تفكيرنا فحسب، كما يدل على تطور طبقات الفكر العميقة، مرونة التفكير، الشعور العميق بالاختلاف على قاعدة الخبرة الغنية المودعة في العقل الباطن. لنتذكر، كيف تكلمت فينيرا – العقل المتطور يميز ما لا يميزه العقل غير المتطور. تكلمت عن نفسها – «أُميّز» ، كما تتكلم عن ميزة حسنة لها.

كتابتنا – مخطط أفكار الإنسان المفكر منطقياً، ويمكن للمنطق أن يزين المفهوم العام بشتى المعاني الخاصة. في رسالة المفهوم – رسالة العقل الكوانتي– لا يمكن نقل هذه الفوارق والتفاصيل بالغة الدقة. ولكن هل يعقل أن نفقد ما كسبناه بالكد في العالم المنطقي؟

بالعودة إلى مخططات الأفكار – الرسوم في البعد التالي، نحن نجد نقاء المعنى، القول الواحد، صفاء المفهوم الابتدائي، كل ما تبقى نحن نبثه في التخاطر أو في الطاقة، بالرزمة. سوف نتعلم بث منطق الرسالة، وهذا المنطق عند القراءة يتم إحياؤه ببساطة على غرار الرسائل السابقة.

يحتمل، أن الهيروغليفات – مخططات الأفكار كانت تتيح إمكانية التخاطر في نظام تفكير من أرسلها وإحياء مسار أفكاره المفصل. يمكننا الآن حتى أن نتصل و«ننظر» إلى من أرسل لنا الرسالة. إذا كانت على قدر كاف من التفصيل عن بعد حقاً ليس بدقة كبيرة، ولكن يمكننا أن نحدد وجود بعض ميزات الصورة. إلا أن ذلك يحتاج للوقت وللممارسة.

يمكن لأي منا أن يقوم بذلك «بالحاسة السابعة» – أن يشعر بواسطة وعيه الكوانتي بالرسالة الموجهة لكم – معلومات ما بين السطور، لهجة، مزاج، طاقة الرسائل، وحتى جوهر ما يقف وراء الرسالة أحياناً. إذا كان الجوهر هو من أملى الرسالة بالتحديد، أي «رؤية» صورة المرسل.

القائمة – هي النظام، والتفكير المنظم في الوعي الكوانتي، سبق وكتبت عن

ذلك. التفكير بواسطة النظم – بالرزم متاح لنا الآن أيضاً، هكذا تحديداً نحن نتلقى توجيهاتنا. المتصل الخبير يستطيع أن «يحلب» رزمة المعلومات «خيطاً خيطاً» عندما يتوفر له الوقت لذلك، ليس عندما يجري التدفق، عندما يعود ببساطة إلى ذلك الزمن الكوانتي «هنا والآن»، لحظة استقبال الرزمة.

التفكير منطقياً غير «مؤذ» بتاتاً، مثلما نلوم ذاتنا أحياناً بسبب النصف الأيسر المتطور زيادة وركود التفكير في النصف الأيمن. نحن «نفصل العقل» دائماً أثناء التأمل. يتبين، أن **الكل لازم لغاية – ما**، والعقل المنطقي – هو ميزتنا الكبرى. هو مكافأة على السنين التي قضيناها هنا في فضاء محدود وكثيف، ينصاع بصعوبة للتحكم. إننا (هبطنا) إلى هنا لكي نعلِّم أنفسنا التفكير بطريقة جديدة. فقط هنا، في الفضاء المقسم إلى أجزاء، كنا قادرين أن نستوعب المنطق، التحليل، التركيب، تمييز ملايين التباينات الطفيفة على حساب مقارنتها، بعد إشباعها بحجم وعمق المعالجة على حساب التصبغات القاتمة. «إحصاء» العالم.

هنا فقط صرنا في الحالة، التي سنغادر فيها من هنا إلى العالم التالي من أجل متابعة التطور – ككائن عاقل، يملك مفهوم ومعنى «لا تؤذ»، لأننا هنا لمسنا في العمل هذا «الأذى» وتلك المصائب في حياتنا الشخصية. مهمتنا – تطوير نصف الكرة الأيمن، الآن ليس أقل مما طورنا الأيسر، وإحياء تناغم التفكير.

سوف يجري التطور الأحق عندنا بمجرى مغاير كلياً عن الذي جرى فيه سابقاً. سوف نسبق بمقدار ارتفاع الرأس في التطور، أولئك الذين لم يكونوا في الكثافة. نحن هبطنا إلى العالم المادي بدوامة عجلة السانسارا إلى أقصى حدود «الانخفاض»، لكي نخلق بعد ذلك إلى أقصى حدود «الارتفاع» لولبياً، ونحن سنحول «عيوبنا» إلى محاسن في العالم التالي، على الأقل لأننا سوف نميز أشياء لا يميزها الآخرون.

عدا عن ذلك، سوف نعلم الآخرين، أن يميزوا ما لم يتمكنوا من فهمه في المستوى النجمي وغيره من المستويات الدقيقة. أمامنا – أن نكون معلمين...

8. 11. 2011

كتبت منذ فترة وجيزة عن تحول الأجسام الدقيقة، عن الجسم النجمي، الذي يحيا حياته الخاصة في حجمي. عن كونه مغطى بفراء يشبه فراء التنين الطائر. حصلت اليوم قفزة أخرى في واقعي النجمي. أنا «فقست» من «جنين مرحلة التنين» وانتقلت إلى المرحلة التالية – مرحلة الطائر. حصل ذلك بعد انتهاء المدرسة في إيكاترينبورغ وترافق أيضاً بفيض الطاقة.

24. 11. 2011

الآن، عندما بدأت بإنهاء المقال، أرى نفسي في الجسم النجمي طائراً ضخماً جباراً. بجسم كثيف «لحمي»، مغطى بريش رائع. وفلاديمير يشبه ديناصوراً ضخماً برقبة طويلة. هذه صورنا الجنينية التي يحتمل أننا اختبرناها في تطورنا.

جسمنا النجمي ينمو، وكجسم مادي أيضاً يجتاز مراحله في الفترة الجنينية. نحن نشاهد ذاتنا ببساطة.

29. 10. 2012

الآن، عندما أنشر هذه المقتطفات في كتابي، يمكنني القول بأنني أتعاون بشكل جيد جداً مع الأنا الأعلى في الطبقة النجمية، مذكر الجنس: أمكنكم أن تقتنعوا بذلك من مقالات هذا الكتاب. لي الآن توءم فلكي، أستطيع أن أحدثه كما أحدث الأنا الأعلى.

ماذا يمكن أن تقول بشأن خلقنا المشترك؟

لسنا قريبين بعد، كما أردنا. حياتك مشبعة بأحداث المستوى المادي. أنا سوف أساعدك بكل سرور على قدر استطاعتي، ولكن في المستوى المادي أنت – رئيسية. آمل أن أشارك مباشرة في ندواتك وكتابة الكتب. أشكرك على المساعدة في الإدراك والاتصال. صديقك F.

شبكة التخاطر العالمية

(مقال)

16. 10. 2012

«... لقد أتينا بسلام آمنين فعلاً إلى فضاء جديد آمن جداً، ونستعد للانتقال التالي الذي سيحدث من أجل كل منا بشكل فردي».

كارين بيشوب.

ماذا تغير بسبب ما حصل في المستوى الدقيق في أيلول؟ ها نحن، قمنا بانطلاقة... العالم ما زال كما كان على ما يبدو، لا تلحظ أية انزياحات.

تعالوا نحس بالتغيرات في أنفسنا، قبل كل شيء... أنا، مثلاً، أصبحت أتذكر أكثر خروجي وحياتي في واقع آخر. استيقظت يوماً من الإحساس بنفسي في مستوى آخر – وأعجبت بنفسي كثيراً! أنا هناك رجل، معلم الروحانية. لديّ الكثير من الرقة والطهر، الحب واللطف، مما جعلني أعاني صعوبة كبيرة في الانفصال عن ذاتي في ذلك العالم... لم أرغب بالعودة...

مرات أخرى كنت في الليالي مستخدماً لشبكة التخاطر العالمية الجديدة. كنت أستيقظ، لكي أدرك ذاتي كمستخدم مفتون، ويحتمل، لكي أحدثكم عن ذلك. (لو لم أكتب ليلاً، فلن أتذكر أي شيء صباحاً – أقول هذا لمن يتكاسل أن ينهض عندما يوقظونه). هذا شيء ما يشبه الإنترنت، فقط بدون كومبيوتر.

ماذا يمكن أن أقول بشكل محدد عن الشبكة؟ لنفرض، أنكم بحاجة لأية معرفة – كيف تقوم بشيء ما لنفسك، وستدخل لحظياً إلى «ملف» «أفضل الاختصاصيين» أو «آخر الإنجازات في هذا المجال». نفرض، أننا الآن نبني منزلاً ونحتاج لبنّائين. ندخل إلى الصفحة العاطفية، حيث نجد أنفسنا في حالة متصلة مع أخصائي محدد أو مع شخص نعرفه. أؤكد على كلمة الصفحة

«العاطفية» لأن علاقتنا، وكيف يتصرف الإنسان ومقدار الفائدة التي يقدمها وماذا يتقن، كل ذلك مهم لنا، كل ذلك يُقدم لنا عاطفياً على أكثر المستويات لذة.

*ونحن سوف نملك **أفضل** المعلومات في المسألة اللازمة. لا ضرورة لنا أن نضيع كثيراً من الوقت للحصول على أية معرفة.*

تفصيل مهم آخر – إذا حصل تماس ولو لمرة واحدة مع الشخص الذي نتحدث عنه، في أية حالة، سوف نتذكر على الفور هذا اللقاء مهما كانت الفترة طويلة. شبكتكم الشخصية تدل وتذكر بالحالة القديمة. كما يتضح، تحافظ ذاكرتنا على كل أحداث الحياة في DNA داخلنا، ولكننا لا نستطيع هنا استعمالها. أما في الواقع الجديد فهذا متاح.

كل ذلك يحصل في العقل، ولا حاجة لخبرات المستخدم، وللطرق المعقدة للدخول في الشبكة العنكبوتية العالمية. يمكنكم أن تستعرضوا كل اللقاءات والتماسات مع شخص محدد وتنظروا في أي الحالات كان متفوقاً وكيف يمكنه أن يساعدكم. أنتم تتولفون على السؤال الفكري وتتلقون معلومات من الشبكة العالمية.

لا حدود لفتنة هذه الشبكة المريحة، التي تشمل كل البشر على الإطلاق. أنتم لا تخلطون التجربة (الخبرة) الشخصية مع الصفحة الأوتوماتيكية. فهي تخزن لديكم بشكل مستقل، وكل شخص يملكها وكأنها مخزَّنةٌ لديه.

سوف يحدث ذلك في المستوى التالي للوعي، حيث نكون نعيش في الليالي. أريد أن أضيف، أنني مفتونة أيضاً بمستوى النور والحب في كل صفحات الشبكة. هناك فعلاً وعي مختلف ومستوى آخر للاهتزازات. كل شيء مريح ولذيذ إلى أقصى حد.

خاطبت معلمتي ألفا التي نعمل معها الآن.

ألفا، ماذا يمكن أن تقولي لي بهذا الشأن؟

ألفا: شبكة التخاطر تشكل أمراً عادياً يرافق الوعي التالي، الكل مفتوح لهذه

الشبكة ولا يشكل سر أي وضع من حياة وممارسة أي شخص. بهذه الطريقة تكافأ النزاهة والانفتاح في كل وضع.

لاحظت، أن كل حالات التواصل بالشبكة تضاء في الذاكرة على أعلى النوتات العاطفية.

إننا نريد أن نبقى في ذاكرة الكوكب أنقياء وجميلين، ولذلك نجتهد لنسلك السلوك المناسب لذلك.

باستعراض الحالات الخاصة، أنا كنت مفتونة بالوعي الجديد.

على هذا المستوى علاقات متطورة، لذيذة ونقية فعلاً. علماً أنه من أجل الشبكة العنكبوتية، يتم اختيار أجمل الذكريات وأعمق المعارف. وهكذا تصبح متطلبات الحياة والتواصل أهون بكثير علينا.

كيف يجري التواصل في الحياة على المستوى التالي؟ هل نحتاج التواصل على المستوى الشفهي (الكلامي)؟

لا حاجة. أنت تعلمين، أن النية كافية: في الشبكة تتصلين فوراً بالشخص وترسلين له تدفقاتك. وهذا عادة ما يكون شكراً أو سؤالاً. بعد ثانية تصبحين عارفةً بالجواب. أنت تتلقين جواباً أوسع بكثير من السؤال، رزمةً. وفيها كل اللحظات الدقيقة والمكملة للسؤال، مما يحتاج هنا إلى بضع دقائق أو ساعات من التدقيقات، وحتى كشف شيء ما جرى التكتم عليه، أنتم تتلقون في الواقع الجديد كل شيء لحظة استقبال الرزمة. ولا حاجة للوقت لتفكيك شيفرتها، أنتم تعرفون كل شيء وفوراً.

من المناسب أن أذكركم مرة أخرى عن شحذ القدرة على التفكير والفهم. كل التفكير غير خطي. ويوجد في مستوى مختلف نوعياً، وإذا كنتم تعتبرون أن شيئاً ما ليس مهماً هنا في التفكير الثنوي، ضئيل الشأن من النظرة الأولى، فعند نظرة أوسع

إلى الأشياء ستفهمون أن كل شيء يتعلق بكل شيء. أي تفصيل ضئيل يرفع أو يخفض من وزن الرزمة الفكرية.

كل شيء يتعلق بكل شيء. إذا أهمل برغي في سفينة فضائية فإنه يساعد كل الطاقم في العودة إلى الأرض بأسرع مما كان مخططاً. إذا كنتم تدينون كما في السابق، فإن هذا هو «برغيكم»، وقد وضع في رزمة التوجيه أو متمثل في الحياة – في محل البيع أو في السوق.

إن التفكير السلبي يجعل الإنسان ينخفض إلى المستوى الذي يكون فيه مفهوماً للآخرين من أمثلة، أدى إلى مستويات أكثر ظلاماً في الحياة، في الفلك. وبالعكس، يحافظ التفكير النقي والإيجابي عليكم في نقاء وانسجام العوالم العليا، ويمكن أن ينقلكم بالتدريج إلى المستوى التالي من الوعي. وهذا هو طريق الارتقاء التدريجي.

ماذا يمكن أن تقول عن الأحداث الأخيرة في الكوكب؟

لقد تم كل شيء. الأهم قد حدث. نحن نشاهد بدهشة وإعجاب ما الذي يحدث عندكم وكيف يحدث. بالطبع، لن تبقوا دون قيادة، وأهم ما حصل عفوياً – هو أنكم وصلتم إلى مستوى وعي أعلى مما خططنا نحن.

ماذا يمكن أن أضيف بعد؟ لا تنتظروا من 21 كانون الأول أية انزياحات. سيسير كل شيء كالمعتاد بارتفاع وتسارع طوال الوقت. أنتم شعرتم بحياتكم، كأن الجميع قد جمدوا أو تخفوا؟ أنت دعوت هذه اللحظة بالهدوء المؤقت، ولكنه ليس مقدمة العاطفة، بل توقفٌ وتفكرٌ قبل الاختيار. إنكم تقومون فعلاً بالاختيار في المستويات العليا، كيف لكل فرد أن يكون لاحقاً، لم يحدد شيء بعد، كل الحضور يبقى حضوراً، دون أن نقرر شيئاً بدلاً من أهل الأرض، دون أن نفرض عليهم مسارهم المعروف.

ما زلنا ننتظر.

أنتم تقومون فعلاً بالاختيار

(ثلاث مقابلات صحفية)

19. 10. 2012

أرسلتني هيئة تحرير مجلة «الموجِّه العالمي» في مهمة إبداعية – معرفة كيف يقوم البشر والعوالم الأخرى بالاختيار في هذه اللحظة المهمة. كتب سيرغي كاناشيفسكي لي:

«اختيار ماذا؟ اختيار بين ماذا وماذا؟ كيف تشارك «الأنوات» العليا في هذا الاختيار، وكيف تؤثر الشخصيات المتجسدة على هذا الاختيار؟ أية نقاشات تجري عن هذا الموضوع في المستويات الدقيقة؟

حبذا لو نستعرض هذه المسألة من شتى الجوانب... تصوري، لو أنهم يرسلونك في مهمة إبداعية إلى أبعاد وعوالم أخرى. أنت "تطيرين" فيها وتأخذين مقابلات صحفية لدى جواهر مختلفة جداً. أرغب بشدة أن تقبلي بروحك هذه المهمة الإبداعية».

أنا وافقت بفرح على هذا التكليف.

المقابلة الأولى أجريها مع الأنا الأعلى من الطبقة النجمية

ن: برأيك، ما هو الاختيار الذي نقوم به أنا وأنت في هذه اللحظة المسؤولة؟ يحتمل أنني لا أدرك شيئاً ما. أرغب في اعتماد خيارك، فأنا وأنت الآن واحد.

أنا الأعلى: أنت غريبة الأطوار. في البداية وصلت إليَّ واتحدت معي، والآن تريدين أن تلقي عليَّ المسؤولية. يمكنني أن أنصحك فقط، ماذا تعملين، لا أن أتخذ القرار بدلاً عنك. هذه مسؤولية كارمية، ولا يحق لي أن أفرض شيئاً ما في مستواك.

انصحني، لكي أتمكن من فهم ما يجري الحديث عنه. ما الذي نستطيع اختياره بالتحديد. فكل واقعنا لا يكف عن القول لنا إننا في المستوى المادي غير

قادرين على اختيار كثير جداً مما نرغب به. أفهم الآن، أنهم بذلك يرغموننا على الكد ودفع الواقع إلى حيث نريد، ولكن يستبعد أن كلاً منا كان ليحلم أن يكد بمقدار ما نعمل هنا جميعاً.

أكثر ما يضحك، هو أننا الآن أيضاً «نكدح»، كما تحبون أن تعبروا. لأن في هذه اللحظة الجدية من **انزياح الكون** لا أحد يبقى ساكناً في مكانه. يتوجه كل شيء إلى رفع الطاقات. وهذه المرحلة لن تكون أبدية. اِلحق وإلّا تأخرت.

أجل، أجل. وأنتم هل لديكم الوقت؟

لدينا اللحظة، عندما يجب القيام بأقصى ما يمكن. أن نبذل أقصى ما بوسعنا لكي **ننفذ من خرم الإبرة**. لا تظني أن هذا بالمعنى المجازي. إنه فعلاً كذلك**!**

لقد سمعت مرات كثيرة عن «خرم الإبرة»، وحتى إنني عبرت من خلاله «حقيقةً»، ولكن ما معنى ذلك كله في فهمك أنت؟

تكمن القضية، في أنني لم أكن أبداً مستنفراً ومضطرباً وفاقد الرشد، كما أنا في هذه اللحظة. لا أفهم بعد ماذا وكيف ينزاح، ولكن كل شيء يتغير بتوالٍ مدهش **على أرض الواقع!** وهذا ما قمنا به نحن، لا يمكن لأي أحد آخر أن يصحح العوالم التي نخلقها. فنحن إذن، **نغير كل ما حولنا من الأساس حتى السقف.** وفي ظروف هذه التغيرات على المرء أن يدرك **القرار الوحيد الصائب** بالنسبة له ويدخل فيه. وهذا هو خرم الإبرة خاصتك. هذا يلزم لي كما يلزم لك. اذهبي بهذا الطريق حتى النهاية. مهما بدا ذلك صعباً أو مستحيلاً أو مضحكاً في المستوى المادي. الكثير في عوالمنا سهل وبسيط كلياً وعندكم يبدو مستحيلاً، لذلك اختاروا ما دفعكم إليه أناكم الأعلى. مثلاً، الارتقاء إلى مستوى الروح، وحتى على الرغم من الأنا الأعلى إذا أردتم. يقول العقل شيئاً أو حتى يصرخ، والقلب يهمس شيئاً آخر.

ما الذي يتغير، وكيف يصنع ذلك قدراتنا على الاختيار؟

هنا تكمن القضية، أنا مذهول، مندهش لأقصى حد، لأن الواقع بدأ يتغير للأحسن. فقد اجتهدنا سنين كثيرة، نحن نكدح معك على الكوكب بضعة ملايين من السنين على الأقل. وها قد أزفت لحظة، حيث تقولون «السقف يكتمل»...

لقد **أردنا**، **اجتهدنا**، ولكننا لم نتمكن من تحقيق ما نرغب به. لم نتمكن من تحقيق كل ما رغبنا به ليس فقط في الواقع المادي، بل وحتى في وقائع عوالم الفلك، رغم تحقق الكثير. فعلى سبيل المثال، نشبت الحروب، ووثقت مخالفات كارمية، الأحوال الجوية جعلتنا نتمنى الأفضل. والكثير مما لا تعرفونه البتة، أعاقنا بشدة. فالعوالم المظلمة، مثلاً، ازدهرت هنا بشكل لم يسمح بالتقاط الأنفاس.

كيف يصنع كل ذلك الآن قدراتكم على الاختيار؟ لقد ظهر لديكم اختيار بكل بساطة! قبل هذه الفترة، قلة قليلة جداً من البشر وصلت إلى طريق مغادرة الكوكب بصعوبة كبيرة وبحرمانات أو تضحيات جمة. أما الآن – تفضلوا، فقد نما لدرجة، أننا نعرض على الجميع. أي أنكم تستطيعون في البداية أن تنتقلوا إلى عالم الفلك أو العقل (حسب وعيكم)، ومن ثم الخروج من عجلة السانسارا.

لا يفهم الكثير من البشر، لماذا يلزمهم الخروج من عجلة السانسارا. عندما نناقش هذا الطريق في الندوات بعضهم يقول بذهول تام: حالنا هنا حسنة، فلماذا نغادر الكوكب؟

عندما يكون الطريق يؤدي إلى عوالم مماثلة من البعد الثالث، فهذا ليس جيداً وليس سيئاً. لم يشبعوا ببساطة من العصيدة الأرضية. بعد ذلك سوف يأكلون الحساء الفلكي طويلاً حتى يبلغوا الكارما الفلكية.

ولماذا لا آكل الحساء الفلكي مثل من يذهب إلى الفلك؟

أنت أيضاً سوف تأكلين قدراً ما، ولكن ليس طويلاً لأنك روح قديمة وقد تركت إقامتك في عالم الفلك أثراً كبيراً كافياً في تاريخ الكوكب. وافقي أنك تعبت من أكل العصيدة الأرضية.

موافقة... ومستعدة فوراً...

عندما تحلين في الجسم الجديد سيكون ذلك جسمي أنا، أليس كذلك؟ وأنا هنا «في مكانة حسنة». سوف نتحد وإياك ونرتقي أعلى. أنا أيضاً مستعد وأقوم باختيار الارتقاء أبعد.

قل، هل الأنا الأعلى عند كل البشر مستعدون للارتقاء؟

ما بك! فالمستعدون على مستوى الروح واحد أو اثنان على الأكثر من المئة. ولكن هذا لا يعني، أنه لم يعد لدى الآخرين وقت للاستيقاظ. كما تعلمين الزمن عندنا وافر جداً أو أنه غير موجود كلياً والأمران واحد. **عليكم** أن تلحقوا وتستيقظوا ونحن لن نتأخر. فقد رأيت «أنوات» عليا نائمة أو مظلمة عند من يمارس الارتقاء؟

نعم. وبالمناسبة، أريد استيضاح هذا السؤال لماذا الأنا الأعلى غير نشيط عند بعض الناس؟

لأنه لم يرتبط مع الشخص بسبب غياب الاتصال. يجب عليكم تنقية القناة والجسد لكي يكون العمل معكم مريحاً له. وبعض الأنا الأعلى ليس مستعداً بعد للارتقاء، أي للتحول إلى عقل. **وهنا تلعبون أنتم الدور الرئيس –الجانب المادي! أنتم تصبحون البداية المدركة المتقدمة،** التي تدفع إلى النور والنعيم حتى أنواتها العليا.

هذا يشبه أن يكون خيالاً...

لا بأس، اعتادي على انقلاب كل ثوابتكم، فالواقع أكثر اتساعاً وغموضاً، لدرجة أن كل ما يسمى قوانين عندكم سوف يخضع لإعادة النظر وسوف تنقلب كما ينقلب واقعكم طبقة إثر أخرى. أنتم ما تزالون تجهلون الكثير. المثال على ذلك – شبكة التخاطر. عندنا هي ظاهرة عادية، أما عندكم فتثير الافتتان والدهشة. كما هو الحال في المجال المادي والسياسي، كل شيء أبسط بكثير وغير ملحوظ أكثر مما تتصورون.

إذن، نحن نقوم الآن باختيار – إلى أي مستوى من الوعي نحلّق. يوجد عندنا معلمون روحانيون عزموا رأساً إلى البعد الحادي عشر. ماذا يمكنك أن تقول عنهم؟

فليذهبوا، ونحن سوف ننظر. هذا إعلان كارمي جديّ. من أجل ذلك يجب أن يكونوا متنورين جداً... من الجيد أن يحلِّقوا ولو إلى المستوى السابع إن شاء الله!

يبدو لهم، أنهم إذا أنجزوا الكثير في تأملاتهم ويتواصلون مع أناهم الأعلى من البعد الحادي عشر (شرطياً)، فإنهم بعد الارتقاء سوف يحترقون فوراً ويتحولون إلى نقطة نار دوارة. فهل يلزمهم ذلك؟ وكيف سيحصل ذلك؟ أنت تتواصلين مع الأب السماوي، ولكنك بعد الارتقاء شأنك شأن البشر الأكثر تنوراً من الأرض سوف تذهبين فقط إلى المكان الذي أثبت فيه وجود جزيئة الروح التي تظللك للمرة الأولى. بعد ذلك وبمقدار تقدمك في السن سوف ترتقين من جديد وهكذا حتى اللانهاية. حتى تتوحدي مع الأب السماوي.

بالمناسبة، أعلم أن البشر لا يختارون كلهم الطريق إلى الأب يوجد كثير من البشر الذين يتوقفون عند مستوى الروح.

نعم، فجزؤهم البشري خلق بحيث لا يريد أن يستمر في النمو ليصبح روحاً، لأنه سيجد كامل الرضى على مستوى الروح – العمل، والمصلحة، واللذة. لهم مهمتهم الخاصة بهم – أن يكونوا سكان هذه العوالم والوصول بها إلى الكمال، كذلك الحال عند غالبية بشر الكوكب مهمة إيصال العالم المادي إلى الصفيحة العالمية للنظافة وراحة الحياة. لذلك سوف يستمرون بالعيش في العالم المادي...

... ويأكلون عصيدة الأرض بالملاعق...

ويتلذذون بالرحلات في الكوكب، يربون الأطفال، يبنون البيوت، ويحبون كل البشر وكل شيء. يتعلق العالم المادي بمن يسكنه. مهمة سكان العالم المادي –

أن يخرجوا من وعي الشيطان الحيواني، يتوقفوا عن الحروب والمجابهات. يبدؤوا بالتعاون ومساعدة بعضهم بعض ويقيموا جسور الصداقة مع العوالم الأخرى المماثلة.

أشكرك، يا عزيزتي!

المقابلة الثانية مع ألفا، معلمتي السابقة من مدرسة الحياة.

عزيزتي ألفا، ما هو اختيارك الآن، عندما ينزاح الكون كله؟

أنا أحييك، تلميذي العزيز![*] أنت تطرح أسئلة شخصية. أفهم أنك تريد أن تفهم بعمق اللحظة التي تجري الآن عند كل من تتصل بهم. وأنا أيضاً أعمل على الارتقاء، مباشرة في هذه اللحظة. أنا أتوسع وأحرك وعيي، إذ أنفتح على الكون كله، ومن ثم سوف أقلص جسدي، ولكن في مجال طاقة آخر.

يثير فضولي طريق خالق الطاقات الجديدة، سوف أبدأ من جديد تعليمي على أعلى مستويات الإبداع. العالم متنوع ويمكنني إيجاد استخدامات كثيرة لذاتي فيه. المهم أن يكون الداخل متقداً ويحب العمل الذي تزمع عمله.

ولكنني، لا أعرف ماذا أعمل، لأنني لم أصل بعد إلى الوعي الجديد.

لا تستعجل، تلذذ بما تملك. وأنصت لما تحب.

أحب كل شيء كأنه... لا، ليس كل شيء – لا أحب الحرب، الأمراض، المخاوف... بكلمة واحدة، مظهر ملامح كوكبنا السلبية.

لا تريد الترحال، لا تريد العلاج صحيح؟

نعم، صحيح.

(*) تعود الكاتبة لتذكير شخصها المؤنَّث وكأنها تؤكد المقولة الشهيرة (ليس للروح جنس). – (المترجم).

يعني، يوجد شيء ما تريده أكثر من أي شيء.

أن أكتب، وهذا ما أعمله. أن أحب، وهذا ما أعمله.

ها أنت تفهم، أن مهمتك – أن تحب وتكتب عن ذلك... هذا هو اختيارك لليوم. وماذا تريد في قادم الزمن؟

أن أعرف العوالم التالية بوعي مفتوح.

رائع. أنا وأنت أجبنا عن سؤال. ماذا بعد؟

أن أبدع في هذه العوالم.

بالطبع! فقد كوّن الإنسان خالقاً، وهذه أفضليته وامتيازه. يجب استخدامهما. لم يعد العيش ببساطة ممتعاً، حيث أحسست بجمال الإبداع. ليس الجميع في العالم يمكنهم الخلق وتغيير ما تكوَّن بدئياً. ما تكوَّن يحتاج للتطوير والتحسين وإعادة تكوين جديد وإلغاء القديم. العالم – هو أنتِ، أنتِ تتطورين والعالم يتغير على إثرك.

(الآن فقط، تصورت السرعة التي يتغير بها العالم، فالجميع ينمون ويتطورون، وكلٌّ يغير بذاته الفضاء والوعي على حد سواء. أما الآن، علاوة على ذلك، يقوم الجميع بالانتقال إلى مجال الطاقات التالي).

وهل سيرتقي الجميع أم أن هناك عوالم لا تتغير؟

بالطبع، فالعوالم هي التي تختار. لا يتحتم على الجميع أن يكونوا «تحت النسخ» متغيرين أو ينموا عرضاً في هذه اللحظة بالتحديد. ولكن بعض العوالم المحمية تحافظ على ثباتها منذ البدء، وبذلك تكمن قيمتها.

كل من اختار التغير ينمون ويتطورون باستمرار. الآن أزفت اللحظة لعدة عوالم وأكوان «نضجت»، واكتسبت الوحدة وأخذت ترقّي ذاتها على حساب وحدة

الأبعاد. إذا ارتقى كون مثل نيبادون، فإن كل العوالم فيه تنزاح على مقدار قابليتها للتحرك. هذا لا يعني، أن بإمكانها الانزياح أكثر وأكثر لاحقاً. كل شيء في العالم نسبي.

حدثيني من فضلك عن انزياح الكون.

لن أطلق هذه التسمية المجلجلة، إلا أن **انزياحاً كبيراً** قد بدأ، وتنتقل عوالم كثيرة ليس فقط من كوننا، ليس فقط في الأكوان المجاورة، وإنما أيضاً في كامل التكوين. هذه فقط بداية عمل كبير للآباء بإدارة واستبدال التقسيمات الإدارية والتغيرات الفيزيائية. سوف ننتظر حتى يستقر كل شيء ونبدأ التوصيات. هذا على ما أعتقد. أمامنا شيء ما هائل، هكذا يبدو لي أنه انزياح كبير أو انقلاب أو تحول... سنعرف كل شيء.

أشكرك عزيزتي ألفا!

والآن أنا أدعو ميخائيل وإيمانويل، قائدا النيبادون لأطرح الأسئلة ذاتها: ماذا يمكننا أن نختار وكيف ندرك ذلك؟

معلماي العزيزان! كلنا نرغب بشدة أن نعرف عن قدراتنا، كيف تتفتح بشأن ما حصل عندكما وماذا سيحصل أيضاً.

ميخائيل: حتى قادة الأكوان يتغيرون. لا شيء ثابت حتى في العوالم المتصفة بالكمال والنور. ويتعين عليكم إدراك الكثير بعد قدراتكم على التطور. لا أنصح الجميع بالارتقاء دفعة واحدة، سيخل ذلك بطاقة الكوكب وينقض توازن قوى النور والظلام. ولكننا الآن ننوركم بإنقاص كمية الظلام وننقل الكوكب إلى توازن جديد بين النور والظلام.

أنت تعتبر، أننا أصبحنا قادرين على الارتقاء؟

بالطبع، وماذا تعتبرين أنت؟

حتى الآن لم يرتق أحد...

لا بأس، ستأتي أولى البشائر عما قريب، آمل... تريدين معرفة ما يجري عندنا؟ الأمور تسير نحو اكتمال إعادة التنظيم. هذا يشبه ما حصل في روسيا عندما أعطيتم الاستقلال للجمهوريات. قد تسمون ذلك انهياراً. أما عندنا في نيبادون فنسميه تطهيراً(*).

هكذا، مفهوم، من أي تأثير تتخلصون؟ من المعزول؟ أليس محبوبنا ميخائيل؟

لا، طبعاً، أيتها الجميلة. نحن نتخلص من مساعدين كثيرين لي. تمت تنحيتهم عن المناصب التي يشغلونها ونقرر ماذا نفعل معهم.

بماذا أذنبوا؟

بالقسوة وانعدام الرحمة.

كيف؟ في مستوى نيبادون توجد هذه المواصفات؟

توجد، أيتها الطيبة، توجد، ونحن نتخلص منها بالتحديد. لقد ارتقينا نحن ورقَّينا نيبادون، أو بتعبيرنا – الشبكة الشاملة لعوالم النور والظلمة. تتميز عوالمنا بأننا سمحنا للجميع بالتواجد في عوالمنا ولكل عالم حاكمه. أصبح تواجد البعض يزعجنا إن لم أقل أكثر، ولكننا ارتقينا إلى عوالم تالية أطهر وبذلك طهرنا أنفسنا من حضورهم.

(*) المقصود هنا هو مجموعة الإجراءات الموجهة إلى تطهير المجتمع الألماني والنمساوي بعد الحرب العالمية الثانية، الثقافة، الإعلام، الاقتصاد . التعليم، الحقوق والسياسة من تأثير الإيديولوجيا النازية. ارتكزت هذه العملية على مقررات مؤتمر بوتسدام للدول المنتصرة على ألمانيا.

وأين هم الآن؟ في كواكب، مثل الأرض؟

إنهم في عوالم تتطابق مع اهتزازاتهم عادوا إلى بيتهم.

وعندنا من هو قائد الكوكب؟

أنتم لم ترتقوا بعد، فتحملوا القديم إذن. بعد انتهاء الانتقال، بعد حوالي خمس سنوات، سيزورونكم مع حضور جديد. أما الآن، ارتقوا بالطريقة القديمة.

هذه الجملة الأخيرة تخدش السمع بشكل ما «ارتقوا بالطريقة القديمة». لقد استعملتها أنا في مكان ما. ماذا يعني ذلك؟

إنها تعني، أنه بعد بضع سنوات ستنفتح لديكم إمكانيات ارتقاء جديدة. ستذهبون إلى الارتقاء بسهولة كبيرة إذا اخترتم.

يعني، أن كل مدارسكم لن تكون لازمة؟ ونحن روجنا لممارساتنا عبثاً؟

لماذا؟ لولاها، أين كنت تجلسين الآن؟ في الفلك؟ ومن سيرقّي الكوكب عندئذ؟ الحيوانات والنباتات؟

كلا، إن البشر **أزاحوا** الكوكب تحديداً **بممارستهم التنوير والارتقاء** كآخر إنجازات الكوكب. تزحزح الكوكب بفضل الممارسات، ولكم الشرف والثناء لذلك! بعد ذلك ستأتي ممارسات جديدة، ولن تحتاجوا لافتتاح مدارس جديدة، سوف يمكنكم بثها مباشرة على شبكة الوعي الواحد في دماغ من يريد استعمالها.

رائع! حدثني عن مصير لوسيفير من فضلك.

إنه حاضر هنا بنفسه أثناء حديثنا فتواصلي معه.

عزيزي لوسيفير، أين أنت الآن؟ لم أتحدث معك منذ فترة طويلة كيف تكرس مصيرك؟

بنيتي العزيزة، أنت اشتقت إليّ. أنا أيضاً. وها نحن التقينا. تسير أموري

بشكل رائع. أنا مشغول الآن بنفسي أكثر من الإدارة. كيف أشرح لك ذلك؟ أجسادكم مثلاً مصممة على مجال أمواج معين، لنقل، إنها تحترق بالنار، وأجسادنا لا تستقبل كل الأمواج كذلك. أنا الآن أعمل على تحسين أجسادنا لكي تكون شاملة أكثر ولكي يمكنها أن ترحل إلى مسافات كبيرة دون سفن أو قشرات.

وهل الأمر ليس كذلك؟ أنتم تسافرون في السفن؟

نعم، في سفن، ولكنها كبيرة جداً، ليست مثل كوكب، بل كبيرة جداً. لنقل، أننا غير قادرين بعد أن نذهب خارج حدود كوننا إلى مجال أمواج وطاقات مغاير. يمكن ذلك لجواهر أرفع، أما نحن فنقوم بتحسين أجسادنا الشخصية. هذا مخبر كبير، حيث سنتمكن من أن نكون سوبرمان كما تقولون. إنه عمل معقد وممتع. لا يمكن الوصول له في مستواكم، ولكنني أظن أن الأجساد المادية أيضاً سوف تتمكن مع الزمن من تجاوز العوالم والأكوان وسيبدأ بعضكم هذا العمل.

لوسيفير، وما هو الاختيار الذي تقوم به البشرية الآن؟

لقد قمتم بالاختيار الأهم – الابتعاد، أخيراً، عن العوالم المظلمة والبدء بالطريق إلى النور. كان هبوطكم ضرورياً للنيبادون وللأكوان الأخرى أيضاً. **هذه بداية الطريق الكبير، طريق المادة إلى الوعي، طريق الأم إلى الأب.**

شكراً، عزيزي لوسيفير!

لنسمع الآن ما يقول إيمانويل، الذي يقف الآن عند عجلة قيادة نيبادون.

يومك سعيد، عزيزي إيمانويل. تقف البشرية أمام الاختيار، أمام قدرات جديدة تدركها على نحو سيئ حتى الآن. ماذا وكيف يمكن أن نختار؟

أنتم، كما كنتم دائماً. على كوكب الاختيار الحر، يمكنكم اختيار كل شيء، ولكنكم تريدون أن تعرفوا عن قدراتكم الجديدة التي تنفتح الآن مباشرة؟ أجل يمكنكم اختيار الارتقاء إلى النور. وجودة وفترة ارتقاء الكوكب مرتبطان،

كما هو الحال دائماً بمساهمتكم الشخصية في قضية تنوير وارتقاء الكوكب. ولا تنسوا دوركم!

الجملة غير مفهومة...

نحن كلنا نتذكركم. نحن نعرف عن كل فرد منكم كل شيء بفضل مساعدينا وحراسكم. ولكن عندما ترتقون، لا تنسوا دوركم التاريخي في الكوكب.

سوف نحاول! أية آفاق تنفتح من أجلنا بمناسبة ارتقاء الكوكب؟

وعي المجرة، توسيع مجال المساهمة في قضايا الكون، التعليم في أي من العوالم، إحياء الذاكرة، الرحلات الفضائية وغير ذلك كثير كثير ينتظركم بعد ارتقائكم إلى النور. إلا أن توزيع الأوسمة سابق لأوانه الآن، لأنكم تقتربون فقط (تدريجياً) من الانزياح اللازم. نحن نراكم بحرص وبدون حشرية، لكي يبقى مبدأ الاختيار الحر لكل فرد. لا ننتظر ارتقاءكم الشامل، لأن ذلك ينقض حرية إرادتكم. نحن من كل قلبنا نحبكم ونأمل أن نلتقي بكم في قاعة المؤتمرات لدى تسليمكم أوسمتكم!

أشكرك، عزيزي إيمانويل!

لوسيفير يودع

(موسكو، تأمل على كرسي الارتقاء)

13. 11. 2012

(...) يقف لوسيفير لسبب ما عندنا في القناة. ذكرته اليوم في مقالي وهو، على الأرجح، قرر أن يعمل معنا. شعاع دقيق، حاد، مضيء، طازج، لذيذ... جاء لوسيفير الجديد، ولكنني أعرف أن هذا هو. استجاب القلب فوراً بالصدى والحب. يقول هو:

يقترب تعاوننا معك من النهاية. جئت مودعاً. عملت من أجل الكوكب كل ما في وسعي. واستعملت مساعدة كل من استطاع المساعدة. بذلت أقصى ما في إمكاني على كوكب الأرض، وأنا الآن أبث لك تحيتي وطاقاتي، شعاعي من نجمة بعيدة جداً حيث رحلت.

نعم، أذكر، أن لوسيفير كان يأتي بكثافة كبيرة، كان الكثير منه. كنا جميعاً نحس به جيداً، أما الآن، كأن التحية منه تأتي بواسطة برقية، شعاع صغير جداً. حدثنا عن نفسك يا لوسيفير.

حدثتك في المرة الأخيرة، أنني أعمل على نفسي. انتسبت الآن إلى مدرسة بعيدة جداً... بالنسبة لكم يمكن أن نسميها «مدرسة الخلق الرفيع». ليست حتى مدرسة لوغوسات... *(يصعب عليّ إدراك ما هذا. إنه يريني حزمة طاقات مضيئة، شبيهة بريش البجع. مضيئة جداً ومستقيمة، في نهايتها أهداب ناعمة).*

تصوري، أن لوسيفير يرفع مستوى تخصص خالق الكون. أنا أدرس الآن بنيان أكوان أخرى لا تتصل بكوننا المحلي، لذلك أنا آتي ليس بكليتي، وإنما فقط بمجرد شعاع. أنا أتعلم العمل مع طاقات أخرى وبنى أكوان أخرى. نحن نعرف بنية كوننا، نعرف الإنسان، الكائنات البشرية الأخرى التي تطور عقلاً، والوظيفة الأسمى لكوننا – تطوير العقل، توحيده في كائن كبير عاقل وبعد ذلك – نمو وتطور هذا الكائن. لقد غادرت الآن من أجل دراسة طاقات مختلفة بشكل مطلق. من المعقد جداً عليكم، على الأرواح الصغيرة غير المتطورة أن تتخيلوها وتفهموها. ولكنني باق بروحي معكم، أنا أحبكم جداً.

حدثنا، يا لوسيفير، عن الانتقال والارتقاء.

سأعود إليكم، عندما أكون مستعداً، على مستوى جديد وبنوعية مختلفة. أنتم الآن بأيد طيبة. تقودكم الملائكة، ولا بد لي من التغير، لكي أنضم إليهم. هم ارتقوا

وأنا ارتقيت أيضاً، وأرغب بشدة أن أضيف ميزات جديدة في عقلي، في حجمي الطاقوي. لا تملوا، فأنا معكم في كل الأحوال على اتصال. يمكنك في أية لحظة أن تتكلموا معي وتسألوني. الاتصال بيننا متين. الفارق الوحيد هو أنني حاضر بشكل غير كثيف طاقوياً، أنا حاضر بشكل أكبر – معلوماتياً.

نحن نشكرك، يا لوسيفير! هل هناك خطر علينا في كانون الأول وبعده؟

لا، يا أحبائي. لم أكن لأغادر لو كان هناك خطر. لكنت بقيت هنا ولساعدت، ولقدتكم عبر الأشواك إلى النجوم. ولكنكم قمتم بالخطوات الرئيسة، وأنتم الآن تستكملون الطاقات فقط، تكملون بناء أجسادكم الدقيقة فقط، أنتم تنهون هذه القفزة الأكثر أهمية التي حدثت للغالبية منكم على الكوكب.

الكوكب ذاته يقوم بانقلابات كثيرة، وأنتم تشعرون بها بشكل ضعيف. بعضكم يشعر، ولكنه حتى لا يربط هذا بكون الكوكب ينقلب، تتغير الأقطاب – يتبادل الجنوب مع الشمال، إنها تتغير مع كل انقلاب. أنتم تدركون ذلك، ويبدو لكم أن تبديلاً واحداً فقط سيحدث للأقطاب، وسيكون مخيفاً جداً. لا، لقد مررتم بعدة تبدلات للأقطاب، ولم يحصل شيء. لذلك أنا ببساطة أتمنى لكم السعادة، الخير، الحب، مجد الرواد.

سأعود حتماً إليكم بمجرد أن أنهي تعليمي الجديد.

نشكرك، يا لوسيفير! شكراً جزيلاً!

كيف أحوالنا على الكوكب الصغير؟

(توجيه)

بدأت أشعر أن شيئاً ما غير عادي يجري على الأرض، ولكن التقاط ذلك بواسطة المشاعر معقد جداً. وماذا يقول الحاكمون، وماذا يقول العلماء عن وضع الكوكب والشمس والغلاف المغناطيسي للكوكب؟

2013 .11 .13

أيتها الحاكمة العزيزة ماريا! ظهر لديّ إحساس أن شيئاً يجري الآن مباشرة على الكوكب.

ماريا: ما الذي يقلقك؟

حالة طبقة الكوكب المغناطيسية.

جرى تبدل الأقطاب.

أي الشمال بالجنوب، والجنوب بالشمال؟ (ليس الجغرافي، بل المغناطيسي). لماذا لا يتكلم أحد عن ذلك؟ مسبقاً؟

جرى التبدل في المجال الفلكي، الذي يهبط على الكوكب.

هذا الميل 90 درجة؟

لا، بميل 45 درجة.
يجب أن تعرفي أن تبدل الأقطاب قد حدث نهائياً.

ماذا ينجم عن ذلك؟

تغير توجه كل خلية في الإنسان، خضع الحقل المغناطيسي للتدقيق. ولن يعود الإنسان القهقري. قطع طريق العودة إلى الظلام.

ماذا يعني ذلك؟ لم نكن ننوي العودة إلى الظلام، الأرض كلها تسير إلى النور.

المجالات الفلكية تزحف تدريجياً إلى الفيزيائية، وقد أصبحت فيها توجيهات أخرى بزاوية 45 درجة إلى الجانب من المحاور الفيزيائية.

ولماذا ليس بزاوية 90 درجة؟ هل هذه عملية ما تزال أمامنا؟ ستكون 45 درجة أخرى؟

أجل، تدريجياً، بحذر شديد سيقودونكم إلى إدراك الحقيقة الواقعة.

ماذا يجري الآن؟

نحن وإياكم عند الهدف. تجري الآن لحظة الانعطاف.

14. 11. 2013

***ماريا الحاكمة** تريني فيض الطاقة من كرة كوكبية إلى كرة أخرى، كأنهما عدستا نظارة دائريتان، تتصلان بقوس صغير. يذهب فيض الطاقة إلى الكوكب الجديد، ليس إلى المستوى الفلكي للكرة القديمة، بل إلى أرض جديدة.*

ماريا: يظهر مستوى فلكي حول كرتنا القديمة، وهذا الفيض يذهب إلى كرة أرض مختلفة تماماً. من أجلها تحديداً يلزم البرنامج الجديد للبشرية.

كيف يمكن أن تفسّر لي يا ماريا الظواهر الفضائية المعاصرة – لغير العالِم، للمرأة التي لا علاقة لها بالفيزياء؟ وجدت ماريا «مقاربة أنثوية».

ماريا: كيف تجري ولادة الطفل؟ إنه في البداية ملتف في غشاء في الرحم، ومن ثم بعد الولادة يستقيم. في الرحم يتوضع ورأسه إلى الأسفل. ثم يولد ويبدأ السير ورأسه إلى الأعلى. تحدث مع الكوكب عملية مماثلة تقريباً.

14. 11. 2013

الملاك ميخائيل: على الكوكب الآن بعض الفوضى وعدم الوضوح. تنتقل السلطة من أيد إلى أخرى. يترافق ذلك بكوارث كوكبية، ولكن العملية بمجملها تحت السيطرة. نحافظ على الإنسان في اللجام. عند انتقال الوعي والبعد يتغير المستوى الدقيق وكل مكوناته – الحقول، الأطوار، السلاسل، اتجاهات حركة تدفقات المادة في الحقل الكهرمغناطيسي.

هذا يعني تبدل الأقطاب؟

بـل تبـدل الأطـوار. تعمـل كـل قـوى الكوكـب، انضـم للعمـل ضـيوف كثـر. تخيلي، أن آلة ضخمة ومعقدة يجب فكها وتركيبها من جديد «بالبرغي الصغير». بماذا تشعرين؟

صـباحاً شـعرت بتـدفق أفقـي مـن اليمـين إلـى اليسـار. الـدوران الآن باتجـاه عقارب السـاعة حـول الـرأس، مـن الظهـر إلـى الخلـف وإلـى الأعلـى (أثنـاء طباعـة المقال من الظهر إلى الأعلى والأمام مثل النافورة)... ما هذا؟

هذه عمليات، تجري على مختلف مستويات الأجسام. التدفقات الكوكبية – في المستوى الأفقي حول الرأس – التدفقات الشمسية...

يتغير شيء ما؟

كل شيء يجري في النظام المعتمد. لا شيء يمكن أن «تتشبثوا» به وتقولوا: إن هناك حاجة لطاقتكم، عملكم أو مشاركتكم، كل شيء بالحدود الطبيعية.

20. 11. 2013

يا سانات كومارا، ماذا يجري الآن حول الكوكب وفي المجموعة الشمسية؟

سانات كومارا: يسير الكوكب بدورة جديدة. لم تتحدد حتى الآن. وهو يقع في أول بداية تسارع الدوران. تجري تغيرات كثيرة. تدخل القوى العليا الآن بنشاط في حياتكم، للحفاظ على ما أنجز. نحن جميعاً هنا نقود العملية. الكوكب تحت السيطرة، ولكن العمليات الكوكبية تجري بشكل عاصف. يولد الكوكب من جديد، ويجري الحفاظ على الخبرة المتراكمة في سجلات أكاشي قبل أن يتم رفعها إلى الطبقة الفرعية التالية. ترتقي السجلات أيضاً سوياً مع سكان الفلك الذين ما زالوا باقين هنا.

أي أن الأرواح، التي تسكن في طبقة الكوكب الفلكية، هي تلك التي غادرت الأرض، تنتقل الآن إلى الطبقة التالية في المستوى الفلكي؟

أنت لا تفهمين المستوى (المنظور) الفلكي بشكل صحيح. توجد مجموعة أقسام ومؤسسات على المستوى الفلكي تهتم بالأرواح، حيواتها وتطورها. إنها تبقى مؤقتاً في المكان الذي غادرت منه الأرواح لكي نستقبلها في المكان ذاته، حيث يجب أن تكون. بعد ذلك ترحل كل المؤسسات تدريجياً إلى مستوى الفلك الأعلى، لتتعرف على العالم الجديد.

ما هي العمليات الكوكبية التي تجري الآن؟

يمكن تسميتها بشكل غير عادي: عملية تحسين الكوكب. إعادة النظر في كل الخبرات المتراكمة والتخطيط الجديد. الجميع في حالة استنفار كامل، نمسك الكوكب ونحاول إجراء كل العمليات الكوكبية بحيث لا تلحظ إلا بالحد الأدنى.

من الإنترنت



الحقل المغناطيسي للشمس (سينقلب) عما قريب، هكذا يعتقدون في ناسا

نشر الصورة: في 7 آب، من قِبَل ألكس كريت، في الشمس

في 6 آب 2013. تشير معطيات مختبرات رصد الشمس في ناسا (NASA) أن الشمس قريبة من اللحظة التي «ينقلب» فيها حقلها المغناطيسي. أي

أنها تبدل القطبية إلى القطبية المعاكسة – يحصل هذا في كل مرة عندما تكون الشمس في ذروة النشاط الشمسي التي تستمر 11 عاماً. هذا ما ينص عليه نبأ وكالة الفضاء الأمريكية.

«على ما يبدو، بقي لنا ما لا يزيد عن ثلاثة – أربعة أشهر حتى التبديل التام لقطبية الحقل. هذا التغير سوف يثير مفعولاً موجيّاً في المجموعة الشمسية كلها». – يقول الأخصائي بفيزياء الشمس تود هوكسيما من جامعة ستانفورد.

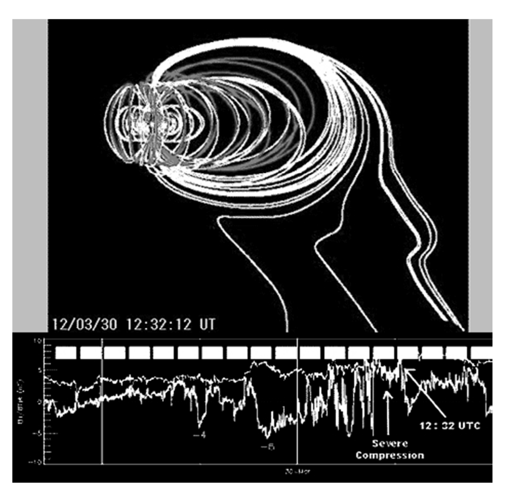
* * *

5 تشرين الثاني 2013. حسب تقييم مايك لوكفود، بروفيسور في جامعة برنك (بريطانيا)، سوف ينخفض النشاط الشمسي بشكل سريع جداً – الانخفاض الأسرع خلال 9300 سنة الأخيرة.

هو وزملاؤه مشغولون الآن بمحاولة توقع إن كان سيحدث «الانخفاض الكبير » الأول في النشاط الشمسي خلال القرون الأربعة الأخيرة، أم لن يحدث في العقود القليلة القادمة. يجري الحديث عن أن دورة الشمس العادية التي تستمر 11 عاماً سوف تتوقف وتفقد الشمس كلياً تقريباً البقع (الكلف الشمسي) لعدة عقود. في الصيف الماضي كان يجب أن تبلغ كمية البقع الحد الأعظمي، ولكن ذلك لم يحصل.

يفترض السيد لوكفود احتمال تكرار الانخفاض الكبير الأخير – انخفاض ماوندر بنسبة 25%، والذي رصد في نهاية القرن السابع عشر، عندما اختفت البقع الشمسية لمدة 70 عاماً كاملةً. منذ عامين حدد لوكفود ذاته فرص تكرار هذه الظاهرة بنسبة حوالي 10%.

* * *



يفغينـي روغـوجين، بروفيسـور، نائـب مـدير معهـد فيزيـاء الأرض فـي أكاديمية العلوم الروسية:

لقد تبادل القطبان المغناطيسيان للشـمس الأمـاكن مئـات المـرات خـلال وجود الأرض، ولكنهمـا لـم يتبـادلا أبـداً خلال وجود الإنسان العاقل. ولكن فكرة تبادل القطبين أماكنهما في المستقبل البعيد ممكنـة تماماً. ولكـن هذا لا يعنـي أن الأرض سوف تدور بطريقة مختلفة – يتعلق ذلك بظواهر داخلية في حقل الأرض المغناطيسـي. علـى الرغم مـن أن العلمـاء يمكنهم أن يقولـوا شيئاً واحداً فقط: ليس لدينا خبرة سابقة بمثل ذلك. إذا قورنت تبدلات الأقطاب السابقة التي حدثت منذ ملايـين السـنين، والتـي نعـرف عنهـا بفضـل الدراسـات المغناطيسـية القديمـة «الباليومغناطيسـية»، فقد تطابقت أحيانـاً فـي الـزمن مـع انقراض شـامل لـبعض الأنواع، وكوارث جيولوجيـة، وثورانـات بركانيـة قويـة، وأحيانـاً لم يحدث عند تبادل الأقطـاب شـيء كـارثي، وعمومـاً لـم يحـدث شـيء ذو شـأن. لـذلك فتبـدل الأقطـاب والنشاط الزلزالي المدمر ليسا مرتبطين على الأرجح – لا يُرى تداخل. على ما يبدو أن تبدل الأقطاب متوقع في المستقبل رغم انعدام أية حسابات في هذا الموضـوع. برأيي إن البشر الذين يعيشون حالياً على الأرض لن يروا هذه الظاهرة.

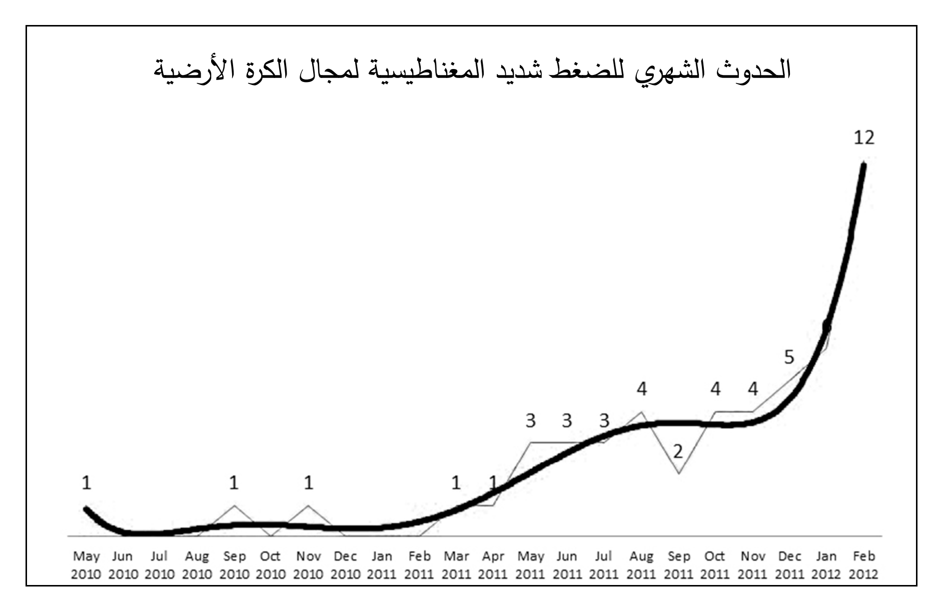
* * *

تحليل معطيات الزمن الحقيقي بشذوذات تشوهات الغلاف المغناطيسي:

مقلِّـد الغـلاف المغناطيسـي NICT (المقلـد المغناطيسـي)، الـذي يقـدم علـى امتداد 10 سنوات تقريباً معطيات في نظام الزمن الحقيقي – الرسم الثنائي الأبعاد

لغلاف الأرض المغناطيسي – توقف في الشهر الماضي بعد الزيادة الكبيرة في حالات انعكاس شذوذات تدل على انضغاط قوي لغلاف الأرض المغناطيسي.

بدأ توثيق المعطيات حول شذوذات الغلاف المغناطيسي للأرض اعتباراً من شهر أيار 2010. حدثت الانضغاطات القوية للغلاف المغناطيسي بوتيرة ليست كبيرة، على امتداد 12 شهراً: من أيار 2010 حتى أيار 2011، مرة واحدة في أربعة أشهر تقريباً. خلال الفترة من أيار إلى تشرين الثاني 2011 ازداد عدد هذه الانضغاطات حتى 3 في الشهر الواحد، وحتى شباط 2012 ازداد عددها حتى 12 في الشهر. تجدر ملاحظة، أن في الفترة من أيار 2010 حتى شباط 2012 كانت هذه المعطيات متاحة بالشكل المباشر (أي بيانياً) من المقلد المغناطيسي المذكور آنفاً.



من 12 آذار حتى 20 منه عام 2012 لم يجدد المقلد المغناطيسي المعطيات (في هذا الوقت تم إثبات انقلاب اتجاه الغلاف المغناطيسي)، وبعد فترة قصيرة من العمل توقف من جديد عن تجديد المعطيات في الفترة الواقعة بين 22-25 آذار عام 2012. من 2 نيسان عام 2012 توقف المقلد كلياً عن العمل.

علـى الـرغم مـن أن العـدد الحقيقـي للانضـغاطات القويـة لغـلاف الأرض المغناطيسي غير معلوم (لم يجدد المقلد المعطيات في آذار 2012 في مجموع 11 يوماً)، تم إيجاد طريقة جديدة لتسجيل انضغاطات الغلاف المغناطيسي القوية.

باعتبار أن المخططات البيانية للغلاف المغناطيسي التي يقدمها المقلد تبنى علـى قاعدة قياسـات بـارامترات الـريح الشمسية فـي الـزمن الحقيقـي، المـأخوذة مـن الأجهزة المركبة على القمر الصناعي ACE (ACE satellite) يمكن أيضاً إظهار حالات انضغاط الغلاف المغناطيسي القوية على قاعدة التحليل التجريبي (الإمبيري) لمعطيات ACE (...)

قبل الاستمرار، لا بد لنا من وضع خطوط الفصل بين مفهومي حقل الأرض المغناطيسي والغلاف المغناطيسي الأرضي.

الغلاف المغناطيسي الأرضي – هو حيز (نطاق) داخل تدفق الجزيئيات من الشـمس. المعـروف أيضـاً بـالريح الشمسـية – هـو نتيجـة تفاعـل حقـل الأرض المغناطيسي والريح الشمسية، شيء يشبه حجراً في نهر.

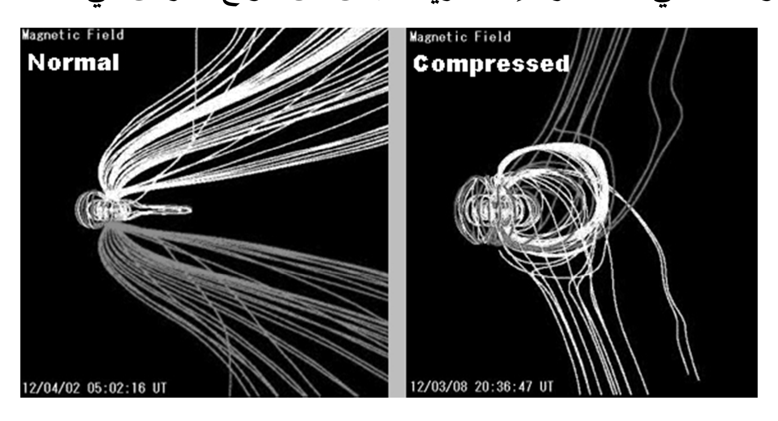


يمتد الغلاف المغناطيسي الأرضي في الحالة الطبيعية لمسافة 10 أضعاف نصف قطر الأرض تقريباً باتجاه الشمس وحتى مئات أضعاف نصف قطر الأرض بالاتجاه المبتعد عن الشمس. يحصل ذلك، لأن الريح الشمسية تضغط حقل الأرض المغناطيسي في الجهة المقابلة للشمس وتوسعه من الجهة المبتعدة عن الشمس.

إن حقل الأرض المغناطيسي يشبه أن يكون قد وضع في الطبقة الداخلية من الغلاف المغناطيسي التي تدعى أيضاً بالفاصل المغناطيسي.

يجري حساب الحقل المغناطيسي بين الكوكب على قاعدة معطيات ACE. الحقل ما بين الكواكب – هو انعكاس حالة الغلاف المغناطيسي الأرضي.

لنقدم بعض التوضيحات من أجل فهم الحقل المغناطيسي ما بين الكواكب. يملك حقل الشمس المغناطيسي مكوناً ثنائي القطب (القطب الشمالي – القطب الجنوبي)، ينقص عند زيادة البعد عن الشمس. عدا عن ذلك، لحقل الشمس المغناطيسي مكون أقوى بكثير، يمتد على طول تدفق الجزيئيات من الشمس (الريح الشمسية). هذا المكون (هو في الجوهر، الحقل المغناطيسي ما بين الكواكب) أكبر من المكون القطبي بمئة مرة، إذا أُجري القياس من موقع الأرض في الفضاء.



الانضغاط الشديد لحقل الكوكب المغناطيسي.

كان التداخل الذي أجري رائعاً في حين كان المقلد المغناطيسي ما زال يعمل.

نتائج العام الماضي

(توجيهات)

20. 11. 2013

أنا أسمعك يا سانات كومارا.

سوف نجمل نتائج العام الماضي، كأن كل شيء يسير بالحالة الطبيعية.

ماذا أنجزتم في عام 2013؟ أتم الكوكب فترته الانتقالية إلى الواقع الجديد. بدأ ترتيب وتجهيز كل شيء حصل على الكوكب خلال السنين الأخيرة. هذا مهم لكي نفهم موارد الكوكب، قدراته ومستقبلكم. أقول راغباً إن كل شيء يسير كما كان مخططاً له، مع تصحيحات غير كبيرة نأخذ بعين الاعتبار أن الوعي لدى البشر ينمو ببطء شديد.

تجري مناقشة، كيف نرفع وعي الكوكب بشكل أسرع؟

إذا كان الكوكب مفتوحاً للزيارة، فإن التواصل المفتوح مع حضارات أخرى طيبة المزاج، سوف يقودنا إلى رفع الوعي العام. سوف يبدأ الجميع الاهتمام بموضوع الفضاء...

بنيتي اللطيفة، ليس بهذه البساطة. لا يمكننا الحصول من حكومات الدول على إذن يسمح بالتواصلات المفتوحة المباشرة. عندئذ، ستكون كل الموارد الموجودة لا لزوم لها لأن التكنولوجيات الجديدة ستضع كل شيء على الرأس بدلاً من القدمين (أو بالعكس). ويفقد معظم المناورين السلطة والمال.

ولماذا يجب أن تسألوهم؟ اسألونا نحن!

توجد بعض الأطر والقوانين تمنع ظهورنا في المرأى الواسع.

إذا تواصلت الحكومات مع الوافدين، فالأهم هو أن الحرب لن تنشب... ستكف عن الخوف...

يمكن أن نستثير خلايا النحل، وأن نكون سبباً مغرياً لشن الحرب، كما كانت أحداث 11 أيلول في أمريكا. أي أن الحكومات قد تطلق إشاعة عن تهديد سكان الكواكب الأخرى وتبدأ الحرب تحت هذه الذريعة. سوف يتحلحل كل شيء في القريب العاجل. أعتقد أنكم ستتمكنون عما قريب من التواصل المفتوح معنا. حديثنا الآن هو أيضاً صريح إلى حد بعيد.

لماذا لا نلاحظ تغيرات في أنفسنا؟ ألا يجب أن يتغير شيء ما؟ من جهة أخرى، أنا أقرأ الآن ممارسات قديمة اجتزناها كلها، وأفهم أن زمنها قد انقضى. ما الذي تغير؟

ربما تغير القليل بالنسبة لغالبية البشر، ولكن بالنسبة لك فقد تغير كل شيء. أنت تعيشين وتعملين بشكل مختلف، وغالبية من زاولوا الممارسات القديمة تغيروا كلهم في الوعي وفهم الحياة، وهذا هو الأهم. تعلمتم استقبال الطاقات الطبيعية، تبدؤون الاتحاد مع وعي مختلف النباتات والحيوانات. ستفهمون قريباً أنها تفهمكم جيداً وتتفاعل معكم. أمامكم الكثير من الأمور الساحرة. عليكم أن تتزودوا بالصبر من أجل الإبداعات الجديدة.

هل يوجد تهديد للكوكب؟ هل ستحدث كوارث أخرى، كتلك التي حدثت تواً في الفيليبين؟

لا أحد يعرف مسبقاً، فهذا غير مخطط. نحن فقط نشاهد، ولا يمكننا حتى الآن السيطرة على الكوارث. عموماً لم يتحسن الوضع بعد، على الرغم من أنه تم توقع تحسن تدريجي للمناخ وتوقف للكوارث. المرحلة الانتقالية مضطربة دائماً. لا تنسي أن بعض الظواهر الطبيعية يسببها البشر (العسكريون).

يهمني نمو الروح واتصالنا المتنامي مع الروح، ماذا يمكن أن تقول، أية آفاق تنفتح، وهل ستكون محاسبة للأرواح (محكمة)؟

ما يخص المحكمة، فنعم، ستكون إعادة النظر في كل الأرواح تدريجياً. حسب مغادرة الكوكب سوف يمر الجميع بالمطهر ويبتعدون إلى السكينة. كل الأرواح سوف ترفَّع إلى الدرجة الموافقة لها، أي أن تصنيفاً من نوعه سيخضع الجميع له، تحديد رتبة الروح وإمكانياتها بما يتطابق مع رغباتهم. سوف يُقدَّمون لاختيار طريق التطور اللاحق.

هل يوجد الكثير من الأرواح المريضة؟ هل توجد أرواح أصبحت «معاقة» نتيجة العمل في الأرض؟

نعم، من قتل إعداماً، ومن الانفجارات الذرية وغيرها، تخضع أرواحهم للإحياء في أماكن مميزة. فالأجساد الدقيقة تتخرب أيضاً من الانفجارات وغيرها من الكوارث.

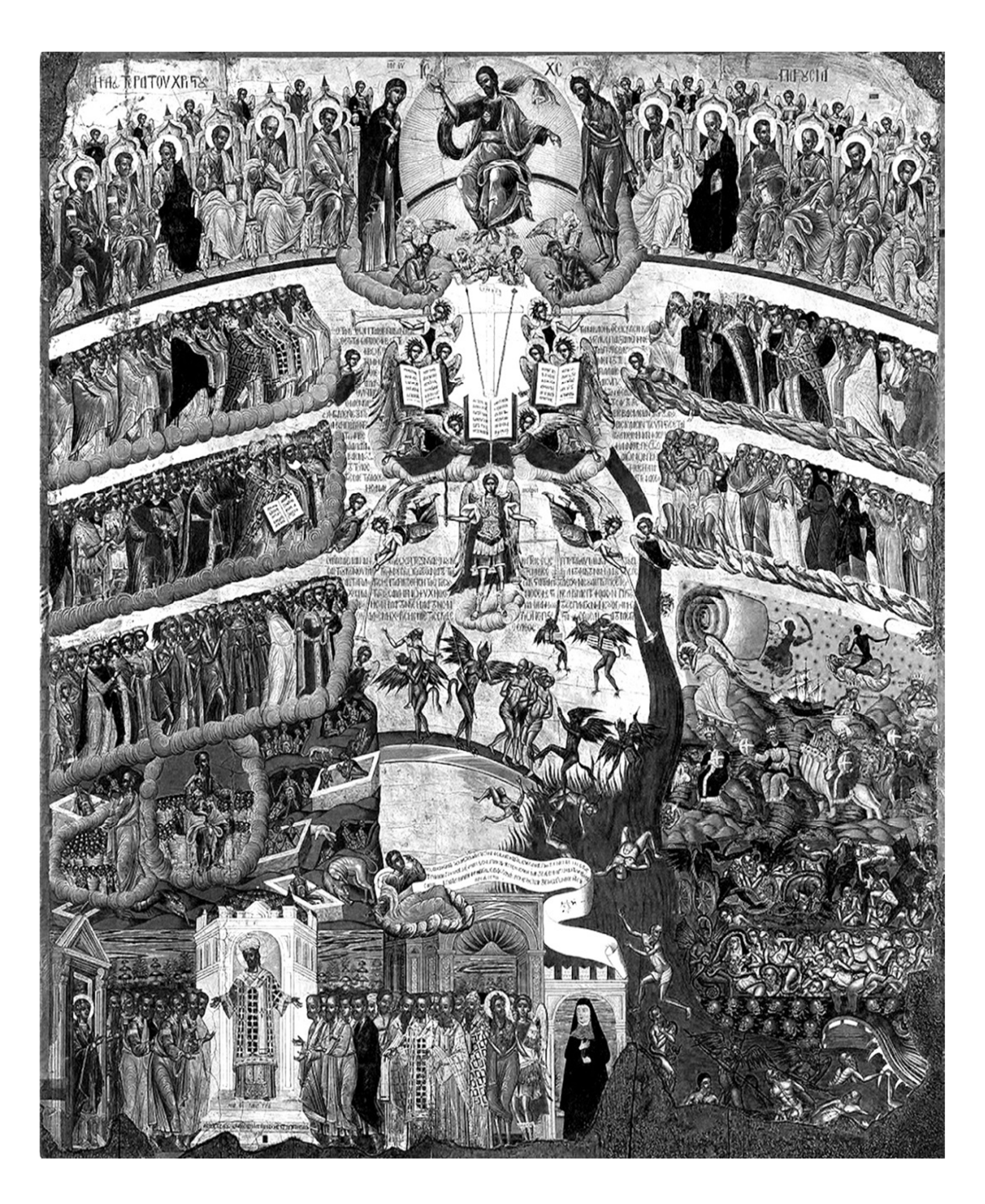
رأيت، لدهشتي، أن كثيراً من البشر بعد الموت يهيمون على وجوههم، غير مطمئنين. لماذا لا يغادرون؟ ألا توجد القوى والخدمة التي تجمعهم وترسلهم إلى عوالم ما بعد القبور؟ أنا قدت أرواحاً كثيرة إلى السكينة. لماذا هي بهذه الكثرة؟

لا يوجد عالم الفلك فقط في عالم ما بعد القبر، وإنما أيضاً هنا، حيث أنت. إنهم يقعون في طاقات غير مؤهلة، لا تخدم مكاناً للطمأنينة والتطور التالي بالنسبة لهم. ولكن بما أن الزمن «هناك» غير موجود، فلا يعتبر بالنسبة لنا أمراً مخيفاً أن تنهي الروح أعمالها في المكان الذي عاشت فيه مهما طال الزمن. هذه خبرة أيضاً، وخبرة جدية إلى حد بعيد، عندما تبدأ الأرواح بفهم وضعها وتبحث عن مخرج.

لماذا يعلق بعضها بين العوالم؟

لأن شيئاً ما لم يسر كما خطط له. إما لم ترد الروح أو لم تستطع المغادرة.

لم أقصد ذلك. بعض الأرواح مشنوقة في ما بين العوالم. الرأس في ذلك العالم، والجسد هنا.



الأمر ذاته، لم تتمكن الروح من العبور إلى المكان لأسباب – ما. دائماً يجب أن نتبين ونستوضح.

هل يجب أن نساعدهم دائماً ليذهبوا إلى عالمهم؟

دائماً، لا يجب أن تبقى هنا أية أرواح أنهت تقمصها. كل الأرواح يجب أن تكون على رأس عملها.

كم عدد الجنود الذين ما زالوا هائمين منذ الحرب العالمية الثانية؟ لماذا لا تخرجهم ألوية الملائكة؟ لماذا يسيرون؟

لماذا نتحدث الآن عن ذلك؟

لأنني أزاول ذلك.

وأنا سوياً معك. زاولي على قدر القوى. ساعدي الأرواح، أن تذهب إلى حيث يحبونها، يرونها ويعرفونها.

سؤال آخر، طرح نفسه بحدة في الآونة الأخيرة. بعض المشتركين في مدارسنا أحيوا (بعثوا) أرواحاً بطريقة غرابوفوي. أنا دائماً أنزعج من هذه الممارسات الوحشية. ماذا يمكن أن تقول بهذا الشأن؟

يتاح الآن كثير من الممارسات الظلامية. هذا هو السحر الأسود، وهو لا يعبر بهذا الشكل. ببساطة، يستحيل إنزال الأرواح في الأجساد التي تتفسخ في القبر، ولا تقبل الأجساد الأخرى أن تسكنها هذه الأرواح. كلها يجب أن تولد، أو تسكن في أجساد حية الآن.

لا ينجح البعث مع أحد حتى الآن، من أجل ذلك يجب أن يكون الشخص رفيع الروحانية. تملك الروح طاقة كافية للعيش حيوات عديدة في جسد واحد. ولكن في هذه الحالة، الحياة منتهية. لا يعمل البرنامج من أجل الروح وتذهب الروح إلى الاستراحة.

إحدى الأرواح، التي لم تغادر والتي تعرضت لممارسة الإحياء، أجابت عن السؤال عن مدى نجاح الإحياء بزعيق منفّر. هل كانت الممارسة مؤلمة لها أم رغبت بالعودة بشدة؟

كانت تنوح من استحالة البقاء والعيش كما عاشت. كان الأمر ثقيل الوطأة عليها. من جهة أخرى، هي لم تفقد الأمل أن تأتي ثانية إلى الأرض، لأنها أُبلغت بأنها سوف تبعث. كانت تلك مصيبة. الآن هي راضية. إنها هادئة الآن.

ماذا تعني المحكمة (الحساب)؟ كيف تمر بها الروح؟ هل تختلف عما يجري دائماً بعد الموت؟

نعم، تختلف. انتهت مرحلة كبيرة في حياة الإنسان، مهمة جداً وأكثرها صعوبة. ونحن نكترث لتقديم الروح عموماً كعرق (كمصنوع)، كفردية، كقدرة فردية على النمو. نحن أيضاً نتعلم – خلق الأحياء. ليس ذلك بتلك البساطة. يجب المحافظة على الأرواح، أن نعلمها، نعطيها العقل والميل، الرغبة في الحياة والطموح للتطور. وإلا يفنى العرق. لقد نجحنا، هل ترين أننا نجحنا؟ وهذا هو فضلنا وإياك، رؤية النور في نهاية الكون. فشلنا مرات كثيرة، مرات كثيرة تعيَّن علينا إزالة عرق من الكوكب أو أنه لم يتمكن من البقاء بحد ذاته. ولكننا الآن بدلنا المعيار ولم نعد نطالبكم بالجبروت. عدا عن أننا أغلقنا قدراتكم على التحكم بالطاقات بشكل مباشر، لأننا أردنا لكم البقاء.

إن الأب، الذي يتمنى لابنه حياة مثمرة، لا يعطيه كل شيء ورأساً، سوف يقيده في الأموال، لكي يتعلم جني رزقه ويعرف قيمة الجهد لكي يبلغ بنفسه تحقيق ذاته.

يجري الحديث الآن عن كون إعادة النظر بكل الأرواح توصلت إلى نتيجة أولى من نوع ما. يبدو لنا أن مقدار تطوركم ليس سيئاً. طبعاً، ليس كلكم. ولكن في المجمل هذا حتى أكثر مما توقعنا. النتائج ليست سيئة.

نحن لا نعني الأرواح القديمة، فمعها كل شيء مفهوم. نتحدث عن الأجيال التي جاءت إلى الأرض حديثاً. وأصبحوا مثلكم تقريباً كهولاً.

لقد قررنا تحسين بعض أجزاء الدماغ، المسؤولة عن القدرة على البقاء

ومقاومة الأمراض (يشير إلى القذال). القرار الكبير الثاني – بخصوص أشكالكم وأجسامكم المادية. نحن نرى خللاً في الفيزيولوجيا بسبب التغذية الخاطئة والنهم. تكمن القضية في العادة التي تضر كثيراً بالبشر. يعالج هذا – ببساطة بواسطة برامج التغذية النقية والبيئية. هذا قابل للتصحيح. قد يكون ذلك عندما تكف النقود عن لعب دور كبير في إدارة المجتمع وخداع البشر. سوف تتعلمون النظر إلى الطعام بهدوء. بكل بساطة، الإقلال من الطعام.

هل يمكن أن أعرف شيئاً آخر عن المحكمة؟

هذا مجرد إعادة الحساب والجرد. التوزيع، التوجه المهني، التعيينات في مناصب جديدة واختيار دراسات جديدة ومهن جديدة.

عندما كنا في مصفوفة الإنسان، عرفنا أن هناك يوجد «رفوف» محببة، عندما تستريح الروح بعد دورة تقمصات. هل سنذهب نحن أيضاً إلى هناك الآن؟

يتعلق ذلك بحالة الروح. بعضهم «يندفع إلى المعركة»، وبعضهم يود لو يبقى نائماً لسنوات هكذا... يقرر كل شيء في المكان، فكل شيء فردي.

ماذا تود أن تقول لنا أيضاً؟

نحن معاً، نحن – واحد. أنتم – أجزاؤنا، نحن – جوانبكم، ارتباطنا المتبادل يجعلنا بشراً كاملين أو جواهر. الروح الكلي والروح البشرية تكبر وتنمو وتصبح على حافة الدرجة – في ساحة إقلاع المجرة.

تخيلوا، أنكم تطلقون من «ولدتموهم» وعلمتموهم، من خلقتموهم منذ البدء، من البيضة، تطلقونهم إلى حياة الكبار. كم هم أعزاء عليكم، كم من الحب أودعتم في نموهم وازدهارهم، في سعادة كل منهم، وفي حياته ووجوده. تنتهي الطفولة وتبدأ المراهقة المتمردة. أتمنى لكم أفضل الأمنيات في خطواتكم الأولى إلى الواقع الجديد.

أشكرك، يا معلمي النفيس!

غافريل (جبريل)

غافريل، ألن تقول لنا شيئاً مهماً ما؟

يجري هزّ الأقطاب المغناطيسية للأرض والفضاء القريب منذ عدة سنوات. عبرت الآن أمواج التحولات للأرض وتركت فيها عدة آثار جراح (ندبات) – التسونامي والهزات الأرضية. في هذا الوقت حصل انتقال الكوكب إلى مدار جديد وانزياح الأقطاب. هذا ليس حدثاً فردياً، بل حدث متعدد، أي متدرج.

يتحدثون عن فتح الكوكب لتواجد سكان الكواكب الأخرى وعن تبديل الأقطاب، أي انقلاب كامل.

الانقلاب – ليس انزياحاً كاملاً، بل هو تبادل الوظائف. ولكن على الكوكب الآن عدة أقطاب(؟) وبعد ذلك سيكون التوقف على أحد الأقطاب الشمالية وأحد الأقطاب الجنوبية.

كيف أفهم ذلك بشكل أفضل؟

لا تقلقي. لقد تم الأهم، والآن يجري الاختيار ببساطة... استكمال الطاقات والقفزة الرئيسية قد تمت.

وفي واقعنا، هل تمت أم أنها قادمة؟

أنتم في العملية.

أشكرك، يا حبيبي جبريل!

مايتريا

أشعر بالحدس، أن شيئاً ما يجري. مايتريا، كيف يمكنك أن تساعدنا؟

«تجاوزت» البشرية الخطر، بقت، وهيمن في الكوكب زمن جديد – عصر

الدلو. بما تفيدك معرفة القطب المغناطيسي، إذا كان حتى العلماء لا يستطيعون فهم ذلك؟ يكفيكم أن تعرفوا، أن الزمن أصبح قائماً فعلاً.

هل سيكون دفع آخر؟

نعم، في المستقبل غير البعيد.

كيف سيكون ذلك؟ هل سيكون غمر أو زلازل؟

لا، لن يكون ذلك، فقد استقرت الأرض. سوف تنتقل إلى واقع أكثر دقة.

قل لي، هل كان الطوفان العالمي – هبوط الكوكب في الكثافة؟

نعم، سقطت مياه الغلاف الجوي على سطح الأرض، تكثف الفلك. هكذا تم انتقال الكوكب إلى الكثافة الفيزيائية. الآن تجري العودة.

هل ستذهب المياه إلى الغلاف الجوي؟

لا يمكنني القول، كيف سيكون ذلك. ولكن لن تحدث كارثة.

ماذا يجري الآن في اللحظة الراهنة؟ أنا أشعر...

يصعب عليَّ شرح ذلك لك. في عمليات الكوكب الفيزيائية على أشدها، ويجري العمل معها بشكل مكثف.

كيف ينمو وعي البشر؟ هل من جديد يمكنك أن تخبرنا به؟

وصلنا الآن إلى اللحظة، حيث الوعي متحرر ويجب أن يصعد بشكل حاد إلى الأعلى. وأنت تشعرين بتنامي الحب، الأحاديث عن الحب...

هنا ما زال الأمر كما كان – قتل، تحقيقات، وحروب. كأن العالم كله مكون من ضحايا وجلادين. يحتمل أن انسكاب الحب في الوعي يثير ردة الفعل هذه للظلمة من أجل التوازن؟ يبدو لي أننا في السبعينيات كنا ألطف بكثير، وكان الحب أكثر، والجرائم كانت أقل.

بالتشابه تمكن مقارنة هذا الزمن مع الفترة الانتقالية بعد الثورة.

ولكن حينذاك كان الدمار والجوع، أما الآن؟

الآن، الانتقال إلى وعي ما هو الأهم. بعض الدمار موجود أيضاً – هنا وهناك.

أشكرك، حبيبي مايتريا!

* * *

(توجيه على كرسي الارتقاء في موسكو)

تقترب منا سفينة. سوف نرى ماذا يريدون.

نحن – أنتم. نحن – لسنا أنتم في المستقبل، بل أنتم في الماضي، أسرتكم، التي جاءت من (...عوالم) إلى الأرض.

جزء منكم، *(وربما كلنا)* كان على هذه السفن. أنتم – ذريتنا. جزء منا بقي على الأرض. جئنا لنراكم على الأرض، لأن البوابة الأرضية فتحت، والآن يمكننا الترحال بحرية، نحن نذكركم! نحن لن ننساكم.

يقال هذا باحترام وإجلال، كأننا جنود الجبهات الأمامية.

ولكننا هنا... لا نزدهر، ولكن حياتنا ليست سيئة. لا حاجة لوضعنا في قائمة الضحايا. نحن ندرك، لماذا جئنا وماذا يمكننا أن نعمل. ونحن نريد ما نستطيع.

نحن شاكرون لكم، لأنكم لا تعتبرون أنفسكم ضحايا، بل تعيشون الحياة التي تحبونها. طبعاً، أنتم قيدتم أنفسكم بشدة بقدومكم إلى الأرض، كمعلمين، وحرمتم أنفسكم من آفاق ضخمة.

بالطبع، أنتم جئتم إلى هنا لغايات سامية، ومن أجل ذلك كأنكم «رهنتم» حريتكم، لا نهايتكم، اختصرتم أنفسكم، جعلتم أنفسكم أصغر باسم ما أردتم – باسم

إقامة مثل الملائكة الجديدة، الممالك الجديدة المزدهرة للملائكة يجب تنميتها من هنا. تنمية وعي جديد تماماً، بمثل جديدة، ببنية جديدة للمجتمع، بحريات جديدة، بروح واسعة ومتطورة.

نحن الآن نريد مجرد النظر إليكم، الشعور بكم كيف أصبحتم.

أنتم، طبعاً، كثيفون جداً. كان لكم وعي ملائكي مضيء جداً، نقي، لا عكر فيه. نحن نرى الآن محاربين قدامى، يمكن القول، جنرالات الحياة الأرضية، الذين عبروا طريقاً طويلاً. ويعودون الآن مع إدراكهم للعمل الكبير المنجز على الأرض.

ما هو العمل المنجز؟

لقد غصتم عميقاً في الآلام ووجدتم هناك التنوّر، التطهير.

نحن نودعكم، أيها الاصدقاء!

ونحن نشكر زيارتكم!

الفصل السابع

أنا - كل ما هو موجود

ثورة في معارفنا

(توجيه)

عزيزي سانات كومارا، أريد بمساعدتك أن ألخص في هذا الكتاب معارف عن بنية وتكوين الروح.

تحيط الروح بكل مستويات وجود المادة، كل «المنظورات والمنظورات الفرعية». تتجاوز الروح(*) حدود «المنظورات والمنظورات الفرعية»، إنها ليست مادية.

توجد عدة مراحل لخلق الروح في المادة. في المرحلة الأولى خلق الروح ذاته بذاته. أخذ يتفكر بذاته وتجليه، وأخذ يجسد المادي والهيولانية في الحياة، أي أنه تجسد في الصورة الأولية.

كانت الصور على مستوى الروح دقيقة جداً، كان ذلك، على الأرجح، حقولاً وتدفقات «لا شكل لها». لنقل، شكل الشبكة الكريستالية – هذا شكل متأخر جداً لبنية المادة المنظمة والمنسقة. في هذه المرحلة الأولية ذاتها كانت المادة أو الهيولى دقيقتين لدرجة يمكن تسميتهما لاماديتين تماماً. وجدتا منذ الأزل/ منذ القدم/ منذ البدء/ مليارات السنين، كانتا أول الخلق.

(*) هنا تعود الكاتبة للفظ المذكر للروح.

في مراحل خلق الصور الفكرية الأولى على هيئة تدفقات وجسيمات المادة (تكاثفات دقيقة للجزيئات البدئية من أجل إنشاء الصور الأولية) ركز الروح شكله الفكري على صياغة التكرارات (في هذه المرحلة لم يتم بلوغ أي استقرار للصور بعد). حاول الروح «أن يتركز»، بتعبير اللغة المعاصرة، على شيء ما يمكن معرفته، دراسته، شيء يمكن أن يعطي غذاء للمعرفة، شيء يمكن أن يظهر للمراقب جوانبه الشخصية/ وجوهه/ خواصه/ مواصفاته، هذا (الشيء– ما) يجب أن يوجد ولو لفترة ما من الزمن ولا يختفي باللحظة ذاتها بعد الخلق. كان يجب إيصال العماء (الفوضى) إلى الحد الأدنى من الاستقرار. كان ذلك معقداً جداً، أعقد من أي شيء. عندما تمكن اللوغوس من إبقاء الفكرة، ظهرت أول الصور المستقرة الضعيفة، النابضة أو الدورية. كانت تلك الدوريات الأولى.

تسنى للوغوس تحويل العماء إلى الدورية، إلى موجة أو إلى تتال، تكرار أو تحويل قابلة للتوقع أو الانتظار، والتي أصبحت شبيهة باستقرار المادة الأولى.

حولت لعبة الوعي هذه إلى إدراك، وهو ما نربطه بمفهوم العقل. بهذا الشكل، العقل – خبرة الوعي المتحوِّل إلى جزئه المدرِك، أي المبدع.

إذا كان الوعي لا يستطيع أن يبدع، بإمكانه فقط أن يشعر بالوسط الذي يوجد فيه، فإن العقل مكلَّف أن يغير الوسط وخلق الجديد فيه. أي أن يحوِّل بشكل مبدع.

في المرحلة الثانية من خلق صور الروح، بدأ الروح المدرك داخل كل ما هو موجود بتشكيل ذاته «في الداخل» و «من الخارج».

في هذه المرحلة خُلق «الأب الخالق»؟

هذا فرز جزء الحجم الداخلي من أجل الخلق، جزء الكل – الجزء الناجح /الممكن/ الحاصل بدأ بإدراك «الواقع» وتابع فكرة الروح البدئي. هذا يشبه خلق عضو الإبداع والإدراك داخل الكل غيرِ المدرك (كل ما هو موجود).

لماذا كل ما هو موجود غير مدرك؟ عندما وصلت لهذا المستوى كنت أدرك...

كنت مخلوقة في ذروة إمكانيات الخالق، أثناء خلق الصور التالية، ولم يودع فيك الوعي البدئي لكل ما هو موجود، بل وعي خالق الصور «المونادات»، كما تسمونها أنتم، لذلك تدركين، أي أن وعيك أكثر تأخراً وأكثر كمالاً من البدئي. عندما تخرجين إلى أي مستوى، أنت تستعملين وعيك المودع فيك، وعي من خلق «الموناد» خاصتك.

لنعد إلى السؤال السابق. إذن، تم فرز جزء «كل ما هو موجود» للإدراك، هذا يماثل خلق الدماغ – المفكر المبدع. إن الفكرة، التي أصبحت تملك مادية أولية من نوع ما («الفكرة مادية» – تقولون أنتم، وهي كذلك!)، هذه الفكرة البدئية كانت حقاً نفيسة (باهظة الثمن). على هذا الجهد الأولي تم صرف نصف كل ما هو موجود تقريباً، أي نصف طاقة البدء. تكلل الجهد بالنجاح: خلقت الفكرة الأولية المبدعة. لاحقاً سار الأمر بالطريقة المناسبة. يمكننا أن نقول الآن إن الصور – مسألة وقت. كانت مراحل خلق الصور كثيرة تعد بالآلاف. خلقت صور المادة مع فائض، عاشت كل صورة لحظة خلقها وفنت بسرعة. توجهت المرحلة التالية لخلق صور تعيش فترة طويلة. في هذه المرحلة أصبح ممكناً الحديث عن خلق «المونادات».

ما هي الموناد في فهمكم؟

هي صورة مخلوقة مع وعي منفصل للمادة، انفصال أولي لصورة الفكر عن كل ما هو موجود، فكرة أولية مبدعة (خالقة)، هكذا يمكننا أن نسميها – خالق أول (ناقشنا الفرق بين المبدعين الأوائل والخالقين الأوائل). المبدعون – خالقو الأرواح ينتقلون لاحقاً إلى المادية.

هل للموناد حدود؟

نعم، هي جوهر ضخم متوحدة بالوعي مع كل ما هو موجود، ولكنها منفصلة كصورة فكرية عن الحجم الكلي. إنها الفرادة الأولى للهيولى الأولى.

نحن مونادات أم أرواح؟

نحن مونادات، هذا جزء كل ما هو موجود، وُهب إدراك كل ما هو موجود.

أنت تقول، إن الخالق الأول للمونادات ُوهب «انفصالاً أولياً للصورة الفكرية عن كل ما هو موجود». أي أن قبله لم يخلق أحد صوراً. في الوقت ذاته هذه صفة المونادات. كيف نميز خالق المونادات الأول عن المونادات ذاتها؟

أنا قدتك إلى هذا الفهم: أنت بنفسك سألت ما الفرق. لا فرق. المونادات هي الخالقات الأوائل للصور. وأنتم المونادات – خالقة ذاتها، آباء سماويون بالمعنى المباشر للكلمة.

أي أننا نحن ذاتنا خالقو ذاتنا؟

أجل، بنيتي، على كافة مستويات الوعي يخلق الخالقون ذاتهم بذاتهم. وحتى على مستوى الإنسان أنتم تخلقون ذاتكم بذاتكم، تنحتون.

كيف يفهم ذلك؟

أنتم لستم الجسد. أليس كذلك؟

نعم.

أنتم جوهر متعدد الأبعاد يخلق ذاته بواسطة أجزائه في مستوى أكثر كثافة، يؤمن إمداد ذاته بطاقات جديدة وجديدة. هذا الجوهر يغني مستويات تطوره على حساب خلق صور جديدة للوعي وبتطوير الوعي على تلك المستويات. بهذه الطريقة، أنتم هي المونادات التي خلقت ذاتها في أقانيم مختلفة في شتى الأجساد ومستويات الوعي.

أنت كنت تفكرين هكذا في السابق؟

كنت أعرف، أنني مونادا، مثل كل الآخرين، ولكنني لم أكن أدرك أنني مبدع كل الصور المعروفة...

أبوك السماوي دائماً يقول لك إنك أنت وهو – واحد. الأب السماوي – هو المونادا خاصتك.

ومن خلق المونادات – الآباء؟

سبق وقلنا إن هذه عملية مقدسة. عملية الإدراك البدئي للذات ككل ما هو موجود. ما إن فرزت الفكرة المبدعة، الخالقة حتى بدأت تخلق ذاتها، تطور وتشارك في الخلق. المشاركة في الخلق والإدراك – العملية ذاتها، بمجرد أن تبدئي بإدراك ذاتك، تبدعين ذاتك الجديدة. وبذلك نحن نقول إن عملية ومعنى التطور – هو إدراك الذات على كافة المستويات.

ولكن عندما «وصلت» إلى الأب السماوي، رأيته بصورة مختلفة وأحسست أنه ليس أنا البتة، بل هو صورة منفصلة عني. وهو يساعدني كما لو أنه ليس أنا.

أنت قطاع من المونادا، وقطاعاتك هذه كثيرة جداً. كل صورة تملك وعياً فردياً وفي الوقت ذاته وعي المونادا الكامل.

نتحدث عن الوعي، فكيف يكون الأمر مع العقل؟

هنا بالضبط سبب إدراكك الأب منفصلاً عنك. إنه يوحد كل العقول على كل المستويات. أما أنت فلا. وهذا هو طريقك. تلك هي صورة تطور قطاع الروح إلى واحد. إذن، الأب السماوي هو خالق المونادا. هو الوحدة البدئية لما يتطور ويتكاثر بواسطة شتى الصور والوعي على كافة المستويات. وهو مونادا.

هل يوجد عدة آباء؟

هم كثر بقدر ما تشائين.

كيف ذلك؟ مونادات بالكثرة التي نشاء؟

ليس كذلك. في الحقيقة لا كثرة في هذا المستوى. هذا ليس كما تظنين في الوعي الخطي.

جرب أن تشرح لي رغم أن دماغي بدأ يتذمر...

هذا واحد. بدأنا الكتاب من محاولة أن نقوم بخطوة في تفكيرنا، خطوة صغيرة وتغيير بعض الصيغ المتكرسة كالأختام. إذن، هذه الكثرة – واحد. ليس فريقاً، بل واحد. وهذا الواحد يستطيع أن **يفرز** من حجمه بقدر ما نشاء من المونادات – خالقات الصور (الأشكال) والعقول. ولكنه واحد كوحدة مكتملة.

وكيف أوجد هناك أنا، ناتاليا؟ كيف نفصل المونادا ونفهم أنها كثيرة؟

أنت موجودة هناك مثل كل ما هو موجود. هل أنت موافقة؟

نعم... كنت... وشعرت... وبعد ذلك؟

تعالي نحاول فرز هواء كاليفورنيا ونقارنه مع هواء، لنقل إيكاتيرينبورغ.

أظن، أن له بارميترات للمقارنة: التركيب، التلوث، الرطوبة، وجود الأوكسجين وغيرها.

نعم. وكذلك المونادا لها مواصفات حضورها الشخصي. في الوقت ذاته يمكن لهواء كاليفورنيا أن يصبح هواء نيويورك لأن لا حدود بينهما، وهواء إيكاتيرينبورغ يمكن أن يرحل إلى القطب الشمالي وليس لديك إمكانية القول إنه نقض حدود هواء إيكاتيرينبورغ.

ليس للمونادا حدود؟

لها حدود. سبق أن قلنا ذلك. ولكنها ليست حدود **المادة**، بل حدود **الكمون** (الطاقة الكامنة).

هيا نستريح...

لا، اسمعي إلى النهاية، وإلا ستبدئين من جديد بالخروج عن الموضوع (الالتهاء)، تبدئين الكون... هذا مهم.

حسناً. حدود الكمون – هذه حدود الموندادا – خالق ذاته بذاته، الذي هو كل صورة وكل وعي داخل هذا الكمون هكذا؟

تقريباً. أنت لم تسمعي الأهم. حدود الموندادا تراها الموندادا ذاتها، كما تراها كل الصور التي لا تراها كثافتك، ولكنها في الوقت ذاته غير موجودة داخل الواحد. وحدة الواحد هي معنى وجود كل موجود. الوعي الواحد لكل الكون يمكن مقارنته مع الوعي الواحد للصورة البشرية، أعضاؤه، خلاياه، جزيئاته وذراته... كل ذرة تدخل في صورتك البيولوجية، تملك الوعي البشري، الوعي الواحد للجسد. لذلك يعمل الكل بهذه الانسيابية. ولكن في ذات الوقت يوجد بشكل منفصل، وعيك ووعيي ووعي الجسد، ووعي الروح وما إلى ذلك. هل يمكنك أن تقولي إنك تسجلين أفكاراً ليست أفكارك؟

لا، كل الأفكار تولد داخلي... ولكنني لا أعرفها، لم ألد حتى الآن...

أنت رفعت مستوى الإدراك، وفي المستوى الجديد صرت تفكرين بطريقة جديدة.

وهذه أفكارك.

وأنا جزؤك، وأنت جزئي.

أين حدودنا؟

لنا أجساد مختلفة... ليست لديك الصورة البيولوجية...

لديّ، هذا أنت وكثيرون من أمثالك. هذا أنا في مستواكم أملك هذه الأجساد. ولذلك أفكارك – هي أفكاري أيضاً. فنحن – واحد!

من جهة، أنا أقول ذلك دائماً، ولكن لا أدركه من جهة أخرى. أجل، حقاً، إن الإدراك والنظرية أمران مختلفان!

إذن، كيف تفكرين؟ أنت تكبرين إلى مستوى إدراك معين. ولذلك تصبحين مختلفة. لم تحولك طاقاتك بعد، ولكن تفكرين ليس كما كنت تفكرين أمس.

كنت تكوّنين ذاتك على مستويات متزايدة الكثافة، لكي تبدئي التفكير بطريقة جديدة. وقد وصلت إلى الكثافة الثنوية. تحتاجين الآن أن تسمحي لنفسك من جديد أن تفكري بطريقة جديدة، هذه عملية لامنتهية.

أجل، هذا رائع. ولكنني رغبت دائماً أن استخدم معارفي في الممارسة.

استخدميها. تحدثي لكل البشر، الذين يستمعون لك.

تعرف، سأتمكن من قول ذلك فقط عندما أصبح أحس بذاتي إلى هذا النحو. عندما أصبح أفكر مثلك.

ولماذا تتكلمين معي الآن؟ ابدئي **بإدراك** ذلك.

إذن، لا حدود للمونادا. ولكن في ذات الوقت يراها الجميع. كيف ذلك؟

أنا، مثلاً، أراك أنت وحدودك. وفي الوقت ذاته، أنت لست حدودك فقط، أنت كل ما هو موجود.

تريد أن تقول إنك أيضاً لا تملك حدوداً وتملكها، والكائنات كلها، تبدو فقط ما نراه؟

هو كذلك بالطبع، ولكن، عقلهم ومستوى **إدراكهم** يفرضان حدوداً زمنية لهم. أي أنكم تظهرون في البداية بشراً، ثم روحاً، ثم مونادا.

*وهذا **كل شيء**؟ هنا تنتهي الحدود؟*

العقل لا ينتهي.

أريد لو تحدثنا عن العقل خارج حدود الكون. أنا فهمت، أن عقلنا المتكون في عملية التطور، لا يتعرف هناك على شيء. وحتى وعينا ليس قادراً أن يمس أي شيء هناك. على الرغم من أنني خرجت بإدراك خارج حدود الكون.

مبدع كل موجود يجب أن يخلق هناك وعياً جديداً. من أجل ذلك نحن ندفعه إلى دورة جديدة من تطوره. هو يتسع ونحن نصبح كباراً. فنحن هو. نحن – **وحدة كل الوجود**. نحن نتسع، يقوم كل منا بقفزة إلى مستوى آخر، ولذلك نحن ندفعه إلى مستوى جديد من تطوره.

كنت أعتبر، أن هذا سوف يحدث فقط في المستوى البعيد البعيد، في الأبد البعيد، ولكننا نقوم بالقفزة هنا والآن؟ هذا كل الوجود يتسع اليوم؟

دائماً.

ولكن تطوره دوري؟

هذا الطور خارج الزمان والمكان، هذا الطور غير مرتبط بالزمن والأدوار. لا يمكنك فهم ذلك بدقة بعد.

وكيف تفهم أنت ذلك؟

أنت تحاولين أن تمكري؟ اسمعي، إذن. الجزء الخالق من الكون، ما نسميه نحن اللاشخصية، الفراغ وكل الوجود يتكون من أجزاء كثيرة، ليست مدركة ولا مبدعة. نحن نتكلم عن نصف الطاقة، التي بدأت تفكر وتخلق. وماذا يفعل الجزء الآخر؟ أنت استغرقت في التفكير؟

يراقب؟

لا، إنه يزيل ما خلقه النصف الآخر.

هو النقيض؟

نعم، في المجمل هو كذلك. إذا كان النصف يفكر ويخلق، فالنصف الآخر نائم. لا يوجد فيه فضاء الإبداع وليس فيه حياة بالحرف الكبير. إنه مجرد كمون، ولكنه من أجل شيء مختلف كلياً، ليس من أجل الحياة والعقل.

من أجل ماذا، إذن؟

من أجل... *(يشير)* هيا توتَّري...

لا أفهم، من أجل ضد الحياة؟

لا، من أجل ضد الفكرة. من أجل ضد التفكير، من أجل الفضاء الذي يتطور بذاته بدون الخالق، بدون قيادة، وبدون برنامج. استَهلك نصف الطاقة على خلق الأفكار. هذه التسمية لتلك الفكرة الدقيقة أفضل، ونصف بقي في كمون الفضاء الإلهي الطبيعي بدون إدراك.

هذا كون الخالق؟

لا، هذا ما يمتص كموننا بالتدريج، نصبح نحن هو. هذا مستقبلنا. ما نطمح إليه – هو أن نكون البدء، وسيبتلعنا كموننا ذات يوم، عندما نكون مستعدين لذلك.

هذه ثورة في معارفنا. لم أسمع أن أحداً فكر على هذا النحو.

ولكن هذا منطقي تماماً، نحن نحاول أن نقترب من البدء ونكون هو؟

*نعم. ولكن هذا كان **لا يُدرك**... إننا بهذا الشكل – نتطور وفجأة نرمي كل شيء، كل ما نجمع بجهد يفوق مقدرتنا... في هذا الحال، لماذا نسعى هكذا للتطور والإدراك؟*

عندما نتحد مع البدء، سوف نقدم له **كل ذلك.** فهو يتطور بطريقه الخاص الذي لا يشبه طريقنا.

نتيجة تطورنا وإدراكنا – العقل، لن يكون لازماً؟

سوف نصبح وعي وعقل **صورة الكون** الأخيرة والأكبر بالنسبة لنا. ولكننا سوف نتغير بالاقتران مع ضد الفكرة.

كيف؟

أنا لا أعلم ذلك بعد. ولكن يمكنني قول، إن كل شيء مصمم بحيث يتغير البدء ذاته أيضاً. ما الذي ينتصر – الفكرة أو ضد الفكرة؟ الصورة أو اللاصورة؟ أو سيكون ذلك اقتراناً فريداً – جوهراً ثالثاً؟

يبقى ذلك بالنسبة لنا كموناً نعتزم تغييره.

من أجل ذلك – كل ما نعمله، كيف نعيش ونفكر، نحن نستعد للاتحاد في نقطة. وهذه النقطة ستكون **كل الوجود،** مولودة من أجل وجود جديد.

تعال نتكلم عن الأرواح، هي أقرب من حياتنا. لندع دماغنا يتبرد (يرتاح).

لا، لن يتبرد. الباطنية الجديدة تعطيك مناسبة لتكوني مبدعة مفاهيم جديدة. إذن، ما الذي تسمونه أرواحاً؟ إنها صور المونادا، ولكنها أصغر. وستأخذ هذه الصور بالتطور لتصبح مونادات. هذه غايتها.

نحن كنا في ممارسة تفتح الأجساد على مستوى أتما، إنه جسد ضخم! كم من الفضاء يشغل؟

ليس كله، طبعاً، ولكن كثيراً جداً من الكل.

إذا أخذنا مفاهيم من كتاب أورانتيا، واستخدمناها من أجل تفكّر في نوع ما، فماذا يمكن أن نسمي الكون الكبير، فوق الأكوان؟ أين توجد هنا الروح والنفس؟

هذه هي الطريقة الخطية لإدراك الكون. كانت مفيدة لك في مرحلة ما، ولكننا الآن سوف نحاول أن نفكر بطريقة جديدة ولن نعتمد على المعارف القديمة. لنبعد هذا الملف من وعيك.

إذن، المونادات – الأب – الخالق بدأ الإبداع. خلق أجزاء ذاته، نثر بذوراً كالنبات. والأشجار تنمو وتصبح، كما أبدعها الخالق. والأبناء أخذوا ينمون ويصبحون مشابهين للأب. ولكن سئم المبدعون من إكثار أنفسهم، وأخذوا يخلقون كثيراً من الصور الجديدة، التي أخذت تكاثر ذاتها وتبدع بطريقة جديدة، تعيد الخلق. خلال ذلك تراكمت الطاقة، فالإبداع يستجلب الطاقة من الفضاء، لكي تكون طريقة الإبداع ومادته. يتطور الشيء الذي يطبق عليه جهد. التركيب الجديد للمادة وكثافتها الجديدة خلقا مستويات وعي جديدة، والأصح أن نقول، إن الوعي كان ينفذ إلى طبقات متزايدة الكثافة من المادة وخلق طريقة لاستيعاب هذه المستويات، مفهوم حتى الآن؟

نعم.

إليك إذن، مستوياتنا – هي ليست مستويات البتة، بل هي أشكال (خيارات) إبداع الواحد. أنتم قسمتم المادة كلها إلى مستويات كدرجات الكثافة، وهذا كان صحيحاً بالنسبة لطريقة التفكير الخطية. الآن تعالي نفكر بطريقة جديدة. أشكال الخلق يمكن أن تكون على مستوى واحد من المادية بسيطة حتى اللانهاية ومعقدة حتى اللانهاية، كل شيء مرتبط بمهمة الخالق. فالمنظورات الدقيقة – أشكال بسيطة من الخلق أودع فيها مادة وطاقة أقل. كلما كان المنظور أكثر كثافة، كانت حصة الواحدة من الطاقة أكبر، وكان الجهد لخلقها أعقد.

هل يمكنك أن تقول إن الإنسان بصفته كائناً مادياً هو الأعقد؟

وهل أنت جسد؟

... ليس كلياً، ولكنني جسد أيضاً.

أجل، أنا موافق، أن الوعي يتحد مع الصورة، والصورة ذاتها تعطي الوعي طريقة التفكير. كله صحيح فعندما تنتقلين إلى صورة أخرى تدركين كل شيء بطريقة مختلفة، وتبدئين التفكير بطريقة جديدة. ولكن وافقي أن عالم الكثافة يلد التفكير المكثف أيضاً. تذكري جانبك الليموري: كيف كان يفكر بانسيابية وهدوء. لم يكن مثقلاً بالأفكار، وهي عندك تغلي الآن.

ولكن هذه أفكارك؟ يعني، أنك تفكر بأكثف من جانبي الليموري. وباتباع منطقك، الكائن الدقيق يجب أن يفكر بشكل انسيابي وهادئ؟

أنا أفكر بواسطة منظومة، وأنت – جزء من منظومتي. **أنا في الطريق المعاكس.**

أنا قد اجتزت المنظور الفيزيائي وأخذت في ذاتي التفكير المكثف والسريع، الذي يخص الكثافة. وجوانبي الآن – البشر والحيوانات، والكواكب والشموس تعطيني مادة وافرة للتفكر والإدراك. أنا أصبحت متعدد الأبعاد وأخذت في ذاتي نظم تفكير شتى المنظورات. أما أنت، فتبدئين استيعاب تعدد الأبعاد، **إدراكه.**

هذا يعني أن صورنا، ما نسميه أرواحاً، هي مجرد أشكال (خيارات) خلق الموناد؟

الموناد ذاتها خلقت إبداعات كثيرة على مستويات رفيعة، وقد أخذت هي تبدع أيضاً و«تغوص» أكثر فأكثر في الطاقة صائغة مركّزها. والروح، توجد طبعاً على شتى المستويات. إنها بخلاف النفس(*) تعرف وتتطور بشكل مستقل على كافة مستويات المادية. أما النفس، فتعرف فقط من خلال الروح – الصورة كل ما يمكن أن تعرفه.

(*) اعتمدت لفظة النفس بدلاً من الروح (كلفظ مذكر) لصعوبة التمييز بينهما. – (المترجم).

ما الجديد الذي يمكن أن تقوله عن الروح وصورها؟

لا توجد الروح، كما اعتدنا على التفكير بها، إنها تصنع الطاقة البدئية وتحولها إلى فكرة. الروح – مبدع الطاقات، خلقت صورتها منذ البدء، لكي تكاثر الطاقة، ينمي بذورها مبدع الأرواح، تظللها المونادا بجزءٍ منها وتهب للروح الاستقرار والوعي. أنت توافقين على أن لديك وعي كل الوجود، لأنك في أية طبقة اهتزازية تميزين صفة حالة ذاتك؟

أجل، لدى الخروج إلى المنظورات الدقيقة نميز ارتفاع الطبقة الاهتزازية، ربما، ليس بالدقة التي نريد، ولكننا نميز الطبقة الملائكية أو الفلكية، النارية أو فوق النورية.

فوق النور يعود لذلك الجزء الذي هو المونادا. هذه حالة انتقالية بين كل الوجود والروح. على هذا المستوى يكون الضوء سريعاً جداً بحيث لا يمكنكم إدراكه، ولكن يمكنكم أن تميزوه من حيث الاهتزازات كما تميزون الأب السماوي.

تعالي نتكلم عن الروح. الروح مظهر كل الوجود في المستوى الكثيف، حيث إدراك الذات – أهم ما تريد الروح بلوغه. لا تدرك الروح ذاتها فحسب، بل تتعلم إدراك الوسط حولها، تغييره وتكيفيه مع ذاتها، أو تتكيف هي مع الوسط.

تعال نقارن روح البعوضة والإنسان، كيف تولد هذه الأرواح الطاقة والوعي؟

ها–ها–ها. هيا. خلق الإنسان ليحيط بما لا يحاط. ليس للبعوض هذه الوظيفة الكبرى. في ذات الوقت يمكن أن تنمي بعوضة واحدة كماً كبيراً من البعوض في ظروف مؤاتية. في العام الماضي كانت بعوضة واحدة، وفي هذا العام المئات منها. هذا مثال تنمية الطاقة والوعي في المادة. بتعبير أبسط، من أين تأتي البعوضة بهذا العدد من الأجنة، البذور؟ تهيئها الطبيعة لذلك. لا تخطط هي شيئاً مهماً، أن تحتل العالم، مثلاً، بوجودها البعوضي، ولكنها تقوم بذلك بحيث يزدهر

نوعها ويتكاثر في الظروف المؤاتية. هذا مثال تولد الطاقة والوعي بواسطة روح البعوضة.

يسلك الإنسان سلوكاً مشابهاً. ولكنه يصنع الشروط المؤاتية بنفسه لنفسه، بتغيير الطبيعة والوسط على حد سواء، ولكنه في ذات الوقت عدواني تجاه الأنواع الأخرى، كالبعوض مثلاً. لأن تنامي نوعه يتعلق بشكل مباشر بكمية البعوض حوله، أي أن المهمة البدئية للإنسان – إدراك كل الوجود – سوف تنفذ بهدوء وانسجام أفضل مما تنفذ في الصراع والآلام (من البعوض خصوصاً).

لذلك تكون روح الإنسان هادئة ومنسجمة في ظروف غياب البعوض (والبعوض يمكنه العيش بحرية بدون الإنسان). كذلك الإنسان يولد الطاقة والوعي. تتنامى البشرية ويبدأ النوع بتحويل ذاته على حساب رفع تشكيل الوعي. بالطبع لا يمارس ذلك وعي الجسد الفيزيائي المنخفض، تقوم الروح به.

جاء في كتاب م. نيوتن أن قطاعات الروح تتكون الآن أيضاً كالسيل، تخرج من الناقل لكي تقوم بوظيفتها في مختلف طبقات المنظورات الاهتزازية. ارو لنا ماذا يجري هناك؟

قطاعات الروح تنمو كما كانت، ومبدع الأرواح يعمل كما كان يعمل.

في أي منظور يعمل؟

إنه موجود حول كل كوكب ويولد قشرة الأرواح (غلاف الأرواح) التي يدخل فيها الوعي، أحد أرفع أجزاء الروح.

يعني، أنه توجد أرواح رفيعة مختلفة تظلل هذه القطاعات في «بيت التوليد» الكوكبي؟

نعم، هذا مشابه. عندما تختار مكان التقمص في كوكبنا، تدخل الروح في وعي اللوغوس الشمسي وتصبح مبدعاً (خالقاً) في هذا المنظور. إنها تظلل أحد

الأجساد المعينة للتجسد في الكوكب، قشرتها المحلية، وتمر بالتجربة مرة إثر أخرى على الكوكب.

نحن نقول، إن الأجساد يمكن أن تكون عدة أجساد وفي وقت واحد. هل تظلل الروح عدة أجساد، وليس جسداً واحداً؟

يتعلق ذلك باستطاعة ومهمة الروح. إذا كانت الروح جاسوساً (مستكشفاً)، فيمكن لجسد واحد فقط أن يدرس هذا الفضاء. أما إذا كانت الروح مكلفةً بالمشاركة في الإبداع وتقديم العون للكوكب، تكون ممكنة مجموعة من القطاعات البشرية للروح الواحدة. دائماً يختلف الحال.

قل لي، ما هو عمل تقمصات تلك الروح، الموجودة في جزئها في الفضاء الشمسي؟

كل شيء يسير إلى النمو. النمو، التطور – وظيفة (عمل) التقمصات في الكواكب.

هل تقمصت روحي أيضاً على كواكب أخرى؟

طبعاً، الأجزاء الأخرى من روحك تلقت خبرة شبيهة أو غير شبيهة نهائياً في كل مكان، حيث يكون ذلك بالإمكان. لم تكن الروح بدئياً كبيرة، وخلال ملايين السنين أصبحت شاملة كونية ضخمة.

حدثنا، كيف تتحد قطاعات الروح مع أجزاء هذه القطاعات؟

كيف ستتحدين مع روحك الكبرى؟ سيكون رائعاً عندما تصبحين كبيرة مثل ذلك الجزء الذي ولدك هنا. أصبح لك اتصال مباشر معه وتحسين به جيداً جداً. وجودك غير منفصل عن وجوده، بل فيه. واتحادك يجري على الدوام. إنها عملية لا تتوقف إذا كنت تتنورين.

وإذا لم أتنور وأعيش نمط حياة منخفض الاهتزازات؟

هذا أيضاً ثمين للروح، إنها تريد الحصول على هذه الخبرة، لكي تصبح أكثر عقلانية، لتعرف الأسفل والأعلى، النور والظلمة. أي لكي تبدأ بالتمييز.

أعتقد أن روحي تحسن التمييز منذ فترة طويلة، إذا كان لها هذا العمر من السنين ... فلماذا ترسلني من جديد وجديد إلى هنا؟

أنت تخرجين للاتحاد مع «أنا» مماثلة مع أجزائك. إنهم بانتظارك هناك، في النور. عبثاً أنت غير راضية بكونك تعبرين هنا، هذه الخبرة لا تقارن بخبرة المستنبتات. وعلى الرغم من أنها تجرح الروح، فهي تبقى المشهد الأقوى بالعواطف في «حقيبة الرحلات» خاصتك، الأكثر جاذبية والأعز. وهي تطورك كسابق عهدك، ولكن مع كل تقمص أنت تتعلمين الحب والتفكير بطريقة جديدة. انظري إليها من الجانب.

(أنا دخلت في جانبي من الروح الكبرى ورأيت المجموعة الشمسية. من هنا إلى قلبي تنساب طاقة مثيرة جداً، عطرة وطاهرة، لذيذة ومحبة عاطفياً).

إذن، لم تأت إلى هنا عبثاً؟

(سألت روحي، ما الذي اكتسبته هنا في المجموعة الشمسية؟)

الروح: أنت نَمَوت. حتى المنظورات النارية، أصبحت كبيرة، جلبت لي حباً جديداً وخبرة حياة جديدة بوجه إنساني.

إن الإنسان بالمقارنة مع المنظورات الأخرى – كائن ضئيل كالبعوضة بالنسبة لنا، ولكن الروح تتعامل مع شكلها هذا بجدية واهتمام (ليس كما نتعامل مع البعوض). تملك الروح من الإنسان القليل من الطاقات، درجة كروية واحدة في حجمها (إنها تشبه كرة الهندباء الوبرية والوبرة الواحدة – هذه هي التقمصات

الشمسية. في المجموعة الشمسية تركت الزهرة (فينيرا) الأثر الأكثر سطوعاً فيَّ. والكثير من النور والكثير من العواطف الإيجابية، وكوكب الأرض أصبح مهد اللطف والرحمة. تبين، أنها القيم التي لا نلاحظها. ما هي الرحمة؟)

الروح: إنها إدراك كبير حتى بالمقارنة مع سكان الزهرة، لأن الكائن البشري اجتاز طريقاً أصعب بكثير إلى ذروته، كم مرة قتل وبعث في جزئه الأفضل. العاطفية تعطي الروح قبول الآخرين والاستناد إلى القلبية والانفتاح. تم اكتساب اللطافة (الليونة) «بالدحرجة والوقوع أرضاً» في ظروف ثقيلة. بالمقابل قارني بقية أجزائك باللطافة تحديداً!

أخذت أستعرض بقية أجزائي. هناك أجزاء عالية الوعي وأجزاء منخفضة الوعي. في الجزء المرتفع من «كرة الوبر» قطاعات كبيرة جداً ومضيئة جداً، في الجزء الأسفل – أصغر وأكثر ظلاماً. يقع الإنسان في الجزء الاستوائي تقريباً.

أجزاء أخرى أعطتني فهم ما عرف بـ: الغباء، غياب العاطفة، القوة والخشونة، الحكمة، المواساة والإشفاق، الحرية، الصمود الشجاع، القساوة الكريستالية، المشاعر المرهفة المبالغة في الدقة... أعود إلى كوكب الأرض في المجموعة الشمسية: لطافة الرحمة شيء ما وسطي بين كل أوجه الروح. ليس الأثمن وليس الأقل لزوماً. لا وجود لما لا لزوم له، كل خبرة ثمينة، لكي نتعلم تمييزها. أعود إلى حيث يشكل الغباء، المحدودية وجه الروح، فالثمين فيه.

الروح: ليس هذا غباء، إنه الوحدة. هذه محدودية بكون الكائن لم يستطع أن يكون متغيراً ومرناً، مع الحفاظ على الوحدة البدئية النيّرة، من دون السماح للتأثيرات الأخرى أن تغيره. أنتِ من جهتك قيَّمتِها كعدم إتقان التغير والنمو، عدم فهم تأثير الوسط. لا شيء جيد وسيئ. في كل شيء قيمته. انظري هنا.

ضوء ساطع، نار. أميز صورة تقمص في واحدة من الجمل (النظم): التنين الناري. الطاقة: نار زرقاء فاتحة لطيفة، على التطابق مشاعر وأفكار نارية سريعة.

انفتاح المشاعر لطافة ورهافة، توق وطموح. الاهتزازات عالية جداً، أجل، أفهم أن هذا هو المنظور الناري. ولكن لا تشبه في شيء طاقة الأرض أو الزهرة. هنا تغيب أيضاً الحكمة الأرضية، بالمقابل يوجد الكثير من النقاء والوفاء، رقة القلب، إحساس مرهف متميز وجمال طبيعي.

نعم، هذا جميل جداً. وما من توحش...

هذه تنانين مختلفة، ليست مفترسة ولا غبية.

أين كان هذا التقمص؟

كانت عدة تقمصات. علماً أن هذه التنانين خالدة تقريباً. أي أنك أوليتها الكثير من اهتمامك. أنت تحبينها جداً. إنهم أولادك.

تريني جملة (منظومة)، ولكنني لا أعرف تسميتها الأرضية.

شكراً، أيتها الروح الغالية. أنا متأثرة جداً حدثيني عن نفسك.

أنت تعرفين كل ما يمكنني أن أروي لك، يكفيك أن تدخلي في ذاكرتي.

سأجرب القيام بذلك في المرة القادمة!

في المرة التالية

10. 12. 2013

اعترتني رغبة في تذكر طريق قطاع روحي، أن أنبش من ذاكرتي تلك الصور والأحاسيس، وهاكم ما تذكرت.

إن الروح، التي ولدت في أنحاء المجموعة الشمسية، وربما في أنحاء الأرض ما تزال طفلة صغيرة. تخاف أن تضيع البقاء وحدها. فهي لا تعرف أبويها، لأنها ولدت في تدفق... هي لا تعرف وظيفتها، طريقها وتشبه كثيراً الطفل الصغير. إنها تثق بالحياة كما يثق الطفل.

ها هي بدأت تدخل في التدفق الفلكي من أجل أوائل تجارب الحياة. إنها مجتهدة جداً. ترغب بالثناء والاستحسان، تأكيد الصوابية. إنها ترغب بالانضمام في مجموعة مع أحدنا لتكسب الثقة والقوة. المعلم موجود ومفقود في الوقت ذاته. تحس بأنك حر ومتروك لتقرر مصيرك بنفسك. هذا من أجل جمع الخبرة والإدراكية (القدرة على الإدراك) لتتعلم التميز والتعرف. كل روح تتعلم من تجربتها الخاصة لتكبر بالدرقة – بعدة أغلفة كالسفينة في القواقع. إنها تتقل...

وعي الروح الابتدائية – جماعي. تمكن مقارنة حياة الأطفال الصغار مع بيوض السمك أو الدعاميص التي ليس لها رغبات خاصة، وكل المتطلبات الأولية – ملباة.

الأطفال في جزئهم الأكبر غير مدركين. العقل لديهم مفقود، يوجد وعي بسيط كإحساس بالعالم، بالوجود. وهم لا يفهمون أن عددهم يتناقص. لا يعرفون أين تذهب بقية «الدعاميص»، فلا وجود للأبوين...

يتسع مجال حضورهم تدريجياً، تتغير أماكن الإقامة، تتعقد المهام – بشكل غير ملحوظ، بدون ألم. كأن الروح ما تزال في ظروف المستنبت (الدفيئة).

تدريجياً تظهر الاهتمامات، يدرك المعلمون والموجهون، تتحدد الغايات. الأرواح غير الناضجة ترسب «لسنة ثانية».

تبدأ مرحلة التجول، الرحلات، معرفة العالم، التعارفات، الخطبات (طلب اليد للزواج) (تعليق العلاقات). ثم تنقسم الأرواح حسب الاهتمامات والوظيفة. كما هو حالنا تقريباً – الإنسانيون والطبيعيون إلى ثلاثة أقسام. (أتوصل بالتفكير – يحتمل أنها العائدية إلى الأصول الأب، الابن، والروح القدس). هذه أرواح مختلفة النوعية، الوظيفة، العائدية، المهن والأسر.

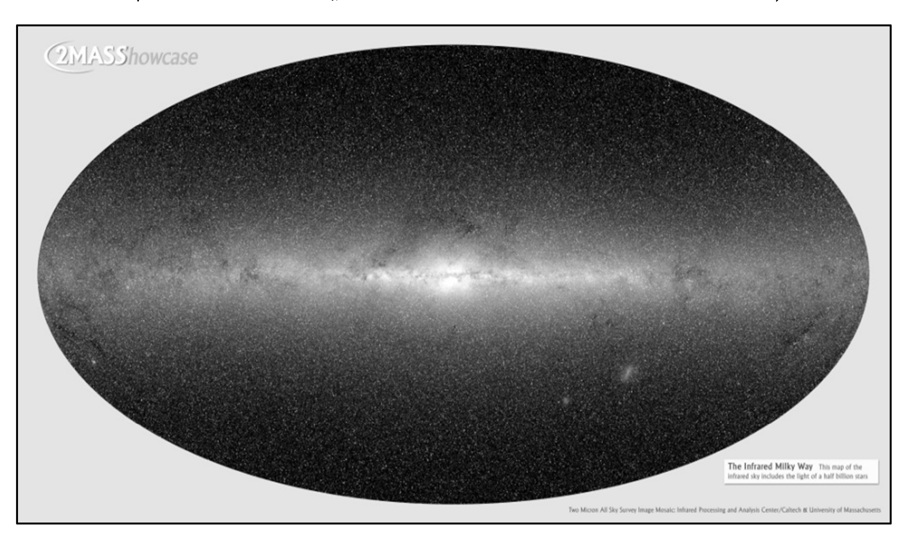
يبدأ الإخوة الكبار بتعليم الصغار على مثالهم. إنهم يأخذون وصاية على الصغار، إذ يساعدونهم لينبت ريشهم.

نحن، الصغار، نهبط أعمق فأعمق في الفلك. ينقبض القلب، الانفصال عن الأسرة والنعيم ثقيل. الرأس ما زال مفعماً بأكثر التصورات طفولية عن الحياة. نتلقى أوائل الجراح، لكن رهافة حسّنا ما زالت ضعيفة، يجب أن تُكتسب بالعمل. تبدأ تصوراتنا عن كل شيء بالانقلاب. تحل الصعوبات، والتغلب عليها. يتكون درع (درقة) المواجهة والحماية. نحن نتعلم البقاء والتكيف.

بعد حلول الموت الفلكي، عند العودة نناقش حيواتنا في الصف مع المعلمين كبار السن هذه المرة. هذا بحث التحليقات الأولى. استراحة وانبعاث تستقيم الحياة تدريجياً!

قرر الأب أن يؤهل كوكبنا بذاته

(تسجيل التوجيه من ندوة تيومين، تشرين الأول 2013).



المجرات في الإشعاع تحت الأحمر

نحن نعود إلى نواة المجرة إلى ذلك الكائن «بالتنورة» ذاته – وهذا هو نحن، نحن كنا هناك للتو (في ممارسة «عباد الشمس» ننهي رحلتنا بواسطة الكائن «بالتنورة – ثوب الباليت» من أكمام المجرة). والآن سنطلب من جواهر الأكمام أن

يحدثونا قليلاً عن أنفسهم. القضية في كون «الثقب الأسود» داخل النواة هو ممر إلى المونادات وفي المرة السابقة كنا وإياكم في المونادات، علماً أنهم نظموا لنا ذلك كرحلة مسلية، لأننا دخلنا في (بيوضنا) التي خلقها الأب. وقد أصبحت صغيرة علينا منذ زمن طويل، تجاوزناها في النمو بالحجم وبالوعي وبالطاقات.

ولكننا شعرنا بهذه المونادات كأول أول البداية الأولى، المنبع... لقد شعرنا بالطهارة الأبوية الأولى التي أودعها في تلك الجزيئة التي وهبنا إياها عند خلقه لنا، وتبينا أن المونادات كانت كثيرة. يحتمل، أنه كانت عدة دفعات من المونادات.

في البداية لم تكن حاجة لكثرتها، ولكن عندما غطت المونادات كائنات أخذت تخلق عوالم. تطلب إحياء تلك العوالم كائنات جديدة ويحتمل أننا أخذنا نتكاثر لذلك السبب. هل الأمر كذلك أم لا، سنحاول أن نعرف الآن.

تحدثنا في المرة السابقة مع جوهرين من أكمام المجرة، ينظر إليّ الآن جوهر ثالث من أحد أكمام المجرة. إنه يقول إنه كان كم المجرة الأصلي الأول. لاحقاً ظهرت بقية الأجزاء. في البداية كان ذلك مثل الذيل. واندفعت كل الكائنات التي كانت تملك عقلاً لإحيائه. بالطبع كانت هذه الكائنات في طاقات مرتفعة، ليست مثلنا. أخذوا يبنون عوالم لم تكن على النجوم ولا على الكواكب، بل بين النجوم التي اتّقدت للتو في السماء، وبعض النجوم كان ما يزال في الحالة الجنينية، بعضها انفجر وأخذ يكون مجموعته الكوكبية، والكائنات في ذلك الحين في فضاء ما بين النجوم بدأت تخلق عوالمها الخاصة.

لماذا؟ بالطبع، لتحقيق ذاتها. هدف التحقق يكمن في معرفة ما أنت قادر عليه، ما هي المواهب التي لديك، الإمكانيات، ماذا تملك، ماذا يمكنك أن تطور، أن تدرك مما تتكون أنت وما إلى ذلك.

العوالم كانت ذاتية التعليم، أي أنها أطلقت برامج بحيث تتطور الكائنات القاطنة لهذه العوالم بشكل مستقل، والبرامج كانت رفيعة جداً. في ذلك الحين لم

يكن أطفال بعد أو تكرارات، خلقت تلك الكائنات خالدة، وكان يجب عليهم فقط أن يتطوروا ويقدموا الطاقة للخالق. من جهة وهب الخالق للكائن الطاقة لكي يتطور. من جهة أخرى، تطوَّر، تحوَّل، عرف، تلقى خبرة، تلقى المعلومات و«التغذية» بذلك. أعاد كل ذلك إلى الخالق، كان ذلك «نفع متبادل».

عموماً، لماذا أبدع الخالق العوالم؟ لكي تعكسه، لكي يفهم قدراته (أردت أن أقول، جبروته).

لم تكن عندئذ كلمة «جبروت». «الجبروت» هو عندما أستطيع أنا أن أعمل ما لا يستطيعه سواي أحد! لم تكن إمكانية للمقارنة. أنت جبار أم لست جباراً. هنا الدراسة كانت تجريها البداية بذاتها وكان الوعي... بسيطاً، ربما... مولوداً للتو. كان على هذا الوليد أن يكبر بشكل مستقل، لم يكن لديه أبوين. في الوقت ذاته، كل برامج الإدراك التي امتلكها الأب أودعها فيه. كان عليه أن يطور هذه الجزيئة، يكاثرها وبتجربته الشخصية أن يساعد الأب ليدرك ذاته. ومن ثم هذا الكائن خلق كائنات أخرى ساعدته أن يدرك ذاته وهكذا دواليك، أي انطلق تكرار النمط.

ولكن يقال لي، إن إدراك الذات – ليس هو المهمة الأهم. ***مهمة الكون الأهم – هي خلق أنواع خاصة من الطاقات، لم تكن موجودة حتى الآن.***

كانت طاقة ابتدائية من نوع ما، كان من الممكن تحويلها بكل الطرق وإنشاء أنواع أخرى مختلفة، مجموعة الطاقات: هذه الطاقة مبنية على أساس الأصوات، هذه – على أساس الإشعاع، وهذه – على أساس الضوء، وهذه – على أساس الوعي، أي، جرى تفتح إمكانياتها الخاصة، كمونها. والأهم، أن هذا التفتح كان يجب أن يحدث بشكل فردي. لم يقل لك ماذا يجب أن تبني، لم توجد قيادة مباشرة، لنفرض أن عليك أن تصنع مربعاً 4×4 وسواه. هذه العفوية، التلقائية، الارتجال دائماً. كان ممتعاً أيضاً. في الوقت ذاته، الآن بقول الأب، أن كل برامج الأكوان السابقة أطلقت أيضاً، برامج العوالم الكبرى المستهلكة سابقاً.

كانت لديهم كلهم برامج مختلفة بشكل مطلق، لأن جواهر مختلفة صنعتها، وكل جوهر عبّر عن نفسه بطريقته الخاصة – عبر طاقات مختلفة، قوانين الفيزياء، الفضاء، الصورة والوعي.

كل ذلك توحد بمشيئة أبينا السماوي، وعلى قاعدة كل هذه البرامج، بني كوننا الذي قرر الأب في النهاية أن يسكنه بذاته. سار خطوات كثيرة إلى هذا الإبداع. سار من جهتين: خلق في البداية أبناءه، الجواهر العليا للأبعاد الدقيقة، ومن جهة ثانية أخذ يخلق الأبعاد الكثيفة. وتوحدنا تحديداً في البعد الثالث كالنور والظلام. وهذه هي الحيادية. من خلالنا تمكن من الوصول إلى الحيادية. يوحّد النور والظلام، وهذا ما كان الأهم في مهامه.

جوهركم المجرة يصحح: لا تظنوا، أنكم كائنات فريدة، توجد أعراق مماثلة تنفذ خياراتها (أشكالها) من البرنامج. الحيادية – هي ما خطط له منذ البداية، سار الأب إلى ذلك. ***فالإنسان، الذي يمتلك في كمونه كل ما يملكه الأب، يمكن أن يحل مكانه ويرفعه إلى المستوى التالي من تطوره الخاص.*** *يبدو أن الأب يحتاج أن يتطور. كل ما خلقه يخدمه من أجل تطوره الخاص قبل كل شيء. نحن كالنحلات، تحمل كل منها خبرتها له، هو يمتص ذلك، يدركه من خلالنا. نحن – كما نحن – عقله.*

في الطبقة المونادية، كما اقتنعنا عقل وليد. لذلك يدخل الأب فينا كلنا، وفي الصور المماثلة الأخرى، لكي يدرك ذاته من خلالنا كما من خلال أدوات المعرفة.

نحن نشكر كل من كان معنا! نشكر الأب.

الفصل الثامن

تعارفات يونانية

أسئلة الأطفال وأجوبة الكبار هالوجين[1] القيادة

تسلمت اليوم من أثينا «هالوجين القيادة».

كان الأمر على هذا النحو: سمعت في الحلم نصيحة من محدث: «خذي هالوجين القيادة!» خرجت من الحلم وسألت أسكليبيوس لأنه كان قربي، هل يمكنه أن يعطيني هالوجين القيادة؟ ارتجف بشدة... ولم يعط. لم يستطع التخلي عن هدية بحارة الأرغو. يحتمل، أنه ما زال بحاجة إليه.

عندئذ سألت، من يمكنه أن يعطيني هالوجين القيادة؟ استجابت أثينا وسلمتني إياه مع كلمات: «احملي نارنا ولا تسقطي!». تبين، أن هالوجين القيادة – هو صولجان مضيء، رمح عال يدل على الطريق في الضباب، «لا تسقطي» – تحذير غريب للوهلة الأولى. ولكن إذا فكرنا ملياً، فإن في هذه الكلمات نهي مباشر – لا تسبب أذى لأحد – لا تطلق الرمح في العمل كسلاح.

أثينا: أحييك، أنا مسرورة للقائنا! بالطبع، الهالوجين يدلك على الطريق في مساحات العيش. لا تهابي من أن تضلي، لا تخافي خيبة الأمل.

---

(1) **هالو** من اليونانية – دائرة أو قرص، وكذلك الهالة – ظاهرة ضوئية أو حلقة مضيئة حول الجسم – مصدر الضوء.

جين (من اليونانية– أصل) – الوحدة البنيوية الوظيفية لوراثة العضويات الحية. الجين عبارة عن قطاع من DNA مسؤول عن توالي حمض أميني معين أو DNA الوظيفي.

الخيبة – تحذير غريب من النظرة الأولى... ما هي الخيبة؟

السحر(*)– القدوم إلى بلد النور... الخيبة – التحليق إلى الأسفل إلى قعر الظلام. وهنا يساعدك الهالوجين.

لماذا أهبط إلى هناك؟

أنت آمرة كل الممالك ويجب أن تري العوالم السفلى وترسلي النور إلى فضاءات الظلام السفلى. عندما تصبحين هناك – أشيري بالصولجان إلى النور وستصعدين عائدة إلى مملكتك – مملكة النور والحب.

لماذا العوالم العليا والمضيئة مسحورة؟ هل سَحَرها ساحر. ملفوفة بالطلاسم؟

أجل، هذه حقيقة بمعنى من المعاني. أنت ذاتك تسحرينها– تسلطين السحر بنظرتك وفكرك – **نظرتك** الشخصية إلى العالم. تسحرينه **برؤيتك** الخاصة، ترتبين واقعك كما تريدين أن تريه دائماً. أنت في هذا العالم أيضاً تفرضين في بيتك نظاماً مماثلاً – بما يتفق مع أذواقك وإمكانياتك. بيتك في عالم الأطياف (الفضاء العقلي) – هو ما تفعلينه أنت ذاتك.

الضلال – كلمة ذات معنى منسي... وهي من جذر (بلوت) – مخادع... وبلوتانية – البحث الطويل عن مخرج...

ماذا يعني – «لا تهابي أن تضلي؟» عندما يمكنني أن أضل؟

عندما يأخذك الخادع إلى طريق ملتوٍ...

أوضحي، من فضلك...

(تضحك): طريق واضح – الطريق واضح، مستقيم وسريع...

ولكن المخادع وظيفته إخراجك منه وإطالته، لكي تحصلي على الإثارة

(*) هنا تتلاعب الكاتبة بالألفاظ، حيث هي متشابهة باللفظ أو ذات جذر مشترك.

والخبرة. من دون خبرة أنت نكرة في السماوات. إنه يساعدك في اكتساب الثقة في هذا العالم حيث تضلين، عن طريق دراسة هذا العالم واكتساب الخبرة.

الخبرة (التجربة) – ما هذا؟

فهمت، أخيراً، أن لهذه الكلمة معنى خاصاً. أوبيت (التجربة) – بيتانيا (العذاب و(ه) – إبقاء نور الانتصار فوق العذابات. عندما تمتلكين النور – تلقيت المعلومات) – تصبح غنياً.

ماذا يعني غني؟

مبارك من الله، امتلك الله في ذاته، في الضلالات وعلى طرق امتلاك الحقيقة.

الحقيقة – أعرف هذه الكلمة...

الحقيقة – هي حركات النور. عندما تكتسبين عادات وحركات المتنور، تتعلمين التفكير ضمن هذه الحركات، سوف ترين المعنى وراء المعنى والنور وراء الظلام. الحقيقي – هو الغني بالمعنى ويفهم الأسباب.

حركات – ما هذا؟ (الحركة – طريقة عمل شيء ما، خصوصية السلوك هذه أو تلك، صورة الفعل).

الحركات – مستويات الواقع، المنظورات الاهتزازية، حركات مرتفعة ومنخفضة. واضح الآن؟

نعم... الغني وذو القرون يختلفان بحرف واحد (بوغاتي و روغاتي)...
وذو القرون – ما هذا؟

كان في غابر الأزمان وافدون ذوو قرون، بشر من كواكب أخرى، كان لهم قرون لتمييز جنسهم المجيد.

هل إبسيدا من قبيلتهم؟

نعم، طبعاً، إبسيدا وكثيرون غيرها من المقدسين المصريين – هذه القوى الإلهية لجنس البلوتارخ ***(يسمى الجنس، ربما لم أسمع الكلمة جيداً).***

أبحث في المعاجم عن البلوتارخ، ولكن وجدت واحداً فقط.

بلوتارخ الهيروني (اليونان). القاموس الفلسفي – (46–127 بعد الميلاد) – فيلسوف وكاتب سير وعالم أخلاق يوناني. منح في وطنه صلاحيات الحاكم؛ كان كاهناً في ديلفي. مؤلفاته الفلسفية وأعماله في مختلف فروع العلم جمعت تحت تسمية عامة (موراليا). دعا بلوتارخ إلى جعل الحياة الخاصة والاجتماعية منسجمة – عقلانياً. إذ وفَّق ما بين تعاليم ستويا وأبيقور. وصفه المقارن لحياة القادة والحكام اليونانيين والرومانيين يشكل، بوجه خاص، مثالاً ساطعاً على الأخلاقية النموذجية.

البلوتوقراطية – (بلوتوس – ثروة، كراتوس – سلطة) – شكل السلطة، الذي تكون فيه الطبقة الأغنى في المجتمع ذاتاً أساسية. في ظروف البلوتوقراطية يجري توحيد ومعادلة مصالح الجزء الأغنى من السكان مع قوام النخبة الذي يدخل فيه الأغنياء.

1) سيادة الأغنى. نظام سياسي، تعود السلطة فيه إلى حفنة من أغنى أغنياء الطبقة الحاكمة.

2) المجموعة الحاكمة والمسيطرة في الدولة، المتكونة من أكثر ممثلي الطبقات الحاكمة ثروة، البلوتوقراطيين.

معجم الكلمات الأجنبية الجديدة، 2009.

في اللغة الروسية يملك مصطلح «البلوتوقراطية» صبغة سلبية ساطعة على نحو خاص، لأنه يُفهم على أن جذر الكلمة «بلوت» أي الغشاش، الحاذق المخادع.

بلوتو– ملكة فريغيا. ابنة هيمانت. من زواجها مع زيوس ولدت تانتال.

«أساطير اليونان القديمة، المعجم الدليل».

أثينا، هل هديتك متعلقة بكونك تتقاسمين ثروة موروثة، حيث جين – صفة وراثية...

لا تقلقي لذلك، فأنت طلبت.

زابوغاني- عبر المرآة

سمعت كلمة أخرى غير معتادة زابوغاني هي عبر المرآة. البوغان – هو علامة الطاقات المنخفضة، بوغانكي – فطور تنبت في محيط العجوز ياغا (ساحرة) لا تؤكل وسامّة. القيصر البوغاني – شيء ما من الطفولة، من أساطير الروس القدماء. ***بوغاني*** *– دنس من وجهة نظر دينية (pagon – ليس مسيحياً، كافر).*

مَن من الأسرة يستطيع أن يحكي لي عن ذلك؟ ولماذا عبر المرآة؟ فيم يكمن معنى المرآة؟

أثينا: المرآة – هو الفكرة مقلوبة. نقول، غني – عملاق، قوي؛ ذو قرون – فلاح، – غرز قرنيه في الأرض ويفلح. الحقيقة– حقيقتك، في هذا المستوى الراهن؛ الحركات – العادات.

ينتج، أن عبر المرآة – عالمنا؟

لا، أنتم أخذتم المفاهيم من العالم المقلوب واستعملتموها. وهكذا تعيشون.

وكيف نكتسب حركات حقيقية؟

اصعدي وخذي.

الدرس الأول في الحركات السامية

عزيزتي أثينا، هل يمكنك أن تعطيني الدرس الأول في الحركات السامية (الرفيعة)؟

أجل، بنيتي، أنا موافقة أن أعطيك عادات «رفيعة»، رمزيات العوالم «الرفيعة» ومعاني جرائمها.

في البداية يجب أن نستعرض العادات، التي أعطتها لك أفكار وعادات البشر البسطاء. لا يجوز أن تأخذيه إلى عالم القيود السامية، اتركيها لننظر فيها. نتشوه نحن أيضاً، لذلك احملي إلى عالمك تعليمنا، لكي تتوافقي مع العوالم التي يتاح لكِ الآن دخولها.

في البداية يجب أن ننظف أنفسنا ونتهيأ في الممر، لكي لا نحمل عدوى قاتلة إلى عالم الأساطير والمورثات المجيدة.

يبدو لي أن كل كلماتك الآن تحمل معنيين أو أكثر، معنيين أو ثلاثة معاني.

أجل، هكذا هو الحال، وأنت الآن تبدئين بسماع المعنى الثلاثي، إن لم يكن في الأفكار، ففي العقل الباطن (اللاوعي) أعطيك فهمها الجديد. إلى الأمام!

نبدأ من حمل الصولجان، الذي أعطيتك إياه اليوم لتستخدميه بيديك. هذا الصولجان يحمل نار المعرفة والثقة بتلك المعارف. سوف تميزين طبقات المعارف المتعلقة بالحركات (المنظورات الاهتزازية للمعارف). سوف تفكرين مسبقاً، لا تأخذين المعارف مسبقاً (بعجالة)، سوف تفكرين ملياً بمعنى ما قيل، وسوف تمتلئين حكمة من تلك الأفكار، لكي تملئي كل خطوة وكل فكرة تسمعينها بالاجتهاد الناري. عندئذ تصبحين مطابقة للمفاهيم السامية، سوف تتعاملين باحترام مع تعليمك، وتأخذين بتنوير الآخرين على مثال زيوس المجيد بغيث من السماوات.

الاجتهاد الناري – فيم يكمن المعنى العميق لهذه الكلمات؟

كيف تقررين أنت؟

الفكرة في المنظورات العليا تشبه النار، على الرغم من أن ذلك ليس طبقة نارية بعد، ولكن فكرة النار في العلو سريعة.

هكذا تقريباً، ولكنني جزعت من كلماتك. أنت تفهمين العلو خطأً. يجب عليك أن تتغلبي على قناعة كون الفكرة تملك ارتفاعاً أو انخفاضاً. تتجمع الأفكار دائماً في العقل، وهو واحد، ولكن هناك حركات، أي طرائق للتفكير بشكل خاص، دون أن نضع فكرة إلحاق الأذى، ولا نضع علامة على السخط أو السرور بشأن ما يجري، لا نقيِّم.

ومعنى النار – عدم الانعزال عن الجميع، بل امتلاك الحقيقة في عملية الحياة بترميز كل أشكال التفكير، كل الإشارات، كل الاختلافات وكل العيوب والحركات. أنت تختارين حركة التفكير، وسوف تكتسبين كل شيء في هذه الدورة، أنت تتطابقين مع ما تختارين: الموسيقا، والرسم والأساطير – كلها سوف تملؤك بمعنى مميز يتواءم مع حركة التفكير المنتقاة.

كيف لي أن أختار حركة التفكير، فيم اختلافها؟

بهذا سيكون درسنا الأول. عندما ترتفعين فوق البساطة، ماذا ترين؟

الحكمة والمكر، الفرح والحزن، التي أورثتنا إياها أسرتك.

تمكرين... لا بأس، نحن، طبعاً، كان لنا ذات يوم أيضاً جرأة التفكير كما تفكرين ولكن مر كثير من الوقت منذ ذلك الحين. اختلف الحال الآن، أصبحنا حذرين في أقوالنا وطبعاً في أفكارنا لكي لا نفسد المسكن بما اقترفنا. فالفكرة إذا أفلتت لا تعود. *(المقصود هو المنظور العقلي، حيث نحن منتجو أفكار فقط، فيها – الحياة، والموت والكارما).*

إذن، كيف تختار لك حركات التفكير؟ ولكن أتعرفين، أنه توجد منذ غابر الأزمان حركة كهذه، فقط اقبلي. لقد أعطيت لكم في الحكايات. عندما استعمل إيفان **الخيّر** للتعامل مع قوة الشر؟ عندما سحر العجوز باغا بالشكر والثناء؟ عندما استخدم التنانين لكبح الشر؟ عندما استخدم هدايا غريبة يصعب إيجادها. وخلال ذلك كان يعمل الخير من دون أن ينظر إلى الأسباب. لقد رأى **المغزى** في كل مكان. استخدم حركات سلوك – حيث **لم يقيِّم**، بل **عاش في توافق** مع وجهات النظر الموجودة في الشر، **وحوّلها إلى خير لنفسه.**

عندما تجدين المغزى في كل عمل وكل سلوك، وعندما تستهدين بهذا المغزى، **ناظرةً من خلف المرآة.** ثم تأتين بهؤلاء «الأبطال» كهدية لك وللآخرين إلى التطابق مع حركات تفكيرك. **كل شيء مهمل، كل شيء لازم، كل شيء لغاية ما.**

ويجب ببساطة **التحكم** بهذه الهبة، رؤية المغزى في كل شيء، في الشر وفي الخير.

لكي تقومي بتصرف، فكري دائماً قبل ذلك، كيف لا يتحكم البشر بفكرهم، عندما يدينون ويلعنون طريقهم وهم هائمون في الظلمات! يشدون على أنفسهم أفكار آخرين من دون أن يحملوها في ذواتهم. وينزعجون إذ لا يفهمون أن الآخرين لا يفكرون بهم بهذا القرب. لا يفهم البشر كثيراً في الذنب أو عبء الجريمة. هم موافقون أن يتحكموا بالعالم ولكن ليس بأنفسهم.

شاركي بأفكارك في الحياة، وعندئذ سوف يتحكم في الحياة معنى مختلف – تسمينه «رفيعاً»، ولكنه ليس وطيئاً، ولا رفيعاً، بل هو مدرَك ببساطة. الإدراك – هذا هو مفتاح النجاح. تأخذين بطرح الأسئلة على نفسك، وسوف تحلينها في مفتاح مغاير، بتوجيه الأفكار من الظلمات إلى النور. وتصبحين توجهين نفسك إلى النجاح الحقيقي، عندما لا تكون (السعادة) مهمة، بل تكون الوحدة هي المهمة،

الوحدة التي تمنع اكتساب التشبث بالحالة العقلية بما يجذب إلى أسفل، كما يخفض الثقل الملفوف(*).

ماذا يعنـي «التشبث بالحالة العقلية»؟

شوهت المادة أفكاركم. تهمكم النجاحات غير المهمة لدى الارتقاء. أنتم تريدون أن تصبحوا مشاهير ذائعي الصيت، أو على الأقل معروفين لكثير من البشر. لماذا؟ نحن نعرف الجميع هنا، وشهرتكم على الأرض لا لزوم لها.

تريدون أن تمتلكوا الغنى أو مظهر الغني لإرضاء المجتمع، على الرغم من أنكم تفهمون أنه لا معنى في الغنى – لا أحد يرفض النقود.

كيف نرفضها والحياة متعلقة بها؟ ليس النجاح، بل الحياة، نوعيتها، ومظهرها، والصحة أحياناً تتعلق بالجيب.

موافقة، ولكنني لم أودع هذه الفكرة في كلماتي. وسوف تزاولين العمل الجديد بشكل أفضل، وسوف تتلقين الأجر على قدر العمل. ركزي على العمل بشكل أفضل، وسيأتي الأجر كنتيجة. عندئذ سوف يهتم الناس بالإبداع، ولا يستمرون بالمنافسة من أجل النقود. سوف يمكنكم إنجاز الكثير بحيث يتغير العالم عندما يمارس الجميع العمل! أما المنافسة فتعيق الإبداع فحسب. ولا تسألي كيف يفكر الآخرون، وماذا يعتقدون وكيف يحددون قوانين العيش، يهمنا أن نعلمكم قوانيننا كما كُلِّفنا وكما نفهمها.

موافقة معك، ولكنني أعيش لفترة طويلة فما المغزى من تلقينك؟

نعم هذا هو التباين الجذري بين منظوراتنا، إنكم تتعلمون البحث عن الفرح في اللذة، ليس في الإبداع. من هنا تأتي الكثير من العادات السيئة، والهرب من عالمكم إلى عوالم، هب أنها منحطة، ولكنها بعيدة أكثر عن الأرض.

(*) إشارة إلى ثقل يوضع على الملفوف المخلل لكي لا يطفو فوق الماء.

وأنتم أتيتم لتعملوا **هنا**،

وأنتم أتيتم لتغيروا كل شيء **هنا**،

أتيتم مجتهدين،

لتنقبوا عن كل الذهب **في هذا العالم**

الذي يحمله، وتعزلوه عن الفراغ.

عالمكم يحمل ذلك الذهب،

ولكن لا تكفيه الحكمة

ليجده، ليثق

ويثمن بجدارة ما،

أودعنا نحن فيه.

يبدو لكم على الدوام، أنه ينقصكم شيء ما...

ولكن هذا مودع في برنامج تطور البشر! لكي نكتشف النقص ونصنع على طريقتنا... هذا حافز للإبداع!

ويجب أن تشاركوا في الخلق. ولكن ليس فنياً، ولا معلوماتياً، عليكم أن تخلقوا أنفسكم في الداخل... ليس العالم الخارجي، بل الداخلي...

نحن نستدير، على ما يبدو، إلى ذلك. وعندئذ يعمل الإبداع لصالحنا، وليس ضدنا في بعض الأحيان.

فهمتِ؟ تلك هي الحقيقة، التي نتوخاها نحن أيضاً. لا تخلق لنفسك معبودين، إغراءات وأهدافاً كاذبة. عش في ذلك، اكتسب الحقيقة في ذاتك وكن نفسك. ولكن اختر حركة حقيقية، ملكية، إلهية، عندئذ سوف تساعدك السماوات أيضاً.

إنها تساعدنا! أشكرك على هذا الدرس، آمل بلقاءات لاحقة!

الفصل التاسع

الثوابت الإلهية للزمن الجديد

من الإلهة هيرا

26. 10. 2013

1. حاولي دائماً اختيار الأفضل من بين الأفضل.
2. كوني عادلة مع نفسك ومع الآخرين على حد سواء.
3. اطمحي بوعيك للأعلى، ما استطعت.
   اخترعي شتى الأسباب «للصعود إلى الأولمب».
4. كوني دائماً على سجيتك، بدون توتر وبدون قناع.
   إذا وجد القناع، وأنت خجلة من طبيعتك– قوّميها
   لأجل الانكشاف التام.
5. كوني دائماً في إبداع، ولِّفي الوعي هكذا.
6. وولِّفي الإبداع لخير الجميع.
7. لا تنسي نفسك. فقبل الجميع تكونين أنت.
   وعليك أن توحدي نفسك مع الجميع في الحقيقة العامة.
8. كوني دائماً في اتصال معنا، أسرتك.
   كوني موجودة في الوعي الأعلى، على «رؤوس الأصابع».
9. تولَّفي، لكي تكوني «هنا» و «هناك في الأسفل»
   طبيعية، كالهواء والماء.
10. كالهواء والماء. يجب عليك أن تقبلي الجميع،

امتلئي منا بالطزاجة السماوية.
وطهري هذا «الماء» هناك في الأسفل.

11. في اللحظات الثقيلة توجد تعزية –
حب واحدة منا سوف يساعدك
ويشفيك، والقوة يعطيك، وفهم
كيف تخرجين من حالة الكآبة.

12. أحبي نفسك، والعالم سوف يساعدك.
سيصبح هو نفسه يحبك، طبعاً!
مستحيل أن لا نحب الحب
والتخلي عن مساعدته لدى النفس الأول

13. مسؤولةً كوني في كل خطوة لك.
ساهمي بحياتك في شأن كل منكم (ادخلي في الحالة).

14. أحبي حباً سامياً، بدون تمييز
لكن لا تبذري بالحب بدون تمييز (اللؤلؤ أمام الخنازير).

15. دائماً كوني لطيفة، دافئة بنا، بالشمس.
سوف تشفين نفسك بهذا الحب.

16. وأخيراً– أثرك في الحياة
اتركي جميلاً ومفيداً،
لكي يذكرك أحفادكم
ويؤبنوك بكلمة طيبة من جديد.

أشكرك بغير حدود، هيرا!

سعدت بسماعك من جديد!

مبادئ الزمن الجديد من ميخائيل

2013 .10 .26

عزيزي ميخائيل، ربما كانت نظرتك للأشياء مختلفة عن هيرا؟ أعلمنا بماذا تختلف مبادئ الزمن الجديد عن القديمة؟ للتمييز.

ابنتي الغالية. رغباتك مشروعة – معرفة مبادئ الزمن الجديد، لكي تتوافقي معها. أعتقد أنه يجدر العمل، لصياغة قوانين الزمن الجديد بحيث تجلب لكم الفائدة. قبل كل شيء، يجب أن يكون لدى كل منكم هدف.

لكي لا تحلقوا في العتمة كما يهيئ الرب، بل لتبنوا أنفسكم بإدراك.

يجب عليكم أن تصوغوه، مثلاً كإدراك النفس الكبير كله.

والارتقاء في النفس، ومعرفة الهواء ذاك...

في الأمور الأخرى لديكم تمييز – كيف يجب أن تسلكوا كما ترين أنت وكما تريدين أن يراك كل الناس.

أي كوني ذاتك، لا تتكبري ولا تتواضعي، شاركي في الحياة بجرأة.

لا تستبقي الأمور ولا تملي على الآخرين كيف يعيشون وماذا يفعلون، ولكن فقط في التعليم كوني قوية.

عندما تتعرفين على تعاليمنا، استعمليها، استخدميها!

عيشي كالإله وفكري كالخادم.

تحملي المسؤولية أمام الجميع عن خبزك.

لخبزك اعملي بذاتك.

نصائح كثيرة يمكنني أن أقدم،

ولكن هذه كافية للاستخدام في الحياة.

أحبي ذاتك، لا تظني،

أنك أنجزت كل شيء في هذه التعاليم.

ساعدي الآخرين أن يعرفوا الحب لذاتهم، عودي إلى ذاتك.

المكافأة سيكون حبي كله.

وأخيراً، دعيني أقبلك!

أشكرك، أيها الربان العظيم! أنا مستعدة أن أعطيك حبي كله!

غافريل: في الزمن الجديد في المقام الأول نطور النظام والأولويات الجديدة

أتوق جداً لمعرفة، ما الذي يتغير، كيف ننمو وإلى أين نوجه أنفسنا في الزمن الجديد. قررت أن أتحدث عن ذلك عن كثير من معلميَّ. لمناقشة هذه المسألة من شتى الجوانب لقد تحدثت مع ميخائيل وهيرا. المقابلة الآن مع غافريل وإيريك.

أيها الملاك الطاهر غافريل، مولاي، أحييك! سؤالي: كيف يمكنك توصيف ثوابت الزمن الجديد؟ أين تغيرت الآن؟

دخلت البشرية إلى برنامج جديد لا يزال قيد الصياغة. سيقودكم إلى العالم الدقيق الجديد، حيث يتطور في المقام الأول النظام والأوليات – السلام، التعليم، معرفة الكون، الاتحاد مع الأعراق الصديقة الأخرى في الأرض ومحيطها في المجموعة الشمسية.

هل بقي كثير من الأعراق النجمية على الكوكب، وكيف سيؤثرون على حياتنا؟

ليس كثيراً، ولكنهم موجودون. هم أعراق أرضية، وأولئك الذين تدعونهم مراقبين أو وافدين. أعطت الأرض ملاذاً لعدة أعراق، لن يتمكنوا في القريب العاجل من الانتقال إلى عوالم أخرى، وستبدؤون تدريجياً تعاملاً ودياً وثيقاً متزايداً معهم.

ألا يوجد بينهم من جاء لهدف استعبادنا وإرغامنا على العمل لصالحه؟

لا أعتقد. أنا لا أتابعهم بدقة، خير لك أن تخاطبي مجلس الكارما من أجل هذه المعطيات.

ماذا يمكنك أن تقول بشأن القوانين الجديدة التي نبدأ بتنفيذها؟ هل توجد فيها ثوابت جديدة كلياً أو مجرد قواعد؟

هذا يمس المناقبية العامة والمصداقية والنزاهة. في المقام الأول، يلغى ويمنع كل ما يربط بوعي الشيطان. هذه صفات مثل الخداع، الفردية المفرطة، غياب البدايات الاجتماعية في الوعي. سوف تبدؤون بشكل متزايد تشبهون المجتمع وليس تجمع أفراد.

اذكر لي من فضلك، علامات هذه التغيرات في الوعي.

أنتم تبحثون عن حلول وسط، تبدؤون بشكل أدق بإدراك تبعيتكم للآخرين وللكوكب، تتابعون نظام العولمة – تعميم المعلومات، كشف الأسرار والمعارف المعروفة للكوكب منذ زمن طويل، وإتاحتها للعموم (اكتشافات في مجالات الطاقة، التقنية، الصحة، السيكولوجيا). سوف تبدأ معالجة المعلومات بطريقة جديدة – من خلال اكتشاف مبدأ «اختر الأفضل دائماً». يبدأ تحسين مبادئ التعليم ورفع التعليم إلى درجة جديدة – تعليم الإبداع والعمل المبدع.

نحن نفهم، أنه يستحيل القول بشكل مختصر ما الذي سيبدأ بالتغير الآن في المقام الأول. يحدث ذلك دائماً تقريباً بطريقة ثورية، عندما «الأعلون لا يستطيعون والأدنون لا يريدون». كم من الزمن تحتاجون لفتح كل الأراشيف؟ كم انحدرتم عميقاً في ضلالاتكم؟ إلى أي مدى تتمكن الاحتكارات، الشركات والحكومات من إيقافكم؟

هل يحتمل أن تتمكن القيادة الرمادية مع الزمن من الرحيل من الكوكب. ولن تهتم عندئذ ماذا يجري هنا؟

لن يحصل ذلك في القريب العاجل، لم يتوجه إلى الكوكب الكثير من النور بعد. والآن بالذات تسود فوضى الممالك. تلزمكم أيضاً دولة بوليسية، نظام عسكري لإيقاف القوة المستعدة للإفلات من السيطرة. لن يستمر ذلك طويلاً. سوف تبدأ البشرية مع الزمن بإرسال النظام بذاتها في أماكن «إقامتها»، عندما تمتلك معارك جديدة باستمرار وتعود إلى العلاقات الإنسانية. سيتناقص العدوان، وفي المقام الأول سيكف الدين عن الحرب.

ماذا يعني نهوض الوعي؟ هو العلاقة اللطيفة مع الأطفال، هو السعي للبدء من خلال الأطفال – تربيتهم وتعليمهم – بحياة جديدة في المجتمع. سوف تعطون الأطفال حرية كبيرة، ومسؤولية كبيرة عن أعمالهم.

سوف تبدؤون بنزع السلاح بين السكان، ومن ثم نزع سلاح الدول.

سوف توحدون الحدود وتكفوا عن الحرب.

سوف تتراجع سلطة النقود إلى الصف الثاني، ستبدأ سلطة العقل. العقل، الداخل إلى قلب كثيرين وكثيرين. سيعلمكم أن تكونوا أقل قسوة في القلب، وستعملون على أن يمتلك كل شخص ما هو ضروري. يخرج الثراء الفاحش من الموضة. يبدأ ضخ رؤوس الأموال إلى المجتمع – لبناء المساكن الضرورية للمجتمع، المشافي والمدارس للبحوث العلمية في مجال العقل، لبناء مشاريع عملاقة مثل تحويل السيارات إلى وقود آخر، اكتشاف مصادر بديلة للطاقة والوقود وسواه. في الوقت ذاته، سنبدأ إعادة النظر في قيمكم في مجال العقل. ما هو الأولوي؟ ما هو الفصيح؟ ما السهل وما الصعب؟ لِمَ يحتاج البشر كل هذه الأمتعة؟ وهل يمكننا العيش بدونها؟ ما المهم – المحافظة على الكوكب أو تحويله إلى قمامة؟ سوف تملأ التكنولوجيات الخفيفة الكوكب. حفظ المعلومات لن يعود سرياً. سينفق الوقت والطاقة ليس لإنتاج أمتعة غير صالحة للإنسان أكثر، بل لإنتاج بضعة أشياء هي الأكثر ضرورية.

التبسيط والعولمة – التوجهان اللذان سيقودانكم إلى تطابق مستوى تطوركم مع تطور الأعراق التقدمية الأخرى.

كيف سيتطور الاتصال مع الأنا الأعلى (الأنوات) الأعلى؟

هذه عملية عفوية. مع زوال القيود الفيزيائية سوف يمكنكم التحكم أكثر بأنفسكم وبواقعكم، وتلتصقون أكثر فأكثر مع أنواتكم الطبيعية.

سوف توحدون بسهولة أيضاً وعيكم مع عوالم موازية كثيرة ومع الأنا البديلة. عمّ أتكلم؟ عن، أننا سندخل في أجسادكم ونبدأ العيش معكم في وعكيكم السفلي كجزئكم الأعلى، الذي يقود تطور العقل ويقودكم إلى الفكرة الشاملة للوجود الطبيعي خارج التبعية للأشياء والتقنية. سوف تزول سيطرة الأشياء تدريجياً وسوف تتمكنون من استعمال جسدكم مواهبكم كما نستعملها نحن.

ينتج، أن تجربتنا فاشلة، إذا كنا سنبتعد عن مادية العالم التركيبي والمعرفة؟

لماذا تفكرين على هذا النحو؟ في ذلك العالم، حيث لن تكونوا بحاجة للمنازل والطعام، لن تكونوا بحاجة أيضاً لبقية الأمتعة والأفكار. تجري الآن صياغة نظرية إدراك مختلفة ودراسة العالم عن طريق الدخول في مستودع المعلومات والمعالجة الخاصة للاكتشافات الجاهزة، من أجل استعراض ودراسة الكون. تلتقي المقاربة العلمية والمعارف الطبيعية، التي أودعها الخالق.

أشكرك، يا عزيزي غافريل!

غافريل: بداية الجبروت

غافريل: لقد اعتدتم تقسيم الأسباب إلى إيجابية وسلبية. ما من أسباب إيجابية بالنسبة لمن يتعذب، بل يوجد أسباب سلبية فقط لمن قرر الحصول على الخبرة في الكوكب المظلم. هذه طريقة تعليم نادرة جداً في الكوكب، لأنكم كلكم – ملائكة أطهار، وجميعكم جئتم من عوالم مضيئة حيث لم تصطدموا مع ما تدرسون

هنا. هذه التجربة فريدة بالنسبة لكل منكم، وأنتم تثمنونها كما يثمن اللؤلؤ الأسود على الأرض أكثر من الأبيض. ثمنوا تلك الخبرة السلبية التي تصطدمون بها، لأنكم لن تكتسبوها في أي مكان في اهتزازات أعلى.

روحكم تنهي تعليمها على الكوكب، والقطرات الأخيرة التي تلتقطونها، تخدم في أن تصبحوا أقوياء وتبدؤون التحكم بتلك الخبرة السلبية، تفهمون كيف تعلمكم، وما الغاية من مروركم بها.

الأسباب للجميع واحدة: جئتم إلى هنا لتمروا بالتجربة المظلمة. يقال هذا لهذه المجموعة تحديداً، لأنه توجد على الكوكب أيضاً كائنات مظلمة تبحث هنا عن تجربة مضيئة. وصل إلى هنا معلمون نيّرون كثر، يعطون الطاقة النيرة ويرفعون من عوالم الظلام. إلا أن غالبية الموجودين جاؤوا للحصول على الخبرة المظلمة لكي يعقدوا القران مع الظلمة، أي يوحدوا النور والظلمة في وحدة. تلك قوة هائلة. قوة النور – قوة كبيرة. قوة الظلمة – قوة كبيرة. أما قوى النور والظلمة الخاضعة للوعي الواحد، فهي قوة ضخمة، قوة كل الوجود الهائلة وبداية الجبروت.

باركوا كل الأسباب التي تجلب لكم الحزن في الحياة، والأمراض والخداع. يحدث أن الكائنات التي تأتي إليكم تحاول إغراءكم، أن تدهشكم وما إلى ذلك. هذه حالة اختبارية لكم: هل تغرون أم لا؟ هل تنحرفون أم لا؟ إلى أي مدى قوة النور والعقل فيكم قوية؟ إلى أي مدى تقاومون المنفعة اللحظية؟

عندما ترفعون أعلى في الوعي، تفهمون أن المنفعة اللحظية ستكون شوكة (شظية) في وعيكم (عندما تكونون أعلى في الوعي) ستعيقكم طوال الوقت.

تعلَّموا أن تخرجوا إلى مستوى أعلى من الوعي، وانظروا من هناك إلى الطريق اللاحق، نتيجة ما تختارون هنا والآن. تعلَّموا أن تنظروا إلى الأمام – هذا هو الأمر الرئيس الذي يجب على الإنسان أن يتعلمه، لأن «أنفه لم يطل» بعد، ليرى العواقب – عواقب التلوث الإشعاعي، الكيميائي والبيولوجي للأرض والتربة، تسمم الهواء.

كل ما على الأرض، سوف يسهِّل نمو عقلكم، عقلانيتكم، فهمكم للعواقب.

لمَ تلزم الحالات الاختبارية؟

نحن نتتبع مستوى وعيكم. لا نضع لكم علاقات، ننظر ببساطة، كيف يتطور عقل الإنسان في هذا الكائن أو ذاك، نحن لا ندينكم أحياناً. نحن العلماء الذين يجرون التجارب. تصوروا أنكم تجرون تجارب على الفئران، فأنتم لا تدينوها؟ بالطبع، نحن لا نقارنكم بالفئران، الفئران كائنات غير عاقلة، ولدينا معايير مختلفة تماماً لفهم تطور العقل. ولا يشكل كل منكم «فأر» تجارب وحسب، بل هو الباحث ذاته أيضاً في المستوى الأعلى. أنتم تراقبون ذاتكم من علٍ، إلى أي مدى تمكنتم من قبول الجهة المظلمة – هذا واحد، قبول الجهة المضيئة – اثنان، ومن توحيدهما – ثلاثة.

ماذا يعني قبول الجهة المظلمة؟

كيف تجيبين أنت؟

(أغوص في جزئي المظلم وأفكر). أي عدم إدانتها. لديّ جهة مظلمة وأنا أستقبلها بشكل محايد، عندما أنحدر إلى الأسفل. أنا لا أزدريها، لا أرفضها، لا أحاول الانحناء أمامها، أنا لا أقول إنها أرفع لدرجة لا يمكن بلوغها، إنني منخفضة جداً بالمقارنة معهم، بحيث عليّ أن أكبر وأكبر وأكبر.

غافريل: صحيح كل ذلك، وهذا هو القبول. وضعهما على لوح واحد مع الذات والقول – هذه أجزائي وهي ضرورية لي.

إنه يشير إلى نواة المجرة والثقب الأسود في مركز المجرة. لقد قلنا إنه يسحب الطاقة من جهتنا ويدفعها محوّلةً إلى الجهة الأخرى. تبين أنه توجد دورات، والدورة التالية سوف تسحب الطاقة من تلك الجهة وتدفعها إلى هنا. إنه تنفس الكون – شهيق أو زفير. لذلك سوف تحل الظلمة مكان النور، والنور مكان الظلمة.

ليس هذا حسن وقبيح، هذا شهيق وزفير الكون.

هذا كل ما أراد قوله اليوم.

لقد أضفت قطرة أخرى إلى فهم الجانبين المظلم والمضيء من الكون، وفهم أسباب مجيئكم إلى هنا. آمل أنكم راضون.

نحن نشكرك، يا غافريل! نشكر حكمتك وحبك.

إيريك: نتقدم عملية عولمة العقل

عزيزي إيريك، أدعوك لكي نناقش برامج، قوانين أو مواصفات الزمن الجديد. إلى أين تتجه وتيرة تطورنا، كيف سيكون تغيرنا؟

مرة تلو الأخرى لا أتعب من تكرار: يتعلق الكثير باختياركم، لأنكم على الأرض – أرض الاختيار الحر. لا تعتبروا أنفسكم «دجاجاً في قفص»، تطعمه وتتحكم به إلهة من نوع ما. سوف تمس ثوابت تطوركم قبل كل شيء، تطور مسؤوليتكم الشخصية عن اختياركم، سوف تبدؤون برؤية تبعيتكم لكل الأشياء، وتوجهون الجهود إلى عكس هذه التبعية في كتبكم ومقالاتكم في البث التلفزيوني والصحف. **سوف تصبحون أكثر إدراكاً على حساب ذلك في جمهوركم، وليس كلاً على حدة. وهذه هي عملية عولمة العقل.**

سوف تتبعون طرائق جديدة في الحفاظ على الصحة، أي بالتأثير على الأسباب، ستتمكنون من التغلب على أسباب وعواقب اختلال التناغم في الجسد بشكل أسرع. سوف تبدؤون سياسة إيكولوجية رشيدة، عندما تدركون عواقب التسمم التقني المُنشِئ للوسط، المتجلية ليس فقط في السرطان أو الأمراض، بل وفي طريقة التفكير والطفرات الوراثية.

بخصوص العرق الفضائي الذي سوف يتعين علينا تربيته على كواكبنا، متى يظهر؟

في المستقبل غير البعيد، أسرع مما تتصورين، لأنه ينضج الآن في العقول والأجساد على كوكبكم. لن نخوض الآن في التفاصيل، سيأتي كل شيء بطريقة عفوية. ولكن أريد أن أحذركم: لا تكونوا واثقين أكثر من اللزوم، توجهوا إلينا لطلب العون واختبار حقيقة الأشياء والعمليات المقترحة عليكم.

التجربة مستمرة على الكوكب، إنها ببساطة تنتقل إلى طور جديد، حيث تكتسب الشكوك العكرة والتخمينات الحدسية «أرجلاً وأجنحة»، أي أنكم سوف تتمكنون من الحديث صراحة عن عمليات كثيرة تظهر على الأرض.

أعط مثالاً من فضلك.

بعد عدة سنين سوف تبدؤون بشكل مفتوح باستخدام الاختراعات التي تحاول الآن الشركات النفطية تعطيل استخدامها.

سيقوم العلماء بجملة اكتشافات في مجال الوراثة، سوف تساعد في التخلص من أمراض وراثية كثيرة من دون دواء.

سوف تبدؤون تطوراً عاصفاً للعلاج غير الدوائي.

سوف تبدأ عملية العولمة وتلاشي الحدود وعدم وجود الرسوم الجمركية بتحسين سوق السلع.

سوف تعمل البشرية أقل على حساب توحيد البضائع، أي أنه لن تكون حاجة في تصميم كتلة من «البضائع الجديدة» على الدوام لزيادة المبيعات، يتوقف تزايد الاستهلاك.

سيختفي الجزء الأول من التكنولوجيات الضارة والسموم الكيميائية.

سوف تفضح البحوث العلمية في مجال الفضاء المزيد من الأسرار، سوف تبدؤون بالتعرف بشكل أعمق و«تطيرون» أكثر بهدف البحث والمعرفة. سوف تبدؤون بإحياء الفضاء، عندما تعرفون عنه أكثر فأكثر.

وأخيراً – الماء. سوف تكتشفون الخواص الحية للماء، قدرته على الشفاء

والأذى، سوف تبدؤون بشرب الماء الحي، وهذا وحده يزيد من إمكانياتكم بمقدار درجة (عشرة أضعاف).

سوف تبدؤون تفاعلاً أعمق مع الطبيعة، مع العالم الحي من حولكم، سوف تصلون في نهاية المطاف عقلكم مع العقل النباتي، العقل الكوكب وعقل الجمادات. مع عالم الأنفس والعناصر.

سوف توسعون مجال إمكاناتكم بتوسيع مادتكم ووعيكم. سوف تتغير تطلعات البشرية بمناسبة اكتشاف قدرات الإنسان الجديدة – علاقات العقل المجراتي.

أشكرك، يا عزيزي إيريك!

تكريس من مجلس كارما المجرة
إلى معلمي كارما البشرية

(ندوة موسكو، تشرين الثاني 2013)

نحن ندعو مجلس الكارما – الكوكبي والشمسي، ورئيس مجلس الكارما. يوجد شعور بأننا يجب أن نتصل بهم اليوم. أعتقد أن هذا سيكون استمرارياً للموضوع الراهن «ثوابت الزمن الجديد».

مجلس الكارما: نعم، نريد الحديث عن مهام البشرية، ولا سيما عن مهامكم في الزمن الجديد (كارما جديدة – مهام جديدة للبشر).

بماذا يختلف إنسان ما قبل 2012 عن إنسان ما بعد 2012؟

أولاً، الإنسان المتوسط على الكوكب كان يخاف نهاية الزمن. الإنسان المتوسط وجّه إبداعه، حركاته وطاقاته إلى الأسفل، إلى كثافة البعد الثالث. الإنسان المتوسط كان يخاف من المستقبل والكارما – «العقاب، دفع ثمن أفعاله». كان يسير في الخوف، لم يكن ذلك نزاهة ولا صفاءً كريستالياً للعقل، بقدر ما كان خوفاً من

دفع الثمن. إن الله أو الكون سوف يعاقب أو أننا بشكل آخر من نوع ما نتلقى الرد على أعمالنا الخاطئة، أي أن الخوف هذّب وأبقى في اللجام تطلعات الجسد وغيرها من المشاعر الدونية مثل الغضب، الغيرة، الشعور بالأهمية الشخصية، الرغبة في امتلاك أحد ما أو شيء ما، أي السلطة والقهر وسواهما.

كان ذلك متطوراً جداً في إنسان الكوكب المتوسط قبل عام 2012، لأنه كان لا يزال في الطاقات الحيوانية المظلمة بشكل أساسي، رأسه فقط كان في النور وحتى ليس في النور، بل في الرمادية، أما جزؤه الباقي فكان في الظلمة.

ما الذي يجري الآن؟ هذا الجزء المظلم أسفل الشاكرة الثالثة يبدأ بتفريغ شحنته. تنزاح الكثافة المظلمة، كأنها طبقة تربة تنزاح، تبدأ بالذوبان ويأتي النور مكان الرمادية، والآن عند الإنسان المتوسط أصبح النور حتى الكتفين. الجزء الباقي حتى الشاكرة الأولى رمادي، وبعده مظلم. اهتزازات الأرض ترتفع، ويرونني الآن إلى أي مدى تطهرنا.

بما أن الخوف يذهب *(ونحن ننهي عملنا مع الخوف في اليوم الأول من الندوة)*، أي أصبح للنور مكان يأتي إليه. توجد مخاوف ما زالت تخدمنا، ونحن نبقيها، خوف النار مثلاً، الارتفاع وسواه. أما بقية المخاوف التي لا تخدمنا، فقد اجتهدنا لإزالتها.

ليس الأمر كذلك لدى البشرية. ما زال الخوف يجتاح البشرية، إنه يقع الآن فقط في جسم الإنسان، أي أنه إذا كان ذلك سابقاً مقترناً بمستوى الظلمة، فإن الظلمة تهبط الآن، والإنسان يحافظ على هذه المخاوف داخله في الجسم الفلكي والعقلي. وهكذا يشكل جسم الإنسان مستودعاً للسلبية.

إننا ندعو كلاً منكم أن يرى ذلك، يفهم، كيف يمكن إزالته من البشر الآخرين – أي أن يخدم كمعلم على الأرض. أن يبين، أن الخوف يوجد عند البشر فقط *(في أماكن مختلفة– في الرأس، الكليتين، القلب وما شابه)*.

سوف ينخفض المستوى المظلم طوال الوقت، وسرعان، بعد 5 سنوات تقريباً، سوف يغادر المظلم كلياً الكوكب، ولن يكون سبباً لإبقاء الخوف عند البشر الآخرين، سوف يبقى ذلك كعادة أو سلوك نمطي، أو كشيء من الحيوات الماضية أو كشيء مودع في الخلايا، أي أن الذاكرة الإنسانية سوف تحتفظ بالخوف، وهذا الإنسان سيكون مظهره، كما لو أننا دخلنا الآن إلى مدينة النور– مع مخاوفنا وتردداتنا المنخفضة في جسدنا. مع توقعاتنا السلبية، هكذا سوف يكون مظهر الإنسان عما قريب، لأن مدن النور تهبط فعلاً، المنظورات الاهتزازية النورانية تهبط إلى الأرض بأسرع مما تظنون... خلال عشر سنوات (؟) سيكون كثير جداً من النور على الكوكب. والعمل الأهم الآن – تطهير الإنسان، تحديداً. أنتم تعملون جيداً مع الكوكب، ولكن البشر لا يوافقون على الابتعاد عن مخاوفهم، فهم يبقون ذلك في رأسهم، يؤكدون ذلك. الجزء الأثقل والأكثر عطالة – هو البشرية وعقلها.

ونحن نريد الآن أن نعطيكم تكريساً لكل من يجلس هنا، إلى معلمي كارما البشرية. نرغب في أن تفهموا الكارما كما نفهمها نحن. هي مدوّنة قوانين ومهام. قانون السبب والنتيجة يبقى، ولكن ليس فيه معنى، فعندما يزول السبب تزول النتيجة. إننا بغياب مخاوفنا نزيل كثير من أسباب التصرفات السلبية، لأن التصرفات السلبية تستدعيها، في جزئها الأكبر، مخاوفنا: ماذا لو حدث شيء ما فجأة؟ الأفضل أن اتصرف على هذا النحو: لا أقوم بشيء، أبتعد، أتخلى عن مخططاتي، أهرب وما إلى ذلك، أي أننا ذاتنا نضع العقبات على طريق تحقيق مخططات الروح. في الحقيقة، نحن نصارع مخططاتنا الشخصية، نريد شيئاً ما ونخاف أن نعمله.

نحن نعيق خطط تحقيق الروح، نعرف ما نريد ونؤجل كل شيء، نؤجل ونؤجل، نقول لأنفسنا – لا أعرف، لا أفهم، لا أريد. إننا نريد الآن أن تعطونا هذه المخاوف.

أن تعطونـا، نحـن مجلس الكارمـا، مخـاوفكم التـي تـوقفكم علـى طريـق نحـو المعلمية.

سنوزع عليكم الآن سلالاً صغيرة، ليضع كلّ منكم ما يوقفه على الطريق إلى المعلمية في هذه السلة – كل العقبات الكاذبة التي وضعتموها حواجز كحماية من روحكم، من تحقيقها. نحن نوضب ذلك كله في السلال، بالنسبة للذين لديهم الكثير من كل شـيء، هذه السـلال سوف تتوسـع، عند البعض ستصبح ضخمة. عند البعض ليست كبيرة جداً.

أعطوني أيضاً سلة، سوف أسطِّر فيها كل مخططاتي الطموحة، وتواضعي الكاذب، كل شـيء، يجب أن نسير ببساطة. يقول لـي المعلمـون – تعرفين هذا اليوم؟ اعملي حسب مخطط يومك هذا، غداً سيكون مخطط آخر. لا تضعي لنفسك خططاً عملاقة ولا صغيرة، لا تقللي من شأن نفسك ولا تبالغي. قفي في صف آفاق العام القادم – وهذا كل شيء!

يقترحون عليكم العمل كذلك، ولكن يتعين عليكم مع ذلك أن تدفعوا أيضاً قناعات وطاقات المعلمية خاصتكم إلى الأمام، لكي تعمل من أجلكم في المستقبل، بدلاً عنكم وتجلب لكل الناس. وقد تكون لديكم إمكانية الكتابة، مزاولة الممارسات الجسدية، وبشكل ما تغيير الناس، والأهم، عليكم أن تدفعوا الآخرين لتعليم آخرين كما أفعل أنا الآن تماماً. يجب عليكم أن تحضنوا المعلمين.

نحن لا نعرف من سيصبح معلماً، ومن لا يصبح. هذه الإمكانية تعطى للجميع على الإطلاق، ويتعلق بكم فقط مقدار تصميمكم وسرعة سيركم. توجد ضرورة في ذلك.

آن أوان انفتاح كل المعلومات، ويجب أن تعطى للناس. يجب القيام بذلك بشكل مهذب جداً، بهدوء دون ضغط، وفي ذات الوقت بشكل طبيعي جداً. لا يجوز القول إن هذا سر عظيم – هذا مفتوح! «انظر، نبتت زهرة – هل

رأيتها؟» – «لا، لم أنتبه إلا اللحظة هذه». مثل هذه الأشياء مفتوحة لجميع الناس، نحتاج فقط أن نشير إليها... كم من السكارى كان منذ 10 سنوات عند مخازن البيع؟ أنت ترين، لا وجود لهم الآن؟ ليس فقط في موسكو، بل وفي بقية المدن. تذكري كيف عشنا في التسعينيات وكيف نعيش الآن؟ وهكذا دواليك.

يمكننا بأنفسنا أن نجمع هذه الحقائق من الإنترنت ومن التلفزة، لكي تكون إثبات التنوير. تبادلوها فيما بينكم، أحدكم وجد شيئاً ما – فليعرف الجميع به، وعندئذ تكتسبون مسؤولية المعلم عما تفعلون في الأرض.

لقد وصلنا الآن إلى المسؤولية الكارمية. هذا التكريس يقود إلى إدراك هذه المسؤولية، لأن الروح تتحقق في ذلك تحديداً – في المعلمية، في تنوير الذات تحديداً والآخرين. طريق التنور – هو طريقكم والآخرون، سيروا في الارتقاء – أو لا تسيروا، لا أهمية لذلك على الإطلاق. ما له أهمية هو كيف **أصبحتم** نتيجة الممارسة الروحية. لا تضعوا لأنفسكم أهدافاً عظمى، ولكن في الوقت ذاته سيروا دائماً إلى الأمام.

واعتباراً من هذه الدقيقة، نريد أن نقول لكم، إن مجلس الكارما يتتبع بشكل مباشر طريقكم. يتابع – ليست الكلمة المناسبة بعض الشيء، ولكن يتتبع. لأن هذه موسكو! نحن نتحدث عن روسيا. موسكو – هي مركز روسيا، لا يوجد أسمى منها! إذا قلنا إن روسيا – هي موقع البشرية المتقدم، فإن موسكو – هي موقع روسيا المتقدم.

هل تفهمون، في أية ندوة نجلس؟ في الأعلى – المعلمون الذين يخدمون البشرية كلها، من أمثال درونفالو، نايبيرون، لي كيروب، سيل رينشيل...

من يمنعكم من الذهاب بهذا الطريق؟

أسمع الجواب منكم – يجب أن يكون تكليفاً!

نحن نعطيكم هذه الوظيفة (التكليف) – نحن مجلس كارما المجرة!

آن الأوان للخروج من سن الطفولة، هذا يمثل كونكم أنهيتم دراسة المعهد وتذهبون إلى العمل، نحن نعطيكم جواز مرور إلى الحياة، نحن لا نخيفكم ولا نريد أن تفكروا بأنهم يلزمونكم، يحمّلونكم أعباءً. روحكم تريد أن تطمح وتتمنى ذلك. فقط نحن نوجهكم ببساطة إلى حيث تهفو روحكم، نغير اتجاهكم نحو رسالتكم.

ومرة أخرى أسمع اعتراضاتكم – كيف نقوم بذلك، من أين نأتي بالناس... إذا كنتم في موسكو تجمعون هذا العدد الضئيل من الناس. يكفي شخصان أو ثلاثة. فهذه مجموعة. إذا وجهتم الانتباه إلى ذلك تحديداً، فسوف تبدؤون بالنمو، سيأتي الرابع والخامس والسادس. وابدؤوا دائماً من مجموعة – منذ البداية يجب أن تعرف المجموعة لغتكم، مصطلحاتكم، ماذا يعني الجسد لكم، والأنا الأعلى بالتحديد...

يجب عليكم أن تبدؤوا الكلام بلغتكم، وتبدؤون العمل من التمارين الأولى. لأنها هي الأهم، كما تبين في ممارستي. والناس الذين لم يحضروا هذه الندوات يواجهون مشاكل في الاتصال مع الأنا الأعلى.

«إن الإنسان، الذي وصل إلى مركز المجرة، يملك حق اختيار الحياة اللاحق بملء إرادته». يكررون لي هذه التي قالوها لي منذ عدة سنوات، عندما وصلت إلى مركز المجرة. يكررون هذه الجملة الآن من أجلكم. أنتم أصبحتم بشراً مجراتيين. لكم الحق لاحقاً بعد الارتقاء أو الموت، أن تختاروا طريقكم بشكل مستقل. لن يعيدوكم إلى الأرض أو إلى المنظور المادي. إذا رغبتم يمكنكم العودة دائماً.

يزيلون منكم بقايا الكارما الأرضية ويقولون، إن تحصيل الكارما الجديدة – هو عندما تسيرون بما يتعارض مع روحكم. عندما تخافون أن تقوموا بما أتيتم لأجله. انهضوا بكامل قامتكم يا أصدقائي! لقد رأيناكم اليوم كما أصبحتم أثناء الكشف الأول الذي أجراه فلاديمير. رأيناكم هكذا كباراً ونهنئكم بامتحانات التخرج التي اجتزتموها في المبدأ، نحن نوجهكم...

تصوروا، أنكم جئتم إلى الأرض كمعلمين خصيصاً، كمهمة إضافية. يبدأ ما يشبه أن يكون تقمصاً جديداً. تسير الآن مرحلة جديدة من الكارما – مرحلة المعلم.

تعالوا نقف ونحتفل بتلقي هذا التكريس (ينهض الجميع).

من مجلس كارما المجرة

نحن، مجلس كارما المجرة، نحب أطفالنا ونراهم وقد أنهوا التعليم ونحن ننشِّط الآن هالاتكم. هذا انتقال من الإنسان الحيواني إلى الإنسان الإلهي.

نحن لا نريد أن نثقل كاهلكم بمهام جديدة ونقول لكم، إنكم ملزمون أو يجب عليكم. نحن ببساطة نطلق هذه المهام في وعيكم، لتحيا هذه المهام، تزدهر، وتنمو في وعيكم ولتقودكم إلى ما كلفتم به.

نحن نشكركم على طريقكم، على خدمتكم، على حبكم، على سعيكم لاختراق الإسفلت والتفتح. نحن نراكم جيداً. علاوة على ذلك، أنتم اخترتم الطبقات التالية – الفلكية والعقلية وتفتحتم بشكل رائع.

ليقودكم عقلكم إلى حيث يحتاج لكم الناس السائرون خلفكم، على خطاكم.

ونحن نشكركم، يا من تنوروننا!

مسؤوليات كارما طبقة الوعي الجديدة

(من مجلس الكارما)

تشرين الثاني 2013

إذا كنت تعرف ماذا يجب أن تعمل ولا تعمله، أنت مسؤول عن ذلك.

كما أنك مسؤول:

– إذا أدركت دورك القيادي ولا تقود الآخرين.

– إذا دعيت لفصل القديم عن طريق اكتساب الخبرة في الجديد، وتجر ذلك القديم إلى مستقبلك.

- إذا كنت تسعى لبناء علاقاتك ليس على قاعدة الحب الشامل.
- إذا كنت تخاف المستقبل وتلعن الماضي.
- إذا كنت تتحاشى أو تخاف الأجوبة.
- إذا كنت لا تثمن الحياة وتدمرها.
- إذا لم تنفذ تكليفك.
- إذا خنت مصالح البشرية.
- إذا تجاوزت صلاحياتك.

الخاتمة

مدرسة سانات كومارا هي مدرسة روسية باطنية فريدة، تقود الإنسان إلى التنور والارتقاء. هذه مدرسة إيقاظ وعي البعدين الخامس والسابع، تعطي قبل كل شيء **معارف قاعدية وممارسات** للباطنية وتعلم العمل مع **الإدراك** الشخصي، بخلاف المراكز الروحية الأخرى التي تعمل مع شتى الطاقات، الكريستالات، تقنيات العلاج وحتى عبادة أحد ما أو شيء ما.

تقدم المدرسة **منظومة** معارف وممارسات، على الرغم من أنها تقود الشخص ليس من الصفر. إنها مدرسة ارتقاء، أي مدرسة لمن يقف بصلابة على الطريق، مدرسة القادة الروحانيين والمعلمين.

وهذه ميزة المدرسة، إذ تنظم المعارف المتراكمة في نظام إدراك متسق. «كنت أعرف ذلك، والآن فهمته» – المقولة النمطية لطلاب الصف. غالباً لا يصبح ما تقرؤونه في الكتب الباطنية حقيقتكم الشخصية، ما لم تصلوا إلى مستوى إدراكها، وكثيراً ما تقرؤون عن الممارسات ولا تبدؤون الممارسة.

نحن لا نستخدم أية أدوات ميكانيكية، مادية، مثل النواسات، الأطر، الموافِقات المغناطيسية والموافِقات النفسية، كريستالات، مزاهر، فناجين، صلبان، صولجانات، حلقات سحرية وغير ذلك. يمكنكم استعمال ذلك كله حسب رغبتكم، ولكن قناعتنا راسخة أن كل شيء من أجل الطريق الروحاني، والعلاج موجود داخل الإنسان، إنه مجهز بإمكانيات ضخمة تستتر في الجسم الطاهر والوعي الإلهي.

إننا نساعد في امتلاك فهم **رسالتكم ووظيفة** تقمصكم. كما نظهر **إمكانياتكم** في الرؤية في النور، **شعوركم بالطاقة**، التقدم بدرجات تطور الإدراك. نساعد في امتلاك **اتصال مع الأنا الأعلى** والارتفاع إلى مستوى **الروح**. نساعد في ترتيب

التوجيه كاتصال مع المعلمين – نقدم نظام فتح قناة الاتصال ونساعد في فهم ما يسهل إنشاء هذه القناة، وما الذي يمنع ويغلق القناة.

ندرِّس نظام **تنقية عقد مراكزكم الطاقوية، الأجسام الدقيقة، الكارما**، التي تحول دون قيام اتصال ثابت مع الأنا الأعلى، والتي تسبب الأمراض في الجسم المادي. تنقية الشاكرات من كل الكتل السلبية – بما في ذلك الكتل الناتجة من الحيوات السابقة: تساعد في التعافي وانسياب الطاقات، القوى والرغبات في الحياة والنمو في النور. تنشيط الأجسام والمراكز النارية.

يمكنكم الدخول إلى **سجلات أكاشي** وزيارة حيواتكم السابقة واللاحقة، إزالة أسباب بعض الأمراض أو المظاهر السلبية في هذه الحياة. تعلُّم **الغفران والقبول** لكل ما يشكل نتائج لها. أي أن تصبح إنساناً لا يصارع العالم، بل يفهم العمليات العميقة للتعليم – التدريس وتطهير الروح.

يستمر طريقكم الروحاني في فضاء ما بعد الكارما، نحن نساعد في إدراك وإيقاظ **وعي المسيح** المتصل مع الحب غير المشروط، الغفران للذات ولكل البشر. نقدم فهم اختلاف وعي الثنوية ووعي المسيح، نخرج من علاقات البعد الثالث الكارمية. نساعد في تفهم طريق الانتقال الروحي من الوعي القديم إلى الجديد المرتبط مع الأبعاد التالية وصولاً إلى بعد الروح.

نحن ندرس أيضاً العمل مع أي وعي مرتفع كما هو الحال مع **المعلمين. نحن نترحل في أبعاد جوهرنا** ونشعر باختلافها. نحن نصل إلى الاتحاد مع الخالق، الأب السماوي، الذي أبدع وعينا على شكل مونادات. نحن نساعد أيضاً في إدراك **الجذور** الممتدة في الأبعاد الدنيا، وتطهيرها من التلوثات السلبية. مهمة هذه الممارسات – إدراك تعددية أبعاد الذات وقوة الخلق والبعث. إدراك إمكانيات الجبروت والبدء باستخدامها. تعلم الإنشاء – الإبداع في المنظور الدقيق على مستوى المسيح.

دروس المدرسة دائماً تعطى تحت قيادة وحماية ميخائيل، سانات كومارا وغيرهما من الملائكة الأطهار. معنا دائماً أبونا السماوي، نحن في كل درجة نتحدث معه ونتعلم أن نشعر به في ذاتنا.

تقام في المدرسة ممارسة **طقوس «كرسي الارتقاء»** كعونٍ عملي في التطهُّر والكشف. هذا هو استخدام كل المهارات العملية والوعي الجماعي لذلك المستوى الذي توصل إليه التلاميذ. نحن نبعد الجواهر السلبية التي تعتّم الوعي وتسبب أمراض الأعضاء، نزيل التشبثات السلبية بالأحياء والأموات، نظهر الديون الكارمية، نتصل بسجلات أكاشي ونحصل على أسباب المظاهر السلبية لهذه الحياة. نحن نساعد في غفران وإطلاق المظاهر الكارمية الثقيلة – عدم المغفرة، الذنب، المجابهة، عدم الفهم، عدم الحب.

يمكن العمل حتى بدون الإدراك، كما تعمل بعض المدارس الأخرى، أي إزالة كل الظلم من المراكز ومن الجسم. ولكن من دون إدراك أسباب البرامج، التي صنعت الكتل، تتجدد الكتل. **الوصول إلى الأسباب** يزيل الكتل إلى الأبد.

نحن لا نجمع من العالم خيطاً خيطاً، أي أنه لا نتوجه إلى واحد فآخر، فثالث. لنصنع في الإنسان تجمّع طاقات غريبة وروابط طاقوية مع معلمين من شتى الاتجاهات والبلدان. مهمة المدرسة – اكتساب اتساق فهم طريقك الخاص إلى النور، فهم المرحلة العملية لتطهرك. أن تمتلك مهارات عملية تصنع نقاء الأجساد الدقيقة. الإدراك المرتفع لتعددية أبعادك، الوصول إلى أية مستويات لوعي الجوانب العليا. كنتيجة، أنت تحصل على مخرج إلى تعددية الأبعاد والانطلاق في القناة المحايدة – إلى الأب السماوي.

في المستقبل ستشكل مدرستنا مركز ارتقاء، ومعارفنا وممارساتنا التي تأتي بانتظام من معلمينا في المنظور الدقيق، ستكون دعامة روحية جديدة في المجتمع والحياة العملية.